كتاب صحيح للامام ابي عوانة

نسخة عربية

عثمان بك قوللرينك

I

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا
الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين
والبحرين خادم الحرمين الشريفين
السلطان ابن السلطان السلطان
الغازي محمود خان وقفا صحيحا
شرعيا لمن طالع وتلى أكرمه الله
تعالى بالرأفة والحسنى
حرره الفقير أحمد شيخ زاده
المفتش بأوقاف
الحرمين الشريفين
غفر لهما

كتاب الايمان ٢	باب الكبائر ٤	فصل في الوسوسة ٥	باب الايمان بالقدر ٦
باب اثبات عذاب القبر ٨	باب الاعتصام بالكتاب والسنة ٩	كتاب العلم ١٢	كتاب الطهارة ١٤
باب ما يوجب الوضوء ١٤	باب آداب الخلاء ١٥	باب السواك ١٦	باب سنن الوضوء ١٦
باب الغسل ١٧	باب مخالطة الجنب ١٨	باب احكام المياه ١٩	باب تطهير النجاسات ١٩
باب المسح على الخفين ٢٠	باب التيمم ٢٠	باب الغسل المسنون ٢١	باب الحيض ٢١

باب المستحاضة ٢١	كتاب الصلوة ٢٢	باب المواقيت ٢٢	باب تعجيل الصلوة ٢٣
باب الاذان ٢٤	باب فضائل الاذان ٢٥	باب المساجد ٢٦	باب الستر ٢٨
باب السترة ٢٩	باب صفة الصلوة ٢٩	باب ما يقرأ بعد التكبير ٣١	باب القراءة في الصلوة ٣٢
باب الركوع ٣٣	باب السجود ٣٤	باب التشهد ٣٥	باب الصلوة على النبي وفضلها ٣٥
باب الدعاء في التشهد ٣٦	باب الذكر بعد الصلوة ٣٧	باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة ٣٨	باب السهو ٣٨
باب سجود القرآن ٣٩	باب أوقات النهي ٣٩	باب الجماعة وفضلها ٤٠	باب تسوية الصف ٤١
باب الموقف ٤١	باب الامامة ٤٢	باب ما على المأموم من المتابعة ٤٢	باب من صلى صلوة مرتين ٤٣

باب السنن وفضلها ٤٣	باب صلوة الليل ٤٤	باب ما يقول إذا قام من الليل ٤٥	باب التحريض على قيام الليل ٤٦
باب القصد في العمل ٤٦	باب الوتر ٤٧	باب القنوت ٤٨	باب قيام شهر رمضان ٤٨
باب صلوة الضحى ٤٩	باب التطوع ٤٩	باب صلوة التسبيح ٥٠	باب صلوة السفر ٥٠
باب الجمعة ٥١	باب وجوبها ٥١	باب التنظيف والتبكير ٥٢	باب الخطبة والصلوة ٥٢
باب صلوة الخوف ٥٣	باب صلوة العيد ٥٣	فصل في الأضحية ٥٤	باب العتيرة ٥٥
باب صلوة الخسوف ٥٥	فصل في سجود الشكر ٥٦	باب الاستسقاء ٥٦	كتاب الجنائز ٥٧ باب عيادة المريض
باب تمني الموت وذكره ٥٩	باب ما يقال عند من حضره الموت ٦٠	باب غسل الميت وتكفينه ٦٠	باب المشي بالجنازة والصلوة عليها ٦١

باب دفن الميت ٦٢	باب البكاء على الميت ٦٣	باب زيارة القبور ٦٤	كتاب الزكوة ٦٤
باب ما يجب فيه الزكوة ٦٦	باب صدقة الفطر ٦٧	باب من لا تحل له الصدقة ٦٧	باب من لا تحل له المسألة ومن تحل ٦٨
باب الإنفاق وكراهية الإمساك ٦٩	باب فضل الصدقة ٦٩	باب أفضل الصدقة ٧١	باب من لا يعود في الصدقة ٧٢
كتاب الصوم ٧٣	باب رؤية الهلال ٧٣	باب تنزيه الصوم ٧٤	باب صوم المسافر ٧٤
باب القضاء ٧٥	باب صيام التطوع ٧٥	باب ليلة القدر ٧٦	باب الاعتكاف ٧٧
كتاب فضائل القرآن ٧٧	كتاب الدعوات ٨٢	باب ذكر الله تعالى والتقرب إليه ٨٣	باب أسماء الله تعالى ٨٤
باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل ٨٤	باب الاستغفار والتوبة ٨٦	باب ما يقال عند الصباح والمساء ٨٩	باب الدعوات في الأوقات ٩١

باب الاستفاضة ٩٤	باب جامع الدعاء ٩٥	كتاب المناسك ٩٦	باب الاحرام وتلبية ٩٧
باب بحث الوداع ٩٧	باب دخول مكة والطواف ٩٩	باب الوقوف بعرفة ١٠٠	باب الدفع من عرفة والمزدلفة ١٠١
باب رمي الجمار ١٠١	باب الهدي ١٠٢	باب الحلق ١٠٣	باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع ١٠٣
باب يجتنبه المحرم ١٠٤	باب المحرم يجتنب الصيد ١٠٥	باب الاحصار وفوات الحج ١٠٦	باب حرم مكة حرسها الله تعالى ١٠٦
باب حرم المدينة حرسها ١٠٦	كتاب البيوع باب الكسب وطلب الحلال ١٠٨	باب المساهلة في المعاملة ١٠٩	باب الخيار ١٠٩
باب الربوا ١٠٩	باب المنهي عنها من البيوع ١١٠	باب السلم والرهن ١١٢	باب الاحتكار ١١٣
باب الافلاس والانظار ١١٣	باب الشركة والوكالة ١١٤	باب الغصب والعارية ١١٤	باب الشفعة ١١٥

باب المساقاة والمزارعة ١١٦	باب الاجارة ١١٦	باب احياء الموات والشرب ١١٦	باب العطايا ١١٧
باب اللقطة ١١٨	باب الفرائض ١١٩	باب الوصايا ١٢٠	كتاب النكاح ١٢٠
باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات ١٢١	باب الولي في النكاح واستيذان المرأة ١٢١	باب اعلان النكاح والشروط ١٢٢	باب المحرمات ١٢٢
باب المباشرة ١٢٤	باب الصداق ١٢٤	باب الوليمة ١٢٥	باب القسم ١٢٦
باب عشرة النساء وما لكل واحدة ١٢٦	باب الخلع والطلاق ١٢٨	باب المطلقة ثلاثا ١٢٨	باب اللعان ١٢٩
باب العدة ١٣٠	باب الاستبراء ١٣١	باب النفقات وحق المملوك ١٣٢	باب بلوغ الصغير وحضانته ١٣٣
كتاب العتق ١٣٣	باب اعتاق العبد المشترك والعتق في المرض ١٣٣	باب الايمان والنذور ١٣٤	فصل في النذور ١٣٥

كتاب القصاص ١٣٦	باب الديات ١٣٧	باب ما لا يضمن من الجنايات ١٣٩	باب القسامة ١٣٩
باب قتل أهل الردة والسعاة بالفساد ١٤٠	كتاب الحدود ١٤١	باب قطع السرقة ١٤٣	باب الشفاعة في الحدود ١٤٣
باب حدود الخمر ١٤٤	باب ما جاء في النهي عن الدعاء على المحدود ١٤٤	باب التعزير ١٤٥	باب بيان الخمر ووعيد شاربها ١٤٥
كتاب الإمارة في القضاء ١٤٥	باب ما على الولاة من التيسير ١٤٨	باب العمل في القضاء والخوف منه ١٤٨	باب رزق الولاة وهداياهم ١٤٩
باب الأقضية والشهادات ١٤٩	كتاب الجهاد ١٥٠	باب إعداد آلة الجهاد ١٥٤	باب آداب السفر ١٥٥
باب الكتاب إلى الكفار ودعائهم إلى الإسلام ١٥٧	باب القتال في الجهاد ١٥٨	باب حكم الأسير ١٥٩	باب الأمان ١٦١
باب قسمة الغنائم والغلول ١٦١	باب الجزية ١٦٤	باب الصلح ١٦٥	باب إخراج اليهود من جزيرة العرب ١٦٦

باب الفيء ١٦٦	كتاب الصيد والذبائح ١٦٧	باب ذكر الكلب ١٦٩	باب ما يحل أكله ويحرم ١٦٩
باب العقيقة ١٧٠	كتاب الأطعمة ١٧١	باب الضيافات ١٧٤	باب الأشربة ١٧٥
باب النقيع والأنبذة ١٧٦	باب تغطية الأواني ١٧٦	كتاب اللباس ١٧٧	باب الخاتم ١٧٩
باب النعال ١٨٠	باب الترجيل ١٨١	باب التصاوير ١٨٣	كتاب الطب والرقى ١٨٤
باب الفأل والطيرة ١٨٦	باب الكهانة ١٨٦	كتاب الرؤيا ١٨٧	كتاب الآداب باب السلام ١٨٩
باب الاستئذان ١٩٠	باب المصافحة والمعانقة ١٩١	باب القيام ١٩٢	باب الجلوس والنوم والمشي ١٩٢
باب العطاس والتثاؤب ١٩٣	باب الضحك ١٩٤	باب الأسامي ١٩٤	باب البيان والشعر ١٩٥

باب حفظ اللسان ١٩٦	باب الوعد ١٩٧	باب المزاح ١٩٨	باب المفاخرة والعصبية ١٩٨
باب البر والصلة ١٩٩	باب الشفقة والرحمة على الخلق ٢٠٠	باب الحب في الله تعالى ٢٠٢	باب ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات ٢٠٣
باب الحذر والتأني في الامور ٢٠٤	باب الرفق والحيا وحسن الخلق ٢٠٤	باب الغضب والكبر ٢٠٥	باب الظلم ٢٠٦
باب الرقاق ٢٠٧	باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي ٢٠٩	باب الامل والحرص ٢١١	باب استحباب المال والعمر للطاعة ٢١١
باب التوكل والصبر ٢١٢	باب الرياء والسمعة ٢١٢	باب البكاء والخوف ٢١٣	باب تغير الناس ١١٤
كتاب الفتن ٢١٦	باب الملاحم ٢١٨	باب اشراط الساعة ٢٢٠	باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال ٢٢٢
باب قصة ابن الصياد ٢٢٦	باب نزول عيسى عم ٢٢٨	باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته ٢٢٨	باب لا تقوم الساعة الا على الشرار ٢٢٨

باب النفخ في الصور ٢٢٩	باب الحشر ٢٢٩	باب الحساب والقصاص والميزان ٢٣٠	باب الحوض والشفاعة ٢٣٢
باب صفة الجنة واهلها ٢٣٧	باب رؤية الله تعالى ٢٤٠	باب صفة النار واهلها ٢٤٠	باب خلق الجنة والنار ٢٤٢
باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام ٢٤٢	باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله عليهم اجمعين ٢٤٦	باب اسماء النبي صلى الله عليه وصفاته ٢٤٨	باب في اخلاقه وشمائله ٢٥٠
باب المبعث وبدء الوحي ٢٥١	باب علامات النبوة ٢٥٣	فصل في المعراج ٢٥٤	فصل في المعجزات ٢٥٦
باب الكرامات ٢٦٦	باب مناقب قريش وذكر القبائل ٢٦٨	باب مناقب الصحابة ٢٦٩	باب مناقب ابي بكر رضه ٢٧٠
باب مناقب عمر بن الخطاب ٢٧١	باب مناقب ابي بكر وعمر رضه ٢٧٢	باب مناقب عثمان بن عفان ٢٧٢	باب مناقب هؤلاء الثلاثة رضي الله تعالى عنهم ٢٧٣
باب مناقب علي بن ابي طالب ٢٧٣	باب مناقب العشرة رضوان الله عليهم اجمعين ٢٧٤	باب مناقب اهل بيت الرسول صلعم ٢٧٥	باب مناقب ازواج النبي صلعم ورضي عنهن ٢٧٨

باب جامع المناقب ٢٧٩	باب ذكر اليمن والشام وذكر أويس رض ٢٨٣	باب ثواب هذه الأمة ٢٨٣	تمت الفهرس بعون الله سبحانه وتعالى عب ٢

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الدائمة على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى آله نجوم الهدى ● قال الشيخ الامام الاجل محيي السنة ناصر الحديث ركن الاسلام ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي احسن الله عاقبته امرهم اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة ● وسنن سارت عن معدن الرسالة ● واحاديث جاءت عن سيد المرسلين ● وخاتم النبيين ● هي مصابيح الدجى ● خرجت عن مشكاة التقوى ● مما اورده الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله تعالى حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة ● تركت ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة ● وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا اليه ● وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اورده الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري ● وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمهما الله في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمن بن الاشعث السجستاني في وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ● وغيرهما من الائمة في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه ● واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان وعليه التكلان ●

روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ●

كتاب الايمان من الصحاح قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم م ورواه ابو هريرة رضي الله عنه وفي روايته وان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية خ م وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان خ م وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها لا اله الا الله وادناها

ظرف متوسط في زمان او مكان حسن المضاف اليه واذا قصد اضافته الى اوقات مضافة الى الجملة حذف الاوقات وعوض عنها الالف او ما فيقال بينا او بينما منصوب المحل والعامل فيه معنى المفاجاءة التي تضمنه اذ في قوله اذ طلع الحديث ابن ملك

اي تصدق جزما بوجوده بانه موجود واحد قديم ازلي متصف بما يليق به من صفات الكمال وان تعتقد بان الملائكة عباد الله لا يفترون عن عبادته تحفظه ... اصله مالك من الالوكة وهي الرسالة فقدم اللام على الهمزة فصار ملاكا ثم حذفت الهمزة لكثرة الاستعمال واذا جمع ردت والتاء لتاكيد الجمع ابن ملك

من علم القرآن وعملت به ولم يعلم الاحاديث لم يكن حظا تاما لان جميع احكام الشريعة من الامر والنهي والحلال والحرام واحوال الانسان من الموت الى دخول اهل الجنة الجنة واهل النار النار وغير ذلك ليس مذكورا في القرآن بل بعضهم هذه الاشياء مذكورة في القرآن وبعضه غير مذكور حط

المشكاة الكوة غير النافذة التي يجعل المصباح فيها والمراد بها هاهنا محمد عليه السلام او ... لسانه

يعني لتكون لهم حظان احدهما بقراءتهم القرآن والعمل به والثاني بقراءتهم الاحاديث والعمل به

اماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان خ م وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه خ م وقال لا يؤمن
أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين خ م رواه أنس رض
وقال ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما
ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره
أن يلقى في النار رواه أنس م وقال ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا وبالإسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا م وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي
أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا
كان من أصحاب النار رواه أبو هريرة خ م وقال ثلثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب
آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت
عنده أمة يطأها فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها
فتزوجها فله أجران رواه أبو موسى الأشعري خ م وقال أمرت أن أقاتل
الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة
ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام
وحسابهم على الله رواه ابن عمر خ وقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا
وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله
في ذمته رواه أنس خ م وعن أبي هريرة قال أتى أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا
وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال
والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا ولا أنقص منه فلما ولى قال رسول الله صلعم
من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا وعن سفيان بن عبد الله الثقفي

قال

أجر لتعليمها وتأديبها واجر لإعتاقها وتزوجها وقيل أجر لاعتاقها واجر لتزوجها ابن ملك

قال قلت يا رسول الله قل لي في الإسلام قولا لا أسأل عنه أحدا غيرك قال قل آمنت بالله
ثم استقم وعن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل من أهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته
ولا نفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلعم خمس صلوات
في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا إلا أن تطوع قال وصيام شهر رمضان
فقال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلعم الزكوة فقال
هل علي غيرها فقال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد
على هذا ولا أنقص منه فقال رسول الله صلعم أفلح الرجل إن صدق وعن ابن عباس رض
قال إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلعم قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا
بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك
إلا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من
وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم
بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله
أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء
الزكوة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء
والنقير والمزفت وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم وعن عبادة بن
الصامت قال قال رسول الله صلعم وحوله عصابة من أصحابه بايعوني على أن
لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره
على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا
ثم ستره الله عليه فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك
وعن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلعم في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء

وهو الأصل ما ارتفع من الأرض ضد الهائم وهي الغور وكل ما ارتفع من تهامة الى أرض العراق نجد كذا في الصحاح

فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال
تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل
الحازم من احديكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة
المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى يا رسول قال فذلك من نقصان عقلها اوليس
اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى يا رسول الله قال فذلك من نقصان
دينها وقال رسول الله صلعم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول
الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن لي كفوا احد وفي رواية فسبحاني
ان اتخذ صاحبة او ولدا رواه ابن عباس رضه وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن
آدم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار رواه ابو هريرة رضه وقال
قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته
وشركه رواه ابو هريرة رضه وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري
فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار رواه ابو هريرة رضه وقال رسول الله صلعم
ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم
رواه ابو موسى الاشعري رضه وعن معاذ رضه قال كنت ردف النبي عليه السلام
على حمار ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق
الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله
على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من
لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس فقال لا فيتكلوا
وقال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه

الاحرمه

الا حرمه الله على النار رواه معاذ رضه وعن ابي ذر قال اتيت النبي صلعم وعليه ثوب ابيض وهو
نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا
دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان
زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال
وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا
الحديث قال وان رغم انف ابي ذر وعن عبادة عن النبي صلعم قال من شهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى
عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة
حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وقال عمرو بن العاص رضه
اتيت النبي عليه السلام فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت
يدي فقال ما لك يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي
قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها
من الحسان عن معاذ قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني
من النار قال لقد سالت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به
شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك
على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار
وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم
قال الا اخبرك براس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال
راس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك
ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله
انا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار

سماه كلمة لانه تكلم في فراغه ... واضيف الى الله تعظيما ... ابن فرشته

وان الحج يهدم ما كان قبله من

اربعين ... المصدر ... تعبد الله ... هي الطاعة ... لا تعبده ما بعده

قال تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون

هي النزع عن الانقياد ... والكبرياء ...

على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد ألسنتهم وقال رسول الله صلعم من احب لله
وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه ابو امامة وقال افضل الاعمال
الحب في الله والبغض في الله وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه
الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر
الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد وعن انس بن مالك قال قلما خطبنا
رسول الله صلعم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق من الصحاح قال عبد الله بن مسعود قال
رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال
ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني
حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الاية وقال رسول الله
صلعم الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس
رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية انس رضه وشهادة الزور بدل اليمين الغموس
وقال اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم
الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
المؤمنات الغافلات رواه ابو هريرة رضه وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا
يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب
نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين
يغل وهو مؤمن فاياكم واياكم رواه ابو هريرة رضه وفي رواية ابن عباس رض ولا يقتل
حين يقتل وهو مؤمن وقال آية المنافق ثلث زاد مسلم وان صام وصلى وزعم انه مسلم
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان رواه ابو هريرة رضه وقال

اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر
رواه عبد الله بن عمر رضه وقال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى
هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر رضه **من الحسان** عن صفوان بن عسال
قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي انه
لو سمعك فقال لهما رسول الله صلعم لا تشركوا بالله ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببرئ الى ذي سلطان ليقتله
ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف
وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا
نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود عليه السلام دعا ربه
ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان يقتلنا اليهود عن انس رضه
قال قال رسول الله صلعم ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا تكفره
بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل
آخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار
عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم اذا زنى العبد خرج منه الايمان وكان
فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان **فصل في الوسوسة**
من الصحاح عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم ان الله تجاوز عن امتي
ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم وعن ابي هريرة رضه قال جاء ناس
من اصحاب النبي صلعم الى النبي فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به
قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان وقال قال رسول الله صلعم
يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا

بلغه فليستعذ بالله ولينته وقال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق
فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله رواهما ابو هريرة رضـ
وقال ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قال في رواية وقرينه من الملائكة قالوا
وإياك يا رسول الله قال وإياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير رواه
ابن مسعود رضـ وقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وقال ما من بني آدم مولود الا
يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها رواه
ابو هريرة رضـ وقال صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان رواه ابو هريرة رضـ
وقال ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة
اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء
احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته قال فيدنيه منه ويقول نعم انت
قال الاعمش اراه قال فيلتزمه وقال صلعم ان الشيطان قد أيس ان يعبده المصلون
في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواهما جابر رضـ **من الحسان** عن ابن
عباس رضـ ان النبي عليه السلام جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لأن اكون
حممة احب الي من ان اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة وقال ان للشيطان
لمة بابن آدم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما
لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله
ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر
ويأمركم بالفحشاء **غريب** رواه ابن مسعود رضـ عن ابي هريرة رضـ عن رسول الله صلعم قال
لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك
فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا
وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم عن عمرو بن الاحوص رضـ قال سمعت رسول الله صلعم في حجة الوداع

يقول

خبر لمحذوف اعجاب وانت مبتدا خبره محذوف اي انت صنعت شيئا عظيما وفي بعض النسخ بجزم نعم غير النون على انه فعل مدح وفاعله مضمر على خلاف القياس اي نعم المرء انت والصواب هو الاولى ابن ملك

اي ان هذا القائل المسلم ولم الشيطان الى الوسوسة يا هذا لم يجعل له سلطانا على المسلم غير الوسوسة فانه قبل الاسلام كان يأمرهم بالكفر وعبادة الاوثان ابن ملك

الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا ان
الشيطان قد أيس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون
من اعمالكم فيرضى به

باب الايمان بالقدر من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات
والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء وقال كل شيء بقدر حتى
العجز والكيس وقال احتج آدم وموسى عليهما السلام عند ربهما فحج آدم موسى
عليهما السلام قال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من
روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك
الى الارض فقال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه
واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب
التوراة قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت
فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله
علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلعم فحج آدم موسى
رواه ابو هريرة رضـ وقال رسول الله صلعم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه
اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد
ثم ينفخ فيه الروح وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل النار فيدخل النار رواه ابن مسعود وقال ان العبد ليعمل عمل اهل النار
وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم

وفي رواية قال موسى يا آدم انت ابونا اخرجتنا من الجنة فقال آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده تلومني على امر قدره الله

فسر ابن مسعود هو الراوي للحديث فقال ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في بشرة المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم يمكث اربعين ليلة ثم ينزل دما في الرحم فذلك جمعها فالصحابة اعلم الناس بتفسير ما سمعوه
نور الحق

رواه سهل بن سعد قالت عائشة دُعي رسول الله صلعم الى جنازة صبي من الانصار فقلت
طوبى لهذا يا رسول الله صلعم هذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوءً قال او غير ذلك
يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا خلقهم لها وهم
في اصلاب آبائهم وقال رسول الله صلعم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده
من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر
لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة
فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية رواه علي رض وقال
ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه وفي رواية
الاذنان زناهما الاستماع واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى رواه ابو
هريرة رض وعن عمران بن حصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارأيت ما يعمل
الناس ويكدحون فيه أشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ام فيما يستقبلون به فقال
لا بل شيء قضي عليه وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها
فألهمها فجورها وتقويها وقال رسول الله صلعم جف القلم بما انت لاق فاختص على
ذلك او ذره وقال صلعم ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن
كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلعم اللهم مصرف القلوب صرف
قلوبنا على طاعتك رواه عبد الله بن عمرو وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما من
مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم تقولون انتم تجدعونها ثم فطرة الله التي
فطر الناس عليها وعن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلعم بخمس كلمات فقال ان الله تعالى
لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار

قيل ان النبي صلعم قال هذا القول قبل ان انزل عليه في ولدان المؤمنين ما انزل ويحتمل انه لم يرتض هذا القول لما فيه من الحكم بالغيب والقطع بايمان ابوي الصبي او احدهما اذ هو تبع لهما وفيه ارشاد للامة الى التوقف عند الامور المبهمة والسكوت عما لا علم لهم به وحسن الادب بين يدي علام الغيوب
توربشتي

قبل

قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وقال
يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق منذ خلق السموات
والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع
وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحاء وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين من الحسان عن عبادة ابن الصامت
قال رسول الله صلعم ان اول ما خلق الله القلم فقال ما اكتب قال القدر ما كان وما
يكون وما هو كائن الى الابد غريبة سئل عمر بن الخطاب رض عن هذه الآية واذ اخذ ربك
من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية قال سمعت رسول الله صلعم يسئل عنها فقال ان
الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة
وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء
للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلعم
ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة
فيدخله الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال
اهل النار فيدخله به النار وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خرج رسول الله صلعم
وفي يده كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة
واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي
في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا
يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال بيده فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة
وفريق في السعير وعن ابي خزامة عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارأيت رقى نسترقيها
ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله
عن ابي هريرة رض قال خرج علينا رسول الله صلعم ونحن نتنازع في القدر فغضب

فقال اكتب

اي اول ما خلق من جنس الاقلام لا اول جميع الاشياء ابع

أي ختم الحساب بذكر الجملة او بأن جميع هؤلاء المذكورين في هذا الكتاب من اهل الجنة من الاجمال ضد التفصيل شرح

اي ليس لها حظ كامل في الاسلام وليس المراد نفي الاسلام لانه اضافهم الى نفسه مقاله امتي والمرجئة هم الذين يقولون الايمان اقرار باللسان بلا عمل بالاركان من الارجاء وهو التاخير سموا بذلك لانهم يؤخرون عن القول ويتركون امر الله ويرتكبون الكبائر ويقولون ان العبد لا فعل له واضافة الفعل اليه كاضافته الى الجمادات كما يقال جرى النهر ويذهبون مذهب الافراط بخلاف القدرية وهم يذهبون مذهب التفريط وكلا الفريقين على حرف هار

١١٢

حتى احمر وجهه فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في
هذا الامر عزمت عليكم الا تنازعوا فيه غريب عن ابي موسى الاشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو
آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث
والطيب وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله خلق خلقه
في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك
اقول جف القلم على علم الله قال انس كان رسول الله صلعم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب
ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا
قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء وقال مثل القلب
كريشة بارض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه ابو موسى الاشعري وعن
علي قال رض قال رسول الله صلعم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا
الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن
بالقدر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب
المرجئة والقدرية غريب عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول في امتي خسف
ومسخ في المكذبين بالقدر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس
هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وعن عايشة قالت قال
رسول الله صلعم ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب
الزايد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمسلط بالجبروت ليعز من اذل الله
ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي
عن مطر بن عكامس قال قال رسول الله صلعم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها
حاجة عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من ابائهم قلت يا رسول الله

بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين قال من ابائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم
بما كانوا عاملين عن ابن مسعود رض ان النبي صلعم قال الوائدة والموؤدة في النار

باب اثبات عذاب القبر من الصحاح

عن البراء بن عازب رض عن رسول
الله صلعم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة وفي
رواية عن النبي صلعم قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر
اذا قيل له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله وديني الاسلام
ونبيي محمد وعن انس رض ان النبي صلعم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه
اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول
في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له
انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا فاما
المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت
اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد
ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين عن عبد الله بن عمر رض ان رسول
الله صلعم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان
من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك
حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة عن عايشة رض ان يهودية دخلت عليها فقالت لها
اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة رض رسول الله صلعم عن عذاب القبر
فقال نعم عذاب القبر حق قالت عايشة فما رايت رسول الله صلعم بعد صلى صلوة
الا تعوذ من عذاب القبر عن زيد بن ثابت رض ان رسول الله صلعم قال لولا ان
لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب

النار فقالوا نعوذ بالله من عذاب النار ثم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ
بالله من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ
بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ثم قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ
بالله من فتنة الدجال **من الحسان** عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم اذا
قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير
فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا
ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم
فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه
الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت
الناس يقولون قولا فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك
تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال
فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وعن البراء بن عازب رض
عن رسول الله قال يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان
له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول
رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فذلك
قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية قال فينادي مناد من السماء ان صدق
عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فيأتيه من
روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال ويعاد
روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه
لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا الرجل

الذي

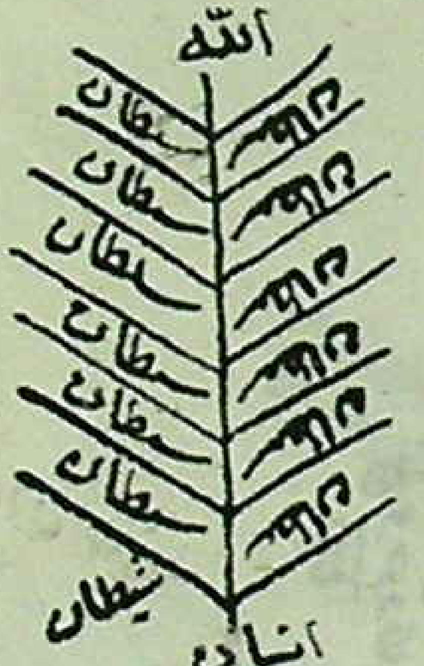
الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه
من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار قال فيأتيه من حرها وسمومها
قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة
من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب
الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح عن عثمان رضي الله عنه انه كان اذا وقف
على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال
ان رسول الله صلعم قال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه
وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وقال رسول الله صلعم ما رأيت منظرا
قط الا والقبر افظع منه غريب وعن عثمان رض قال كان النبي صلعم اذا
فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فانه
الآن يسأل عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهم قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون
تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض
ما انبتت خضراء **باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح** عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد
عن جابر عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال اما بعد فان خير الحديث كتاب الله
وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وقال
صلى الله تعالى عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في
الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ مسلم بغير حق ليهريق دمه وعن
ابن عباس رض وقال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قيل ومن ابى يا رسول الله
قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى وعن جابر قال جاءت الملائكة

الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نايم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال
بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل
بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل
من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها
له يفقهها فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا
فالدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله
ومحمد فرق بين الناس وعن انس قال جاء ثلثة رهط الى ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم يسئلون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها
فقالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الآخر انا اصوم النهار ولا افطر
وقال الآخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلعم اليهم فقال انتم
الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له ولكني اصوم وافطر و
اصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني وعن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم
بالله واشدهم له خشية وقال النبي صلى الله عليه وسلم انتم اعلم بامر دنياكم
اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به رواه رافع بن خديج وعن ابي موسى عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال
يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طايفة
من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا مكانهم
فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به من
الحق ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله

صلعم انما مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب
التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلك
مثلي ومثلكم وانا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها
وقال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها
طايفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجادب
امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طايفة
اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه
ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي
ارسلت به رواه ابو موسى رض وقالت عايشة رض تلا رسول الله صلعم هو الذي انزل
عليك الكتاب واخر متشابهات الاية قالت قال عليه السلام فاذا رايت الذين يتبعون
ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم وقال عبد الله بن عمرو رض هجرت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع صوت رجلين اختلفا في آية فخرج
يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب وقال
رسول الله صلعم ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم
واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم
عن شيء فدعوه رواه ابو هريرة رض وقال ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما
من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته رواه سعد بن وقاص رض وقال يكون في
اخر الزمان دجالون كذابون ياتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم
واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه ابو هريرة رض قال عليه السلام لا تصدقوا اهل
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الاية رواه ابو هريرة رض وقال
عليه السلام كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه ابو هريرة رض وقال عليه السلام

ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامره
ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم
بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك
من الايمان حبة خردل رواه ابن مسعود رض قال عليه السلام لا يزال طائفة من امتي امة
قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك رواه
معاوية رض وقال عليه السلام لا يزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم
القيمة رواه جابر رض وقال عليه السلام من دعى الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه
لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعى الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص
ذلك من آثامهم شيئا وقال ان بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء وقال
ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها روى هذه الاحاديث الثلثة
ابو هريرة رض من الحسان روى الدارمي عن ربيعة بن الغاز الجرشي رض قال اتي نبي الله صلعم فقيل له
لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيناي وسمعت اذناي
وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع مادبة وارسل داعيا فمن اجاب
الداعي دخل الدار واكل من المادبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم
يدخل الدار ولم يأكل من المادبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي
والدار الاسلام والمادبة الجنة عن ابي رافع رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به
او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله تعالى اتبعناه عن المقدام
بن معدي كرب رض قال قال رسول الله صلعم الا اني اوتيت القرآن ومثله
معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من
حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وان ما حرم رسول الله كما حرم

الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني
عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه عن
العرباض بن سارية قال قام رسول الله صلعم ايحسب احدكم متكئا على اريكته يظن ان الله تعالى
لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت عن
اشياء انها لمثل القرآن او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب
الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم وعن العرباض
بن سارية قال وعظنا رسول الله صلعم موعظة بليغة ذرفت منها العيون
ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا اي الوداع
فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة للوالي وان كان عبدا حبشيا فانه
من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين
تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة
وكل بدعة ضلالة عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلعم خطا ثم
قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله فقال هذه سبل على كل سبيل
منها شيطان يدعوا اليه وقرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الآية عن
عبد الله بن عمرو رض عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا
لما جئت به وقال من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل
اجور من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله
كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا رواه بلال بن الحارث المزني
وقال ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز
معقل الاروية من رأس الجبل ان الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين
يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي رواه زيد بن طلحة عن ابيه عن جده وقال



عليه السلام ليأتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى
امه علانية لكان من امتي من يصنع مثل ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين
ملة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي
يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي رواه عبد الله بن عمرو رض وفي رواية معاوية
وواحدة في الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي قوم تتجارى بهم تلك الاهواء
كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله وقال عليه السلام لا يجمع
هذه الامة او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ويروى
اتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ شذ في النار عن انس رض قال قال لي رسول الله صلعم
يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك
من سنتي ومن احب سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة وقال من تمسك
بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه ابو هريرة رض عن جابر رض عن النبي صلعم
حين اتاه عمر فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال
امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان
موسى حيا ما وسعه الا اتباعي عن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول الله صلعم
من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله
ان هذا اليوم في الناس لكثير وقال وسيكون في قرون بعدي وعن ابي هريرة رض
عن النبي صلعم انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم ياتي زمان من عمل منهم
بعشر ما امر به نجا وعن ابي امامة رض قال قال رسول الله صلعم ما ضل قوم بعد هدى
كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرا رسول الله صلعم هذه الاية ما ضربوه لك الا
جدلا بل هم قوم خصمون وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم نزل القران على خمسة
اوجه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا

عمله

بالمحكم وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال وعن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم
الامر ثلثة امر بين رشده فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى
الله عز وجل عن انس رض ان رسول الله صلعم كان يقول لا تشددوا على انفسكم
فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم
في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم

كتاب العلم

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني
ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده
من النار وقال عم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه
المغيرة بن شعبة رض وقال عم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله
يعطي ولا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي
الله وهم على ذلك رواه معاوية رض وقال عليه السلام الناس معادن كمعادن الفضة
والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا رواه ابو هريرة رض
وقال عم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل
آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه ابن مسعود رض وقال عم اذا مات
الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح
يدعو له رواه ابو هريرة رض وقال عليه السلام من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا
نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا
والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما دام العبد
في عون اخيه المسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة
وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت
عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفت بهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا به

علمًا لم يشرع به فسد رواه ابو هريرة رض وقال ان اول الناس يقضى عليه يوم القيمة
رجل استشهد فاتى به فعرّفه الله نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى
استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال رجل جرى فقد قيل ثم امر به
فسحب على وجهه حتى القى في النار ورجل تعلم العلم وعلّمه وقرأ القرآن فاتى به فعرّفه
نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال
كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال هو عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد
قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى في النار ورجل وسّع الله عليه واعطاه
من اصناف المال كله فاتى به فعرّفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت
من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال
هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القى في النار رواه ابو هريرة رض
وقال عليه السلام ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم
بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير
علم فضلوا واضلوا رواه عبد الله بن عمرو بن العاص رض وقال عبد الله بن مسعود رض
كان رسول الله صلعم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السامة علينا وقال
انس رض كان النبي صلعم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم
فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا وعن ابي مسعود الانصاري البدري رض قال قال رسول الله صلعم
من دل على خير فله مثل اجر فاعله وقال عليه السلام من سن في الاسلام سنة حسنة
فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام
سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم
شيء رواه جرير رض وقال عليه السلام لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول
كفل من دمها لانه اول من سن القتل رواه ابن مسعود رض من الحسان عن ابي الدرداء

رض قال قال رسول الله صلعم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة
وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في
الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر
على ساير الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورّثوا
العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر وقال ابو امامة الباهلي رض ذكر لرسول الله صلعم
رجلان احدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلعم فضل العالم على العابد كفضلي
على ادناكم ثم قال ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها
وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير وقال ابو سعيد الخدري رض ان النبي صلعم
قال ان الناس لكم تبع وان رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين
فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا وقال الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو
احق بها غريب رواه ابو هريرة رض وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم رواه
انس رض وقال فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد رواه ابن عباس رض
وقال خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين رواه ابو هريرة رض
وقال من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه انس رض وقال من طلب العلم
كان كفارة لما مضى ضعيف يروى عن عبد الله بن سخبرة وقال لن يشبع المؤمن من
خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابو سعيد الخدري رض وقال من سئل عن علم
علمه ثم كتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار رواه ابو هريرة رض وقال من طلب العلم
ليجاري به وجوه الناس اليه ادخله الله النار رواه كعب بن مالك رض وقال
من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف
الجنة يوم القيمة يعني ريحها رواه ابو هريرة رض وقال نضر الله عبدا سمع مقالتي
فحفظها ووعاها واداها كما سمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل

العلماء او ليماري به السفهاء او ليصرف به صح

نفقه إلى من هو أفقه منه وقال ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم إخلاص العمل لله والنصيحة
للمسلمين ولزوم جماعتهم فإن دعوتهم تحيط من ورائهم رواه ابن مسعود رض وقال
نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى له من سامع رواه ابن
مسعود رض وقال اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار ومن قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار رواه ابن عباس رض
وفي رواية من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار وقال من قال في القرآن
برأيه فأصاب فقد أخطأ رواه جندب وقال المراء في القرآن كفر رواه أبو هريرة رض
وقال عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده سمع النبي صلعم قوما يتدارءون في القرآن فقال
إنما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وإنما نزل كتاب الله يصدق
بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوا وما جهلتم فكلوه
إلى عالمه وقال ألا سألوا إذ لم يعلموا فإنما شفاء العي السؤال رواه جابر رض
وقال أنزل القرآن على سبعة أحرف لكل آية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه
ابن مسعود رض وقال العلم ثلاثة آية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادلة وما كان
سوى ذلك فهو فضل رواه عبد الله بن عمرو رض وقال لا يقص إلا أمير أو مأمور
أو مختال رواه عوف بن مالك الأشجعي رض وقال من أفتى بغير علم كان إثمه على من أفتاه
ومن أشار على أخيه بأمر يعلم أن الرشد في غيره فقد خانه رواه أبو هريرة رض وقال
معاوية أن النبي صلعم [نهى عن الأغلوطات] تعلموا الفرائض والقرآن فإني مقبوض عن أبي الدرداء رض
قال كنا مع رسول الله صلعم فشخص ببصره إلى السماء ثم قال هذا أوان يختلس العلم
من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء عن أبي هريرة رض رواية يوشك أن يضرب الناس
أكباد الإبل يطلبون العلم فلا يجدون أحدا أعلم من عالم المدينة قال ابن عيينة
هو مالك ومثله عن عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد وعن أبي هريرة رض فيما أعلم

عن رسول الله صلعم قال إن الله عز وجل يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة
من يجدد لها دينها عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري رض قال قال رسول الله صلعم
يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين
وتأويل الجاهلين

كتاب الطهارة من الصحاح

عن أبي مالك الأشعري رض
قال قال رسول الله صلعم الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله
والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السماوات والأرض والصلاة نور والصدقة
برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه
فمعتقها أو موبقها وفي رواية ولا إله إلا الله والله أكبر تملآن ما بين
السماء والأرض وقال عليه السلام ألا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به
الدرجات إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة
فذلكم الرباط فذلكم الرباط جهاد النفس فذلكم الرباط رواه أبو هريرة رض وقال عم
من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره رواه
عثمان رض وقال عم إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة
نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرج من يديه كل
خطيئة بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل رجليه خرج كل
خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب
رواه أبو هريرة رض وقال عم ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها
وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يأت كبيرة وذلك
الدهر كله رواه عثمان رض وعن عثمان رض أنه توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا فغسلهما
ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم
غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا

ثم قال رأيت النبي صلعم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال توضأ نحو وضوئي هذا ثم يصلي
ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ما من مسلم
يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا
وجبت له الجنة وقال من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال أشهد أن لا إله الا الله
وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني
من المتطهرين فتحت له ثمانية أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء رواه عقبة عامر رض
وقال صلعم إن أمتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع
منكم أن يطيل غرته فليفعل وقال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواهما
أبو هريرة رض **من الحسان** قال رسول الله صلعم استقيموا ولن تحصوا واعلموا
أن خير أعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن رواه ثوبان رض وقال من
توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابن عمر رض **باب ما يوجب الوضوء من الصحاح**
عن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم لا تقبل صلوة من أحدث حتى يتوضأ وقال
صلعم لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن عمر رض وقال
علي رض كنت رجلا مذاء فكنت أستحيي أن أسأل النبي صلعم فأمرت المقداد
فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ عن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم توضؤوا
مما مست النار منسوخ بما روي عن عبد الله بن عباس رض أن رسول الله صلعم أكل
كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ وعن جابر بن سمرة رض أن رجلا سأل رسول الله
صلعم أنتوضأ من لحوم الغنم قال إن شئت فتوضأ وإن شئت فلا قال أنتوضأ
من لحوم الابل قال نعم قال أصلي في مرابض الغنم قال نعم قال أصلي في مبارك الابل
قال لا وقال رسول الله صلعم إذا وجد أحدكم في بطنه شيئا فأشكل عليه أخرج منه
شيء أم لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال عبد الله بن عباس رض

أن رسول الله صلعم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما وعن بريدة أن رسول الله صلعم
صلى الصلوات الخمس يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال عمر لقد رأيتك
صنعت شيئا لم تكن تصنعه قال عمدا صنعته رواه وعن سويد بن النعمان أنه خرج مع
رسول الله صلعم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا
بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فأمر به فثري فأكل رسول الله صلعم وأكلنا ثم قام الى المغرب
فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ **من الحسان** عن أبي هريرة قال رسول الله صلعم
لا وضوء الا من صوت أو ريح وقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه علي وقال مفتاح
الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم وقال إذا فسا أحدكم فليتوضأ
وقال وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ رواه علي رض وقال الشيخ الامام رحمه الله
وهذا في غير القاعد لما صح من أنس قال كان أصحاب رسول الله صلعم ينتظرون العشاء
فينامون قعودا حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون وعن ابن عباس رض
عن النبي صلعم إن الوضوء على من نام مضطجعا فإنه إذا اضطجع استرخت مفاصله وعن بسرة
قالت قال رسول الله صلعم إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ وما روي عن طلق بن علي رض أن
النبي صلعم سئل عنه فقال هل هو الا بضعة منك منسوخ لأن أبا هريرة رض أسلم
بعد قدوم طلق وقد روى أبو هريرة عن النبي صلعم أنه قال إذا أفضى أحدكم بيده الى
ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضأ عن عائشة رض قالت كان النبي صلعم يقبل بعض أزواجه
ثم يصلي ولم يتوضأ **ضعيف** عن ابن عباس رض أكل رسول الله صلعم كتفا ثم مسح يده بمسح كان
تحته ثم قام فصلى وعن أم سلمة رض أنها قربت الى النبي صلعم جنبا مشويا فأكل منه ثم
قام الى الصلوة ولم يتوضأ **باب أدب الخلاء من الصحاح** عن أبي أيوب الانصاري قال قال
رسول الله صلعم إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا
أو غربوا وقال الامام رض هذا الحديث في الصحراء فأما في البنيان فلا بأس لما روي

يبيض الوجوه والعينين والرجلين من نور الوضوء كالفرس الاغر ... بياض والمحجل هو الذي قوائمه بيض

الاستقامة اتباع الحق والقيام بالعدل وملازمة المنهج المستقيم وذلك خطب عظيم لا يتصدى لاحصائه الا من استضاء قلبه بالانوار القدسية

عن عبد الله بن عمر رضه قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلعم
يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام وقال سلمان رضه نهانا يعني رسول الله صلعم
ان نستقبل القبلة لغائط او بول او نستنجي باليمين او نستنجي باقل من ثلثة احجار او نستنجي
برجيع او عظم وقال انس رضه كان رسول الله صلعم اذا اراد ان يدخل الخلاء قال اللهم
اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وقال ابن عباس رضه مر النبي صلعم بقبرين فقال انهما
يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستبرئ وروي لا يستنزه من البول واما
الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر
واحدة وقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وعن ابي هريرة رضه قال رسول الله صلعم
اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس
او في ظلهم وقال اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره
بيمينه ولا يتمسح بيمينه رواه ابو قتادة رضه وقال ع م من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر
رواه ابو هريرة رضه وقال انس رضه كان رسول الله صلعم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام
اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء **من الحسان** عن انس رضه كان النبي صلعم اذا دخل الخلاء
نزع خاتمه **غريب** قال جابر رضه كان النبي صلعم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه
احد وقال ابو موسى رضه كنت مع النبي صلعم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل
جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله وقال انس رضه كان النبي صلعم
اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله
صلعم انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها
لغائط ولا بول وليستنج بثلثة احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي
الرجل بيمينه وقالت عائشة رضه كانت يد رسول الله صلعم اليمنى لطهوره وطعامه
وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى وقالت عائشة رضه قال النبي صلعم اذا

رجب

ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزئ عنه وقال
عليه السلام لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن رواه ابن مسعود رضه
وقال رويفع بن ثابت رضه قال لي رسول الله صلعم يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك
بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم
فان محمدا منه بريء عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم من اكتحل فليوتر من
فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج
ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا
حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره
فان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج وقال ع م
لا يبولن احدكم في مستحمه ثم يغتسل فيه او يتوضأ فيه فان عامة الوسواس منه
رواه عبد الله بن مغفل رضه وقال ع م لا يبولن احدكم في جحر رواه عبد الله بن
سرجس وقال ع م اتقوا الملاعن الثلثة البراز في الموارد وقارعة الطريق
والظل رواه معاذ رضه وقال عليه السلام لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين
عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك رواه ابو سعيد رضه وقال ع م
ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث
رواه زيد بن ارقم رضه وقال ع م ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا
دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله **غريب** رواه علي رضه قالت عائشة رضه كان
النبي صلعم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك وقال ابو هريرة رضه كان النبي صلعم
اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم
اتيته باناء آخر فتوضأ وعن الحكم بن سفيان الثقفي كان النبي صلعم اذا بال توضأ
ونضح فرجه عن اميمة بنت رقيقة رضها انها قالت كان للنبي صلعم قدح من عيدان

وعقد اللحية معالجتها حتى تنعقد وتتجعد من قولهم جاء فلان
قاعدا عنقه اذا ... ويقال ان اهل الجاهلية كانوا يعقدونها
في الحروب وكذا كل الاعاجم والاول وجه وكانوا يقلدون
وتر القوس ويزعمون انه يرد العين ويعصم من الآفات
ويجعلونه في عنق الخيل
تورپشتي

تحت سريره يبول فيه بالليل وقال عمر رض رآني النبي صلعم ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما
قال الامام رحمه الله وقد صح عن حذيفة رض قال اتى النبي صلعم سباطة قوم فبال قائما
قيل كان ذلك لعذر به **باب السواك من الصحاح** عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم
لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة وعن المقدام بن
شريح عن ابيه رض قال سألت عائشة رض باي شيء كان يبدأ النبي صلعم اذا دخل بيته
قالت بالسواك وقال حذيفة رض كان النبي صلعم اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه
بالسواك قالت عائشة رض قال رسول الله صلعم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء
اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط
وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة الا
ان تكون المضمضة وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية **من الحسان** عن عائشة
قالت قال رسول الله صلعم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عم اربع
من سنن المرسلين الحياء ويروى الختان والتعطر والسواك والنكاح رواه
ابو ايوب رض وقالت عائشة رض ان النبي صلعم كان لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ
الا يتسوك قبل ان يتوضأ وقالت عائشة كان النبي صلعم يستاك فيعطيني السواك
لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه **باب سنن الوضوء**
من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا استيقظ احدكم من نومه
فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده وقال اذا
استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه
رواه ابو هريرة وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلعم يتوضأ فدعا
بوضوء فافرغ على يديه اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم
غسل وجهه ثلثا ثم يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما

وادبر

وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي
بدأ منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض واستنشق ثلث غرفات من ماء
وفي رواية فمضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلثا وقال مسح راسه فاقبل
بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي رواية فمضمض واستنشق
ثلث مرات من غرفة واحدة وروي عن ابن عباس رض قال توضأ النبي صلعم مرة مرة
وعن عبد الله بن زيد ان النبي صلعم توضأ مرتين مرتين وروي عن عثمان انه توضأ
ثلثا ثلثا وقال عبد الله بن عمرو رأى النبي صلعم قوما توضؤا واعقابهم تلوح لم يمسها
الماء فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء وقال المغيرة بن شعبة ان
النبي صلعم توضأ فمسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه وقالت عائشة كان النبي صلعم
يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وتنعله وترجله **من الحسان**
عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم اذا لبستم واذا توضأتم فابدؤا
بايامنكم وقال رسول الله … وقال صلعم لا وضوء لمن لم يذكر
اسم الله عليه وقال لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء
قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اذا توضأت فخلل بين اصابع يديك
ورجليك **غريب** وقال المستورد بن شداد رأيت رسول الله صلعم اذا توضأ
يدلك اصابع رجليه بخنصره وقال انس كان رسول الله صلعم اذا توضأ اخذ كفا
من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي وعن عثمان ان النبي
صلعم كان يخلل لحيته وعن ابي حية قال رأيت عليا توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما
ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح براسه مرة
ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال احببت

أن أريكم كيف كان طهور رسول الله صلعم ويروى تمضمض واستنشق من يده اليسرى ففعل
ذلك ثلاثا ويروى ثم تمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى بكف واحد فعل ذلك ثلاث مرات وعن
ابن عباس رض أن النبي صلعم مسح برأسه وأذنيه باطنهما بالسبابتين وظاهرهما بإبهاميه
وعن الربيع بنت معوذ أنها رأت النبي صلعم يتوضأ وقالت مسح برأسه ما أقبل منه
وما أدبر وصدغيه وأذنيه مرة واحدة وقالت وأدخل إصبعيه في جحري أذنيه وعن
عبد الله بن زيد رض أنه رأى النبي صلعم توضأ وأنه مسح رأسه بماء غير فضل يديه وعن أبي
أمامة رض ذكر وضوء رسول الله صلعم قال كان رسول الله صلعم يمسح المأقين قال وقال
الأذنان من الرأس وقيل هذا من قول أبي أمامة وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رض
أن أعرابيا سأل النبي صلعم عن الوضوء فأراه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على
هذا أو نقص فقد أساء وتعدى وظلم وعن عبد الله بن المغفل رض أنه سمع ابنه يقول
اللهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة قال أي بني سل الله الجنة وتعوذ به
من النار فإني سمعت رسول الله صلعم يقول إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون
في الطهور والدعاء وعن أبي بن كعب عن النبي صلعم قال إن للوضوء شيطانا يقال له الولهان
فاتقوا وسواس الماء ضعيف عن معاذ بن جبل قال رأيت رسول الله صلعم إذا توضأ
مسح وجهه بطرف ثوبه وروي عن عائشة رض كانت للنبي صلعم خرقة ينشف بها بعد الوضوء
وهو ضعيف

باب الغسل من الصحاح

عن أبي هريرة رض قال قال
رسول الله صلعم إذا جلس أحدكم بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وإن لم
ينزل قال الإمام رحمه الله وما روي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلعم أنه قال الماء من
الماء منسوخ وقال ابن عباس إنما الماء من الماء في الاحتلام وقالت أم سليم يا رسول
الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء
فغطت أم سلمة وجهها وقالت يا رسول الله أوتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك

فبم يشبهها ولدها إن ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فمن أيهما
علا أو سبق يكون منه الشبه وقالت عائشة رض كان رسول الله صلعم إذا اغتسل من الجنابة
بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول
شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله ويروى
يبدأ فيغسل يديه قبل أن يدخلهما الإناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم
يتوضأ وعن ابن عباس رض قال قالت ميمونة رض وضعت للنبي صلعم غسلا فسترته
بثوب فصب على يديه فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فأفرغ بها على فرجه ثم غسله
بشماله ثم ضرب بشماله الأرض فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض واستنشق
وغسل وجهه وذراعيه ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفيه ثم غسل
سائر جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض
يديه وقالت عائشة رض إن امرأة سألت النبي صلعم عن غسلها من المحيض فأمرها
كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر
بها قالت كيف فاجتبذتها إلي فقلت تتبعي بها أثر الدم وقالت أم سلمة قلت
يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي فأنقضه لغسل الجنابة قال لا إنما
يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين
وقال أنس رض كان النبي صلعم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد
وعن معاذة قالت عائشة كنت أغتسل أنا ورسول الله صلعم من إناء واحد بيني وبينه
فيبادرني فأقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان

من الحسان

عن عائشة رض
قالت سئل رسول الله صلعم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل
وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت أم سليم هل على
المرأة ترى ذلك غسل قال نعم إن النساء شقائق الرجال عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم

اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل قال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا
البشرة ضعيف يروى عن ابي هريرة وقال علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك
موضع شعرة من جنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت
شعر رأسي وقالت عائشة كان رسول الله صلعم لا يتوضأ بعد الغسل وقالت عائشة رض كان
النبي صلعم يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب يجتزئ بذلك ولا يصب عليه الماء قال ان النبي
قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر **باب مخالطة
الجنب وما يباح له من الصحاح** قال ابو هريرة لقيني رسول الله صلعم وانا جنب فاخذ
بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد
فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك فقال
سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وذكر عمر رض لرسول الله صلعم انه تصيبه الجنابة من الليل
فقال له رسول الله صلعم توضأ واغسل ذكرك ثم نم وقالت عائشة رض كان رسول الله صلعم
اذا كان جنبا فاراد ان يأكل او ينام توضأ وضوءه للصلوة وعن ابي سعيد الخدري رض قال
قال رسول الله صلعم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءا وقال انس رض
كان النبي صلعم يذكر الله على كل احيانه وقال ابن عباس رض خرج النبي صلعم من الخلاء فاتي بطعام فذكروا
له الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضأ **من الحسان** قالت ميمونة رض اجنبت انا ورسول الله
صلعم فاغتسلت من جفنة ففضلت فيها فضلة فجاء النبي صلعم ليغتسل منها فقلت اني قد
اغتسلت منها فاغتسل وقال ان الماء ليس عليه جنابة ويروى ان الماء لا يجنب وقالت
عائشة رض كان رسول الله صلعم يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل ان اغتسل وقال علي رض
ان رسول الله صلعم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا اللحم وكان لا يحجبه ولا يحجزه
عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة وعن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ
الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن وقالت عائشة رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا

يطوف على نسائه بغسل واحد وقالت عائشة رض صح

هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب وقال عليه السلام لا تدخل الملائكة
بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه علي رض وعن عمار بن ياسر رض ان رسول الله صلعم
قال ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضأ وفي
الكتاب الذي كتبه رسول الله صلعم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر وقال ابن عمر رض
مر رجل على النبي صلعم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى ضرب
بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على
الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر ويروى
انه لم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر
باب احكام المياه من الصحاح عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم لا يبولن احدكم
في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه وقال عليه السلام لا يغتسل احدكم في الماء الدائم
وهو جنب رواه ابو هريرة رض وقال جابر رض نهى رسول الله صلعم ان يبال في الماء الراكد
وقال السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي
وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره
فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة **من الحسان** عن ابن عمر رض ان رسول الله
صلعم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا ويروى فانه لا ينجس وقال ابو سعيد الخدري رض
قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب
والنتن فقال رسول الله صلعم ان الماء طهور لا ينجسه شيء ويروى عن النبي صلعم انه
قال خلق الماء طهورا لا ينجسه شيء الا ما غير طعمه او ريحه وقال ابو هريرة رض سأل
رجل رسول الله صلعم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء
فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلعم هو الطهور ماؤه
والحل ميتته وعن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود رض ان النبي صلعم قال له ليلة الجن ما في اداوتك

نبيذ

قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منه وهذا ضعيف وأبو زيد مجهول وقد صح عن
علقمة عن عبد الله بن مسعود رضه أنه قال لم أكن ليلة الجن مع رسول الله صلعم عن كبشة بنت كعب بن
مالك وكانت تحت ابن أبي قتادة أن أبا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه
فأصغى لها الإناء قالت فرآني أنظر إليه فقال أتعجبين يا ابنة أخي قالت فقلت نعم
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنها ليست بنجس إنها من الطوافين عليكم
أو الطوافات وعن عائشة رضه قالت رأيت رسول الله صلعم يتوضأ بفضلها وقال جابر
سئل رسول الله صلعم أنتوضأ بما أفضلت الحمر قال نعم وبما أفضلت السباع كلها وقالت
أم هانئ رضه اغتسل رسول الله صلعم هو وميمونة في قصعة فيها أثر العجين **باب
تطهير النجاسات من الصحاح** عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم إذا شرب
الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا وقال عليه طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن
يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب رواه أبو هريرة رضه وقال أبو هريرة رضه قام أعرابي
فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلعم دعوه وأهريقوا على بوله سجلا أو ذنوبا
من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ويروى أنه دعاه فقال إن هذه
المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر إنما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن
أو كما قال رسول الله صلعم قالت أسماء بنت أبي بكر رضه سألت امرأة رسول الله صلعم أرأيت
إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة فقال رسول الله صلعم إذا أصاب ثوب إحداكن
الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه وفي رواية حتيه ثم اقرصيه
ثم اغسليه بالماء وفي رواية ثم رشيه بالماء وصلي فيه عن سليمان بن يسار رضه سألت عائشة
عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلعم فيخرج إلى الصلوة
وأثر الغسل في ثوبه وعن علقمة والأسود عن عائشة رضه قالت كنت أفرك المني من
ثوب رسول الله ثم يصلي فيه عن أم قيس بنت محصن رضها أنها أتت بابن لها صغير

لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلعم فأجلسه رسول الله صلعم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه
ولم يغسله عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلعم إذا دبغ الإهاب فقد طهر وقال عن ابن
عباس رضه تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلعم فقال هلا أخذتم
إهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها وقالت سودة
زوج النبي صلعم ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا
من الحسان عن لبابة بنت الحارث رضه قالت كان حسين بن علي في حجر رسول الله صلعم
فبال فقلت أعطني إزارك حتى أغسله قال إنما يغسل من بول الأنثى وينضح من بول الذكر
وفي رواية يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام وقال عليه السلام إذا وطئ
بنعله أحدكم الأذى فإن التراب له طهور وسألت امرأة أم سلمة فقالت إني أطيل
ذيلي وأمشي في المكان القذر فقالت أم سلمة قال رسول الله صلعم يطهره ما بعده
عن المقدام بن معدي كرب رضه قال نهى رسول الله صلعم عن لبس جلود السباع والركوب
عليها وعن أبي المليح عن أبيه أن النبي صلعم نهى عن جلود السباع أن تفترش ويروى عن أبي
المليح أنه كره ثمن جلود السباع عن عبد الله بن عكيم رضه أتانا كتاب رسول الله صلعم أن لا تنتفعوا
من الميتة بإهاب ولا عصب قيل هذا فيما لم يدبغ لما روي عن عائشة رضها أن رسول
الله صلعم أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت وعن ميمونة رضه قالت مر على رسول
الله صلعم رجال يجرون شاة فقال لو أخذتم إهابها قالوا إنها ميتة فقال يطهرها الماء
والقرظ ويروى دباغها طهورها **باب المسح على الخفين من الصحاح**
سئل علي بن أبي طالب رضه عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلعم ثلثة أيام ولياليهن
للمسافر يوما وليلة للمقيم عن المغيرة بن شعبة رضه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلعم قبل الغائط فحملت معه إداوة قبل
الفجر فلما رجع أخذت أهريق على يديه من الإداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف

ذهب يخرج من ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه
وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني
ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة يصلي بهم
عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلعم ذهب يتأخر فاومى اليه
فادرك النبي صلعم احدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي صلعم وقمت فركعنا الركعة التي
سبقتنا **من الحسان** قال ابو بكرة عن رسول الله صلعم انه ارخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن
وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما وقال صفوان بن عسال
كان رسول الله صلعم يأمرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن
الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم عن المغيرة بن شعبة رضه وضأت النبي صلعم
في غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله قال الشيخ الامام هذا مرسل لا يثبت وروي متصلا
وعن المغيرة رضه قال رأيت النبي صلعم يمسح على الخفين على ظاهرهما وعن المغيرة توضأ
النبي صلعم ومسح على الجوربين والنعلين **باب التيمم من الصحاح** عن حذيفة رضه
قال قال رسول الله صلعم عليه وسلم فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف
الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء
وقال عمران كنا في سفر مع رسول الله صلعم فصلى بالناس فلما انفتل اذا
هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلي مع القوم قال
اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك قال عمار رضه كنا في
سرية فاجنبنا فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلعم فقال انما كان يكفيك هكذا
فضرب النبي صلعم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وفي رواية
قال فاتيت النبي صلعم فقال انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح
بهما وجهك وكفيك عن ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة مررت على النبي صلعم وهو

يبول

يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته بعصا كان معه ثم وضع يديه على الجدار
فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي **من الحسان** عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما فصليا ثم وجدا
الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلوة ولم يعد الآخر ثم اتيا رسول الله صلعم
فذكرا ذلك فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزأتك صلوتك وقال للذي توضأ
واعاد لك الاجر مرتين والصحيح ان الحديث مرسل عن عطاء ليس فيه ذكر ابي سعيد
عن ابي ذر رضه قال قال رسول الله صلعم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد
الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشره فان ذلك خير له قال جابر رضه خرجنا في سفر
فاصاب رجلا منا حجر فشجه في رأسه فاحتلم فسأل اصحابه هل تجدون لي رخصة في
التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي
صلعم اخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي
السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده
باب الغسل المسنون من الصحاح عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم اذا جاء
احدكم الجمعة فليغتسل وقال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم رواه ابو سعيد الخدري رضه
قال عليه السلام حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده
رواه ابو هريرة **من الحسان** عن سمرة بن جندب رضه قال قال رسول الله صلعم من توضأ
يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وقال عليه السلام من غسل ميتا
فليغتسل ومن حمله فليتوضأ رواه ابو هريرة عن عائشة رضي عنها ان النبي صلعم كان
يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت عن قيس بن
عاصم رضه انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر **باب الحيض
من الصحاح** قال انس رضه ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة منهم لم يواكلوها

فسأل أصحاب النبي صلعم النبي فأنزل الله تعالى ويسألونك عن المحيض الآية فقال النبي صلعم اصنعوا
كل شيء إلا النكاح وقالت عائشة رضه كنت أغتسل أنا ورسول الله صلعم من إناء واحد وكلانا
جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف
فأغسله وأنا حائض وقالت كنت أشرب وأنا حائض ثم أناوله النبي صلعم فيضع
فاه على موضع فيّ فيشرب وأتعرق العرق وأنا حائض ثم أناوله النبي صلعم فيضع فاه
على موضع فيّ وقالت كان النبي صلعم يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن وقالت
قال لي النبي صلعم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت إني حائض فقال إن حيضتك ليست في
يدك وقالت ميمونة رضه كان رسول الله صلعم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه
وأنا حائض **من الحسان** قال أبو هريرة رضه عن النبي صلعم من أتى حائضا أو امرأة في دبرها
أو كاهنا فقد كفر بما أنزل على محمد ضعيف عن ابن عباس رضه عن النبي صلعم قال إذا وقع
الرجل بأهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار ويروى إذا كان دما أحمر فدينار
وإن كان أصفر فنصف دينار وعن معاذ بن جبل رضه قال سألت رسول الله صلعم
عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض قال ما فوق الإزار والتعفف عن ذلك أفضل إسناده
ليس بقوي **باب المستحاضة من الصحاح** قالت عائشة رضه جاءت فاطمة بنت أبي
حبيش إلى النبي صلعم فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع
الصلوة فقال لا إنما ذلك عرق وليس بحيض فإذا أقبلت حيضتك فدعي
الصلوة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي **من الحسان** عن عروة بن الزبير
قال النبي صلعم لفاطمة بنت أبي حبيش إذا كان دم الحيض فإنه دم أسود يعرف فإذا
كان ذلك فأمسكي عن الصلوة فإذا كان الآخر فتوضئي وصلي فإنما هو عرق عن أم سلمة
أن امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلعم فاستفتت لها أم سلمة
النبي صلعم لتنظر عدد الليالي والأيام التي كانت تحيض من الشهر قبل أن يصيبها الذي

أصابها

فأتزر صح

امرأة رأت ثلاثة أيام حيضا وستة أو ستين طهرا ثم استمر الدم بها قال أبو عصمة حيضها ثلاثة أيام وطهرها ما رأت وقال الميداني طهرها ستة أشهر إلا ساعة تنقضي عدة [illegible] الولد والحاكم الشهيد قدره بشهرين قال الإمام برهان الدين وعليه الفتوى لأنه أيسر على النساء [illegible]

أصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فإذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر
بثوب ثم لتصل ويروى عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده قال النبي صلعم أنه قال
في المستحاضة تدع الصلوة أيام أقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل
وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي وقالت حمنة بنت جحش كنت أستحاض حيضة
كثيرة شديدة فجئت النبي صلعم أستفتيه فقال إني أنعت لك الكرسف فإنه يذهب
الدم فقلت هو أكثر من ذلك قال فتلجمي قلت هو أكثر من ذلك إنما أثج ثجا قال إنما
هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة أيام أو سبعة في علم الله
ثم اغتسلي فصلي أربعا وعشرين ليلة وأيامها أو ثلاثا وعشرين ليلة وأيامها
وصومي وكذلك افعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن
وطهرهن فإن قويت على أن تؤخري الظهر وتعجلي العصر فتغتسلين
وتجمعين بين الصلوتين وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين
وتجمعين بين الصلوتين فافعلي وصومي إن قدرت على ذلك قال رسول الله صلعم
وهذا أعجب الأمرين إلي **كتاب الصلوة من الصحاح** عن أبي هريرة رضه قال قال رسول
الله صلعم الصلوة الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن
إذا اجتنبت الكبائر وقال أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم
خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوة الخمس يمحو الله بهن
الخطايا رواه أبو هريرة رضه عن ابن مسعود رضه أن رجلا أصاب من امرأة قبلة
فأتى النبي صلعم فأخبره بذلك فأنزل الله تعالى أقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من
الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع
أمتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من أمتي وعن أنس رضه قال جاء رجل فقال يا رسول الله
إني أصبت حدا فأقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع رسول

اختلف العلماء في أن الصلوة أفضل أم الصوم قال بعضهم الصوم لقول الله تعالى كل عمل ابن آدم له إلا الصوم وأنا أجزي به وقال بعضهم الصلوة لقوله عم واعلموا أن خير أعمالكم الصلوة وهذا أصح وقال بعضهم الصلوة بمكة والصيام بالمدينة رعاية الموضع نزولهما
أزهار

وفيه إشارة الى تكفير الكبائر ايضا يمكن ان يقال تكفير الكبائر تختص بالصلوة مع النبي صلى الله عليه وسلم كما وقع واما تكفير الصغائر فعام لكل صلوة مفروض وصوم كذا وكذا

قال الشارح انه من ترك الصلوة المفروضة عمدا جاحدا لوجوبها كفر وفاقا ومن تركها كسلا وتهاونا فذهب البعض الى تكفيره وذهب الاخرون الى انه لا يكفر وحملوا ذلك على المبالغة في الزجر وتعظيم الوزر ومتعلق الظرف محذوف وتقديره ترك الصلوة وصلة بين العبد والكفر يوصله اليه ويحتمل ان يؤول بان الحد الواقع بينهما ترك الصلوة فمن تركها دخل الحد وحام حول الكفر ودنا منه بيضاوى

الله صلعم فلما قضى النبي عليه السلام الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك وقال عبد الله بن مسعود رضه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله عز وجل قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه جابر رضه

من الحسان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه وعن ابي امامة رضه انه قال قال رسول الله صلعم صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا اذا امركم تدخلوا جنة ربكم وعن سبرة بن معبد الجهني انه قال قال رسول الله صلعم مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع وعن بريدة انه قال قال رسول الله صلعم العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر

باب المواقيت

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم وقت الظهر اذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني شيطان وعن بريدة ان رجلا سأل النبي صلعم عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق

اراد بالقرن قوم الشيطان وهم عبدة الاوثان فانهم يسجدون لها في هذه الساعات وقيل اراد ان الشيطان يدني رأسه من الشمس في هذه الساعات حتى ان من يسجد لها يكون ساجدا للشيطان وقيل قرناه ناحيتا رأسه قال التوربشتي والقرن في هذا الحديث يحتمل ان يكون عند القرن اي بطلوع الشيطان مع الشمس مقارنا لها وهو الوجه لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يقارنها اذا طلعت فاذا ارتفعت فارقها فاذا استوت قارنها واذا زالت فارقها

ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان بالامس وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل ها انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رأيتم

من الحسان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم امني جبريل عليه السلام عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى بي الغد الظهر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى بي الفجر حين اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوة

من الصحاح قال ابو برزة الاسلمي كان رسول الله صلعم يصلي الهجيرة التي تدعونها الصلوة الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية قال عوف ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة وفي رواية ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل وسئل جابر عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس وقال انس كنا اذا صلينا خلف رسول الله بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وفي رواية بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها

الفيء الظل الراجع من النقصان الى الزيادة وهو بعد الزوال مثل الشراك اي شراك النعل وهذا على وجه التقريب لا التحديد والمراد منه اول وقت الظهر حين تأخذ الظل في الزيادة بعد الزوال وليس هذا القدر مما يتبين به الزوال في جميع البلدان والاوقات انما يتبين به في بعض الازمنة في بعض البلدان مثل مكة ونواحيها فان الشمس اذا استوت فوق الكعبة في اطول يوم من السنة لم ير لشيء من جوانبها ظل فاذا زالت ظهر الفيء قدر الشراك من جانب المشرق وهو اول وقت الظهر وكل بلد هو اقرب الى وسط الارض كان الظل اقصر

فقالت ربي أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف أشد ما تجدون
من الحر من حرها وأشد ما تجدون من زمهرير من زمهريرها وقال أنس كان رسول الله صلعم يصلي العصر والشمس
مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة
على أربعة أميال أو نحوها وعن أنس رض قال قال رسول الله صلعم تلك صلوة المنافق يجلس
يرقب الشمس حتى إذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر أربعا لا يذكر الله فيها
إلا قليلا وقال الذي تفوته صلوة العصر فكأنما وتر أهله وماله رواه ابن عمر وقال
من ترك صلوة العصر حبط عمله رواه بريدة وقال رافع بن خديج كنا نصلي المغرب مع النبي
صلعم فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله وقالت عائشة كانوا يصلون العتمة فيما بين أن
يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول وقالت عائشة كان النبي صلعم ليصلي الصبح فتنصرف النساء
متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس عن قتادة عن أنس أن نبي الله وزيد بن ثابت
تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلعم إلى الصلوة فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما
ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية عن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلعم
يا أبا ذر كيف بك إذا كانت عليك أمراء يميتون الصلوة أو قال يؤخرون الصلوة قلت يا رسول الله
فما تأمرني قال صل الصلوة لوقتها فإن أدركتها معهم فصلها فإنها لك نافلة وعن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلعم من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح
ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر وقال إذا أدرك أحدكم
سجدة من صلوة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلوته رواه أبو هريرة وقال من نسي صلوة
الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلوته رواه أبو هريرة وقال من نسي صلوة أو نام عنها
فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها رواه أنس وفي رواية لا كفارة لها إلا ذلك وقال ليس
في النوم تفريط إنما التفريط في اليقظة فإذا نسي أحدكم صلوة أو نام عنها فليصلها
إذا ذكرها رواه أبو قتادة ورواه أبو هريرة وزاد قال الله تعالى وأقم الصلوة لذكري

من الحسان عن علي رض أن النبي صلى الله قال يا علي ثلث لا تؤخرها الصلوة
إذا أتت والجنازة إذا حضرت والأيم إذا وجدت لها كفوا وقال الوقت الأول
من الصلوة رضوان الله والوقت الآخر عفو الله رواه ابن عمر رض عن أم فروة
قالت سئل عليه السلام أي الأعمال أفضل قال الصلوة لأول وقتها ضعيف عن عائشة
قالت ما صلى رسول الله صلعم لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله وقال رسول الله
صلعم لا تزال أمتي بخير ما لم يؤخروا المغرب إلى أن تشتبك النجوم رواه أبو أيوب
وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه
رواه أبو هريرة وقال أعتموا بهذه الصلوة فإنكم قد فضلتم بها على سائر الأمم
ولم تصلها أمة قبلكم رواه معاذ بن جبل وقال النعمان بن بشير كان رسول الله
صلعم يصليها لسقوط القمر لليلة الثالثة وقال رسول الله صلعم أسفروا
بالفجر فإنه أعظم للأجر رواه رافع بن خديج **فصل من الصحاح** عن عمارة بن
رويبة قال قال رسول الله صلعم لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها يعني الفجر والعصر وقال من صلى البردين دخل الجنة رواه أبو موسى وقال
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون رواه أبو هريرة رض وقال عليه
السلام من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فإنه من يطلبه من
ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه جندب القسري وقال عليه السلام
وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه
ولا يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما
ولو حبوا رواه أبو هريرة رض وقال عليه السلام ليس صلوة أثقل على المنافقين من الفجر

والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة وقال عليه السلام
من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام
ليلة رواه عثمان وقال عليه السلام لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال
ويقول الاعراب هي العشاء رواه عبد الله المزني وقال عليه السلام لا تغلبنكم
الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل
رواه ابن عمر وعن علي رض ان رسول الله صلعم قال يوم الخندق حبسونا عن الصلوة
الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا من الحسان عن ابن مسعود ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الصلوة الوسطى صلوة العصر وعن ابي هريرة عن النبي صلعم في قوله
تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

باب الاذان من الصحاح قال انس ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى
فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة وقال ابو محذورة القى علي
رسول الله صلعم التأذين بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان
لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله
ثم قال ارجع فمد من صوتك اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح
حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله من الحسان قال ابن عمر كان الاذان
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد
قامت الصلوة قد قامت الصلوة وعن ابي محذورة ان النبي صلعم علمه الاذان تسع
عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة وعن ابي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني
سنة الاذان فذكر الاذان وقال بعد قوله حي على الفلاح فان كانت صلوة الصبح قلت
الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وعن بلال انه

قال

قال قال رسول الله صلعم لا تثوبن في شيء من الصلوة الا في صلوة الفجر ضعيف وعن جابر ان
رسول الله صلعم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك
واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء
حاجته ولا تقوموا حتى تروني ضعيف وعن زياد بن الحارث الصدائي عن النبي
صلعم انه قال من اذن فهو يقيم

باب فضائل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح
عن معاوية قال سمعت النبي صلعم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة
وعن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلعم اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له
ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر
حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا
لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد
له يوم القيمة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلعم انه قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا
مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله بها عليه عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة
فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي
الوسيلة حلت عليه الشفاعة وقال عمر رض قال قال رسول الله صلعم اذا قال المؤذن الله اكبر
الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان
لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال
حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال حي على الفلاح قال
لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا
الله قال لا اله الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم
من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا

ط لانهم يؤخرون حلاب الابل الى غيبوبة الشفق فسموا بتلك الوقت عتمة وقيل وقوع العتمة في بعض الاحاديث قبل النزول ٤٢

حيث قال الله تعالى ومن بعد صلوة العشاء

شرع الاذان في السنة الاولى من الهجرة وقيل في الثانية وكان قبل شرعيته ينادي رسول الله الصلوة جامعة فيجتمع الناس الى ان رأى عبد الله بن زيد الاذان في المنام فوافقت رؤياه رؤيا سيدنا عمر رض فشرعه عليه السلام اما بوحي او باجتهاد وعلى قول الجمهور في جواز الاجتهاد له ثم وليس عملا بمجرد المنام شيخ

وذلك انه خفض صوته بالشهادتين ثم رفع شيخ وهو متناول بان ابا محذورة لم يرفع صوته بتلك الكلمات الى ان علم الايمان وبيان التوحيد فامره ان يرجع فيمد بها صوته تورپشتي

التثويب قول المؤذن في اذان الفجر بعد قوله حي على الفلاح الصلوة خير من النوم مرتين وانما سمي تثويبا لانه رجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلوة من ثاب الرجل اذا رجع بعد ذهابه تورپشتي

الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة
عن انس قال كان رسول الله صلعم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا
اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلعم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا
الله فقال خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزى وعن سعد بن ابي وقاص عن رسول الله صلعم
قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه وعن عبد الله بن
مغفل عن رسول الله صلعم انه قال بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال
في الثالثة لمن شاء **من الحسان** عن ابي هريرة رض قال قال رسول صلعم الائمة ضمناء
والمؤذنون امناء فارشد الله الائمة وغفر للمؤذنين عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلعم من اذن سبع سنين محتسبا كتب له براءة من النار وعن عقبة بن عامر انه قال قال
رسول الله صلعم يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية للجبل يؤذن بالصلوة
ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني
قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم ثلثة على كثبان
المسك يوم القيمة عبد ادى حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل
ينادي بالصلوة الخمس كل يوم وليلة غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم المؤذن
يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة
ويكفر عنه ما بينهما وقال عثمان بن ابي العاص قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال
انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا وقالت ام سلمة
علمني رسول الله صلعم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك
واصوات دعاتك فاغفر لي ويروى ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت
الصلوة قال النبي صلعم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان

جمع ضمين بمعنى الضامن يعني انهم يراعون ويحفظون على القوم صلوتهم او المراد ضمان الدعاء بان يعم القوم به ابن

قطعة من راس الجبل وقيل هي الصخرة العظيمة الخارجة من الجبل كانها انف ابن

عن انس

عن انس قال قال رسول الله صلعم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة وعن سهل بن سعد انه قال
قال رسول الله صلعم ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا وفي رواية
وتحت المطر وقال عبد الله بن عمرو قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول
الله صلعم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه **فصل من الصحاح** عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلعم ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم
عن سمرة بن جندب عن النبي صلعم انه قال لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل
ولكن المستطير في الافق وقال مالك بن الحويرث قدمت على رسول الله صلعم انا وابن
عم لي فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما وعنه قال صلوا كما
رأيتموني اصلي واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم وقال ابو هريرة
ان رسول الله صلعم حين قفل من غزوة خيبر سار ليله حتى اذا ادركه الكرى عرس ونام هو واصحابه
فلم يستيقظ احد من الصحابة حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلعم اولهم استيقاظا
فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلعم وامر بلالا فاقام
الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها
فان الله تعالى قال واقم الصلوة لذكري وعن ابي قتادة عن النبي صلعم انه قال اذا اقيمت
الصلوة فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة و
الوقار فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وروي فان احدكم اذا كان يعمد
الى الصلوة فهو في صلوة **باب المساجد ومواضع الصلوة من الصحاح** قال ابن
عباس رض لما دخل النبي صلعم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج
ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وقال عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم
دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال بن رباح فاغلقها عليه

قبل بضمتين او بضم وسكون قيل معناه مقابلها وقيل ما استقبلك منها وهو وجهها الذي فيه الباب ابن حجر

ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلعم قال جعل عمودا عن يساره
وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه ثم صلى وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله
صلعم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام وعن ابي سعيد
الخدري انه قال قال رسول الله صلعم لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام
ومسجد الاقصى ومسجدي هذا وعن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلعم ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي وعن ابن عمر قال كان رسول الله
صلعم يأتي مسجد قبا كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين وعن ابي هريرة رض
انه قال قال رسول الله صلعم احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله
اسواقها وعن عثمان انه قال قال رسول الله صلعم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا
في الجنة وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزله من
الجنة كلما غدا او راح وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلعم اعظم الناس اجرا
في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا
من الذي يصلي ثم ينام قال جابر اراد بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد فقال النبي عليه
السلام بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة
الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه
وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال
فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي
سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد
لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة

قبا يأتي بالقصر والمد وانكر بعضهم القصر وقال بعضهم من العرب من يذكره فيصرفه ومنهم من يؤنثه ولا يصرفه ابن حجر

فاذا

فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه وعنه عن النبي صلعم انه قال لا يزال احدكم في
صلوة ما دام ينتظرها ولا يزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد يقول اللهم اغفر له
اللهم ارحمه ما لم يحدث عن ابي اسيد انه قال قال رسول الله صلعم اذا دخل احدكم المسجد فليقل
اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسئلك من فضلك وعن ابي
قتادة السلمي انه قال قال رسول الله صلعم اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان
يجلس قال كعب بن مالك كان رسول الله صلعم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم
بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من سمع رجلا
ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا وعن جابر انه
قال قال رسول الله صلعم من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما
يتأذى منه الانس وعن انس ان النبي صلعم قال البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها
وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلعم عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت
في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة
تكون في المسجد لا تدفن وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا قام احدكم الى الصلوة
فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق
عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفي رواية ابي سعيد تحت قدمه اليسرى عن عائشة
انها قالت قال رسول الله صلعم لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد فقال الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك عن ابن عمر انه قال قال رسول
الله صلعم اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا من الحسان عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم ما بين المشرق والمغرب قبلة وقال طلق بن علي خرجنا وفدا الى
نبي الله صلعم فبايعناه وصلينا معه فاخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فقال اذا اتيتم ارضكم
فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا قالت عائشة رض امر

قال بعضهم من كان كثير الذنوب واراد ان يحطها عنه من غير تعب فليغتنم ملازمة مكان مصلاه بعد الصلوة ليستكثر من دعاء الملائكة واستغفارهم له فهو مرجو اجابته لقوله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى ابن حجر

اي لاهل المدينة ومن في جهتها

رسول الله صلعم ببناء المساجد في الدور وان تنظف وتطيب وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى وعن انس
انه قال قال رسول الله صلعم ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد وعن انس
انه قال قال رسول الله صلعم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد
وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها رجل
ثم نسيها وعن بريدة الاسلمي انه قال قال رسول الله صلعم بشر المشائين في الظلم الى المساجد
بالنور التام يوم القيمة وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلعم اذا رايتم
الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من
آمن بالله واليوم الآخر وقال عثمان بن مظعون يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء
فقال رسول الله صلعم ليس منا من خصى ولا اختصى ان خصاء امتي الصيام فقال
ائذن لنا في السياحة فقال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله فقال ائذن
لنا في الترهب قال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة وعن عبد الرحمن
بن عائش قال قال رسول الله صلعم رأيت ربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال فيم يختصم
الملأ الاعلى يا محمد قلت انت اعلم اي رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها
بين ثديي فعلمت ما في السماء والارض ثم تلا هذه الآية وكذلك نري ابراهيم ملكوت
السموات والارض وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت في الكفارات
قال وما هن قلت المشي على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات وابلاغ
الوضوء اماكنه في المكاره من يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته كيوم
ولدته امه ومن الدرجات اطعام الطعام ... اللهم اني اسئلك الطيبات وترك المنكرات وحب
المساكين وان تغفر لي خطيئتي وترحمني وتتوب علي واذا اردت فتنة في قوم
فتوفني غير مفتون وعن ابي امامة عن رسول الله صلعم ثلاثة كلهم ضامن على الله رجل خرج

وفي الهداية ولا بأس بنقش المسجد وزخرفته بماء الذهب لانه
من تعظيم بيت الله وما ورد من النهي عن ذلك محمول على انه
اذا قصد بذلك زينة الدنيا وذكر في التقريب والتهذيب
والكافي في هذه الصورة ان لفظ لا بأس دليل على
ان المستحب غيره وهو الصرف الى الفقراء وعليه الفتوى
من المعادن الصوفيه
ذكر في فتاوى الحجة انه قيل لا تصير الارض مسجدا حتى تسبح الله
عز وجل ثلثمائة سنة ثم يصيرها الله تعالى وفي جامع
الفتاوى وحرمة المساجد الى عنان السماء والى تحت الثرى
من الفتاوى الصوفيه

الطعام وبذل السلام وان تقوم بالليل
والناس نيام قال صح

غازيا

غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل
راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله وعن ابي امامة انه
قال قال رسول الله صلعم من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم
ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو
بينهما كتاب في عليين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا مررتم برياض الجنة
فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله
قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وعنه عن النبي صلعم انه قال من اتى المسجد
لشيء فهو حظه وعن فاطمة الكبرى رضي الله عنهما قالت كان رسول الله اذا دخل المسجد
صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج
صل على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح ابواب فضلك لي متصل وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والاشتراء
فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة في المسجد عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم
من ينشد فيه ضالة فقولوا لا ردها الله عليك وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان يستقاد
في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان يقام فيه الحدود وعن معاوية بن قرة عن ابيه ان
رسول الله صلعم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن
مسجدنا وقال ان كنتم لا بد آكليهما فاميتوهما طبخا وعن ابي سعيد عن النبي صلعم انه قال
الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم نهى ان يصلى في سبعة
مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل
وفوق ظهر بيت الله وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا
في اعطان الابل وعن ابن عباس قال لعن رسول الله صلعم زائرات القبور والمتخذين عليها

لا بأس في الرواية الاخرى خلق الذكر لانه صدق بالمساجد
وغيرها فهي اعم وكانه من اخبر او لا انها مساجد منه
تفصل انتهى وجعلها مطلق حلق الذكر توسعة في نيل
الفضائل ابن حجر

المساجد والمرتج وعن أبي أمامة الباهلي أن حبراً من اليهود سأل النبي عليه السلام أي البقاع
خير فسكت عنه وقال اسكت حتى يجيء جبريل فسكت وجاء جبريل فسأل فقال ما
المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن أسأل ربي تبارك وتعالى ثم قال جبريل يا محمد إني دنوت
من الله دنواً ما دنوت منه قط قال كيف كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون ألف
حجاب من نور فقال شر البقاع أسواقها وخير البقاع مساجدها **باب الستر**

من الصحاح قال عمر بن أبي سلمة رأيت رسول الله صلعم يصلي في ثوب واحد مشتملاً به
في بيت أم سلمة واضعاً طرفيه على عاتقيه وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم
لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء وعن أبي هريرة أنه قال
قال رسول الله صلعم إذا صلى أحدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه وعن عائشة
أن النبي صلعم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها فلما انصرف قال اذهبوا
بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني عن صلاتي
آنفاً وفي رواية كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن يفتنني وعن أنس
قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلعم أميطي عنا قرامك فإنه
لا يزال تصاويره تعرض في صلاتي وعن عقبة بن عامر قال أهدي لرسول الله صلعم فروج
حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعاً شديداً كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين

من الحسان قال سلمة بن الأكوع قلت يا رسول الله إني رجل أصيد أفأصلي في
القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة وقال قال رسول الله صلعم إن الله لا يقبل
صلاة رجل مسبل إزاره وعن عائشة أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقبل صلاة حائض إلا بخمار وعن أم سلمة أنها سألت رسول الله صلعم أتصلي المرأة
في درع وخمار ليس عليها إزار قال إذا كان الدرع سابغاً يغطي ظهور قدميها
ووقفه جماعة على أم سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلعم نهى عن السدل في الصلاة وأن

يغطي الرجل فاه وعن يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه قال قال رسول الله صلعم خالفوا اليهود
فإنهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم قال أبو سعيد الخدري بينما رسول الله صلعم
يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم فلما
قضى رسول الله صلعم صلاته قال ما حملكم على إلقائكم نعالكم قالوا رأيناك ألقيت
نعليك فألقينا نعالنا فقال إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قذراً إذا جاء أحدكم المسجد فلينظر فإن
رأى في نعليه قذراً فليمسحه وليصل فيهما وقال رسول الله صلعم إذا صلى أحدكم فلا
يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره إلا أن لا يكون عن يساره
أحد وليضعهما بين رجليه أو ليصل فيهما **باب السترة من الصحاح**

قال ابن عمر كان النبي صلعم يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى
بين يديه فيصلي إليها وعن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلعم بالأبطح
في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالاً أخذ وضوء رسول الله صلعم ورأيت الناس يبتدرون
ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئاً تمسح به ومن لم يصب أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت
بلالاً أخذ عنزة فركزها وخرج النبي في حلة حمراء مشمراً صلى إلى العنزة
بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة وعن نافع
عن ابن عمر أنه قال كان النبي صلعم يعرض راحلته فيصلي إليها قلت أفرأيت إذا
هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي إلى آخرته وعن أبي طلحة عن رسول
صلعم أنه قال إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال
من مر وراء ذلك وعن أبي جهيم عن النبي صلعم أنه قال لو يعلم المار بين يدي المصلي
ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه قال الراوي لا أدري
أقال أربعين يوماً أو شهراً أو سنة وعن أبي سعيد أنه قال قال رسول الله صلعم
إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه

فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان. عن أبي هريرة عن رسول الله صلعم أنه قال تقطع الصلوة
المرأة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل. قالت عائشة كان رسول الله صلعم
يصلي من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة. وقال عبد الله بن
عباس أقبلت راكبا على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلعم
يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت
الأتان ترتع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد. من الحسان عن أبي هريرة
أنه قال قال رسول الله صلعم إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فإن لم يجد
فلينصب عصاه فإن لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر أمامه.
عن سهل بن أبي حثمة أنه قال قال رسول الله صلعم إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن
منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته. وقال المقداد بن الأسود ما رأيت رسول الله
يصلي إلى عود ولا عمود ولا شجرة إلا جعله على حاجبه الأيمن أو الأيسر ولا يصمد
له صمدا. قال الفضل بن عباس أتانا رسول الله صلعم في بادية لنا ومعه عباس
فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما
بالى بذلك. وقال عم لا يقطع الصلوة شيء فادرؤا ما استطعتم فإنما هو شيطان.

باب صفة الصلوة من الصحاح

عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلعم
جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله صلعم وعليك السلام
ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام
ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جلس فسلم فقال علمني يا رسول الله فقال
إذا قمت إلى الصلوة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما
تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا

[Margin:] بأن لا يقصد قصدا مستقيما لئلا يشابه فعله عبادة الأصنام في التوجه إليها كل التوجه بل يجعلها مائلا عن يمينه أو يساره. ط

[Margin:] فقال وعليك السلام ارجع فصلى فإنك لم تصل صح

ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها. قالت عائشة رض كان رسول الله صلعم
يستفتح الصلوة بالتكبير والقرآءة بالحمد لله رب العالمين وكان إذا ركع لم يشخص رأسه
ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان
إذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان
يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى أن يفترش
الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم. وقال أبو حميد الساعدي
في نفر من أصحاب رسول الله صلعم أنا أحفظكم لصلوة رسول الله رأيته إذا كبر جعل
يديه حذاء منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه
استوى حتى يعود كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما
واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى
ونصب اليمنى فإذا جلس في الركعة الأخيرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد
على مقعده. وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلعم كان يرفع يديه حذو
منكبيه إذا افتتح الصلوة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك
وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود. وقال نافع كان ابن عمر
إذا دخل الصلوة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع
يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى النبي صلعم. وروى مالك بن
الحويرث عن رسول الله صلعم رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع وقال
حتى يحاذي بهما أذنيه وفي رواية بهما فروع أذنيه. وعن مالك الحويرث أنه رأى النبي صلعم
يصلي فإذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا. وعن وائل بن حجر أنه رأى النبي صلعم
رفع يديه حين دخل في الصلوة كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما
أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر وركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه

[Margin:] وهي المسمى بالإقعاء وهو أن يجلس على أليتيه ناصبا فخذيه وساقيه وركبتيه. ابن حجر

بسجدتين بكفيه وقال سهل بن سعد كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى
على ذراعه اليسرى في الصلاة وقال أبو هريرة كان رسول الله إذا قام إلى الصلاة يكبر
حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم
يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم
يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من
الثنتين بعد الجلوس وقال رسول الله صلعم أفضل الصلاة طول القنوت **من الحسان**
قال أبو حميد الساعدي في عشرة من أصحاب النبي صلعم أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلعم
قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلعم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه
ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه
على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن
حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله أكبر ثم يهوي إلى الأرض
ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتح أصابع رجليه ثم يرفع رأسه ويثني رجله اليسرى
فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله
أكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم إلى موضعه
ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم إذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه
حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلاة ثم يصنع ذلك في بقية صلاته
حتى إذا كانت السجدة التي فيها التسليم أخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه
الأيسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي. صحيح. وفي رواية من حديث أبي حميد
ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه
وقال ثم سجد فأمكن أنفه وجبهته الأرض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو
منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش

رجله اليسرى وأقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه
اليسرى على ركبته اليسرى وأشار بإصبعه يعني السبابة وفي رواية فإذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه
اليسرى ونصب اليمنى فإذا كان في الرابعة أفضى بوركه اليسرى إلى الأرض وأخرج قدميه من
ناحية واحدة وعن وائل بن حجر أنه أبصر النبي صلعم حين قام إلى الصلاة رفع يديه حتى
كانتا بحيال منكبيه وحاذى بإبهاميه أذنيه ثم كبر وفي رواية يرفع إبهاميه إلى شحمة
أذنيه وعن قبيصة بن هلب عن أبيه قال كان رسول الله صلعم يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه
عن رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلعم فقال النبي
أعد صلاتك فإنك لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف أصلي قال إذا توجهت إلى القبلة
فكبر ثم اقرأ بأم القرآن وما شاء الله أن تقرأ فإذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك
ومكن ركوعك وامدد ظهرك فإذا رفعت فأقم صلبك وارفع رأسك حتى ترجع
العظام إلى مفاصلها فإذا سجدت فمكن السجود فإذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى
ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن وفي رواية إذا قمت إلى الصلاة
فتوضأ كما أمرك الله ثم تشهد فأقم فإن كان معك قرآن فاقرأ وإلا فاحمد الله وكبره
وهلله ثم اركع عن الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلعم الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل
ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما إلى ربك مستقبلا
ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب اغفر لي ومن لم يفعل ذلك فهو خداج **باب**
ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح قال أبو هريرة كان رسول الله صلعم يسكت بين التكبير وبين
القراءة إسكاتة فقلت بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول
قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من
الخطايا والذنوب كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج
والبرد وقال علي بن أبي طالب رض كان النبي صلعم إذا قام إلى الصلاة قال كبر ثم وجه

على ركبته اليسرى

وفي رواية كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما
انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومماتي ومحياي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا
من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي
واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق
لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك
والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك
واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي
وعظمي وعصبي واذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض
وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت
سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم
يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
وفي رواية والشر ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا منك ولا
ملجا الا اليك تباركت عن انس ان رجلا جاء الى الصلوة وقد حفزه النفس
فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلعم صلوته
قال ايكم المتكلم بالكلمات لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها الحسان
عن عايشة رض قالت كان النبي صلعم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك
اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ضعيف عن جبير بن مطعم انه رأى رسول
الله صلعم يصلي صلوة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلثا
سبحان الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه
عن سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلعم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا

فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه ابي بن كعب وقال ابو هريرة كان
رسول الله صلعم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين
ولم يسكت **باب القراءة في الصلوة من الصحاح** قال رسول الله صلعم لا صلوة لمن لم يقرأ
بفاتحة الكتاب وفي رواية لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعدا وعن ابي هريرة رض عن النبي صلعم
قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة
انا نكون وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلعم يقول قال
الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال
العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم
قال الله اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا
قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل
واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل وعن انس ان النبي صلعم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون
الصلوة بالحمد لله رب العالمين وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا امن الامام
فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية اذا
امن القاري فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه وفي رواية قال اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا آمين فان الملائكة تقول
آمين وان الامام يقول آمين فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
وعن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلعم قال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم
فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فاذا
كبر وركع فكبروا واركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك
الحمد يسمع الله لكم وفي رواية فاذا قرأ فانصتوا عن ابي قتادة ان النبي صلعم كان يقرأ

في الظهر في الاوليين بام القرآن وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا
الآية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر
وهكذا في الصبح وقال ابو سعيد الخدري كنا نحزر قيام رسول الله صلعم في الظهر
والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي
رواية في كل ركعتين قدر ثلثين اية وفي الاخريين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الاوليين
من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي رواية الاخريين من العصر على النصف من ذلك
قال جابر بن سمرة كان النبي صلعم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى وفي رواية بسبح اسم ربك الاعلى
وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك وقال جبير بن مطعم سمعت رسول الله صلعم
قرأ في المغرب بالطور وقالت ام الفضل بنت الحارث سمعت رسول الله صلعم يقرأ في المغرب
بالمرسلات عرفا وقال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلعم العشاء ثم يأتي قومه
فيصلي بهم فصلى ليلة مع النبي صلعم العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح بسورة البقرة
فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ
ذلك الرجل فاتى النبي صلعم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا
وان معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي
صلعم يا معاذ افتان انت ثلثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها
وقال البراء سمعت النبي صلعم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا
احسن صوتا منه وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلعم يقرأ في الفجر بق والقرآن
المجيد ونحوها وعن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلعم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس
وعن عبد الله بن السائب قال صلى بنا رسول الله صلعم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين
حتى جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذت النبي سعلة فركع وقال ابو هريرة
كان النبي صلعم يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية هل اتى

على الانسان حين وقال عبيد الله بن ابي رافع صلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في السجدة
الاولى وفي الاخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلعم يقرأ بها يوم الجمعة
وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلعم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى
وهل اتيك حديث الغاشية واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم قرأ بهما في الصلوتين
وسأل عمر بن الخطاب ابا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلعم في الاضحى والفطر
فقال كان يقرأ فيهما بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وقال ابو هريرة ان
رسول الله صلعم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال ابن
عباس كان رسول الله صلعم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل الينا والتي
في آل عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم **من الحسان** عن ابن عباس كان النبي صلعم
يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم **ضعيف** عن وائل بن حجر قال سمعت النبي صلعم
قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين مد بها صوته عن ابي زهير النميري قال خرجنا
مع رسول الله صلعم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسئلة فقال النبي صلعم اوجب ان
ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم قال بآمين عن عائشة ان رسول الله صلعم قرأ في
صلوة المغرب بسورة الاعراف فرقها في ركعتين وقال عقبة بن عامر كنت اقود لرسول
الله صلعم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني رسول
الله صلعم قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما
نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة
كيف رأيت وقال جابر بن سمرة كان النبي صلعم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها
الكافرون وقل هو الله احد وقال عبد الله بن مسعود ما احصي ما سمعت رسول الله صلعم يقرأ
في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله
احد وقال سليمان بن يسار عن ابي هريرة ما صليت وراء احد اشبه صلوة برسول الله

يقرأ ثم

صلعم من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف الاخريين
ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين الاوليين من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل
وفي الصبح بطول المفصل قال عبادة بن الصامت كنا خلف النبي صلعم في صلوة الفجر فقرأ
فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال
لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها وفي رواية قال وانا اقول مالي
ينازعني القرآن فلا تقرؤا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم آنفا فقال رجل
نعم يا رسول الله قال اني اقول مالي انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلعم
فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلعم وعن البياضي انه قال ان
المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم انما جعل الامام اماما ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا
وقال عبد الله بن ابي اوفى جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا
فعلمني ما يجزيني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم قال يا رسول الله هذا لله تعالى فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني
واهدني وارزقني وعن ابن عباس ان النبي صلعم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان
ربي الاعلى وروي عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال من قرأ أليس الله باحكم الحاكمين
فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل
بلى ومن قرأ فبأي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله وعن جابر قال قرأ رسول الله
صلعم على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا
منكم كلما اتيت على قوله فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب
فلك الحمد غريب **باب الركوع من الصحاح** عن انس قال قال رسول الله صلعم اقيموا

واتموا

الركوع

الركوع والسجود فوالله اني لاريكم من بعدي قال البراء كان ركوع رسول الله صلعم وسجوده
وجلوسه بين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء
وقال انس كان رسول الله صلعم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد
بين السجدتين حتى نقول قد اوهم وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يكثر ان يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن وعن عائشة ان رسول الله صلعم
كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح عن ابن عباس انه
قال قال رسول الله صلعم الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا
فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلعم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول
الله صلعم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء
الارض وملء ما شئت من شيء بعد وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم اذا
رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل
الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء النبي صلعم فلما
رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم رأيت بضعة وثلثين ملكا
يبتدرونها ايهم يكتبها اول **من الحسان** عن ابي مسعود الانصاري انه قال
قال رسول الله صلعم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود صحيح
عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلعم اجعلوها
في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم عن عبد الله بن مسعود

ثم يمكث في قيامه وقعوده للتشهد طويلا
وباقي اركان الصلوة مماثلا لما يكون طويلا

اي يكثر ان يقول ذلك متأولا
ومتبينا ما هو المراد بقوله تعالى
فسبح بحمد ربك واستغفره

هذا اجابة قوله فسبح
بحمد ربك الخ

وجوز نصبه
على الظرفية

قال إن النبي صلعم قال إذا ركع أحدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه
وذلك أدناه وإذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الأعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك
أدناه ليس بمتصل ❁ عن حذيفة أنه صلى مع النبي صلعم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم
وفي سجوده سبحان ربي الأعلى وما أتى على آية رحمة إلا وقف وسأل وما أتى على آية
عذاب إلا وقف وتعوذ ❁ صحيح ❁ **باب السجود وفضله من الصحاح** عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة واليدين والركبتين
وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر ❁ عن أنس أنه قال قال رسول الله صلعم اعتدلوا
في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب ❁ عن البراء بن عازب قال قال
رسول الله صلعم إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك ❁ وقالت ميمونة كان النبي صلعم
إذا سجد جافى بين يديه حتى لو أن بهمة أرادت أن تمر تحت يديه مرت ❁ قال عبد الله
بن بحينة كان رسول الله صلعم إذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه ❁ وقال
أبو هريرة كان رسول الله صلعم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله
وآخره وعلانيته وسره ❁ وقالت عائشة فقدت رسول الله صلعم ليلة من الفراش فا
لتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في السجدة وهما منصوبتان وهو يقول
اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء
عليك أنت كما أثنيت على نفسك ❁ عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم أقرب ما يكون
العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء ❁ وعنه أنه قال إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل
م م ه حب ق عن أبي هريرة
الشيطان يبكي يقول يا ويلتا أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود
فأبيت فلي النار ❁ قال ربيعة بن كعب الأسلمي كنت أبيت مع رسول الله صلعم فأتيته
بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت أسألك مرافقتك في الجنة قال أو غير ذلك
قلت هو ذاك قال فأعني على نفسك بكثرة السجود ❁ وقال معدان بن طلحة لقيت ثوبان

مولى رسول الله صلعم فقلت أخبرني بعمل يدخلني به الجنة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلعم
فقال عليك بكثرة السجود لله فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة
من الحسان عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله صلعم إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه
وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه ❁ عن أبي هريرة عن رسول الله صلعم قال إذا سجد أحدكم فلا يبرك
كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وائل بن حجر أثبت من هذا وقيل هذا منسوخ
عن عبد الله بن بسر عن النبي صلعم قال أمتي يوم القيمة غر من السجود محجلون من الوضوء ❁ وقال
ابن عباس كان النبي صلعم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني
وعن حذيفة أن النبي صلعم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي ❁ **باب التشهد من الصحاح**
قال ابن عمر كان رسول الله صلعم إذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع
يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين وأشار بالسبابة وفي رواية يضع يديه
على ركبتيه ورفع أصبعه التي تلي الإبهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها
عليها ❁ عن عبد الله بن الزبير أنه قال كان رسول الله صلعم إذا قعد يدعو وضع يده اليمنى
على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وأشار بأصبعه السبابة ووضع إبهامه
على أصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته ❁ قال عبد الله بن مسعود كنا إذا صلينا
مع النبي صلعم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان
فلما انصرف النبي صلعم أقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام
فإذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا
الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فإنه إذا قال ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض
ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو ❁ وقال عبد الله بن عباس كان رسول الله صلعم يعلمنا
التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات

عند قوله لا إله إلا الله وذلك أن تقبض الخنصر والبنصر والوسطى
ويرسل المسبحة ويضم الإبهام إليها وللفقهاء في كيفية
عقدها وجوه أحدها ما ذكرنا والثاني أن يضم الإبهام
إلى الوسطى المقبوضة والثالث أن يقبض الخنصر والبنصر
ويرسل المسبحة ويحلق الإبهام والوسطى ط

أي معنى السلام في قول الرجل للرجل السلام عليك
أنت آمن مني وهو اللفظ لا يجوز أن يقال
لله تعالى لأنه منزه أن يخاف ضرا فإن الله
هو السلام يعني هو الذي يسلم عباده
ويحفظهم عن الآفات ولا يصل إليه
آفة وضرر

مبتدأ حذف خبره ويكون من كان التامة
أي أقرب وجود العبد إلى
ربه حاصل وقت سجوده
فإنه قد تقرر في النحو
أنه يجب حذف الخبر
إذا كان المبتدأ
أفعل التفضيل
مضافا إلى المصدر
المذكور بعده الحال
أو الظرف مثل أكثر
شربي السويق ملتوتا
وأخطب ما يكون الأمير
قائما والظرف سعي للتي ط

قيل أصله يا ويلي فالياء المتكلم ثاء وربون
بعدها الف الندبة والويل الحزن والهلاك
فكأنه يقول ما حزني وهلاكي احضر فهذا
أوان حضورك أو يا ويلتي بالويل لأنه
رأى البعد اللوم منفوبا إليه بسجوده
وهو يندم على ترك السجود لآدم ابن فرشد

لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله **من الحسان** عن وائل بن حجر عن رسول الله صلعم
قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى
على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرأيته يحركها يدعو بها
وعن عبد الله بن الزبير ان النبي صلعم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها ولا يجاوز بصره
اشارته عن ابي هريرة ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلعم احد احد وعن ابن
عمر قال نهى رسول الله صلعم ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يديه ويروى نهى
ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة قال عبد الله بن مسعود كان النبي صلعم في
الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم **باب الصلوة على النبي من الصحاح**
قال كعب بن عجرة سألنا رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت
فان الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
وسلمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وعن ابي حميد الساعدي قال قالوا
يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما
صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على
ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من صلى
على صلوة صلى الله عليه عشرا **من الحسان** قال رسول الله صلعم من صلى على صلوة
صلى الله عليه عشرا وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات وقال
رسول الله صلعم ان اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة وقال رسول الله صلعم
ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام وعن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلعم ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام وعن

انه قال قال رسول الله صلعم لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم
وعنه قال قال رسول الله صلعم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل
دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر
او احدهما فلم يدخلاه الجنة عن ابي طلحة ان رسول الله صلعم جاء ذات يوم والبشر في
وجهه فقال انه جاءني جبريل عليه السلام فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا
يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت
عليه عشرا وعن ابي بن كعب انه قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم
اجعل لك من صلوتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت
النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت
فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك وعن فضالة
بن عبيد قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلعم
عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه
قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي فقال النبي صلعم ايها المصلي ادع
تجب وقال عبد الله بن مسعود كنت اصلي فلما جلست بدأت بالثناء على الله ثم الصلوة
على النبي صلعم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلعم سل تعطه سل تعطه **باب الدعاء
في التشهد من الصحاح** قالت عائشة رض كان رسول الله صلعم يدعو في الصلوة اللهم
اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة
المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر
ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا فرغ احدكم من التشهد الآخر فليتعوذ
بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن المسيح

شر

المرء من الرجال وعن ابن عباس رضه ان رسول الله صلعم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وقال ابو بكر رضه للنبي صلعم علمني دعاء ادعو به في صلوتي فقال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم عن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلعم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده قال سمرة بن جندب كان رسول الله صلعم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه قال انس كان النبي صلعم ينصرف عن يمينه قال عبد الله بن مسعود لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت النبي صلعم كثيرا ينصرف عن يساره وقال البراء كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلعم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك قالت ام سلمة ان النساء في عهد رسول الله صلعم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلعم قام الرجال وقال جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم **من الحسان** عن معاذ بن جبل قال اخذ بيدي رسول الله صلعم فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وعن عبد الله بن مسعود رضه ان رسول الله صلعم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر وعنه قال كان اكثر انصراف رسول الله صلعم من صلوته على شقه الايسر الى حجرته عن المغيرة عن رسول الله

صلعم

صلعم قال لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول عن انس ان النبي صلعم نهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة **باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح** قال ابن عباس كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلعم بالتكبير قالت عايشة كان النبي صلعم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وقال ثوبان كان رسول الله صلعم اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وعن المغيرة بن شعبة ان النبي صلعم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا انت الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلعم اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا انت الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وعن سعد انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلعم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر وعن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون به من قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلعم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة

وجاهدوا كما

وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله
ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون ثم قال تمام المائة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه
وان كانت مثل زبد البحر **من الحسان** عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله صلعم اي الدعاء اسمع قال
جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات عن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلعم
ان اقرأ المعوذتين في دبر كل صلوة وعن انس قال قال رسول الله صلعم لان اقعد مع قوم
يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد
اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب
الي من ان اعتق اربعة وعن انس قال قال رسول الله صلعم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد
يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلعم
تامة تامة تامة

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه من الصحاح

عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلعم اذ عطس رجل فقلت
يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون
بايديهم على افخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله صلعم فبابي
هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا
شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن
او كما قال رسول الله صلعم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام
وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذلك
شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء
يخط فمن وافق خطه فذاك وقال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلعم وهو في
الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان

في الصلوة لشغلا وعن معيقيب عن النبي صلعم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد ان كان
فاعلا فواحدة وعن ابي هريرة قال نهى النبي صلعم عن الخصر في الصلوة وقالت عائشة سألت رسول الله
صلعم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء
او لتخطفن ابصارهم عن ابي قتادة الانصاري قال رأيت النبي يؤم الناس وامامة
بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها وعن ابي هريرة قال
رسول الله صلعم اذا تثاوب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل قال
رسول الله صلعم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع على صلوتي فامكنني الله منه فاخذته
فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا وقال رسول الله صلعم من نابه شيء
في صلوته فليسبح وانما التصفيق للنساء وقال رسول الله صلعم التسبيح للرجال والتصفيق
للنساء **من الحسان** قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلعم وهو في الصلوة قبل ان نأتي
ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة أتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم
يرد علي حتى اذا قضى صلوته قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة
فرد علي السلام وقال انما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن
ذلك شانك قال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلعم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو
في الصلوة قال كان يشير بيده قال رفاعة بن رافع صليت خلف رسول الله صلعم فعطست
فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي صلعم
انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها
بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان التثاوب
في الصلوة من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليكظم ما استطاع وفي رواية فليضع يده على

فيه وقال رسول الله صلعم اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن
بين اصابعه فانه في الصلوة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو
في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه وعن انس ان النبي صلعم قال يا انس اجعل بصرك
حيث تسجد وعن انس قال قال رسول الله صلعم يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان
كان لابد ففي التطوع لا في الفريضة وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يلحظ في الصلوة
يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس
والنعاس والتثاؤب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان عن مطرف بن عبد الله بن
الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلعم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء وعن ابي ذر
قال قال رسول الله صلعم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصا فان الرحمة تواجهه وقالت
ام سلمة رأى النبي صلعم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك وقال
رسول الله صلعم الاختصار في الصلوة راحة اهل النار وقال رسول الله صلعم اقتلوا الاسودين
في الصلوة الحية والعقرب وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يصلي تطوعا والباب عليه مغلوق
فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة عن علي
بن طلق قال قال رسول الله صلعم اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف وليتوضأ وليعد الصلوة
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم اذا احدث احدكم في صلوته فاخذ بانفه ثم لينصرف وقال
رسول الله صلعم اذا احدث وقد جلس في آخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته • ضعيف
باب السهو من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان احدكم اذا قام يصلي
جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم يصلي فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين
وهو جالس وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم
صلى ثلثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان
يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلوته وان كان صلى اتماما للاربع كانتا ترغيما للشيطان

عن عبد الله

عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلعم صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلوة فقال
وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون
فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في الصلوة فليتحر الصواب فليتم عليه ثم
ليسلم ثم يسجد سجدتين وعن ابي هريرة قال صلى لنا رسول الله صلعم صلوة العصر فسلم
في الركعتين فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كانه غضبان ووضع يده
اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم
ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا
رسول الله صلعم اقصرت الصلوة ام نسيت فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك
فاقبل على الناس فقال اصدق ذو اليدين قالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر
وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
رأسه وكبر وقال عمران بن حصين ثم سلم وقال عبد الله بن بحينة ان النبي صلعم صلى بهم
الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة و
انتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم **من الحسان** عن عمران بن
حصين ان النبي صلعم صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب • عن المغيرة
بن شعبة عن رسول الله صلعم قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي
قائما فليجلس فان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو **باب سجود القرآن**
من الصحاح قال ابن عباس رض سجد النبي صلعم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس وقال ابو هريرة سجدنا مع النبي صلعم في اذا السماء انشقت واقرأ
باسم ربك وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه
فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه وقال زيد بن ثابت قرأت على النبي صلعم
والنجم فلم يسجد فيها وقال ابن عباس سجدة ص ليست من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلعم

يسجد فيها وفي رواية قرأ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقال كان داود ممن
امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود وسجدها رسول الله صلعم **من الحسان** عن عمرو بن العاص
ان النبي صلعم اقرأه خمس عشرة سجدة منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتين • غريب •
عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله صلعم فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين
قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأها • ضعيف • عن ابن عمر ان النبي صلعم سجد في صلوة
الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرأ الم تنزيل السجدة وعن ابن عمر كان النبي صلعم يقرأ علينا
القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه وعنه قال ان رسول الله صلعم قرأ
علينا عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب
يسجد على يده وعن ابن عباس ان النبي صلعم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة
وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق
سمعه وبصره بحوله وقوته • صحيح • وقال ابن عباس جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول
الله رأيتني الليلة وانا نائم كاني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي
فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك
ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس فقرأ النبي صلعم سجدة
ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة • غريب •

باب اوقات النهي

من الصحاح قال رسول الله صلعم لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس
ولا عند غروبها وفي رواية اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز فاذا
غاب حاجب الشمس حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع
بين قرني الشيطان وقال عقبة بن عامر ثلث ساعات كان رسول الله صلعم ينهانا ان
نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم
قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب قال رسول الله

صلعم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس وقال عمرو
بن عبسة قدم رسول الله صلعم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت
اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى
ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل
فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان
حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي
العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها
الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض
ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء ثم اذا غسل وجهه كما
امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت
خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح رأسه الا خرت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء
ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى
فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته
كهيئته يوم ولدته امه عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ار
سلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت
على عائشة فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة
فقالت ام سلمة سمعت النبي صلعم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما ثم دخل النبي صلعم فارسلت
اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول الله صلعم سمعتك تنهى عن هاتين واراك
تصليهما قال يا ابنة ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان **من الحسان** عن قيس بن قهد قال رأى
النبي صلعم وانا اصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت اني لم اكن

صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله صلعم عليه وسلم غير متصل • عن جبير بن مطعم ان رسول
الله صلعم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن احدا طاف بهذا البيت وصلى
اي ساعة شاء من ليل او نهار وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم نهى عن الصلوة نصف النهار
حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة عن ابي قتادة عن النبي صلعم انه كره الصلوة نصف النهار الا يوم
الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة وهذا غير متصل **باب الجماعة وفضلها من الصحاح**
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر
بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون
الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا
او مرماتين حسنتين لشهد العشاء وقال ابو هريرة اتى النبي صلعم رجل اعمى فقال
يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسال ان يرخص له فيصلي في بيته فلما
ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب وقال ابن عمر ان رسول
الله صلعم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في
الرحال وقال اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل
حتى يفرغ عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم لا صلوة بحضرة طعام ولا هو يدافعه
الاخبثان وقال رسول الله صلعم اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها عن
زينب الثقفية انها قالت قال رسول الله صلعم اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس
طيبا وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد
معنا العشاء الآخرة **من الحسان** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لا تمنعوا نساءكم
المساجد وبيوتهن خير لهن وعن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم
صلوة المرأة في بيتها افضل من صلوتها في حجرتها وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها

في بيتها

في بيتها وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا يقبل لامرأة صلوة تطيبت لهذا
المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة وعن ابي موسى عن النبي صلعم قال كل عين زانية
وعن ابي بن كعب انه قال قال رسول الله صلعم ان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده
وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله وعن ابي
الدرداء قال قال رسول الله صلعم ما من ثلثة في قرية ولا بدو ولا تقام فيهم الصلوة الا
قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة وانما يأكل الذئب القاصية وعن ابن عباس
قال النبي من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض
لم تقبل منه الصلوة التي صلاها وعن عبد الله بن ارقم انه قال قال رسول الله صلعم
اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الغائط فليبدأ بالغائط عن ثوبان انه قال قال
رسول الله صلعم ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم
فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستأذن فان فعل فقد دخل ولا
يصلي وهو حقن حتى يتخفف عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن رسول الله صلعم قال
لا تؤخر الصلوة لطعام ولا لغيره **باب تسوية الصف من الصحاح** عن النعمان
بن بشير قال كان رسول الله صلعم يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح فرأى رجلا
باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين
وجوهكم وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم
من وراء ظهري وفي رواية اتموا الصفوف وعنه عن النبي صلعم انه قال سووا صفوفكم
فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة وفي رواية من تمام الصلوة وقال ابو مسعود
الانصاري كان رسول الله صلعم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا
تختلفوا فتختلف قلوبكم وعن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم
ليلني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات

الاسواق عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم راى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا وأتموا بي
وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله قال جابر بن سمرة خرج
علينا رسول الله فرآنا حلقا فقال ما لي اراكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون
كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال
يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في الصف عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم
خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها **من الحسان**
عن انس قال قال رسول الله صلعم رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق
فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف وعن انس انه قال قال
رسول الله صلعم اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر
وقال براء بن عازب قال رسول الله صلعم ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون
الصفوف الاولى وما من خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفا عن عائشة
انها قالت قال رسول الله صلعم ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف
وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلى يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا
كبر وروي انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا
سووا صفوفكم وعن ابن عباس رض قال قال صلى الله تعالى عليه وسلم خياركم ألينكم مناكب
في الصلوة **باب الموقف من الصحاح** قال عبد الله بن عباس بت في بيت خالتي
ميمونة فقام رسول الله صلعم يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك
من وراء ظهره الى الشق الايمن وقال جابر قام رسول الله صلعم فصلى فجئت حتى قمت عن
يسار رسول الله فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار
رسول الله صلعم فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه وقال انس صليت انا ويتيم
في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وام سليم خلفنا وعن انس ان رسول الله صلعم صلى به وبامه

او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلعم وهو
راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي صلعم فقال زادك الله حرصا ولا تعد
من الحسان عن سمرة بن جندب انه قال امرنا رسول الله صلعم اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا
روي عن عمار انه قام على وكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه
فاتبعه عمار حتى انزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلعم يقول
اذا ام الرجل القوم فلا يقم في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك
وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله فلان
مولى فلانة وقام عليه رسول الله صلعم فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه وقرأ
وركع وركع الناس خلفه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم
ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فلما فرغ اقبل على الناس فقال انما
صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي وعن عائشة انها قالت صلى رسول الله صلعم في حجرته
والناس يأتمون به من وراء الحجرة **باب الامامة من الصحاح** عن ابي مسعود الانصاري
انه قال قال رسول الله صلعم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء
فاعلمهم بالسنة وان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم
سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه وروي في اهله ولا يقعد في بيته على تكرمته الا
باذنه وعن ابي انه قال قال رسول الله صلعم اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم
بالامامة اقرأهم عن مالك بن الحويرث انه قال قال رسول صلعم اذا حضرت الصلوة
فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم وانا **من الحسان** عن ابن عباس رض انه قال قال رسول
الله صلعم ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم وعن مالك بن الحويرث انه قال قال
رسول الله صلعم من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم قال انس ان النبي صلعم
استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى وعن ابي امامة انه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ثلثة لا تجاوز صلوتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها
ساخط وامام قوم وهم له كارهون غريب ● عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم ثلثة لا يقبل
صلوتهم من تقدّم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان يأتيها
بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة ● وقال رسول الله صلعم ان من اشراط الساعة ان يتدافع
اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم ● عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم الجهاد واجب
عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة عليكم خلف
كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا
وان عمل الكبائر **باب ما على الامام من الصحاح** قال انس ما صليت وراء امام قط
اخف صلوة ولا اتم من النبي صلعم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتتن
امه ● عن ابي قتادة انه قال قال رسول الله صلعم اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها
فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه ● وعن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم
والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء ● عن قيس بن ابي
حازم قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتأخر عن صلوة الغداة
لاجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلعم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ
قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة ●
وقال ابو هريرة قال رسول الله صلعم يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم
وعليهم **باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق من الصحاح** قال البراء بن
عازب كنا نصلي خلف النبي صلعم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى
يضع النبي صلعم جبهته على الارض ● قال انس صلى بنا رسول الله صلعم ذات يوم فلما قضى
صلوته اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا

بالسجود

بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي ● عن ابي هريرة انه قال كان
رسول الله صلعم يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين
فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد ●
عن انس انه قال قال رسول الله صلعم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه واذا
ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين ● قال الشيخ رحمه الله وقوله فصلوا جلوسا منسوخ
لما روي عن عائشة رضه قالت لما ثقل رسول الله صلعم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال
مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلعم وجد في نفسه خفة
فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر
حسه ذهب يتأخر فاومأ اليه رسول الله صلعم ان لا يتأخر فجاء حتى جلس يسار ابي بكر فكان
ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلعم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول
الله صلعم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر وفي رواية وابو بكر يسمع الناس التكبير ●
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول
الله رأسه رأس حمار **من الحسان** عن علي ومعاذ بن جبل رضهما قال قال رسول الله صلعم
اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام غريب ● عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلعم اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه
شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة ● وعن انس عن النبي صلعم انه قال من صلى لله
اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النفاق وبراءة من
النار ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح الى المسجد
فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجرهم
شيئا ● عن ابي سعيد الخدري انه قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلعم فقال الا رجل

يتمون على صلاتهم فيصلي معه فقام رجل فصلى معه **باب من صلى صلوة مرتين من**
الصحاح قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلعم العشاء ثم يرجع الى
قومه فيصلي بهم العشاء وهو لهم نافلة **من الحسان** عن يزيد بن الاسود انه قال شهدت
مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى
صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في آخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجيء
بهما ترعد فرائصهما قال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا
صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا
معهم فانها لكما نافلة **باب السنن وفضلها من الصحاح** عن ام حبيبة انها
قالت قال رسول الله صلعم من صلى في كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بني له بيت
في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء
وركعتين قبل صلوة الفجر وقال ابن عمر صليت مع رسول الله صلعم ركعتين قبل الظهر
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وحدثتني
حفصة ان رسول الله صلعم كان يصلي ركعتين خفيفتين في بيته حين
يطلع الفجر وفي رواية وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته
وسئلت عائشة عن صلوة رسول الله صلعم من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل
الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس المغرب
ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان
يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا
قاعدا وكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد
ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة
الفجر وقالت عائشة رض لم يكن النبي صلعم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على

ركعتى

ركعتي الفجر وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلعم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها
وعن عبد الله بن مغفل انه قال قال رسول الله صلعم صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا
قبل المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وفي
رواية اذا صلى احدكم الجمعة فليصل اربعا **من الحسان** عن ام حبيبة رض قالت سمعت
رسول الله صلعم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه
الله على النار وعن ابي ايوب الانصاري انه قال قال رسول الله صلعم اربع قبل الظهر
ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء عن عبد الله بن السائب عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يصلي اربع ركعات بعد ان تزول الشمس لا يسلم الا في آخرهن وقال انها
ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح عن ابن عمر انه
قال قال رسول الله صلعم رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا وروي عن علي كان النبي صلعم
يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من
المؤمنين والمسلمين ويروى انه كان يصلي قبل العصر ركعتين عن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلعم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له
بعبادة ثنتي عشرة سنة وعن عائشة عن النبي صلعم انه قال من صلى بعد المغرب عشرين ركعة
بنى الله له بيتا في الجنة وقالت عائشة ما صلى رسول الله صلعم العشاء قط فدخل علي
الا صلى اربع ركعات او ست ركعات عن ابن عباس رض عن النبي صلعم انه قال ادبار
النجوم الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين
بعد المغرب **باب صلوة الليل من الصحاح** عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم
يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين
ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه

فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع
على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة فيخرج • وقالت عائشة كان النبي
صلعم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع • وقالت
كان رسول الله صلعم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن • وقال القاسم
بن محمد عن عائشة انها قالت كان النبي صلعم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها
الوتر وركعتا الفجر • وقال مسروق سألت عائشة رض عن صلوة رسول الله بالليل
فقالت سبع وتسع واحدى عشر ركعة سوى ركعتي الفجر • وقالت عائشة رض
كان رسول الله صلعم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين •
وقال ابو هريرة عن النبي عم اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين •
عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي صلعم عندها فتحدث رسول
الله صلعم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء
فقرأ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي
الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة
ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ فقام يصلي فقمت
فتوضأت فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة
ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى
ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا
وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي
نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي
ولحمي ودمي وشعري وبشري • وفي رواية واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا •
وفي رواية اللهم اعطني نورا • وفي رواية عن ابن عباس رض انه قال رقد عند النبي

فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض فختم السورة ثم قام
فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم
فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات
ثم اوتر بثلاث • وعن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلعم
الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين
ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما
ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة • وقالت
عائشة رض لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلوته جالسا • وقال
عبد الله بن مسعود رض لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلعم يقرن بينهن
وذكر عشرين سورة من اول المفصل على تأليف ابن مسعود سورتين في ركعة آخرهن
حم الدخان وعم يتساءلون • من الحسان عن حذيفة انه رأى رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم يصلي من الليل وكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت
والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه
يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه وكان
قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد وكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان
ربي الاعلى ثم رفع رأسه فكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي
فصلى اربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة • عن عبد الله
بن العاص انه قال قال رسول الله صلعم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام
بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين • وقال ابو هريرة
كانت قراءة رسول الله صلعم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا • وعن ابن عباس
انه قال كانت قراءة رسول الله صلعم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت • وعن ابي

قتادة انه قال قال رسول الله صلعم يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك
فقال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا
صوتك قال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا وعن ابي ذر انه قال
قام رسول الله صلعم حتى اصبح بآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك
انت العزيز الحكيم • عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا صلى احدكم ركعتي
الفجر فليضطجع على يمينه **باب ما يقول اذا قام من الليل من الصحاح** قال ابن
عباس كان النبي صلعم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك
حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت
وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت
المؤخر لا اله الا انت وقالت عايشة كان يعني النبي صلعم اذا قام من الليل افتتح صلوته
قال اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق
باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم • عن عبادة بن الصامت انه قال
قال رسول الله صلعم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير • وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له
فان توضأ ثم صلى قبلت صلوته **من الحسان** قالت عايشة كان رسول الله صلعم

اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسألك
رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب
وعن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار
من الليل فيسأل الله خيرا الا اعطاه اياه عن عايشة انها سئلت بم كان رسول الله صلعم
يفتتح اذا هب من الليل فقالت كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد عشرا وقال سبحان
الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم
اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا ثم يفتتح الصلوة **باب التحريض
على قيام الليل من الصحاح** عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم يعقد الشيطان
على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد
فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة
فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان • وقال المغيرة قام
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد
غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا • وقال عبد الله بن
مسعود ذكر عند النبي صلعم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال
بال الشيطان في اذنه • قالت ام سلمة استيقظ رسول الله صلعم ليلة فزعا يقول سبحان
الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات
يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة • عن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلعم ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل
الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وفي
رواية ثم يبسط يديه ويقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر •
وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل

الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة • عن عبد الله بن عمرو انه
قال قال رسول الله صلعم احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام
داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما
وقالت عائشة كان تعني رسول الله صلعم ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان كانت
له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول جنبا وثب فافاض
عليه الماء وان لم يكن جنبا توضأ للصلوة ثم صلى ركعتين • **من الحسان** عن ابي امامة انه قال
قال رسول الله صلعم عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة
للسيئات ومنهاة عن الاثم • عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله ثلثة يضحك الله
اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة وفي قتال العدو • وعن عمرو بن
عبسة انه قال قال رسول صلعم اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فان استطعت
ان تكون ممن يذكر الله تلك الساعة فكن • صحيح • وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلعم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فصلت فان ابت
نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها
فان ابى نضحت في وجهه الماء • وعن ابي امامة انه قال قيل يا رسول الله اي الدعاء
اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات • عن مالك الاشعري قال قال
رسول الله صلعم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله
لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام وفي
رواية البيهقي لمن طاب الكلام **باب القصد في العمل من الصحاح** قال رضه كان رسول الله صلعم
يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان
لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته • وعن عائشة انها قالت قال رسول الله
صلعم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل • وعنها عن النبي صلعم انه قال خذوا من الاعمال

ما تطيقون

ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا • وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم ليصل احدكم
نشاطه واذا فتر فليقعد • وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلعم اذا نعس احدكم
وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله
يستغفر فيسب نفسه • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ان الدين يسر ولن
يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة
والروحة وشيء من الدلجة • وعن عمر رضه انه قال قال رسول الله صلعم من نام عن حزبه او عن
شيء منه فقرأه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل • عن عمران بن
حصين انه قال قال رسول الله صلعم صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع
فعلى جنب • وعن عمران انه قال قال رسول الله صلعم من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن
صلى نائما فله نصف اجر القاعد **من الحسان** عن معاذ بن جبل انه قال قال رسول الله صلعم من
اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسأل
الله شيئا من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه • عن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول
الله صلعم عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى
صلوته فيقول الله للملائكة انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه من بين
حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل
الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى
اهريق دمه فيقول الله للملائكة انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي
وشفقا مما عندي حتى اهريق دمه **باب الوتر من الصحاح** عن ابن عمر انه قال
قال رسول الله صلعم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة
توتر له ما قد صلى • عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم الوتر ركعة من آخر الليل
وقالت عائشة رضه كان رسول الله صلعم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس

لا يجلس في شيء الا في آخرها • عن سعد بن هشام قال انطلقنا الى عائشة فقلت يا ام المؤمنين
انبئيني عن خلق رسول الله صلعم قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي الله
صلعم كان القرآن قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلعم قالت كنا نعد له
سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع
ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم
فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم
يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما اسن واخذه اللحم اوتر
بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلعم اذا
صلى احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي
عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلعم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام
شهرا كاملا غير رمضان • عن عبد الله بن عمر انه قال قال رسول الله صلعم اجعلوا آخر
صلوتكم بالليل وترا • وعنه قال قال رسول الله صلعم بادروا الصبح بالوتر • وعن جابر
انه قال قال رسول الله صلعم من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع
ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة وذلك افضل •
وقالت عائشة رض من كل الليل اوتر رسول الله صلعم من اول الليل واوسطه
وآخره وانتهى وتره الى السحر • وقال ابو هريرة اوصاني خليلي بثلث صيام
ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام من الحسان عن غضيف
بن الحارث انه قال قلت لعائشة أرأيت رسول الله صلعم كان يغتسل من الجنابة
في اول الليل ام آخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في آخره
فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر في اول الليل ام آخره
قالت ربما اوتر في آخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان صح
ربما اوتر في اول الليل يجهر بالقراءة ام يخفت قالت ربما جهر وربما خفت قلت

الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة • سئلت عائشة بكم كان يوتر رسول الله صلعم
قالت كان يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم
يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة • عن ابي ايوب انه قال قال رسول الله صلعم
الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل
وعن علي رض انه قال قال رسول الله صلعم ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل
القرآن • عن خارجة بن حذافة انه قال خرج علينا رسول الله صلعم فقال ان
الله تعالى امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين صلوة
العشاء الى ان يطلع الفجر • عن عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيه انه قال قال رسول الله صلعم
من نام عن وتره فليصل اذا اصبح • وسئلت عائشة رض باي شيء كان يوتر رسول
الله صلعم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها
الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله والمعوذتين • عن الحسن بن علي رض انه
قال علمني رسول الله صلعم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن
هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت
وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا
وتعاليت • وعن ابي بن كعب انه كان رسول الله صلعم واذا سلم في الوتر قال
سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته • عن علي ان
رسول الله صلعم كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك
وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على
نفسك

باب القنوت

من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم كان اذا اراد ان
يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده
ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة

اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض
صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء
او يتوب عليهم الاية وقال عاصم الاحول سألت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة
كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلعم بعد الركوع شهرا انه كان
بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلعم بعد
الركوع شهرا يدعو عليهم **من الحسان** قال ابن عباس قنت رسول الله صلعم شهرا متتابعا
في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده
من الركعة الآخرة يدعو على احياء بني سُليم على رِعلٍ وذَكوانٍ وعُصَيّة ويؤمن
من خلفه • عن انس ان النبي صلعم قنت شهرا ثم تركه • وعن ابي مالك الاشجعي قال قلت
لابي انك قد صليت خلف رسول الله صلعم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضهم ههنا
بالكوفة نحوا من خمس سنين كانوا يقنتون قال اي بني محدث **باب قيام شهر
رمضان من الصحاح** قال زيد بن ثابت ان النبي صلعم اتخذ حجرة في المسجد من
حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد
نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم
حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس
في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة • قال ابو هريرة
كان رسول الله صلعم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من
قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلعم
والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر رض وصدرا من خلافة
عمر رض • وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده
فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا **من الحسان** قال ابو ذر

صمنا مع رسول الله صلعم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث
الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر
الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا
صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم بنا حتى بقي
ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا
ان يفوتنا الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر • وعن عائشة عن النبي صلعم
قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من
عدد شعر غنم كلب **ضعيف** • عن زيد بن ثابت ان النبي صلعم قال صلوة المرء في بيته
افضل من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة **باب صلوة الضحى من الصحاح**
عن ام هاني ان النبي صلعم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم
ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وذلك ضحى • وقالت
معاذة سألت عائشة رضها كم كان رسول الله صلعم يصلي صلوة الضحى قالت اربع
ركعات ويزيد ما شاء الله • عن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلعم يصبح على
كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة
وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك كله ركعتان من الضحى
وعن زيد بن ارقم انه قال قال رسول الله صلعم صلوة الاوابين حين ترمض الفصال
من الحسان عن ابي الدرداء وابي ذر انهما قالا قال رسول الله صلعم عن الله
تعالى انه قال ابن آدم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره • عن بريدة
انه قال قال رسول الله في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق
عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد
يدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزيك • وعن انس انه قال

قال رسول الله صلعم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة •
غريب • عن معاذ بن انس الجهني انه قال قال رسول الله صلعم من قعد في مصلاه حين
ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان
كانت اكثر من زبد البحر **باب التطوع من الصحاح** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلعم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام
فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني
لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان
اصلي • وقال جابر كان رسول الله صلعم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة
من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم
اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك
تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان
هذا الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره
لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني
به **من الحسان** قال علي رض حدثني ابو بكر رض وصدق ابو بكر رض قال سمعت
رسول الله صلعم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم
يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا
انفسهم ذكروا الله الآية قال حذيفة كان رسول الله صلعم اذا حزبه امر صلى
عن بريدة قال اصبح رسول الله صلعم فدعا بلالا فقال بم سبقتني الى الجنة ما
دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي قال يا رسول الله ما اذنت قط
الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عنده ورأيت ان

لله علي ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت فقال رسول الله صلعم بهما عن عبد الله
بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلعم من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني آدم
فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله تعالى وليصل على
النبي صلعم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله
رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل
بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة
هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين • غريب • **صلوة التسبيح**
عن ابن عباس ان النبي صلعم قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا
افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله وآخره خطأه وعمده
صغيره وكبيره سره وعلانيته قديمه وحديثه ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل
ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة قلت وانت قائم سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم
ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع
رأسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك فتقولها
عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة ان استطعت ان تصليها
في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم
تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل ففي عمرك مرة • عن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلعم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلوته فان
صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته
شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص
من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك • وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم

تأخذ الاعمال على حسب ذلك • وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم ما اذن
الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على رأس العبد ما دام
في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن

باب صلوة السفر

من الصحاح

قال انس ان النبي صلعم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة
ركعتين وقال حارثة بن وهب الخزاعي صلى بنا رسول الله صلعم ونحن اكثر ما كنا
قط وآمنه بمنى ركعتين وقال يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب رض انما قال الله
ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس فقال عمر رض عجبت مما عجبت منه
فسألت رسول الله صلعم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته •
وقال انس خرجنا مع رسول الله صلعم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى
رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا وقال ابن عباس اقام
رسول الله صلعم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين وقال حفص بن عاصم
صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فرأى
ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا الاتممت
صلوتي صحبت رسول الله صلعم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر
وعثمان كذلك وقال ابن عباس كان رسول الله صلعم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان
على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء ورواه ابن عمر وانس ومعاذ وقال ابن
عمر كان النبي صلعم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلوة
الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته

من الحسان

قالت عائشة رض كل ذلك
قد فعل رسول الله صلعم قصر الصلوة واتم وقال عمران بن حصين غزوت مع
النبي صلعم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين
يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر وقال ابن عمر صليت مع رسول صلعم

الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلاث ركعات
وبعدها ركعتين • وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلعم كان في غزوة تبوك
اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس
قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى
ينزل للعشاء ثم جمع بينهما • عن انس ان رسول الله صلعم كان اذا سافر واراد ان
يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه وعن جابر قال
بعثني رسول الله صلعم في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل
السجود اخفض من الركوع

باب الجمعة

من الصحاح

• عن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلعم نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب
من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه
فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وفي رواية
نحن الاخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم وفي رواية
نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلايق •
وعنه انه قال قال رسول الله صلعم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق
آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة
وعنه انه قال قال رسول الله صلعم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل
الله فيها خيرا الا اعطاه اياه قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها
مسلم قائم يصلي يسأل وقال ابو موسى سمعت رسول الله صلعم يقول هي ما بين ان
يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة

من الحسان

عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم
خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه مات
وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة حين

وان ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر صح

تصبح حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها
عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئاً الا اعطاه اياه • قال ابو هريرة لقيت عبد الله
بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي هي آخر ساعة في
يوم الجمعة قال ابو هريرة كيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول
الله صلعم من جلس مجلساً ينتظر الصلوة فهو في صلوة قال ابو هريرة بلى قال فهو
ذلك وقال انس عن النبي صلعم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد
العصر الى غيبوبة الشمس • عن اوس بن اوس انه قال قال رسول الله صلعم ان من
افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه
الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فان صلوتكم معروضة علي قالوا
يا رسول الله وكيف تعرض صلوتنا وقد ارمت يقولون بليت فقال ان
الله حرم على الارض اجساد الانبياء • وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة
وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه وفيه ساعة لا يوافقها عبد
مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شر الا اعاذه منه
• غريب باب وجوبها من الصحاح عن ابن عمر رضه انه قال قال رسول الله صلعم
لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من
الغافلين من الحسان عن ابي الجعد الضمري انه قال قال رسول الله صلعم من ترك
ثلث جمع تهاوناً بها طبع على قلبه وعن جندب قال قال رسول الله صلعم من ترك
الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار وعن عبد الله
بن عمرو عن النبي صلعم قال الجمعة على من سمع النداء وعن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال الجمعة على من آواه الليل الى اهله • ضعيف • عن طارق بن شهاب قال

قال

قال رسول الله صلعم تجب الجمعة على كل مسلم الا امرأة او صبياً او مملوكاً باب
التنظيف والتبكير من الصحاح عن سلمان رضه انه قال قال رسول الله صلعم
لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس
من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم
الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفي رواية وفضل ثلثة ايام وقال
رسول الله صلعم من مس الحصى فقد لغا وقال رسول الله صلعم اذا كان يوم الجمعة وقفت
الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة
ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشاً ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا
صحفهم ويستمعون الذكر • وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا قلت
لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت وعن ابن عمر انه قال قال رسول
الله صلعم لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن
يقول افسحوا من الحسان عن ابي سعيد وابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من اغتسل
يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق
الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت
كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها عن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلعم من
غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام فاستمع
ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها عن عبد الله بن سلام
قال قال رسول الله صلعم ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي
مهنته وقال رسول الله صلعم احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا
يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها وقال رسول الله صلعم من تخطى
رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسراً الى جهنم غريب عن معاذ بن انس ان رسول الله صلعم

نهى عن الحبوة يوم الجمعة والإمام يخطب • وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك

باب الخطبة والصلوة من الصحاح

عن أنس أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس • وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة • وقال أنس كان النبي صلعم إذا اشتد الحر أبرد بالصلوة يوم الجمعة • وقال السائب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد رسول الله صلعم وأبي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء • وقال جابر بن سمرة كان للنبي صلعم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا • وقال عمار سمعت رسول الله صلعم يقول إن طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فأطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وإن من البيان لسحرا • وقال جابر كان رسول الله صلعم إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن بين إصبعيه السبابة والوسطى • وقال صفوان بن يعلى عن أبيه سمعت النبي صلعم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك • وقالت أم هشام بنت حارثة بن النعمان ما أخذت ق والقرآن المجيد إلا عن لسان رسول الله صلعم يقرأها كل جمعة على المنبر إذا خطب الناس • عن عمرو بن حريث أن النبي صلعم خطب وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه • وعن جابر أنه قال قال رسول الله صلعم وهو يخطب إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما • وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول صلعم من أدرك ركعة من الصلوة مع الإمام فقد أدرك الصلوة • من الحسان عن ابن عمر أنه قال كان النبي صلعم يخطب خطبتين كان يجلس إذا صعد المنبر حتى يفرغ أراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب • وعن عبد الله بن مسعود أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا • ضعيف

باب صلوة الخوف من الصحاح

عن سالم بن عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلعم قبل نجد فوازينا العدو فصاففناهم فقام رسول الله صلعم يصلي لنا فقامت طائفة معه وأقبلت طائفة على العدو فركع رسول الله صلعم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤوا فركع رسول الله صلعم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين • ورواه نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فإن كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلعم • عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلعم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم • ورواه القسم عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلعم • قال جابر أقبلنا مع رسول الله صلعم حتى إذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلعم أربع ركعات وللقوم ركعتان • عن جابر قال صلى رسول الله صلعم صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر رسول الله صلعم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلعم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر المقدم ثم ركع النبي صلعم وركعنا جميعا ثم رفع رأسه

ثم الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة
الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلعم السجود والصف الذي يليه
انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلعم وسلمنا جميعا. **من الحسان** عن جابر ان
النبي صلعم كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطايفة ركعتين
ثم سلم ثم جاءت طايفة اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم

باب صلوة العيد

من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلعم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول
شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم
فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء
امر به ثم ينصرف. عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلعم العيدين غير مرة
ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة. وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم وابو بكر وعمر
رضي الله عنهم يصلون العيدين قبل الخطبة. وسئل ابن عباس شهدت مع رسول
الله صلعم العيد قال نعم خرج رسول الله صلعم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا
اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين
الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته.
وقال ابن عباس ان النبي صلعم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها
وقالت ام عطية امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن
جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت يا رسول الله
احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقالت عايشة ان
ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان وفي رواية
تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم متغش
بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلعم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام

عيد وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا. وقال انس ان النبي صلعم
كان لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات ويأكلهن وترا. وقال جابر كان النبي صلعم
اذا كان يوم عيد خالف الطريق. وقال البراء خطبنا النبي صلعم يوم النحر فقال ان
اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا
ومن ذبح قبل ان نصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء. وقال من
ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على
اسم الله. وقال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة
فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين. قال ابن عمر كان رسول الله صلعم يذبح وينحر
بالمصلى. **من الحسان** قال انس قدم النبي صلعم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما
فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله صلعم
قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر. وقال بريدة كان صلعم لا يخرج
يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي. عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن
جده ان النبي صلعم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرة خمسا
قبل القراءة. وروي مرسلا عن جعفر بن محمد ان النبي صلعم وابا بكر وعمر رض كبروا في
العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة
وسئل ابو موسى كيف كان رسول الله صلعم يكبر في الاضحى والفطر قال كان يكبر اربعا
تكبيره على الجنائز. عن البراء ان النبي صلعم نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه
وروي مرسلا ان النبي صلعم كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا. وعن جابر
قال شهدت مع النبي صلعم في يوم عيد فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان
ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكئا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ
الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن

بتقوى الله ووعظهن وذكرهن وعن ابي هريرة قال كان النبي صلعم اذا خرج يوم
العيد في طريق رجع في غيره وعن ابي هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي
صلعم صلوة العيد في المسجد وروي ان النبي صلعم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران
عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس عن ابي عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي
صلعم ان ركبا جاؤا الى النبي صلعم يشهدون انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم
يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم **فصل في الاضحية من الصحاح**
عن انس قال ضحى رسول الله صلعم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر
اقرنين قال رأيته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر وعن
عائشة رض ان رسول الله صلعم امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد
وينظر في سواد فاتي به ليضحي به فقال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها
بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم
تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى به وعن جابر قال رسول الله صلعم
لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان عن عقبة بن عامر ان
النبي صلعم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فقال ضح به انت
وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع قال ضح به وقال ابن عمر كان رسول الله
صلعم يذبح وينحر بالمصلى وعن جابر ان النبي صلعم قال البقرة عن سبعة والجزور
عن سبعة وقال رسول الله صلعم اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من
شعره وبشره واظفاره شيئا وفي رواية فلا يأخذن شيئا ولا يقلمن اظفارا
وفي رواية من رأى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا يأخذن من شعره ولا من
اظفاره وقال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام
العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا

رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء **من الحسان** عن جابر قال ذبح النبي صلعم
يوم الذبح كبشين املحين موجوئين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر
السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك
ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر وفي رواية ذبح بيده وقال بسم الله والله
اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي عن حنش قال رأيت عليا رض يضحي بكبشين
وقال ان رسول الله صلعم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه وعن علي رض انه قال
امرنا رسول الله صلعم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة
ولا شرقاء ولا خرقاء وعن علي رض انه قال نهى رسول الله صلعم ان نضحي باعضب القرن
والاذن وعن البراء بن عازب ان رسول الله صلعم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده
فقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها
والعجفاء التي لا تنقي وعن ابي سعيد انه قال كان رسول الله صلعم يضحي بكبش اقرن فحيل
ينظر في سواد ويمشي في سواد وعن مجاشع من بني سليم ان رسول الله صلعم يقول ان
الجذع يوفي مما يوفي منه الثني وعن ابي هريرة انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول
نعمت الاضحية الجذع من الضان عن ابن عباس انه قال كنا مع رسول الله صلعم في سفر فحضر
الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة غريب عن عائشة رض عن النبي صلعم
انه قال ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر احب الى الله من هراقة الدم وانه ليأتي يوم
القيمة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع
بالارض فطيبوا بها نفسا وعن ابي هريرة انه قال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له
فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها
بقيام ليلة القدر ضعيف **باب العتيرة من الصحاح** عن ابي هريرة عن النبي صلعم

انه قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة في رجب **من الحسان** عن مخنف بن سليم انه شهد النبي صلعم يخطب يوم عرفة
قال على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة ضعيف ومنسوخ **باب صلوة
الخسوف من الصحاح** قالت عايشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلعم
فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع
سجدات قالت عايشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه
عن عايشة رضي الله عنها قالت جهر النبي صلعم في صلوة الخسوف بقراءته عن عبد الله بن عباس
قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلعم فصلى رسول الله صلعم والناس معه فقام قياما
طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد
ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت
الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته
فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك
هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو
اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت
اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال
يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رات منك شيئا
قالت ما رايت منك خيرا قط وعن عايشة رضي الله عنها نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سجد
فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب رسول الله صلعم الناس فحمد الله واثنى

عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم
ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من
احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا عن ابي موسى انه قال خسفت الشمس فقام النبي صلعم فزعا
يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايته قط
يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحيوته ولكن
يخوف الله بها عباده فاذا رايتم من ذلك شيئا فافزعوا الى ذكره ودعائه
واستغفاره وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلعم يوم مات ابراهيم
ابن النبي صلعم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات وروي عن علي رضي الله عنه عن رسول الله
صلعم انه صلى ثماني ركعات في اربع سجدات وقال جابر بن سمرة كسفت الشمس في حيوة
رسول الله صلعم فاتيته وهو قايم في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر
ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرا سورتين وصلى ركعتين وقالت اسماء
بنت ابي بكر رضي امر النبي صلعم بالعتاقة في كسوف الشمس **من الحسان** عن سمرة بن جندب قال
صلى بنا النبي صلعم في كسوف لا نسمع له صوتا قال عكرمة قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج
النبي صلعم فخر ساجدا فقيل له اتسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلعم اذا رايتم آية
فاسجدوا واي آية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلعم **فصل في سجود الشكر من الصحاح**
عن ابي بكرة رض ان النبي صلعم كان اذا جاءه امر يسر به خر ساجدا شكرا لله غريب وروي
ان النبي صلعم راى نغاشيا فسجد شكرا لله وعن عامر بن سعد عن ابيه انه قال خرجنا مع رسول الله
صلعم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوراء نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة
ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام
فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا قال اني سالت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي

فخررت ساجداً لربي شكراً ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني الثلث الآخر
فخررت ساجداً لربي

باب الاستسقاء من الصحاح

عن عبد الله بن زيد انه قال
خرج رسول الله صلعم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة
واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة وقال
انس كان النبي صلعم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع يديه
حتى يرى بياض ابطيه وعن انس ان النبي صلعم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء وقالت
عايشة رضه ان رسول الله صلعم كان اذا رأى المطر قال صيباً نافعاً وقال انس اصابنا ونحن
مع رسول الله صلعم مطر قال فحسر رسول الله صلعم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول
الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه

من الحسان

عن عبد الله بن زيد انه قال
خرج رسول الله صلعم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل
عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله
وعنه انه قال استسقى النبي صلعم وعليه خميصة له سوداء فاراد ان يأخذ اسفلها
فيجعله اعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقيه وعن عمير مولى ابي اللحم انه رأى النبي
صلعم يستسقي عند احجار الزيت قائماً يدعو رافعاً يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما رأسه
وقال ابن عباس خرج النبي صلعم يعني في الاستسقاء متبذلاً متواضعاً متخشعاً متضرعاً
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك
وبهيمتك وانشر رحمتك واحيي بلدك الميت وعن جابر بن عبد الله انه قال رأيت رسول
الله صلعم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً مريعاً نافعاً غير ضار عاجلاً غير
اجل فاطبقت عليهم السماء

فصل من الصحاح

عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم
نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقال عايشة رضه وقالت عايشة ما رأيت رسول
الله صلعم ضاحكاً حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وكان اذا رأى غيماً او ريحاً عرف في

وجهه

وجهه وقالت كان النبي صلعم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك خيرها وخير ما
فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء
تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عايشة
فسألته فقال لعله يا عايشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضاً مستقبل اوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية ويقول اذا رأى المطر رحمة وقال ابن عمر قال
رسول الله صلعم مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة
ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئاً

من الحسان

عن ابي هريرة رضه قال سمعت
رسول الله صلعم الريح من روح الله تأتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها واسألوا
الله من خيرها وعوذوا به من شرها وعن ابن عباس ان رجلاً لعن الريح عند النبي صلعم
فقال لا تلعنوا الريح فانها مأمورة وانه من لعن شيئاً ليس له باهل رجعت اللعنة عليه
غريب وعن ابي بن كعب انه قال قال رسول الله صلعم لا تسبوا الريح فاذا رأيتم
ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وشر ما
امرت به عن ابن عباس انه قال ما هبت ريح قط الا جثا النبي صلعم على ركبتيه قال
اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذاباً اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً وقال ابن
عباس رضه في كتاب الله عز وجل فارسلنا عليهم ريحاً صرصراً وارسلنا عليهم الريح
العقيم وقال ارسلنا الرياح لواقح ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات وعن
عايشة رضه انها قالت كان النبي صلعم اذا ابصر ناشئاً من السماء يعني السحاب ترك
عمله واستقبله وقال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله وان مطرت
قال اللهم سقياً نافعاً وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق
قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك غريب

كتاب الجنائز باب عيادة المريض وثواب المرض الصحاح

عن ابي موسى رضه قال قال رسول الله صلعم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني وقال حق المسلم
على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت
العاطس وقال حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا
استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه
وقال البراء بن عازب امرنا رسول الله صلعم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم
ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة
الحمراء والقسي وآنية الفضة وفي رواية وعن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها
في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة وقال رسول الله صلعم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم
لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وقال رسول الله صلعم ان الله تعالى يقول يوم القيمة
يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما
علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن
آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما
علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك
عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين
قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي
وقال ابن عباس ان النبي صلعم دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض
يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال كلا
بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي فنعم اذا وقالت عائشة رض
كان رسول الله صلعم اذا اشتكى انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب البأس رب

الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقالت
عائشة رض كان اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي
صلعم باصبعه بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا
وعن عائشة رض كان النبي صلعم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه
بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث بالمعوذات التي كان ينفث
وامسح بيد النبي صلعم وبروى كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات
وعن عثمان بن ابي العاص انه شكى الى رسول الله صلعم وجعا يجده في جسده فقال له
رسول الله صلعم ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات
اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي
وعن ابي سعيد الخدري ان جبرئيل اتى النبي صلعم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم
قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك
بسم الله ارقيك وعن ابن عباس قال كان النبي صلعم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان
اباكما يعني ابراهيم كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعيذكما بكلمات الله التامة
من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وقال رسول الله صلعم من يرد الله به خيرا
يصب منه وقال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة
يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه وقال اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذلك لان
لك اجرين قال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله سيئاته
كما تحط الشجرة ورقها وقالت عائشة رض ما رأيت احدا الوجع عليه اشد من رسول
الله صلعم وقالت مات النبي صلعم بين حاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلعم
وقال رسول الله صلعم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة
وتعدلها مرة حتى يأتيه اجله ومثل المنافق كمثل الارزة المجذية التي يصيبها شيء

حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله
ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد
وقال جابر دخل رسول الله صلعم على ام السائب فقال ما لك تزفزفين قالت
الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما
يذهب الكير خبث الحديد وقال رسول الله صلعم اذا مرض العبد او سافر كتب له
مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا وقال الطاعون شهادة لكل مسلم وقال الشهداء
خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال
ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له
الا كان له مثل اجر شهيد وقال الطاعون رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل
وعلى من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه وقال ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم
صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه من الحسان عن علي قال سمعت رسول الله صلعم
يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان عاده
مساء الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة وقال زيد
بن ارقم عادني رسول الله صلعم من وجع كان بعيني عن انس قال قال رسول الله صلعم
من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين
خريفا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ما من مسلم يعود مريضا فيقول سبع مرات
اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون قد حضر
اجله عن ابن عباس ان النبي صلعم كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقولوا
بسم الله الكبير نعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار ● غريب ●
عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلعم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه

اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك
في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل
رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلعم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك
عدوا او يمشي لك الى جنازة وسئلت عائشة رض عن قول الله تعالى ان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله تعالى من يعمل سوءا يجز به فقالت سألت
رسول الله صلعم فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى
البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من
ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير ● عن ابي موسى ان رسول الله صلعم قال لا يصيب عبدا
نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وقرأ وما اصابكم من
مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وقال رسول الله صلعم ان العبد اذا كان على
طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان
طليقا حتى اطلقه او اكفته الي وفي رواية فان شفاه غسله وطهره وان قبضه
غفر له ورحمه وقال الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد
والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد
والمرأة تموت بجمع شهيدة وعن سعد قال سئل النبي صلعم اي الناس اشد بلاء قال
الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا
اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الارض
ما له ذنب صحيح وقالت عائشة ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رأيت من
شدة موت النبي صلعم وقالت رأيت النبي صلعم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء
وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه يقول اللهم اعني على منكرات الموت او

سكرات الموت وقال رسول الله صلعم اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في
الدنيا واذا اراد الله بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيمة وقال ان
عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى
ومن سخط فله السخط وقال لا يزال البلاء بالمؤمن او المؤمنة في نفسه وماله وولده
حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة. صحيح. وقال ان العبد اذا سبقت له من
الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره
على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله قال مثل ابن آدم والى جنبه تسعة
وتسعون منية ان اخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت. غريب. وقال
يود اهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم
كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض. غريب. عن عامر الرام قال رسول الله صلعم
ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له
فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم عوفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه
فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم اذا دخلتم
على المريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا وتطيب بنفسه غريب
وقال من قتله بطنه لم يعذب في قبره غريب **باب تمني الموت وذكره من الصحاح**
قال رسول الله صلعم لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما
مسيئا فلعله ان يستعتب وقال لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان
يأتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا وقال لا
يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت
الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي وقال من احب لقاء الله
احب الله لقاءه ومن كره لقاءه كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت

عايشة رض

عائشة رض انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر
برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله وان الكافر اذا
حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره
الله لقاءه. وقال ابو قتادة ان رسول الله مر عليه بجنازة فقال مستريح او
مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد
المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه
العباد والبلاد والشجر والدواب. عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلعم
بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا
امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من
صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك وقال رسول الله صلعم لا يموتن احدكم
الا وهو يحسن الظن بالله **من الحسان** عن معاذ قال قال رسول الله صلعم
ان شئتم انبأتكم ما اول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيمة وما اول ما يقولون
له قلنا نعم يا رسول الله ان الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون
نعم يا ربنا فيقول لم اذنبتم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول
قد وجبت لكم مغفرتي. وقال اكثروا ذكر هادم اللذات الموت عن ابن
مسعود ان النبي صلعم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء فليحفظ
الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة
ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء. غريب. وقال
تحفة المؤمن الموت وقال المؤمن يموت بعرق الجبين ويروى موت الفجاءة
اخذة الاسف وعن انس قال دخل النبي صلعم على شاب وهو في الموت فقال
كيف تجدك فقال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله

صلعم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وآمنه
مما يخاف غريب **باب ما يقال عند من حضره الوفاة من الصحاح** عن ابي سعيد الخدري
قال رسول الله صلعم لقنوا موتاكم لا اله الا الله قال اذا حضرتم الميت او المريض فقولوا
خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما يقولون وقالت ام سلمة قال رسول الله
صلعم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون
اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله خيرا منها
فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول
الله صلعم ثم اني قلتها فاخلف الله رسول الله صلعم وقالت دخل رسول الله صلعم
على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه
البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة
يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في
المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين
وافسح له في قبره ونور له فيه وقالت عائشة ان رسول الله صلعم حين توفي
سجي ببرد حبرة **من الحسان** قال رسول الله صلعم من كان آخر كلامه لا اله الا
الله دخل الجنة وقال اقرأوا على موتاكم يس وقالت عائشة ان رسول الله
صلعم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي
صلعم على وجه عثمان وقالت ان ابا بكر قبل النبي صلعم بعد موته وعن الحصين
بن وحوح ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي صلعم يعوده فقال اني لا
ارى طلحة الا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة
مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله **باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح**
قالت ام عطية دخل علينا رسول الله صلعم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها وترا

ثلثا او خمسا او سبعا بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني
فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وفي رواية ابدأن
بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها
خلفها وقالت عائشة ان رسول الله صلعم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من
كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة وقال النبي صلعم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه وقال
خباب بن الارت قتل مصعب بن عمير يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا
اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال النبي صلعم
ضعوها مما يلي راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر وقال عبد الله بن عباس ان رجلا
كان مع النبي صلعم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال النبي صلعم اغسلوه بماء
وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا
من الحسان قال البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير
اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح . وقال لا تغالوا في الكفن فانه
يسلب سلبا سريعا وعن ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها
ثم قال سمعت رسول الله صلعم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها وعن عبادة
بن الصامت عن رسول الله صلعم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن وعن
ابن عباس قال امر رسول الله صلعم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا
بدمائهم وثيابهم **باب المشي بالجنازة والصلوة عليها من الصحاح** قال رسول الله صلعم
اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك غير ذلك فشر تضعونه
عن رقابكم وقال اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة
قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها
يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق وقال اذا رأيتم الجنازة

فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع وقال إن الموت فزع فإذا رأيتم الجنازة فقوموا
وروي عن علي كرم الله وجهه أنه قال كان النبي صلعم يقوم للجنازة ثم قعد بعد وقال
رسول الله صلعم من اتبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ
من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل
أن تدفن فإنه يرجع بقيراط وعن أبي هريرة أن النبي صلعم نعى للناس النجاشي اليوم الذي
مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر أربع تكبيرات وروي أن زيدا
كبر على جنازة خمسا وقال كان رسول الله يكبرها وروي أن ابن عباس صلى على جنازة
فقرأ فاتحة الكتاب فقال لتعلموا أنها سنة وقال عوف بن مالك صلى رسول الله صلعم
على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه
وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت
الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجه
وأدخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت أن أكون ذلك الميت وقالت
صلى رسول الله صلعم على ابني بيضاء في المسجد سهيل وأخيه وقال سمرة بن جندب صليت
وراء رسول الله صلعم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها وعن ابن عباس أن رسول
الله صلعم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا
دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه وعن أبي
هريرة أن أسود كان يكون في المسجد يقم المسجد فمات فأتى يعني رسول الله صلعم قبره فصلى
عليه ثم قال إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإن الله ينورها لهم بصلاتي
عليهم وقال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا
إلا شفعهم الله فيه وقال ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم
يشفعون له إلا شفعوا فيه وقال أنس مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال النبي

صلعم وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه
شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض وفي رواية المؤمنون شهداء
الله في الأرض وقال عمر قال النبي صلعم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة
قلنا وثلاثة قال النبي وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد وقال
رسول الله صلعم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا وعن جابر أن النبي صلعم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن
فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر
بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال جابر بن سمرة أتي رسول الله صلعم
بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله
من الحسان عن المغيرة بن زياد يقول أنه رفعه إلى النبي صلعم قال الراكب يسير
خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وأمامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا
منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة عن الزهري عن
سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلعم وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة ورواه
بعضهم مرسلا وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الجنازة متبوعة
ولا تتبع وإسناده مجهول وقال من اتبع جنازة وحملها ثلاث مرات فقد قضى
ما عليه من حقها • غريب • وروي عن ثوبان عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه حمل
جنازة سعد بن معاذ بين العمودين وروي عن ثوبان قال خرجنا مع رسول الله
صلعم في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال ألا تستحيون أن ملائكة الله على أقدامهم
وأنتم على ظهور الدواب وقعد بعضهم على ثوبان وعن ابن عباس أن النبي صلعم قرأ
على الجنازة بفاتحة الكتاب عن أبي هريرة عن النبي صلعم أنه قال إذا صليتم على الميت
فأخلصوا له الدعاء وعن أبي هريرة كان رسول الله صلعم إذا صلى على الجنازة قال اللهم

اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من
احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره
ولا تضلنا بعده وعن واثلة بن الاسقع قال صلى بنا رسول الله صلعم على رجل من المسلمين
فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب
النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم
وقال رسول الله صلعم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم وعن ابي غالب عن انس انه
صلى على جنازة رجل فقام حيال رأسه ثم جاؤا بجنازة امرأة فقام عند حيال وسط
السرير فقيل له هكذا رأيت رسول الله صلعم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل
مقامك منه قال نعم **باب دفن الميت من الصحاح** قال سعد بن ابي وقاص في
مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلعم وقال
ابن عباس جعل في قبر رسول الله صلعم قطيفة حمراء وعن سفيان التمار انه رأى
قبر رسول الله صلعم مسنما وقال علي لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه
رسول الله صلعم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته وقال
جابر نهى رسول الله صلعم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه وقال رسول
الله صلعم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وقالت عائشة قال رسول الله
صلعم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على
قبر **من الحسان** قال عروة كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والاخر لا يلحد فقالوا
ايهما جاء اولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلعم عن ابن عباس قال رسول
الله صلعم اللحد لنا والشق لغيرنا عن هشام بن عامر ان النبي صلعم قال يوم احد احفروا
واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد
وقدموا اكثرهم قرآنا وقال جابر لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في

مقابرنا

مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلعم ردوا القتلى الى مضاجعها وعن عكرمة عن ابن
عباس قال سل رسول الله صلعم من قبل رأسه وعن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلعم دخل قبرا
ليلا فاسرج له سراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء
للقرآن اسناده ضعيف وعن ابن عمر ان النبي صلعم كان اذا ادخل الميت قال بسم
الله وعلى ملة رسول الله وفي رواية سنة رسول الله وعن جعفر بن محمد عن
ابيه ان النبي صلعم حثا على الميت ثلاث حثيات بيديه جميعا وانه رش على قبر
ابنه ابراهيم ووضع عليه حصباء مرسل وقال جابر نهى رسول الله صلعم ان تجصص
القبور وان يكتب عليها وان توطأ قال جابر رش قبر النبي صلعم فكان الذي رش
الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه حتى انتهى الى رجليه عن المطلب
قال لما مات عثمان بن مظعون فدفن امر النبي صلعم رجلا ان يأتيه بحجر فلم يستطع حملها فقال
النبي صلعم وحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها عند رأسه وقال اعلم بها قبر اخي وادفن
اليه من مات من اهلي وقال القاسم بن محمد دخلت على عائشة فقلت يا اماه اكشفي لي عن
قبر النبي صلعم فكشفت عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة
الحمراء وقال البراء بن عازب خرجنا مع رسول الله صلعم في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد
فجلس رسول الله صلعم مستقبل القبلة وجلسنا معه وعن عائشة ان رسول الله صلعم
قال كسر عظم الميت ككسره حيا **باب البكاء على الميت من الصحاح** قال انس دخلنا مع
رسول الله صلعم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلعم
ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول
الله صلعم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله قال يا ابن
عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول
الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك لمحزونون وقال اسامة بن زيد ارسلت ابنة النبي

صلعم اليه ان ابنا لي قبض فأتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى
وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه
سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله صلعم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت
عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده
وانما يرحم الله من عباده الرحماء وقال عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى
فاتاه النبي صلعم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله
بن مسعود فلما دخل وجده في غاشية الموت فبكى النبي صلعم فلما رأى القوم
بكاء النبي صلعم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن
القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء
اهله عليه وقال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
وقال انا بريء ممن حلق وسلق وخرق وقال اربع في امتي من امر الجاهلية
لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم
والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال
من قطران ودرع من جرب وقال انس مر النبي صلعم بامرأة تبكي عند
قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم
تعرفه فقيل لها انه النبي صلعم فاتت باب النبي صلعم فلم تجد عنده بوابين فقالت
لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى وقال رسول الله صلعم لا يموت
لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم وقال لنسوة من الانصار لا يموت
لاحدكم ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امرأة منهن او اثنان يا رسول
الله قال واثنان وفي رواية لم يبلغوا الحنث وقال الله تعالى ما لعبدي
المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة الحسان

عن ابي سعيد

عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلعم النائحة والمستمعة وقال رسول الله صلعم
عجبا للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن
يؤجر في كل امره حتى في اللقمة يرفعها الى في امرأته وعن ابن عباس قال رسول الله ما من
مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك
قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من كان له
فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من امتك
فقال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من امتك فقال فانا
فرط امتي لن يصابوا بمثلي غريب وقال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته
قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون
نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله عز وجل
ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وقال من عزى مصابا فله مثل اجره
عن ابي برزة قال قال رسول الله صلعم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة غريب
وروي انه لما اتى نعي جعفر بن ابي طالب قال النبي صلعم اصنعوا لآل جعفر طعاما
فقد اتاهم ما يشغلهم

باب زيارة القبور من الصحاح

عن بريدة قال قال رسول
الله صلعم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي
فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في
الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وقال ابو هريرة زار النبي صلعم قبر امه فبكى
وابكى من حوله وقال استأذنت ربي ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته
في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكركم الموت وعن بريدة قال
كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم من
المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية

من الحسان. عن ابن عباس قال مر النبي صلعم بقبور المدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال
السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر

كتاب الزكاة

من الصحاح عن ابن عباس ان رسول الله صلعم بعث معاذا الى اليمن فقال
انك تاتي قوما اهل كتاب فادعهم الى ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم
اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم
اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد على
فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينها وبين الله حجاب عن ابي هريرة قال ما من صاحب ذهب ولا فضة
لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها
في نار جهنم فتكوى جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما
الى النار وقال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم
وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا
يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر
عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى
بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. وقال ولا صاحب
غنم ولا بقر لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع
قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء
فتنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة يقضي الله بين العباد فيرى سبيله
اما الى الجنة واما الى النار. وقال الخيل ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر

ولرجل

ولرجل وزر فاما الذي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها
في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له
حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها و
ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان
ذلك حسنات له واما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم
ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر واما الذي هي عليه
وزر فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر
وسئل رسول الله صلعم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيمة
شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول
انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الاية وعن ابي ذر عن
النبي صلعم ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها
يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما
جازت اخراها ردت اولاها حتى يقضى بين الناس وقال رسول الله صلعم
اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض وقال عبد الله بن ابي
اوفى كان النبي صلعم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على ال ابي اوفى
وفي رواية اذا اتى الرجل النبي صلعم بصدقة قال اللهم صل عليه وبعث
رسول الله صلعم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس
فقال رسول الله ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله
واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما

العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه
وعن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلعم رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية
على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فخطب النبي صلعم فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدكم
فيقول هذا لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه
فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به
يوم القيمة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت ثلثا وقال من
استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيمة
من الحسان عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية الذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم كبر ذلك على
المسلمين فقالوا يا رسول الله صلعم والله كبر على أصحابك هذه الآية فقال إن الله
ما فرض الزكاة إلا ليطيب بها ما بقي من أموالكم فكبر عمر ثم قال ألا أخبركم بخير ما يكنز
المرأة الصالحة إذا نظر إليها سرته وإذا أمرها أطاعته وإذا غاب
عنها حفظته وقال سيأتيكم ركب مبغضون فإذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا
بينهم وبين ما يبتغون فإن عدلوا فلأنفسهم وإن ظلموا فعليها وأرضوهم فإن
تمام زكاتكم رضاهم وليدعوا لكم وفي رواية أرضوا مصدقيكم قالوا يا رسول
الله وإن ظلمونا قال أرضوا مصدقيكم وإن ظلمتم وقال بشير بن الخصاصية قلنا
إن أهل الصدقة يعتدون علينا أفنكتم من أموالنا بقدر ما يعتدون علينا
فقال لا وقال رسول الله صلعم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله
حتى يرجع إلى بيته وقال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم وعن ابن

عمر عن النبي صلعم من استفاد مالا فلا زكاة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن
عمر أصح وعن علي قال سأل العباس النبي صلعم في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له في
ذلك وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلعم من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا
يتركه حتى تأكله الصدقة ضعيف **باب ما يجب فيه الزكاة من الصحاح**
قال رسول الله صلعم ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس فيما دون
خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة وقال ليس على المسلم
صدقة في عبده ولا فرسه وقال ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر وعن أنس أن أبا بكر كتب له
هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي
فرض رسول الله صلعم على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله صلعم فمن سئلها
من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين
إلى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض أنثى فإن لم تكن ابنة مخاض فابن لبون
ذكر فإذا بلغت ستا وثلثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا
بلغت ستا وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت
واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت يعني ستا وسبعين
إلى تسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة
ففيها حقتان طروقتا الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين
بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها
صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده صدقة
من الإبل جذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل
معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق

عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون
فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي معها شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته
بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين
درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض
فانها تقبل منه ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت
مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن
لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين
الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها
شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلاث مائة ثلاث فان زادت على ثلاث
مائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة
واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات
عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع
خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي
الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء
ربها وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلعم قال فيما سقت السماء والعيون او كان
عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر وقال صلعم العجماء جرحها جبار والبئر
جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **من الحسان** عن علي قال النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما
درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم
فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان

زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلاث شياه الى ثلثمائة
فان زادت على ثلث مائة ففي كل مائة شاة فان لم تكن الا تسع وثلثون فليس عليك
فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل
شيء وعن معاذ ان النبي صلعم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل ثلثين
تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة وقال رسول الله صلعم المعتدي في
الصدقة كمانعها عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم قال ليس في حب ولا تمر صدقة
حتى يبلغ خمسة اوسق عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي
صلعم انه انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر
عن عتاب بن اسيد ان النبي صلعم قال في زكاة الكروم انها تخرص كما تخرص النخل ثم
تؤدى زكاته زبيبا كما تؤدى زكاة النخل تمرا عن سهل بن ابي حثمة حدث
ان رسول الله صلعم كان يقول اذا خرصتم فدعوا الثلث فان لم تدعوا
الثلث فدعوا الربع وقالت عائشة كان النبي صلعم يبعث عبد الله بن رواحة
الى يهود فيخرص النخل حين تطيب قبل ان يوكل منه عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم في العسل كل عشرة ازق زق وقال النبي صلعم
يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيمة
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأتين اتتا الى رسول الله صلعم وفي ايديهما
سواران من ذهب فقال لهما اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من نار قالتا
لا قال فاديا زكاته ضعيف وعن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من ذهب
فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان يؤدى زكاته فزكي فليس بكنز
وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلعم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي
نعده للبيع وروي عن ربيعة عن غير واحد ان رسول الله صلعم اقطع لبلال

بن الحارث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يؤخذ
منها الا الزكاة الى اليوم **باب صدقة الفطر من الصحاح** عن ابن عمر قال فرض
رسول الله صلعم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر
والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة
وقال ابو سعيد الخدري كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من
شعير او صاعا من اقط او صاعا من زبيب **من الحسان** عن ابن عباس قال في آخر
رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلعم هذه الصدقة صاعا
من تمر او شعير او نصف صاع من قمح عن كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير
او كبير وقال فرض رسول الله صلعم زكاة الفطر طهرة للصيام من اللغو
والرفث وطعمة للمساكين **باب من لا تحل له الصدقة من الصحاح**
قال انس مر النبي صلعم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة
لاكلتها وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه
فقال النبي صلعم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة وقال
هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وعن ابي
هريرة قال كان رسول الله صلعم اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة
فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل
معهم وقالت عائشة كانت في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها عتقت
فخيرت في زوجها فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الولاء لمن اعتق
ودخل رسول الله صلعم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم
البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة
وانت لا تاكل الصدقة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية وقالت عائشة كان

رسول الله صلعم يقبل الهدية ويثيب عليها وقال النبي صلعم لو دعيت الى كراع
لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت وقال رسول الله صلعم ليس المسكين
الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن
المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم
فيسأل الناس **من الحسان** عن ابي رافع ان رسول الله صلعم بعث رجلا على الصدقة
فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق الى النبي صلعم فسأله فقال
النبي صلعم ان الصدقة لا تحل لنا وان مولى القوم من انفسهم وقال لا تحل
الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ويروى لا حظ فيها لغني ولا لقوي
مكتسب وقال لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل
عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او رجل له جار مسكين فتصدق
على المسكين فاهدى المسكين للغني ويروى وابن السبيل عن زياد بن
الحارث الصدائي قال اتيت النبي صلعم فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني
من الصدقة فقال ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم
فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك
باب من لا تحل له المسألة ومن تحل له من الصحاح عن قبيصة بن مخارق
قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلعم اسأله فيها فقال اقم حتى تأتينا
الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلاثة
رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة
اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا
من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجا من قومه لقد
اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا

من عيش فما سواهنّ من المسئلة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا وقال من
سأل الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر وقال ما
يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم وقال لا
تلحفوا في المسئلة فوالله لا يسئلني احد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا
وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته وقال لان يأخذ احدكم حبله
فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها حكيم بن حزام
سألت رسول الله صلعم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم
ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن
اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد
العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا ارزأ بعدك احدا شيئا حتى افارق الدنيا وقال اليد العليا
خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة ●
وقال ابو سعيد الخدري ان ناسا من الانصاري سألوا رسول الله صلعم
فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من
خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن
يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر ● وقال
عمر بن الخطاب كان رسول الله صلعم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر
اليه مني فقال خذه فتموله او تصدق به وما جاءك من هذا المال وانت
غير مشرف ولا سائل فخذه فتموله وما لا فلا تتبعه نفسك من الحسان
قال رسول الله صلعم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الا ان يسأل
ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا وقال من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم

القيمة ومسألته في وجهه خموش او كدوح قيل يا رسول الله وما
يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب وقال من سأل وعنده
ما يغنيه فانما يستكثر من النار قيل ما يغنيه قال قدر ما يغديه ويعشيه وقال من
سأل منكم وله اوقية او عدلها فقد سأل الحافا وقال ان المسئلة لا تحل
لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع ومن سأل الناس
ليثري به ماله كان خموشا يوم القيمة في وجهه ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء
فليقل ومن شاء فليكثر ويروى ان المسئلة لا تصلح الا لثلثة لذي فقر مدقع
او غرم مفظع او لذي دم موجع وقال من اصابته فاقة فانزلها بالناس
لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله بالغنى اما بموت عاجل او غنى عاجل

باب الانفاق وكراهية الامساك من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان لي مثل احد ذهبا يسرني ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء
ارصده لدين وقال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول اللهم
اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا وقال لاسماء
انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت
وقال قال الله تعالى انفق يا ابن ادم انفق عليك وقال يا ابن ادم انك
ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول ●
وقال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت
ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت
عليه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها ●
وقال تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها
يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها ●

عن أبي هريرة قال رجل يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت
صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان
كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان • عن أبي ذر قال انتهيت إلى النبي صلعم وهو جالس في ظل
الكعبة فلما رآني قال هم الأخسرون ورب الكعبة فقلت فداك أبي وأمي من هم
قال هم الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم من الحسان • قال رسول الله صلعم
السخي قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من
الجنة بعيد من الناس قريب من النار والجاهل السخي أحب إلى الله من عابد بخيل •
وقال لأن يتصدق المرء في حياته بدرهم خير من أن يتصدق بمائة عند موته •
وقال مثل الذي يتصدق عند موته أو يعتق كالذي يهدي إذا شبع •
وقال خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق وقال لا يجتمع الشح والإيمان
في قلب عبد أبدا وقال لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان وقال شر ما في الرجل
شح هالع وجبن خالع **باب فضل الصدقة من الصحاح** قال رسول الله صلعم
من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه
ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل وقال ما نقصت
صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا وما تواضع أحد لله إلا رفعه وقال من
أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب الجنة وللجنة ثمانية
أبواب فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي
من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل
الصيام دعي من باب الريان فقال أبو بكر ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة
فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم وعن أبي هريرة قال

قال

قال رسول الله من أصبح منكم اليوم صائما فقال أبو بكر أنا قال فمن تبع اليوم منكم
جنازة فقال أبو بكر أنا قال فمن أطعم اليوم مسكينا قال أبو بكر أنا قال فمن عاد
منكم اليوم مريضا قال أبو بكر أنا فقال رسول الله صلعم ما اجتمعن في امرئ إلا
دخل الجنة وقال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة
وقال يا نساء المؤمنات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة وقال كل
معروف صدقة وقال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق
وقال على كل مسلم صدقة قالوا فإن لم يجد قال فليعمل بيده فينفع نفسه
ويتصدق قالوا فإن لم يستطع أو لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف
قالوا فإن لم يفعل قال فيأمر بالخير قالوا فإن لم يفعل قال فيمسك عن الشر
فإنه له صدقة وقال كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو
يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها
إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة وقال خلق كل إنسان
من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وسبح الله
واستغفر الله وهلل الله وعزل حجرا عن طريق الناس أو شوكة أو عظما أو
أمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة السلامى فإنه يمشي يومئذ
وقد زحزح نفسه عن النار وقال إن بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة
وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن
منكر صدقة وفي بضع أحدكم صدقة قالوا يا رسول الله أيأتي أحدنا
شهوته ويكون له فيها أجر قال أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه فيه وزر فكذلك
إذا وضعها في الحلال كان له أجر وقال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة

الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر وقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا
فيأكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة ويروى ما سرق له صدقة وقال
غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها
فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل وان لنا في البهائم
اجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر وقال عذبت امرأة في هرة امسكتها حتى ماتت
من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتأكل من خشاش الارض وقال مر رجل
بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لأنحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فادخل
الجنة وقال لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق المسلمين
كانت تؤذي الناس وعن ابي برزة الاسلمي قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به
قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين من الحسان قال عبد الله بن سلام لما قدم النبي صلعم
جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما
قال ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس
نيام تدخلوا الجنة بسلام وعن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلعم اعبدوا الرحمن
واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام قال رسول الله صلعم ان الصدقة
لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء وقال الصدقة تطفئ الخطيئة
كما يطفئ الماء النار وقال كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك
بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك وقال تبسمك في وجه اخيك
صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في
ارض الضلال لك صدقة وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة واماطتك
الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في اناء
اخيك لك صدقة • غريب • عن سعد بن عبادة انه قال رسول الله صلعم ان ام

سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء قال فحفر بئرا وقال هذه لام
سعد وقال ايما مسلم كسى مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم
مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى على ظمأ سقاه الله من
الرحيق المختوم وقال ان في المال لحقا سوى الزكاة ثم تلى ليس البر ان تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية وسئل رسول الله صلعم ما الشيء الذي لا يحل
منعه قال الماء قيل ما الشيء الذي لا يحل منعه قال النار قيل ما الشيء الذي لا يحل
منعه قال الملح قيل ما الشيء الذي لا يحل منعه قال ان تفعل الخير خير لك وقال من
احيا ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة وقال من
منح منحة ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة وفي رواية
كان له مثل عتق رقبة عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم قال رأيت
رجلا يصدر الناس عن رأيه فقلت من هو قالوا رسول الله صلعم قلت عليك السلام
يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل
السلام عليك قال قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر
فدعوته كشف عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت
بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي
قال لا تسبن احدا قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال
ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك
ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى
الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة
وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فانما وبال
ذلك عليه • وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله عليه • وعن عائشة انهم

ذبحوا شاة فقال النبي صلعم ما بقي الا كتفها قال بقي كلها الا كتفها • صحيح • عن ابن
عباس قال سمعت النبي صلعم يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ من
الله ما دام عليه منه خرقة • عن عبد الله بن مسعود رفعه قال ثلثة يحبهم الله رجل
قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق بصدقة بيمينه يخفيها اراه قال من
شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو • عن ابي ذر عن النبي
صلعم قال ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله فاما الذي يحبهم الله فرجل
اتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل
باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم
ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم
فقام يتملقني ويتلو اياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل
بصدره حتى يقتل او يفتح له واما الثلثة الذين يبغضهم الله فالشيخ
الزاني والفقير المختال والغني الظلوم • عن انس عن النبي صلعم قال لما خلق الله
الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة
من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد
قالوا يا رب فهل من خلقك اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من
خلقك اشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من
الماء قال نعم الريح قالوا يا رب هل من خلقك اشد من الريح قال نعم ابن ادم
يتصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله • غريب • باب افضل الصدقة
من الصحاح قال النبي صلعم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول
وقال اذا انفق على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة وقال دينار ا
نفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على

مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك
وقال افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على
دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل وقالت ام سلمة يا رسول
الله ألي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي فلك اجر ما انفقت
عليهم • وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت الى النبي صلعم فوجدت
امرأة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله صلعم قد القيت
عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلعم فاخبره ان
امرأتين بالباب تسألانك اتجزئ الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى
ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال
اي الزيانب قال امرأة عبد الله بن مسعود قال نعم لها اجران اجر القرابة واجر
الصدقة • وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول الله اني اعتقت وليدتي
قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك • وقالت عائشة يا رسول
الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا • عن ابي ذر قال
قال رسول الله صلعم اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك • من الحسان
عن ابي هريرة قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدأ بمن
تعول • وقال الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة
وصلة • وقال ابو هريرة جاء رجل الى النبي صلعم فقال عندي دينار فقال
انفقه على نفسك قال عندي اخر قال انفقه على ولدك قال عندي اخر
قال انفقه على خادمك قال عندي اخر قال انت اعلم • عن ابن عباس ان النبي صلعم
قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم
بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها الا اخبركم بشر

شر الناس رجل يسأل الناس بالله ولا يعطي به وقال رسول الله صلعم لا ترد السائل
ولو بظلف محرق وقال من استعاذ بالله فأعيذوه ومن سأل بالله فأعطوه ومن
دعاكم فأجيبوه ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فادعوا له حتى تروا أنكم قد
كافأتموه وقال لا يسأل بوجه الله إلا الجنة **باب من الصحاح** قال رسول الله صلعم
إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها
أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا وقال إذا
أنفقت المرأة من كسب زوجها من غير أمره فله نصف أجره وقال الخازن المسلم
الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه إلى
الذي أمر له به أحد المتصدقين وقالت عائشة إن رجلا قال للنبي إن
أمي افتلتت نفسها فأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت
عنها قال نعم **من الحسان** عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول في
خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها إلا
بإذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك أفضل أموالنا وعن سعد
قال لما بايع رسول الله صلعم النساء قالت امرأة إنا كل على آبائنا وأبنائنا
وأزواجنا فما يحل لنا من أموالهم فقال الرطب تأكلنه وتهدينه **باب لا يعود
في الصدقة من الصحاح** قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله
فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه فسألت رسول الله صلعم فقال لا
تشتره وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه
وعن بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلعم إذ أتته امرأة فقالت يا رسول
الله صلعم إني تصدقت على أمي بجارية وإنها ماتت قال
وجب أجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله إنه كان عليها صوم

شهر

أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت إنها لم تحج قط أفأحج عنها قال نعم حجي
عنها **كتاب الصوم من الصحاح** قال رسول الله صلعم إذا دخل رمضان
فتحت أبواب السماء وفي رواية فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت
الشياطين وفي رواية فتحت أبواب الرحمة وقال في الجنة ثمانية أبواب منها باب
يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون في أبي هريرة وقال من صام رمضان إيمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه وقال كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع
مائة ضعف قال الله إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته
وطعامه من أجلي وقال للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه
ولخلوف فم الصائم أطيب من ريح المسك والصيام جنة فإذا كان صوم أحدكم فلا
يرفث ولا يصخب فإن شاتمه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم **من الحسان**
قال إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت
أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي
مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة غريب
باب في رؤية الهلال من الصحاح • قال رسول الله صلعم لا تصوموا
حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له وفي رواية
فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين من شعبان وقال صوموا لرؤيته وأفطروا
لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين وقال إنا أمة أمية لا نكتب ولا
نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني وعقد الإبهام في الثالثة ثم قال الشهر
هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلاثين يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلاثين
وقال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وقال لا يتقدمن أحدكم رمضان

بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوماً فليصم ذلك اليوم
من الحسان قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا وقال احصوا هلال شعبان لرمضان
وقالت ام سلمة ما رأيت النبي صلعم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان وقال
عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلعم عن ابن عباس قال
جاء اعرابي الى النبي صلعم قال اني رأيت الهلال يعني رمضان قال اتشهد ان لا اله
الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمداً رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس
فليصوموا غداً وعن ابن عمر قال ترائى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلعم اني
رأيته فصام وامر الناس بصيامه **فصل من الصحاح** قال رسول الله صلعم تسحروا
فان في السحور بركة وقال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر
وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وقال اذا اقبل الليل من هاهنا وادبر
النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد افطر الصايم وقال ابو هريرة نهى رسول
الله صلعم عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال
وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني **من الحسان** عن حفصة عن النبي
صلعم انه من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له وروي موقوفاً على حفصة
وقال اذا سمع النداء احدكم والاناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته
منه وقال قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطراً وقال اذا افطر احدكم
فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور وقال انس
كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم يكن فتمرات
فان لم يكن حسا حسوات من ماء عن زيد بن خالد قال قال رسول صلعم من فطر
صايماً او جهز غازياً فله مثل اجره صحيح عن ابن قال كان النبي صلعم اذا افطر
قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله عز وجل

وروى

وروى ان النبي صلعم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت
باب تنزيه الصوم من الصحاح قال رسول الله صلعم من لم يدع قول الزور
والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه وقالت عائشة كان
رسول الله صلعم يقبل ويباشر وهو صايم وكان املككم لاربه وقالت كان
رسول الله صلعم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم وقال
ابن عباس ان النبي صلعم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صايم وقال رسول الله صلعم
من نسي وهو صايم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه عن
ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال هلكت قال ما شأنك قال وقعت
على امرأتي نهاراً في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين
متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكيناً قال لا اجد قال اجلس
فجلس فاتي النبي صلعم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق
به قال على افقر منا يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها بيت افقر من اهل
بيتي فضحك النبي صلعم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك **من الحسان**
عن عائشة ان النبي صلعم كان يقبلها وهو صايم ويمص لسانها عن ابي هريرة
ان النبي صلعم سأله رجل عن المباشرة للصايم فرخص له فاتاه آخر فنهاه قال
فكان الذي رخص له شيخ كبير والذي نهاه شاب عن ابي هريرة قال رسول
الله صلعم من ذرعه القيء وهو صايم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمداً
فليقض ضعيف عن معدان بن طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان رسول الله صلعم
قاء فافطر قال ثوبان صدق انا صببت له وضوءه عن عامر بن ربيعة قال
رأيت رسول الله صلعم ما لا احصي يتسوك وهو صايم وقال لقيط بن صبرة
قال رسول الله صلعم بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صايماً وروي عن

قال جاء رجل الى النبي صلعم قال اشتكت عيني افاكتحل وانا صايم قال نعم ضعيف
وروي عن اصحاب النبي صلعم قال رأيت النبي صلعم يصب الما على رأسه وهو صايم
من العطش ومن الحر عن شداد بن اوس قال رأى النبي صلعم رجلا يحتجم لثمان عشرة
خلت من رمضان قال افطر الحاجم والمحجوم قال الشيخ الامام وتأوله بعض
من رخص في الحجامة اي تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يأمن
ان يصل شيء الى جوفه بمص الحاجم الملازم وروي عن ابي هريرة عن النبي صلعم
من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله
ضعيف عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال كم من صايم ليس له من صيامه الا الظمأ
وكم من قايم ليس له من قيامه الا السهر **باب صوم المسافر من الصحاح**
قالت عايشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلعم اصوم في السفر وكان
كثير الصيام قال ان شئت فصم وان شئت فافطر وقال ابو سعيد الخدري
غزونا مع رسول الله صلعم لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام
ومنا من افطر فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم وقال
جابر كان رسول الله صلعم في السفر فرأى رجلا قد ظلل عليه فقال ما
هذا قالوا صايم قال ليس من البر الصوم في السفر وقال انس كنا مع رسول
الله صلعم فمنا الصايم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط
الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول
الله صلعم ذهب المفطرون اليوم بالاجر وقال ابن عباس خرج رسول
الله صلعم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده
ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان وروي جابر انه شرب
بعد العصر **من الحسان** وروي عن النبي صلعم انه قال ان الله وضع عن المسافر

شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع وعن الحبلى وقال من كانت له
حمولة تأوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه **باب القضاء من الصحاح**
قالت عايشة كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان
لشغل بالنبي صلعم قال رسول الله صلعم لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها
شاهد الا باذنه ولا تأذن الا باذنه قالت معاذة لعايشة ما بال الحايض
تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء
الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة قالت عايشة ان رسول الله صلعم قال من مات وعليه
صوم صام عنه وليه **من الحسان** وروي عن ابن عمر عن النبي صلعم من مات وعليه صيام شهر
فليطعم عنه مكان كل يوم مسكينا والصحيح انه موقوف على ابن عمر **باب صيام**
التطوع من الصحاح قالت عايشة كان رسول الله صلعم يصوم حتى نقول لا يفطر
ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت النبي صلعم استكمل صيام شهر قط الا
رمضان وما رأيته في شهر اكثر منه صياما في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا
وقالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى
لسبيله وقال عمران بن حصين قال رسول الله صلعم له او لآخر صمت من سرر شعبان
قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين قال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله
المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلاة الليل وقال ابن عباس ما رأيت
النبي صلعم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يعني يوم عاشوراء
وهذا الشهر يعني شهر رمضان وقال ابن عباس حين صام رسول الله صلعم يوم
عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود فقال لئن
بقيت الى قابل لاصومن التاسع وقالت ام الفضل بنت الحارث ان ناسا
تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله صلعم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف

على بعيره يوم عرفة فشربه وقالت عائشة ما رأيت رسول الله صلعم صائما في العشر
قط وعن أبي قتادة قال قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم كله قال لا صام
ولا أفطر الدهر ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله
صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والتي بعده
وصيام عاشوراء أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله وسئل عن صوم يوم
الاثنين فقال فيه ولدت وفيه أنزل علي وسئلت عائشة كان رسول الله صلعم
يصوم من كل شهر ثلاثة أيام قالت نعم فقيل من أي أيام الشهر فقالت لم يكن
يبالي من أي أيام الشهر يصوم وقال رسول الله صلعم من صام رمضان وأتبعه ستا
من شوال كان كصيام الدهر وقال أبو سعيد الخدري نهى النبي صلعم عن صوم يوم
الفطر والنحر وقال لا صوم في يومين الفطر والأضحى وقال أيام التشريق أيام
أكل وشرب وذكر الله تعالى وقال لا يصم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم
قبله أو يصوم بعده وقال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي
ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه
أحدكم وقال من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا
وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلعم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار
وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل وأفطر وقم ونم فإن لجسدك
عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا أي ضيفك لا
صيام لمن صام الدهر صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله صم من كل شهر ثلاثة
واقرأ القرآن في كل شهر قلت إني أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصيام
صوم داود عليه السلام صيام يوم وإفطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة
ولا تزد على ذلك **من الحسان** قالت عائشة كان رسول الله صلعم يصوم يوم الاثنين

والخميس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس
فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم عن أبي ذر قال قال رسول الله صلعم يا أبا ذر إذا صمت من
الشهر ثلاثة أيام فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة عن عبد الله قال كان رسول
الله صلعم يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام وقلما كان يفطر يوم الجمعة عن عائشة قالت
كان رسول الله صلعم يصوم من الشهر السبت والأحد والاثنين ومن الشهر الآخر الثلثاء
والأربعاء والخميس وعن أم سلمة قالت كان رسول الله صلعم يأمرني أن أصوم ثلاثة أيام
من كل شهر أولها الاثنين والخميس وعن مسلم القرشي قال سألت رسول الله صلعم عن صيام
الدهر قال صم رمضان والذي يليه وكل أربعاء وخميس فإذا أنت قد صمت الدهر عن
أبي هريرة أن رسول الله صلعم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة عن عبد الله بن بسر عن أخته أن
رسول الله صلعم قال لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض الله عليكم فإن لم يجد
أحدكم إلا لحاء عنبة أو عود شجرة فليمضغه وقال ما من أيام أحب إلى الله أن
يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها
بقيام ليلة القدر وقال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار
خندقا كما بين السماء والأرض وقال الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء من
فصل من الصحاح وعن عائشة قالت دخل النبي صلعم علي ذات يوم فقال هل عندكم
شيء فقلنا لا فقال إني إذا صائم ثم أتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله
أهدي لنا حيس فقال أرينيه فلقد أصبحت صائما فأكل عن أنس قال دخل النبي صلعم
على أم سليم فأتته بتمر وسمن فقال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في
وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم
ولأهل بيتها وقال رسول الله صلعم إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل
إني صائم وقال إذا دعي أحدكم فإن كان صائما فليصل وإن كان مفطرا فليطعم

من الحسان عن أم هانئ قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار
رسول الله صلعم وأم هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة بإناء فيه شراب فناولته فشرب منه
ثم ناوله أم هانئ فشربت فقالت يا رسول الله إني كنت صائمة فقال لها أكنت تقضين
شيئا فقالت لا فقال فلا يضرك إن كان تطوعا وفي رواية الصائم
المتطوع أمين نفسه إن شاء صام وإن شاء أفطر وعن عائشة رضي الله عنها قالت
كنت أنا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام فاشتهيناه فأكلنا منه قال
اقضيا يوما آخر مكانه وهذا يروى مرسلا على الأصح عن الزهري عن عائشة عن أم
عمارة بنت كعب أن النبي صلعم قال إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا

باب ليلة القدر من الصحاح قالت عائشة قال رسول الله صلعم تحروا ليلة
القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان وقال ابن عمر إن رجالا من أصحاب النبي صلعم أروا
ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلعم أرى رؤياكم
قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان منكم متحريها فليتحرها في السبع الأواخر وعن
ابن عباس أن النبي صلعم قال التمسوا في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة
تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلعم اعتكف
العشر الأول من رمضان ثم اعتكف العشر الأوسط في قبة تركية ثم أطلع رأسه فقال
إني اعتكفت العشر الأول ألتمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الأوسط ثم أتيت
فقيل لي إنها في العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر فقد أريت
هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها
فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة
وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلعم على جبهته
أثر الماء والطين من صبيحة إحدى وعشرين وعن عبد الله بن أنيس قال ليلة ثلاث

وعشرين

وعشرين وعن أبي بن كعب أنه حلف لا يستثني أنها ليلة سبع وعشرين فقيل له بأي شيء
تقول ذلك قال بالعلامة التي أخبرنا رسول الله صلعم أنها تطلع الشمس في صبيحة
يومها بيضاء لا شعاع لها وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يجتهد في العشر
الأواخر ما لا يجتهد في غيره وقالت عائشة كان رسول الله صلعم إذا دخل العشر
شد مئزره وأحيى ليله وأيقظ أهله **من الحسان** وعن عائشة قالت قلت
يا رسول الله أرأيت إن علمت أي ليلة القدر ما أقول فيها قال قولي اللهم إنك
عفو تحب العفو فاعف عني وعن أبي بكرة قال سمعت رسول الله صلعم
يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين أو في سبع يبقين أو في خمس
يبقين أو في ثلاث أو آخر ليلة وقال ابن عمر سئل رسول الله صلعم عن ليلة
القدر فقال في كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر وعن عبد الله بن أنيس
قال قلت يا رسول الله إن لي بادية أكون فيها وأنا أصلي فيها بحمد الله
فمرني بليلة من هذا الشهر أنزلها إلى هذا المسجد قال أنزل ليلة ثلاث وعشرين
قال فكان إذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج إلا في حاجة حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف من الصحاح عن عائشة أن النبي صلعم كان يعتكف العشر الأواخر
من شهر رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده وعن ابن عباس قال كان رسول
الله صلعم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان كان جبريل يلقاه في كل
ليلة من رمضان يعرض عليه النبي صلعم القرآن فإذا لقيه جبرائيل كان أجود بالخير من الريح
المرسلة وعن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلعم القرآن في كل عام مرة فعرض
عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف في العام
الذي قبض عشرين وعن عائشة قالت كان رسول الله صلعم إذا اعتكف يدني إلي
رأسه وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان وروي عن

انه سال رسول الله صلعم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام
قال فاوف بنذرك **من الحسان** عن انس ان النبي صلعم كان يعتكف في العشر الاواخر من
رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين وعن عايشة قالت
كان رسول الله صلعم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسال عنه وقالت
عايشة رض كان رسول الله صلعم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه
وقالت عايشة رض السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس
المرأة ولا يباشرها ولا يخرج الا لحاجة الا لما لا بد منها ولا اعتكاف الا بصوم
ولا اعتكاف الا في مسجد جامع **كتاب فضائل القرآن من الصحاح** قال رسول الله صلعم
خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او
العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول
الله كلنا نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ آيتين من
كتاب الله تعالى خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من
اربع ومن اعدادهن من الابل وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم ايحب
احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم
قال فثلاث آيات يقرأ بهن احدكم في صلوته خير له من ثلاث خلفات سمان
عظام وقال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن
ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران وقال لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله القرآن
فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء
الليل وآناء النهار وقال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها
طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها
وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب

وطعمها

وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح
وطعمها مر وفي رواية مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة ومثل
المؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كمثل التمرة وقال ان الله تعالى يرفع
بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين وعن ابي سعيد الخدري ان اسيد
بن حضير بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس
فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت فسكنت ثم قرأ فجالت فلما اصبح حدث النبي صلعم
قال فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح عرجت في
الجو حتى لا اراها قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر
الناس اليها لا تتوارى منهم عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى
جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل
فرسه ينفر فلما اتى النبي صلعم فذكر ذلك فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن عن
ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلعم فلم اجب حتى صليت ثم اتيت
فقال ما منعك ان تاتيني فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج
من المسجد فاخذ بيدي فلما اراد الخروج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك
اعظم سورة قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي اوتيته وقال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي
تقرأ فيه سورة البقرة وقال اقرؤا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا
لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما يأتيان يوم
القيمة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما
اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة

وقال يؤتى بالقرآن يوم القيمة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل
عمران كأنهما غمامتان أو ظلتان سوداوان بينهما شرق أو كأنهما فرقان من طير صواف
تحاجان عن صاحبهما وعن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلعم يا أبا المنذر أتدري أي
آية في كتاب الله معك أعظم قلت الله ورسوله أعلم قال يا أبا المنذر أتدري أي
آية في كتاب الله معك أعظم قلت الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري
وقال ليهنك العلم يا أبا المنذر عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلعم بحفظ زكاة
رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك إلى رسول
الله صلعم قال إني محتاج وعلي عيال يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول
الله شكا حاجة شديدة فرحمته فخليت سبيله فقال أما إنه سيعود فرصدته فجاء يحثو
من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلعم قال دعني فإني محتاج
وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت قال رسول الله صلعم يا أبا هريرة
ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله فقال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته
فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلعم وهذا آخر ثلث مرات أنك تزعم أنك لا تعود
ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها إذا أويت إلى فراشك فاقرأ
آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول
الله صلعم ما فعل أسيرك قلت زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال أما إنه صدقك
وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال قلت لا قال ذاك شيطان عن ابن عباس
قال بينما جبرئيل عند النبي صلعم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب
من السماء فتح لنا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل

قط إلا اليوم فسلم فقال أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة
الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته عن ابن مسعود
قال لما أسري برسول الله صلعم انتهى به إلى سدرة المنتهى فأعطي ثلاثا أعطي
الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لم يشرك بالله من أمته المقحمات وقال
رسول الله صلعم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه وقال
من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال وقال أيعجز أحدكم
أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله
أحد تعدل ثلث القرآن وعن عائشة أن النبي صلعم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأ
صحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلعم فقال
سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وقال أنا أحب
أن أقرأها فقال النبي صلعم أخبروه أن الله تعالى يحبه وقال أنس أن رجلا قال
يا رسول الله إني أحب هذه السورة قل هو الله أحد قال إن حبك إياها أدخلك الجنة
عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط أعوذ
برب الفلق وأعوذ برب الناس عن عائشة أن النبي صلعم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة
جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ
برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما
أقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات **من الحسان** عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي
صلعم قال ثلث تحت العرش يوم القيمة القرآن يحاج العباد له ظهر وبطن والأمانة
والرحم تنادي ألا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وقال رسول الله صلعم
يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلك
عند آخر آية تقرأها وقال إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب صحيح

وقال يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن عن ذكري ومسئلتي أعطيته أفضل
ما أعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه غريب
قال من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم
حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف وعن الحارث عن علي رضه قال سمعت النبي
صلعم يقول ألا إنها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها قال كتاب الله فيه نبأ
ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه
الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم
وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا يشبع
منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن
إذا سمعته حتى قالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به من قال به
صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم
إسناده مجهول وقال من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والداه تاجا يوم القيامة
ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا وقال
لو كان القرآن في إهاب ما مسته النار وعن النبي صلعم قال من قرأ القرآن واستظهره فأحل حلاله
وحرم حرامه أدخله الله تعالى الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار
غريب ضعيف وقال النبي صلعم لأبي بن كعب كيف تقرأ في الصلوة فقرأ أم القرآن
فقال والذي نفسي بيده ما أنزلت في التوراة ولا في الإنجيل ولا في
الزبور ولا في الفرقان سورة مثلها وإنها السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي أعطيته صحيح وقال تعلموا القرآن واقرؤوه فإن مثل من تعلمه وقرأه وقام
به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل
جراب أوكي على مسك وقال من قرأ حم المؤمن إلى إليه المصير وآية الكرسي حين يصبح

حفظ

حفظ حتى يمسي ومن قرأ بهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب وقال إن
الله تبارك وتعالى كتب كتابا قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام أنزل
فيه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها
الشيطان غريب قال عليه السلام من قرأ ثلث آيات من أول الكهف عصم من فتنة
الدجال وقال إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له
بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات وقال إن الله تعالى قرأ طه ويس قبل أن
يخلق السموات والأرض بألفي عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لأمة
ينزل هذا عليها وطوبى لأجواف تحمل هذا وطوبى لألسنة تتكلم بهذا وقال
من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك غريب وقال من
قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب وعن العرباض بن سارية أن النبي صلعم
كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد يقول إن فيهن آية خير من ألف آية غريب وقال
رسول الله صلعم إن سورة في القرآن ثلثون آية شفعت على قبر وهو لا يحسب أنه
قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فأتى
النبي صلعم فأخبره فقال النبي صلعم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله تعالى غريب
وعن جابر أن النبي صلعم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك
غريب عن جابر قال قال رسول الله صلعم إذا زلزلت الأرض تعدل نصف القرآن
وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع
القرآن عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلعم من قال حين يصبح ثلث مرات
أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة
الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي وإن مات في ذلك
اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب عن أنس أن النبي صلعم

لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك
عن ابن عباس قال ضرب بعض أصحاب رسول الله
صلعم خباءه صح

قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله أحد محي عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين
وعنه عن النبي صلعم قال من أراد أن ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو
الله أحد إذا كان يوم القيمة يقول له الرب تعالى يا عبدي ادخل على يمينك الجنة
عن أبي هريرة عن النبي صلعم أنه سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد فقال وجبت قلت
ما وجبت قال الجنة وعن فروة بن نوفل عن أبيه أنه قال يا رسول الله علمني شيئا
أقوله إذا أويت إلى فراشي فقال اقرأ قل يا أيها الكافرون فإنها براءة من
الشرك وقال عقبة بن عامر بينما أنا أسير مع رسول الله صلعم بين الجحفة والأبواء
إذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلعم يتعوذ بقل أعوذ
برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ
متعوذ بمثلهما عن عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة
نطلب رسول الله صلعم فأدركناه فقال قل قلت ما أقول قال قل هو الله أحد
والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلاث مرات تكفيك من كل شيء عن عقبة
بن عامر رض قال قلت يا رسول الله أقرأ سورة هود أو سورة يوسف قال لن
تقرأ شيئا أبلغ عند الله من قل أعوذ برب الفلق

فصل من الصحاح •

وقال رسول الله صلعم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من
الإبل في عقلها وقال استذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من
النعم بعقلها وقال مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعقلة إن عاهد عليها
أمسكها وإن أطلقها ذهبت وقال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا
اختلفتم فقوموا عنه وسئل أنس كيف كانت قراءة رسول الله صلعم فقال كانت
مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم
وقال رسول الله صلعم ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن

يجهر

يجهر به وقال ليس منا من لم يتغن بالقرآن وقال عبد الله بن مسعود قال لي رسول
رسول الله صلعم وهو على المنبر اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن
أسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل
أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا
عيناه تذرفان وعن أنس قال النبي صلعم لأبي بن كعب إن الله تعالى أمرني أن أقرأ عليك
القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت
عيناه وفي رواية إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا وقال ابن عمر
نهى رسول الله صلعم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو وفي رواية لا تسافروا
بالقرآن فإني لا آمن أن يناله العدو **من الحسان** عن أبي سعيد الخدري قال جلست في
عصابة من ضعفاء المهاجرين وإن بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ
يقرأ علينا إذ جاء رسول الله صلعم فقام علينا فلما قام رسول الله صلعم
سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع إلى كتاب الله عز وجل
فقال الحمد لله الذي جعل من أمتي من أمرت أن أصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل
بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال أبشروا
يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس
بنصف يوم وذلك خمسمائة عام وقال زينوا القرآن بأصواتكم وقال ما من امرئ
يقرأ القرآن ثم ينساه إلا لقي الله تعالى يوم القيمة أجذم عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلعم
قال لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلعم قال
الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة • غريب •
عن صهيب قال قال رسول الله صلعم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه • ضعيف •
عن يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة عن قراءة النبي صلعم فإذا هي تنعت قراءة مفسرة

حرفا حرفا ويروى أنها قالت كان رسول الله صلعم يقطع قراءته يقول الحمد لله
رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والاول اصح **فصل**
من الصحاح قال عمر بن الخطاب رض سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة
الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلعم اقرأنيها فجئت رسول الله صلعم
فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال له رسول
الله صلعم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعت فقال رسول الله صلعم هكذا انزلت ثم قال
لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه
وقال ابن مسعود سمعت رجلا قرأ وسمعت رسول الله صلعم يقرأ خلافها فجئت به
الى النبي فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من
كان قبلكم اختلفوا فهلكوا وقال ابي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي
فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما
قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلعم فقلت ان هذا قرأ قراءة
انكرتها عليه ودخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي صلعم فقرأ
فحسن شأنهما فسقط في نفسي التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى
رسول الله صلعم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى
الله فرقا فقال لي يا ابي ان الله ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف واحد
فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقرأه على حرفين فرددت
اليه ان هون على امتي فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف فلك بكل ردة
رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب
الي الخلق كلهم حتى الخليل ابراهيم م وقال ابن عباس ان رسول الله صلعم قال اقرأني
جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده فيزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف **من الحسان**

عن ابي بن كعب قال لقي رسول الله صلعم جبرئيل م اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز
والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد
ان القرآن انزل على سبعة احرف وفي رواية ليس فيها الا شاف كاف وعن عمران
بن الحصين انه مر على قاص يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول
الله صلعم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله تعالى به فانه سيجيء اقوام يقرؤن
القرآن يسألون به الناس

كتاب الدعوات من الصحاح

قال رسول الله صلعم
لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة
لامتي الى يوم القيمة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا
وقال اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين آذيته
شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها اليك يوم
القيمة وقال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت
ارزقني ان شئت وليعزم مسألته انه يفعل ما يشاء لا مكره له وفي رواية
ولكن ليعزم المسألة وليعظم الرغبة فان الله تعالى لا يتعاظمه شيء اعطاه
وقال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل
يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار
يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء وقال دعوة المرء المسلم لاخيه
بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل
به آمين ولك بمثل وقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله
حجاب وقال لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على
اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم **من الحسان**
قال رسول الله صلعم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم

ويروى الدعاء مخ العبادة وقال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء وقال لا يرد
القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وقال الدعاء ينفع مما نزل ومما لم
ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء غريب وقال ما من احد يدعو بدعاء الا آتاه
الله تعالى ما سأل او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم وقال
سلوا الله من فضله فان الله تعالى يحب ان يسأل وافضل العبادات انتظار الفرج
غريب . وقال من لم يسأل الله تعالى يغضب عليه وقال من فتح له منكم باب الدعاء
فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله تعالى شيئا احب اليه من ان يسأل العافية
وقال من سره ان يستجيب الله تعالى له عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء غريب
وقال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله تعالى لا يستجيب
دعاء من قلب غافل لاه غريب وقال اذا سألتم الله تعالى فاسألوه ببطون
اكفكم ولا تسألوه بظهورها ويروى فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم
وقال ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا
وعن ابن عمر رض قال كان رسول الله صلعم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما
حتى يمسح بهما وجهه وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يستحب الجوامع من
الكلم ويدع ما سوى ذلك وقال رسول الله صلعم ان اسرع الدعاء اجابة
دعوة غائب لغائب وقال عمر بن الخطاب رض استأذنت النبي صلعم في العمرة
فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعائك ولا تنسنا وقال كلمة ما يسرني
ان لي بها الدنيا وقال رسول الله صلعم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى
حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله تعالى فوق
الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو
بعد حين وقال ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد

ودعوة

ودعوة المسافر ودعوة المظلوم

باب ذكر الله تعالى والتقرب اليه

من الصحاح قال رسول الله صلعم لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى الا
حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله تعالى فيمن عنده
وقال رسول الله صلعم سبق المفردون قال وما المفردون يا رسول الله قال
الذاكرون الله كثيرا والذاكرات وقال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه
مثل الحي والميت وقال يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا
ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ
خير منهم وقال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء
سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة
لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة وقال قال الله تعالى من عادى لي وليا فقد
آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه
وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي
يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها
فان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت في شيء انا
فاعله ترددي في نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته وقال ان لله
ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون
الله تعالى تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء
الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا الى السماء قال فيسألهم الله تعالى وهو اعلم من اين جئتم
فيقولون جئنا من عند عبادك في الارض قال فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما
يقول عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك

ملائكة

قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف ولو
رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر
لك تسبيحا قال فيقول فما يسألوني قالوا يسألونك الجنة قال وهل رأوها
قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول كيف ولو رأوها قال يقولون
لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم
يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل رأوها قال يقولون لا والله
يا رب ما رأوها قال يقول لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها
مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فأشهدكم أني غفرت لهم وأعطيتهم
ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا قال ويقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان
ليس منهم إنما جاء لحاجة وفي رواية يقولون رب فيهم عبد خطاء إنما مر
فجلس معهم قال فيقول وله قد غفرت وهم القوم الذين لا يشقى بهم جليسهم عن
حنظلة الأسيدي قال انطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلعم
قلت نافق حنظلة قال رسول الله صلعم وما ذاك قلت نكون عندك
تذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين فإذا خرجنا عافسنا الأزواج والأولاد
والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لو تدومون
على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم
ولكن يا حنظلة ساعة فساعة ثلاث مرات من الحسان قال رسول الله صلعم
ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من
إنفاق الذهب والفضة وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم و
يضربوا أعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله تعالى عن عبد الله بن بسر قال جاء
أعرابي إلى النبي صلعم فقال أي الناس خير قال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال

يا رسول

يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال أن تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر
الله تعالى وقال إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة
قال حلق الذكر وقال من اضطجع مضطجعا لم يذكر الله تعالى فيه كان عليه ترة يوم
القيامة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله تعالى فيه كان عليه ترة يوم القيامة قال ما من
قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه إلا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان
لهم حسرة وقال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله تعالى فيه ولم يصلوا
فيه على النبي صلعم إلا كان عليه ترة يوم القيامة إن شاء عفا عنهم وإن أخذهم
بها وقال كلام ابن آدم عليه لا له إلا أمر بمعروف أو نهي عن المنكر أو ذكر الله تعالى
غريب • وقال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله
قسوة للقلب وإن أبعد الناس من الله تعالى القلب القاسي وعن ثوبان قال لما نزلت
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله كنا مع رسول
الله صلعم في بعض أسفاره فقال بعض أصحابه لو علمنا أي المال خير فنتخذه فقال
أفضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على إيمانه

باب أسماء الله تعالى

من الصحاح قال رسول الله صلعم إن لله تعالى تسعة وتسعين
اسما إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر من الحسان
إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة هو الله الذي لا إله إلا هو
الرحمن • الرحيم • الملك • القدوس • السلام • المؤمن • المهيمن • العزيز •
الجبار • المتكبر • الخالق • البارئ • المصور • الغفار • القهار •
الوهاب • الرزاق • الفتاح • العليم • القابض • الباسط • الخافض •
الرافع • المعز • المذل • السميع • البصير • الحكم • العدل • اللطيف •
الخبير • الحليم • العظيم • الغفور • الشكور • العلي • الكبير • الحفيظ •

المقيت • الحسيب • الجليل • الجميل • الكريم • الرقيب • المجيب
الواسع • الحكيم • الودود • المجيد • الباعث • الشهيد • الحق •
الوكيل • القوي • المتين • الولي • الحميد • المحصي • المبدئ •
المعيد • المحيي • المميت • الحي • القيوم • الواجد • الماجد •
الواحد • الأحد • الصمد • القادر • المقتدر • المقدم • المؤخر •
الأول • الآخر • الظاهر • الباطن • الوالي • المتعالي • البر • التواب •
المنتقم • العفو • الرؤوف • مالك الملك • ذو الجلال • والإكرام •
المقسط • الجامع • الغني • المانع • الضار • النافع • النور •
الهادي • البديع • الباقي • الوارث • الرشيد • الصبور • عن ب
عن بريدة أن رسول الله صلعم سمع رجلا يقول اللهم إني أسألك بأنك أنت الله الذي
لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال
دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب وعن أنس قال
كنت جالسا مع النبي صلعم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم إني أسألك
بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال
والإكرام يا حي يا قيوم أسألك فقال النبي صلعم دعا الله باسمه الأعظم الذي
إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى عن أسماء بنت يزيد أن النبي صلعم قال
اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم
وفاتحة آل عمران الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال دعوة ذي النون
إذ دعا وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لم
يدع بها رجل مسلم في شيء إلا استجاب له **باب ثواب التسبيح والتحميد**
والتهليل من الصحاح قال رسول الله صلعم أفضل الكلام أربع سبحان

الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وفي رواية أحب الكلام إلى الله أربع
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت وقال
لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت
عليه الشمس وقال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه
وإن كانت مثل زبد البحر وقال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة
مرة لم يأت أحد يوم القيمة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد
عليه وقال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى
الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وقال أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف
حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة
وسئل رسول الله صلعم أي الكلام أفضل قال ما اصطفى الله تعالى لملائكته
سبحان الله وبحمده وعن جويرية بنت الحارث أن النبي صلعم خرج من عندها
بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة
قال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلعم لقد قلت
بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن
سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته
وقال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت
عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت
أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه وقال لا حول ولا قوة إلا بالله
كنز من كنوز الجنة **من الحسان** قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له
نخلة في الجنة وقال ما من صباح يصبح العباد إلا مناد ينادي سبحان الملك

القدوس وقال أفضل الذكر لا اله الا الله وأفضل الدعاء الحمد لله وقال الحمد لله
رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده وقال أول من يدعى الى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله تعالى في السراء والضراء وقال قال
موسى يا رب علمني شيئا اذكرك به قال يا موسى قل لا اله الا الله قال يا رب كل
عبادك يقول هذا قال قل هذا لا اله الا الله قال لا اله الا انت انما اريد
شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامرهن غيري
والارضين السبع وعامرهن وضعن في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن
لا اله الا الله عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا قال لا اله الا الله والله اكبر
صدقه ربه يقول الله لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له يقول الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال
لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد
واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا
ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه
النار عن سعد بن ابي وقاص انه دخل مع النبي صلعم على امرأة وبين يديها
نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل
سبحان الله وبحمده عدد ما خلق في السماء وعدد ما خلق في الارض
وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل
ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك غريب
وقال من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن
حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله
ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد
اسماعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم احد باكثر

مما اتى به الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال • غريب • وقال التسبيح نصف
الميزان والحمد لله تملؤه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص
اليه • غريب • وقال ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له
ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنبت الكبائر • غريب • وقال لقيت
ابراهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان
الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر • غريب • عن يسيرة وكانت من
المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلعم عليكن بالتسبيح والتقديس
والتهليل واعقدن بالانامل فانهن مسؤولات مستنطقات ولا تغفلن
فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة من الصحاح

قال رسول الله
صلعم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة
وقال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة وقال
يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة وقال فيما يروي
عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته
بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني
اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي
انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني
اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا
نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا
على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو
ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص

ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد
فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط
إذا أدخل البحر يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها عليكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد
خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه وقال كان في بني إسرائيل رجل
قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله وقال له هل
توبة قال لا فقتله وجعل يسأل فقال له رجل عالم اخرج من قرية كذا فإنها
قرية سوء ائت قرية كذا وكذا فإن فيها سهم فأدركه الموت في الطريق فناء
بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله تعالى
إلى هذه أن تقربي وإلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه
أقرب بشبر فغفر له وقال والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء
بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم وقال إن الله تعالى يبسط يده
بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من
مغربها وقال إن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه وقال من تاب قبل أن تطلع
الشمس من مغربها تاب الله عليه وقال لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب إليه
من أحدكم كانت راحلته بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه
وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها وقد أيس من راحلته فبينما هو
كذلك إذ هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح وقال
إن عبدا أذنب ذنبا فقال ربي أذنبت فاغفر لي فقال ربه أعلم عبدي أن له
ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا
فقال رب أذنبت فاغفر لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به
غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا فقال رب أذنبت آخر

فاغفر لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
فليعمل ما شاء وعن جندب أن رسول الله صلعم حدث أن رجلا قال والله لا
يغفر الله لفلان وأن الله قال من الذي يتألى علي أن لا أغفر لفلان
فإني قد غفرت لفلان وأحبطت عملك أو كما قال وقال رسول الله صلعم
سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا
عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت
أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت
قال ومن قالها بالنهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن
قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة

الحسان

قال قال الله تعالى يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على
ما كان فيك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم
استغفرتني غفرت لك ولا أبالي يا ابن آدم إنك لو لقيتني بقراب الأرض خطايا ثم
لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة وقال من علم أني ذو قدرة
على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئا وقال من لزم الاستغفار
جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وقال
ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة وقال كل بني آدم خطاء وخير
الخطائين التوابون وقال إن المؤمن إذا أذنب كانت نكتة سوداء في قلبه
فإن تاب واستغفر صقل قلبه وإن زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلك الران الذي
ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقال إن الله تعالى
يقبل توبة العبد ما لم يغرغر وقال إن الشيطان قال وعزتك يا رب
لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم فقال الرب عز وجل

يغرغر أي جاء روحه إلى الحلقوم
ويعلم أنه مات فيه وإن جاء الروح
إلى الحلقوم ويعلم من نفسه لا يقبل الله
نعم شرح

فاغفر لي

وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني وقال ان
الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع
الشمس من قبله وذلك قوله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن آمنت من قبل وقال لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة
حتى تطلع الشمس من مغربها وقال ان رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد في
العبادة والآخر مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلني وربي حتى وجده
يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال والله
لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما
فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر أتستطيع ان تحظر
على عبدي رحمتي فقال لا يا رب قال اذهبوا به الى النار عن اسماء بنت يزيد
قالت سمعت رسول الله صلعم يقول الله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ولا يبالي
عن ابن عباس في قوله تعالى الا اللمم قال رسول الله صلعم يقول الله يا عبادي
كلكم ان تغفر جما واي عبد لك لا الما عن ب . عن ابي ذر قال رسول الله صلعم
يقول الله يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فاسألوني الهدى اهدكم
وكلكم فقير الا من اغنيت فاسألوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن
علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان
اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من
عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم
وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد ما نقص ذلك
من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم

ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته فا
عطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر
فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك باني جواد ماجد افعل ما اريد عطائي
كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون
عن انس عن النبي عم انه قرأ هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا
اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له عن ابن عمر رض قال ان كنا لنعد
رسول الله صلعم في المجلس الواحد يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت
التواب الرحيم الغفور مائة مرة وروي عن رسول الله صلعم انه قال من قال
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من
الزحف **فصل في الصحاح** قال رسول الله صلعم لما قضى الله الخلق
كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي
وقال ان الله تعالى مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس
والبهائم والهوام فيها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش
على ولدها واخر تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة
وفي رواية فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة يرحم بها عباده
وقال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم
الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من رحمته احد وقال الجنة اقرب الى احدكم
من شراك نعله والنار مثل ذلك وقال قال رجل لم يعمل قط خيرا لاهله
وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا
مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله
عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم

فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من
خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قدم
على النبي صلعم سبي فاذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا
في السبي اخذته فالصقته ببطنها فارضعته فقال النبي صلعم اترون هذه
طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه قال الله ارحم
بعباده من هذه بولدها قال لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول
الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته فسددوا واحكموا وقاربوا
واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وقال لا يدخل
احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة من الله وقال اذا
اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص
الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز
الله عنها وقال ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها
الله عنده حسنة كاملة فان هم فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبع مائة
ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة
كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة من الحساد
وقال ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع
ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت
اخرى حتى يخرج الى الارض وعن ابي الدرداء سمع رسول الله صلعم يعظ
الناس على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت وان زنا
وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان
فقلت الثانية وان زنا وان سرق فقال الثالثة ولمن قام مقام ربه جنتان

تسعى اذا وجدت تسقي نخ

فقلت

فقلت الثالثة وان زنا وان سرق فقال الرابعة ولمن خاف مقام ربه جنتان
فقلت وان زنا وان سرق فقال وان رغم انف ابي الدرداء وعن عامر الرامي
قال بينما نحن عند رسول الله صلعم اذ اقبل رجل وعليه كساء وفي يده شيء
قد التف عليه فقال رسول الله صلعم ما هذا فقال يا رسول الله مررت
بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طير فاخذتهن فوضعتهن في
كسائي فجاءت امهن فاستدارت على رأسي فكشفت لها عنهن فوقعت
عليهن فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي قال ضعهن فابت امهن
الا لزومهن فقال رسول الله صلعم اتعجبون لرحمة ام الافراخ بفراخها
فقال والذي نفسي بيده الله ارحم بعباده من ام الافراخ بافراخها
ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن
فوضعهن وامهن معهن باب ما يقال عند الصباح والمساء
والمنام من الصحاح عن عبد الله قال كان رسول الله صلعم اذا امسى قال
امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسئلك خير هذه الليلة
وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم
وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ايضا اصبحنا و
اصبح الملك لله وفي رواية رب اعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر
وعن حذيفة قال كان رسول الله صلعم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده اليمنى
تحت خده الايمن ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وقال رسول الله صلعم
اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري

ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي
فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين من عبادك وفي رواية
ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه
ثلاث مرات ثم ليقل ان امسكت نفسي فاغفر لها وعن البراء بن عازب قال كان رسول
الله صلعم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اني اسلمت نفسي
اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة
اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك
الذي ارسلت فقال رسول الله صلعم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات
على الفطرة وفي رواية قال رسول الله صلعم لرجل اذا اويت الى فراشك اللهم
اني اسلمت نفسي بهذا وقال فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت
خيرا عن انس ان رسول الله صلعم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي
اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي له
وعن علي ان فاطمة بنت النبي صلعم اتت تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى
وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء
اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على
مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال
الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما مضاجعكما فسبحا ثلثا وثلثين
واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم وعن ابي
هريرة قال جاءت فاطمة الى رسول الله صلعم تسأله خادما فقال الا ادلك
على ما هو خير لك من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا
وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك من الحسان

عن ابي هريرة

عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك
امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك
امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور وعن ابي هريرة قال
قال ابو بكر يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت
قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل
شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر
الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك
وقال ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله
لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات
فيضره شيء وفي رواية انه لا يصيبه فجاءة بلاء حتى يصبح ومن
قال حين يصبح لم يصبه فجاءة بلاء حتى يمسي وعن عبد الله ان النبي
صلعم كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسألك
خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما
بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر وفي رواية من سوء الكفر
والكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك
اصبحنا واصبح الملك لله وعن بعض بنات النبي صلعم كان يعلمها فيقول
قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط
بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين
يمسي حتى يصبح وعن ابن عباس عن رسول الله صلعم انه قال من قال حين يصبح

وعن ابن عباس نحوه

فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا
وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين
يمسي ادرك ما فاته في ليلته وعن ابي عياش ان رسول الله صلعم قال من قال اذا
اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات
ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قال اذا امسى كان
له مثل حتى يصبح عن الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي عن رسول الله صلعم انه
اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلوة صلاة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم
اجرني اجرني من النار سبع مرات قبل ان تتكلم فانك اذا قلت ذلك ثم مت في
ليلتك كتب لك جوار منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت في يومك
كتب لك جوار منها عن ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلعم يدع هؤلاء الكلمات
حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسئلك العافية في الدنيا والآخرة اللهم
اني اسئلك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر
عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن
يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف
وقال من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك
وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا
شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له ما اصاب في يومه
ذلك من ذنب غريب وقال ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلاثا
رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلعم نبيا الا كان حقا على
الله ان يرضيه يوم القيمة عن خزيمة ان النبي صلعم كان اذا اراد ان

وعن ابن عباس نحوه

وان قالها حين يمسي غفر الله ما اصاب في تلك الليلة من ذنب صح

ينام وضع يده تحت رأسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع او تبعث عبادك ثلاث
مرات عن حفصة ان رسول الله صلعم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده تحت خده ثم
يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات وعن علي ان رسول الله صلعم
كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما
انت اخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم انه لا يهزم جندك
ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك. غريب. صحيح
وقال من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب
اليه ثلاث مرات غفر الله له وان كانت مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد
ورق الاشجار او عدد ايام الدنيا. غريب. وقال ما من مسلم يأخذ مضجعه يقرأ
سورة من كتاب الله عز وجل الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى
يهب متى هب عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم خلتان لا يحصيهما
رجل مسلم وفي رواية لا يحافظ عليهما رجل الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن
يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال
وانا رأيت رسول الله صلعم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان
والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده مائة مرة
وفي رواية يكبر اربعا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا
وثلثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم
والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا فكيف لا نحصيها قال يأتي
الشيطان احدكم وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله
ان لا يفعل ويأتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام عن عبد الله بن غنام البياضي
ان رسول الله صلعم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك

بلغ

وحده لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد أدى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين
يمسي فقد أدى شكر ليلته وعن أبي هريرة عن النبي صلعم أنه كان يقول إذا أوى إلى
فراشه اللهم رب السموات ورب الأرض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة
والإنجيل أعوذ بك من كل شيء ذي شر أنت آخذ بناصيته أنت
الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك
شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين وأغنني من الفقر
عن أبي الأزهر الأنماري أن رسول الله صلعم كان إذا أخذ مضجعه من الليل قال
بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعلني
في الندي الأعلى عن ابن عمر أن النبي صلعم كان إذا أخذ مضجعه من الليل قال بسم الله الحمد لله
الذي كفاني وآواني وأطعمني وسقاني والذي من علي فأفضل والذي أعطاني
فأجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه وإله كل شيء أعوذ بك من
النار عن بريدة قال شكا خالد بن الوليد إلى النبي صلعم فقال يا رسول الله ما أنام
الليل من الأرق فقال النبي صلعم إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم رب السموات
السبع وما أظلت ورب الأرضين السبع وما أقلت ورب الشياطين وما
أضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا أن يفرط علي أحد منهم أو أن يبغي
عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك ولا إله إلا أنت ضعيف **باب
الدعوات في الأوقات من الصحاح** قال النبي صلعم لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر
بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا وعن ابن عباس أن رسول الله صلعم
كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم الكريم ولا إله إلا الله
رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم

وعن سليمان

وعن سليمان بن صرد قال استب رجلان وأحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه
فقال النبي صلعم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وقال رسول الله صلعم إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت
ملكا وإذا سمعتم نهاق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فإنها رأت شيطانا
عن ابن عمر أن رسول الله صلعم كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى السفر كبر ثلاثا ثم
قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون
اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون
علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة
في الأهل اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب
في المال والأهل وإذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون وعن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلعم إذا سافر
يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم
وسوء المنظر في الأهل والمال وقال رسول الله صلعم من نزل منزلا ثم قال
أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله
ذلك وقال أبو هريرة جاء رجل إلى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ما
لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال أما لو قلت حين أمسيت أعوذ
بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم تضرك وعن أبي هريرة أن رسول
الله صلعم كان إذا كان في سفر وأسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه
علينا ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذا بالله من النار وقال ابن عمر كان
رسول الله صلعم إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من
الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك

وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده وقال عبد الله بن أبي أوفى
دعا رسول الله صلعم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع
الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم وقال عبد الله بن بسر نزل
رسول الله صلعم على أبي فقربنا إليه طعاما ووطبة فأكل منها ثم أتي بتمر فكان
يأكله ويلقي النوى بين إصبعيه السبابة والوسطى ثم أتي بشراب فشربه فقال أبي
وأخذ بلجام دابته ادع الله لنا يا رسول الله فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم
واغفر لهم وارحمهم ن الحسان عن طلحة بن عبيد الله أن رسول الله صلعم كان
إذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام
ربي وربك الله غريب . عن عبد الله بن عمر عن أبيه قال قال رسول الله صلعم
ما من رجل رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على
كثير ممن خلق تفضيلا إلا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان غريب
وعن ابن عمر عن أبيه أن رسول الله صلعم قال من قال في سوق جامع يباع فيه
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة
ومحا عنه ألف ألف خطيئة ورفع له ألف ألف درجة وبنى له بيتا في الجنة
غريب . عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه
فقال قبل أن يقوم سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك
وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك عن علي أنه أتي بدابة ليركبها
فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله
ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ثم

قال الحمد لله ثلاثا والله أكبر ثلاثا سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر
الذنوب إلا أنت ثم ضحك فقيل له من أي شيء ضحكت يا أمير المؤمنين قال
رأيت رسول الله صلعم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من أي شيء ضحكت
يا رسول الله فقال إن ربك ليعجب من عبده إذا قال رب اغفر لي ذنوبي يقول
يعلم أن الذنوب لا يغفرها أحد غيري ن عن ابن عمر قال كان النبي صلعم إذا ودع
رجلا أخذ بيده ولا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلعم ويقول
أستودع الله دينك وأمانتك وآخر عملك وفي رواية قال أستودع الله
دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم عن أنس قال جاء رجل إلى النبي صلعم فقال
يا رسول الله إني أريد سفرا فزودني فقال زودك الله التقوى قال زدني
قال وغفر ذنبك قال زدني بأبي أنت وأمي قال ويسر لك الخير حيث
ما كنت غريب . عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله إني أريد أن أسافر
فأوصني قال عليك بتقوى الله تعالى والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل
قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر عن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم
إذا سافر فأقبل الليل قال يا أرض ربي وربك الله أعوذ بالله من شرك
وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك وأعوذ بك من أسد وأسود
ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد عن أنس
قال كان رسول الله صلعم إذا غزا قال اللهم أنت عضدي ونصيري بك
أحول وبك أقاتل وعن أبي موسى أن النبي صلعم كان إذا خاف قوما قال
اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم عن أم سلمة أن النبي صلعم
كان إذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم إنا نعوذ بك من
أن نزل أو نضل أو نظلم أو نظلم أو نجهل أو يجهل علينا صحيح

وفي رواية قالت ام سلمة ما خرج رسول الله صلعم من بيتي قط الا رفع
طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اظلم او اظلم
او اجهل او يجهل علي عن انس قال قال رسول الله صلعم اذا خرج من بيته بسم الله
توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله لهديت وكفيت ووقيت فيتنحى
عنه الشيطان ويقول الشيطان لآخر كيف لك برجل هدي وكفي ووقي
وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلعم اذا ولج الرجل بيته
فليقل اللهم اني اسئلك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا
وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ليسلم على اهله وعن ابي هريرة
ان النبي صلعم كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك
عليك وجمع بينكما في خير عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال اذا
تزوج احدكم امرأة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسئلك خيرها وخير ما
جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا
فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك ويروى في المرأة والخادم
ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة عن جابر ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قال اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمار بالليل فتعوذوا بالله
من الشيطان فانهن يرين ما لا ترون صحيح عن ابي بكرة عن النبي صلعم قال
دعوة المكروب اللهم رحمتك ارجوا فلا تكلني الى نفسي طرفة عين
واصلح لي شاني كله لا اله الا انت عن ابي امامة قال رجل هموم لزمتني
وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلمات اذا قلتها اذهب الله
همك وقضى عنك دينك وقال قلت بلى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت
واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من غلبة الهم والحزن واعوذ بك من البخل

والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله
همي وقضى عني ديني وعن علي جاء مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني
قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
لو كان عليك مثل جبل دينا اداه الله عنك قال قل اللهم اكفني بحلالك
عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك **باب الاستعاذة من القبائح**
عن ابي هريرة عن النبي صلعم تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء
وشماتة الاعداء قال انس كان رسول الله صلعم يقول اللهم اعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال وعن عائشة ان النبي صلعم كان
يقول اللهم اني اعوذ بك من الهرم والكسل والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب
النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر
ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد ونق
قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب وعن زيد بن ارقم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر
اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها وانت وليها ومولاها
اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء
لا يسمع وقال عبد الله بن عمر كان من دعاء رسول الله صلعم اللهم اني اعوذ بك
من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك وعن عائشة
قالت كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل
وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان

تضلني

تضلني أنت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون من الحسان قال أبو هريرة كان
رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع
ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع وعن عمر رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر وعن أبي
هريرة ان رسول الله صلعم قال اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة
واعوذ بك من ان اظلم او اظلم وعنه ان رسول الله صلعم قال اللهم اني اعوذ بك
من الشقاق والنفاق ومن سوء الاخلاق وعنه ان رسول الله عليه السلام كان
يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة
فانها بئست البطانة وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم
اني اعوذ بك من البرص والجنون والجذام ومن سيء الاسقام وعن قطبة بن
مالك كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات
الاعمال والاخلاق والاهواء عن شتير بن شكل ابن حميد عن ابيه قال قلت
يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن
شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيي وعن ابي اليسر ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من
التردي ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان
عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك ان اموت
لديغا وزيد في بعض الروايات والغم وعن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع وعن عائشة
قالت اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي فنظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي
بالله من شر غاسق اذا وقب هذا غاسق اذا وقب وفي قال

عمران بن حصين قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين لو اسلمت علمتك
كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع
اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وشر عباده ومن همزات الشياطين
وان يحضرون وعن انس قال قال رسول الله صلعم من سال الجنة ثلاث مرات
قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار
اللهم اجره من النار

باب جامع الدعاء من الصحاح

عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلعم انه كان يدعو اللهم اغفر خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت
اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي
اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت
المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم
يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي اخرتي التي فيها معادي
واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واجعل الموت
راحة لي من كل شر وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم انه كان يقول اللهم اني
اسئلك الهدى والتقى والعفاف والغنى وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك
الطريق والسداد سداد السهم وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل
اذا اسلم علمه النبي صلعم الصلاة ثم امره ان يدعو بهذه الكلمات اللهم اغفر لي
وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلعم
اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار من الحسان
وعن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يدعو يقول رب اعني

ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر
الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك
راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل
حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل
سخيمة صدري عن ابي بكر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد
اليقين خيرا من العافية غريب وعن انس بن مالك ان رجلا قال
يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة
في الدنيا والآخرة ثم اتاه في اليوم الثاني فقال يا رسول الله اي الدعاء
افضل فقال له مثل ذلك ثم اتاه اليوم الثالث فقال له مثل ذلك قال
فاذا اعطيت العافية في الدنيا واعطيتها في الآخرة فقد افلحت
• غريب • عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلعم انه كان يقول
في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب ما ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني
مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب عن ابن عمر قال قل ما كان رسول الله صلعم
يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من
خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا
به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا
باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل
ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في
ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من
لا يرحمنا • غريب • عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم

انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال
واعوذ بك من حال اهل النار غريب • وعن عمر رضي الله عنه قال كان النبي
اذا انزل عليه الوحي سمع عند وجهه دوي كدوي النحل فانزل الله عليه يوما فمكثنا
ساعة وسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا
تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا
وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة ثم
قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات

كتاب المناسك من الصحاح

قال رسول الله صلعم ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل أكل
عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما
استطعتم عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلعم اي الاعمال افضل قال ايمان
بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج
مبرور وقال من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه
وقال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة
وقال ان عمرة في رمضان تعدل حجة وقال ابن عباس ان النبي صلعم لقي ركبا
بالروحاء فرفعت اليه امرأة صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك اجر
وعن ابن عباس ان امرأة من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده
في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افاحج عنه قال
نعم وذلك في حجة الوداع وقال قال رجل ان اختي نذرت ان تحج وانها
ماتت فقال النبي عليه السلام لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال
فدين الله هو احق بالقضاء وقال لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا
ومعها ذو محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا

وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك وقالت عائشة استأذنت
النبي صلعم في الجهاد فقال جهادكن الحج وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم وقال ابن عباس وقت رسول
الله صلعم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم هن لهم ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة
فمن كان دون ذلك فمهله من اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها وعن جابر
ان رسول الله صلعم قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة
ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن من
يلملم قال انس اعتمر رسول الله صلعم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت
مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته وعن البراء
اعتمر رسول الله صلعم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين **من الحسان** عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلعم يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس
فقال افي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها
ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم
من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله الحرام ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا
او نصرانيا وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا وقال لا صرورة في الاسلام وقال من اراد الحج فليعجل وقال تابعوا بين
الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب
والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة وعن ابن عمر قال قام رجل فقال يا رسول
الله ما يوجب الحج فقال الزاد والراحلة وعنه قال سأل رجل النبي صلعم ما الحاج فقال

الشعث

الشعث التفل وقال اخر اي الحج افضل قال العج والثج قال اخر ما السبيل
قال الزاد والراحلة عن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلعم فقال يا رسول الله
ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر
صحيح عن ابن عباس عن النبي صلعم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة
قال اخ لي او قريب لي قال احججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج
عن شبرمة وعن ابن عباس ان النبي صلعم وقت لاهل المشرق العقيق وعن عائشة
ان رسول الله صلعم وقت لاهل العراق ذات عرق وعن ام سلمة قال سمعت رسول الله
صلعم من اهل بحجة وعمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر او وجبت له الجنة

باب الاحرام والتلبية من الصحاح

قالت عائشة كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم
ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كاني انظر الى وبيص الطيب
في مفارق رسول الله صلعم وهو محرم وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلعم يهل
ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات وعن ابن عمر ان النبي صلعم كان اذا
ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة
وقال ابو سعيد الخدري خرجنا مع رسول الله صلعم نصرخ بالحج صراخا
وقال انس كنت رديف ابي طلحة فانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة
وقالت عائشة خرجنا مع رسول الله صلعم في حجة الوداع فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج فاهل رسول الله
بالحجة واما من اهل بعمرة فحل فاما من اهل بالحج والعمرة فلم يحل حتى كان
يوم النحر وقال ابن عمر تمتع رسول الله صلعم في حجة الوداع بالعمرة الى

الحج بدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج من الحسان عن زيد بن ثابت انه راى
رسول الله صلعم تجرد لاهلاله واغتسل وعن ابن عمر ان النبي صلعم لبد
راسه بالغسل عن خلاد بن السائب عن ابيه قال قال رسول الله صلعم
اتاني جبريل فامرني ان آمر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاحرام
والتلبية عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم ما من مسلم يلبي
الا لبى من عن يمينه وعن شماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع
الارض من ههنا وههنا وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم
يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند
مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يعني التلبية قصة
حجة الوداع من الصحاح قال جابر بن عبد الله ان رسول الله صلعم
مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في
العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة
فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله
صلعم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى
يعني رسول الله صلعم ركعتين في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا
استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال
جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت
معه استلم الركن فطاف سبعا فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم
الى مقام ابراهيم فقرا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى
ركعتين بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى

الركن

الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا
ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا
فرقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله تعالى وكبره وقال لا
اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله
الا الله انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك
قال مثل ذلك ثلاث مرات ثم نزل ومشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن
الوادي سعى حتى اذا صعدتا مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على
الصفا حتى اذا كان آخر طوافه على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته
فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن
كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم
فقال يا رسول الله العامنا هذا ام للابد فشبك رسول الله صلعم وقال
دخلت العمرة في الحج مرتين قال بل للابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلعم
فقال له ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به
رسولك قال فان معي الهدي قال فاهد وامكث حراما فلم يحل قال فكان
جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به رسول الله صلعم
مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا رسول الله صلعم ومن كان
معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي
صلعم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى
طلعت الشمس فامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار فنزل بها حتى اذا زاغت
الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس ثم قال ان
دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا

ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وإن أول
دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا
في بني سعد فقتله هذيل وربا الجاهلية موضوع وأول ربا أضع ربا
عباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذ
تموهن بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن أن لا يوطئن
فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن
عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده
إن اعتصمتم به كتاب الله وأنتم تسألون عني فما أنتم قائلون قالوا نشهد أنك
قد بلغت وأديت ونصحت فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء
وينكتها إلى الناس اللهم اشهد ثلاث مرات ثم أذن بلال ثم أقام فصلى الظهر
ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى أتى الموقف فجعل بطن
ناقته القصواء إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة
فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وأردف أسامة خلفه ودفع حتى أتى المزدلفة
فصلى بها المغرب والعشاء بأذان وإقامتين ولم يسبح بينهما ثم اضطجع
حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح بأذان وإقامة ثم ركب
القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله تعالى وكبره وهلله
ووحده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع الشمس وأردف
الفضل بن عباس حتى أتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى
التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع
حصيات يكبر مع كل حصاة منها كحصى الخذف رماها من بطن الوادي ثم
انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة بيده ثم أعطى عليا فنحر ما غبر وأشركه

في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا
من مرقها ثم ركب رسول الله صلعم فأفاض إلى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى
على بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا
أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه وقالت
عائشة خرجنا مع رسول الله صلعم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من
أهل بحج ثم قدمنا مكة فقال رسول الله صلعم من أهل بعمرة ولم يهد فليحلل
ومن أحرم بعمرة وأهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما وفي رواية
فلا يحل حتى يحل منهما وفي رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن أهل بحج
فليتم حجه قالت فحضت ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني رسول الله صلعم
أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بالحج وأترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجتي
فبعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت
فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا
ثم طافوا طوافا بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما
طافوا طوافا واحدا وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله صلعم في حجة الوداع
بالعمرة إلى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ فأهل بالعمرة ثم أهل
بالحج فتمتع الناس مع النبي صلعم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى ومنهم من
لم يهد فلما قدم رسول الله صلعم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من
شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبين الصفا
والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة
أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم إلى مكة

واستلم أول شيء ثم خبّ ثلاثة أطواف ومشى أربعة فركع حين قضى طوافه
بالبيت وصلى عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا وطاف بين
الصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلّ من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر
هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حلّ من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل
رسول الله صلعم من ساق الهدي من الناس وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحلّ الحلّ كله فإن العمرة قد
دخلت في الحج إلى يوم القيمة

باب دخول مكة والطواف من الصحاح

قال نافع كان ابن عمر لا يقدم مكة إلا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويصلي
ويدخل مكة نهارا وإذا نفر مرّ بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر أن النبي صلعم
كان يفعل ذلك وقالت عائشة أن النبي صلعم لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها وخرج
من أسفلها وقال عروة بن الزبير قد حج النبي صلعم فأخبرتني عائشة أنه أول
شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت فلم تكن عمرة ثم عمر وعثمان مثل
ذلك وقال ابن عمر كان النبي صلعم إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى ثلاثة
أطواف خببا ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال
رمل رسول الله صلعم من الحجر إلى الحجر ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى ببطن المسيل
إذا طاف بين الصفا والمروة وقال جابر أن رسول الله لما قدم مكة أتى
الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى أربعا وسئل ابن عمر عن استلام
الحجر فقال رأيت رسول الله صلعم يستلمه ويقبّله وقال ابن عمر لم أر النبي صلعم يستلم
من البيت إلا الركنين اليمانيين وقال ابن عباس طاف النبي صلعم في حجة الوداع
على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه أن رسول الله صلعم طاف بالبيت على بعير كلما أتى
على الركن أشار بشيء في يده فكبّر وعن أبي الطفيل قال رأيت رسول الله صلعم

يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبّل المحجن وقالت عائشة خرجنا
مع رسول الله صلعم لا نذكر إلا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلعم
وأنا أبكي فقال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات
آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري وقال أبو هريرة
بعثني أبو بكر في الحجة التي أمّره النبي صلعم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط
يؤذّن في الناس ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

من الحسان

سئل جابر عن الرجل يرى البيت يرفع يديه قال حججنا مع رسول الله صلعم
فلم نكن نفعله وعن أبي هريرة قال أقبل رسول الله صلعم فدخل مكة فأقبل إلى الحجر
فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم أتى الصفا فعلاه حتى نظر إلى البيت فرفع يديه
فجعل يذكر الله ما شاء الله ويدعو وعن ابن عباس أن النبي صلعم قال الطواف
حول البيت مثل الصلوة إلا أنكم تتكلمون فيه فمن تكلم فلا يتكلم إلا بخير ووقفه
الأكثرون على ابن عباس وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم نزل الحجر
الأسود من الجنة وهو أشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم صحيح
وعنه قال رسول الله صلعم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة له عينان
يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد لمن استلمه بحق وعلى من استلمه بغير حق
وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول إن الركن والمقام ياقوتتان من
ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لأضاءا ما بين المشرق
والمغرب وعن ابن عمر أنه كان يزاحم على الركنين وقال سمعت رسول
الله صلعم يقول إن مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا
البيت أسبوعا يحصيه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع
رجل قدما ولا رفعها إلا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة ورفع

لبيهما وحده عن عبد الله بن السائب انه سمع النبي صلعم يقول بين الركنين ربنا آتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عن صفية بنت شيبة
قالت اخبرتني ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار ابي حسين ننظر الى
رسول الله صلعم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرأيته يسعى وان مئزره ليدور
من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي وعن قدامة بن
عبد الله بن عمار قال رأيت رسول الله صلعم يسعى بين الصفا والمروة على بعير
لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك وعن ابن يعلى عن ابيه ان النبي صلعم طاف بالبيت
مضطبعا ببرد اخضر وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم واصحابه اعتمروا من
الجعرانة فرملوا بالبيت ثلاثا وجعلوا اردیتهم تحت اباطهم ثم قذفوها
على عواتقهم اليسرى **باب الوقوف بعرفة من الصحاح** عن محمد بن
ابي بكر الثقفي انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف
كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلعم فقال كان يهل المهل
منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه وعن جابر ان رسول الله صلعم
قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وجمع كلها
موقف وقالت عائشة ان رسول الله صلعم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله
فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول
ما اراد هؤلاء **من الحسان** عن عمرو عن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال
له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام
جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله صلعم اليكم يقول لكم
قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم عم وعن جابر ان
رسول الله صلعم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل مزدلفة موقف وكل

فجاج مكة طريق ومنحر عن خالد بن هوذة قال رأيت النبي صلعم يخطب الناس
يوم عرفة على بعير قائما في الركابين عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم
قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عن طلحة بن
عبيد الله بن كريز ان رسول الله قال ما رئي الشيطان يوما هو فيه اصغر
ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من
تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر فقيل وما
رأى في يوم بدر قال انه قد رأى جبريل وهو يزع الملائكة رسل عن
جابر قال قال اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي
بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاجين من
كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فيهم فلان
كان يرهق وفلان وفلانة يقول الله تعالى قد غفرت لهم قال رسول
صلعم ما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة **باب الدفع من عرفة
والمزدلفة من الصحاح** عن هشام بن عروة عن ابيه قال سئل اسامة
كيف كان رسول الله صلعم يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال ابن عباس انه
دفع مع النبي صلعم يوم عرفة فسمع النبي صلعم وراءه زجرا شديدا وضربا
للابل فاشار بسوطه اليهم وقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر
ليس بالايضاع وعن ابن عباس ان اسامة ابن زيد كان ردف النبي صلعم من
عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قال
لم يزل رسول الله صلعم يلبي حتى رمى جمرة العقبة وعن ابن عمر قال جمع النبي
صلعم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على

انه واحدة منهما قال عبد الله بن مسعود ما رأيت نبي الله صلعم صلى صلاة
الا لميقاتها الا صلاتين صلاة المغرب والعشاء بجمع بينهما وصلى
الفجر يومئذ قبل ميقاتها وقال ابن عباس انا ممن قدم النبي صلعم ليلة المزدلفة
في ضعفة اهله عن ابن عباس وكان رديف رسول الله صلعم انه قال في
عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو
كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال وعليكم بحصى الخذف الذي
ترمى به الجمرة وعن جابر قال افاض النبي صلعم من جمع وعليه السكينة وامرهم
بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا الجمرة بمثل حصى
الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا من الحسان عن محمد بن قيس بن
مخرمة قال خطب رسول الله صلعم فقال ان اهل الجاهلية كانوا
يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كأنها عمائم الرجال في وجوههم
قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حين تكون كأنها عمائم
الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع
من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي اهل الاوثان
والشرك وقال ابن عباس قدمنا رسول الله صلعم ليلة المزدلفة
أغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطخ افخاذنا ويقول
اي بني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس عن عائشة قالت ارسل رسول الله
صلعم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان
ذلك اليوم الذي يكون رسول الله صلعم عندها وقال ابن عباس يلبي
المعتمر حتى يفتتح الطواف ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم باب
رمي الجمار من الصحاح قال جابر رأيت رسول الله صلعم يرمي على

راحلته

راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا
احج بعد حجتي هذه وقال جابر رأيت النبي صلعم رمى الجمرة بمثل حصى
الخذف وقال رمى رسول الله صلعم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك
فاذا زالت الشمس عن عبد الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى
فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل
حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة وعن جابر
قال قال رسول الله صلعم الاستجمار تو ورمي الجمار تو واذا استجمر
احدكم فليستجمر بتو من الحسان عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال
رأيت رسول الله صلعم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة له صهباء ليس
ضرب ولا طرد ولا اليك اليك وعن عائشة عن النبي صلعم انه قال انما
جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر
الله تعالى صحيح وعن عائشة قالت قلنا يا رسول الله صلعم الا نبني
لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق باب الهدي من الصحاح
عن ابن عباس قال صلى رسول الله الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته
فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم عنها وقلدها نعلين
ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج وعن عائشة قالت اهدى
النبي صلعم مرة الى البيت غنما فقلدها وعن جابر قال ذبح رسول الله صلعم
عن عائشة بقرة يوم النحر وعنه نحر النبي صلعم عن نسائه بقرة في حجته وقالت عائشة
فتلت قلائد بدن النبي صلعم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه
شيء كان احل له وقالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع ابي
عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ويلك

في الثانية أو الثالثة وسئل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي فقال سمعت رسول
الله صلعم يقول اركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها حتى تجد ظهرا وقال ابن عباس
بعث رسول الله صلعم ست عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها فقال يا رسول
الله صلعم كيف أصنع بما أبدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها
ثم اجعلها على صفحتها ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك وقال
جابر نحرنا مع رسول الله صلعم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة
عن سبعة وعن ابن عمر أنه أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها
قياما مقيدة سنة محمد صلعم وقال علي أمرني رسول الله صلعم أن أقوم
على بدنه وأن أتصدق بلحمها وجلودها وأجلتها وأن لا أعطي الجزار
منها شيئا وقال نحن نعطيه من عندنا وقال جابر كنا لا نأكل من لحوم بدننا
فوق ثلاث فرخص لنا رسول الله صلعم وقال كلوا وتزودوا فأكلنا
وتزودنا **من الحسان** عن ابن عباس أن رسول الله صلعم أهدى عام الحديبية
في هداياه جملا كان لأبي جهل في رأسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين
ويروى برة من ذهب عن جابر أن النبي صلعم قال البقرة عن سبعة والجزور عن
سبعة وعن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلعم في سفر فحضر الأضحى
فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة غريب عن ناجية الخزاعي
قال قلت يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس
نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فيأكلونها عن عبد الله بن
قرط عن النبي صلعم قال إن أفضل الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر
وهو يوم الثاني من النحر لأن الناس يقرون فيه وقال أتي رسول الله صلعم
ببدنات خمس أو ست فطفقن يزدلفن إليه بأيتهن يبدأ فلما وجبت جنوبها

قال فتكلم بكلمة خفية لم أفهمها فسألت الذي بجنبي فقال قال من شاء فليقتطع
باب الحلق من الصحاح عن ابن عمر أن النبي صلعم حلق رأسه في حجة الوداع وأناس
من أصحابه وقصر بعضهم وقال ابن عباس قال لي معاوية إني قصرت من رأس
النبي صلعم بمشقص عن ابن عمر رض أن النبي صلعم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين ويروى أن رسول الله صلعم
دعا في حجة الوداع للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة وعن أنس أن النبي صلعم أتى
منى فأتى الجمرة فرماها ثم أتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول
الحالق شقه الأيمن فحلقه ثم دعا أبا طلحة الأنصاري فأعطاه إياه ثم
ناوله الشق الأيسر فقال احلق فحلقه فأعطاه أبا طلحة فقال اقسمه بين الناس
عن عائشة قالت كنت أطيب رسول الله صلعم قبل أن يحرم ويوم النحر قبل أن يطوف
بالبيت بطيب فيه مسك وعن ابن عمر أن رسول الله صلعم أفاض يوم النحر ثم رجع
فصلى الظهر بمنى **من الحسان** عن عائشة أن النبي صلعم نهى أن تحلق المرأة
رأسها عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ليس على النساء الحلق وإنما على النساء
التقصير **فصل من الصحاح** عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلعم
وقف في حجة الوداع بمنى والناس يسألونه فجاء رجل فقال يا رسول الله
لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر
فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج وأتاه آخر فقال أفضت إلى البيت قبل
أن أرمي قال ارم ولا حرج وعن عائشة قالت كان النبي صلعم يسأل يوم النحر بمنى
فيقول لا حرج فسأله رجل فقال رميت بعدما أمسيت فقال لا حرج
من الحسان عن علي قال أتى رجل فقال يا رسول الله إني أفضت قبل أن
أحلق قال احلق أو قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل أن أرمي

فما سئل النبي عليه الصلوة والسلام عن شيء قدم ولا أخر إلا قال
افعل ولا حرج وفي رواية أنه أتاه
رجل فقال حلقت قبل أن أرمي قال
ارم ولا حرج ص

معمر بن عبد الله العدوي

قبل ايام الخروج **باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق**
والتوديع من الصحاح عن ابي بكرة قال خطبنا رسول الله صلعم
يوم النحر فقال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وقال اى
شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اى بلد
هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس البلدة قلنا بلى قال اى يوم هذا
قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع عن وبرة قال سألت ابن عمر متى ارمي
الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسألة قال كنا نتحين
زوال الشمس فاذا زالت الشمس رمينا وعن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي الجمرة
الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم
مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى
بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يأخذ بذات الشمال فيسهل
ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي
جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة
ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت رسول الله صلعم يفعل
وعن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلعم ان يبيت

بمكة

بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم
جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت
رسول الله صلعم بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم
يجعلون ايديهم فيه فقال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون
ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا
لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار على عاتقه وقال انس ان
النبي صلعم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة با
لمحصب ثم ركب الى البيت وطاف به وسئل انس عن النبي صلعم اين صلى
الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قال واين صلى العصر
يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك وقالت عائشة
رضـ نزول الابطح ليس بسنة وانما نزله رسول الله صلعم لانه كان
اسمح لخروجه اذا خرج وقالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت
فقضيت وانتظرني رسول الله صلعم بالابطح حتى فرغت فامر الناس
بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج الى
المدينة وعن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال
رسول الله صلعم لا ينفرن احدكم حتى يكون اخر عهده بالبيت الا انه
خفف عن الحائض وقالت عائشة حاضت صفية ليلة النفر فقالت
ما اراني الا حابستكم فقال النبي صلعم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل
نعم قال فانفري **من الحسان** عن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله
صلعم يقول في حجة الوداع اى يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال
فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم

هذا ألا لا يجني جان على نفسه ألا لا يجني جان على ولده ولا مولود على
والده ألا وإن الشيطان قد أيس أن يعبد في بلدكم هذا أبدا ولكن
ستكون له طاعة فيما تحتقرون من أعمالكم فسيرضى به صحيح عن رافع
بن عمرو المزني قال رأيت رسول الله صلعم يخطب الناس بمنى حين ارتفع
الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد
عن أبي الزبير عن عائشة وابن عباس أن رسول الله صلعم أخر طواف الزيارة
يوم النحر إلى الليل وعن ابن عباس أن النبي صلعم لم يرمل في السبع الذي
أفاض فيه عن عائشة عن النبي صلعم قال إذا رمى أحدكم جمرة العقبة فقد حل
له كل شيء إلا النساء ضعيف منقطع عن القسم عن عائشة أفاض رسول
الله صلعم من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع إلى منى فمكث بها ليالي
أيام التشريق يرمي الجمرة إذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع
كل حصاة يقف عند الأولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي
الثالثة فلا يقف عندها عن أبي البداح بن عاصم بن عدي عن أبيه
قال رخص رسول الله صلعم لرعاء الإبل في البيتوتة أن يرموا يوم النحر
ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرموه في أحدهما **باب ما يجتنبه
المحرم من الصحاح** عن عبد الله بن عمر أن رجلا سأل رسول الله صلعم
ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السر
اويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب
شيئا مسه الزعفران ولا ورس وفي رواية ولا تنتقب المرأة
المحرمة ولا تلبس القفازين وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلعم

يخطب

يخطب بعرفة وهو يقول إذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين وإذا لم يجد
إزارا لبس السراويل عن يعلى بن أمية قال كنا عند النبي صلعم بالجعرانة إذ جاءه
أعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله إني أحرمت بالعمرة
وهذه علي فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها
ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك عن عثمان قال قال رسول الله صلعم لا ينكح
المحرم ولا ينكح ولا يخطب وروي عن ابن عباس رض أن النبي صلعم تزوج ميمونة
وهو محرم وعن يزيد بن الأصم ابن أخت ميمونة عن ميمونة أن رسول الله
صلعم تزوجها وهو حلال قال الشيخ الإمام والأكثرون على أنه تزوجها
وهو حلال وعن أبي أيوب أن النبي صلعم كان يغسل رأسه وهو محرم وعن ابن عباس
قال احتجم رسول الله صلعم وهو محرم وعن عثمان حدث عن رسول الله صلعم عن
الرجل إذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر وقالت أم الحصين
رأيت أسامة وبلالا وأحدهما آخذ بخطام ناقة رسول الله صلعم والآخر
رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة عن كعب بن عجرة أن النبي صلعم
مر به وهو بالحديبية قبل أن يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر
والقمل تتهافت على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق رأسك
وأطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة آصع أو صم ثلاثة أيام
أو انسك نسيكة **من الحسان** عن ابن عمر أن رسول الله صلعم نهى النساء في إحرامهن
عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد
ذلك ما أحبت من ألوان الثياب معصفرا أو خزا أو حليا أو سراويل أو قميصا
أو خفا وقالت عائشة كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلعم محرمات
فإذا جاوزونا سدلت إحدانا جلبابها من رأسها على وجهها فإذا جاوزو

تا كشفنا عن ابن عمر ان النبي صلعم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني المطيب

باب المحرم يجتنب الصيد من الصحاح عن الصعب بن جثامة انه
اهدى الى رسول الله صلعم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان
فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم وعن
ابي قتادة انه خرج مع النبي صلعم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون
وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه
ابو قتادة فركب فرسا له فسالهم ان يناولوه سوطا فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم
اكل واكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلعم سالوه فقال هل معكم منه
شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلعم فاكلها وفي رواية فلما اتوا
رسول الله صلعم قال هل منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا
لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال خمس لا جناح على من
قتلهن في الحل والحرم والاحرام الفارة والغراب والحداة والعقرب
والكلب العقور وعن عائشة ان النبي صلعم خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم
الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا **من الحسان**
عن جابر ان رسول الله صلعم قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه
او لم يصد لكم وعن ابي هريرة عن النبي صلعم الجراد من صيد البحر وعن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلعم يقتل المحرم السبع العادي وعن عبد الرحمن بن ابي
عمار قال سالت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هي فقال نعم
فقلت ايؤكل فقال نعم فقلت سمعته من رسول الله صلعم قال نعم صحيح
وعن جابر قال سالت رسول الله صلعم عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه
كبش اذا اصابه المحرم وروي عن خزيمة بن جزي قال سالت رسول الله

صلعم عن اكل الضبع قال او يأكل الضبع احد وسالته عن اكل الذئب قال او يأكل
الذئب احد فيه خير ليس اسناده بالقوي **باب الاحصار وفوت الحج**
من الصحاح عن ابن عباس قال احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم كفار قريش
فحلق راسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا وقال عبد الله بن
عمر خرجنا مع رسول الله صلعم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلعم هداياه
وحلق وقصر اصحابه فقال المسور ان رسول الله نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه
بذلك وقال ابن عمر اليس حسبكم سنة رسول الله صلعم ان حبس احدكم عن الحج طاف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي
او يصوم ان لم يجد هديا وقالت عائشة دخل رسول الله صلعم على ضباعة بنت
الزبير فقال لها لعلك اردت الحج فقالت والله ما اجدني الا وجعة فقال
لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني **من الحسان** عن ابن عباس
ان النبي صلعم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة
القضاء عن الحجاج بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله صلعم من كسر او عرج
او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف وعن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال
سمعت رسول الله صلعم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل
طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا اثم
عليه ومن تاخر فلا اثم عليه **باب حرم مكة حرسها الله تعالى من الصحاح**
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال رسول الله صلعم يوم فتح مكة
ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله
تعالى الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة

من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا يلتقط لقطته
الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم
ولبيوتهم فقال الا الاذخر وفي رواية لا يعضد شجرها ولا تلتقط الا لمنشد
وعن جابر قال سمعت رسول الله صلعم قال لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح
وعن انس ان رسول الله صلعم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه
جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة قال اقتله وعن جابر
ان رسول الله صلعم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام
عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء
من الارض يخسف باولهم وآخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم
وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون
على نياتهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يخرب الكعبة ذو السو
يقتين من الحبشة وقال ابن عباس عن النبي صلعم كاني به اسود افحج يقلعها
حجرا حجرا **من الحسان** عن يعلى بن امية ان رسول الله صلعم قال احتكار الطعام
في الحرم الحاد فيه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لمكة ما اطيبك
من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك
غريب عن عبد الله بن عدي بن الحمراء قال رأيت رسول الله صلعم واقفا
على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله
باب حرم المدينة حرسها الله تعالى من الصحاح عن علي قال
قال رسول الله صلعم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا
او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم اني احرم ما بين لابتي

المدينة

المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال صلى الله عليه وسلم
لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على
لأوائها وجهدها الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت
له شفيعا يوم القيمة وعن ابي هريرة قال كان الناس اذا رأوا اول الثمرة جاؤا
به الى النبي صلعم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك
ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة
بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك
الثمر وعن ابي سعيد عن النبي صلعم قال ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة
حراما ما بين مأزميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا
يخبط فيها شجر الا لعلف وروي ان سعدا وجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه
فجاء اهل العبد فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم قال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه
رسول الله صلعم وقالت عائشة لما قدم رسول الله صلعم المدينة وعك ابو بكر وبلال
فجئت رسول الله صلعم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها واجعلها بالجحفة وعن
عبد الله بن عمر في رؤيا رسول الله صلعم رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت
من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي
الجحفة وقال رسول الله صلعم تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق

فانيا في قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون وقال امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس
كما ينفي الكير خبث الحديد وقال ان الله سمى المدينة طابة وقال انما المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها وقال لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة
شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد وقال على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال وقال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة
ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبخة
فترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق وقال
لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء وعن انس بن مالك
ان رسول الله صلعم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم
حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها وروي انه قال احد جبل يحبنا ونحبه

من الحسان وروي ان سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة
فسلبه ثيابه فجاؤا اهله فكلموه فيه فقال ان رسول الله صلعم حرم هذا الحرم
وقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول
الله صلعم ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه وروي من قطع منه شيئا فلمن
اخذه سلبه وروي الزبير عن رسول الله صلعم ان صيد وج وعضاهه حرام
محرم لله ووج ذكروا انه من ناحية الطائف عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلعم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت
بها صحيح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اخر قرية من قرى الاسلام
خرابا المدينة غريب عن جرير بن عبد الله عن النبي صلعم قال ان الله اوحى
الي اي هؤلاء الثلاث نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين

او قنسرين

كتاب البيوع باب الكسب وطلب الحلال من الصحاح

قال رسول الله صلعم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يديه
وان نبي الله داود كان يأكل من عمل يده وقال صلعم ان الله طيب لا يقبل
الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا
من الطيبات وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر
الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه
حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك
وقال صلعم يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من
الحرام وقال صلعم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا
يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن
وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك
ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد
مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي
القلب وقال صلعم ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام
خبيث وعن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلعم نهى عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن وعن ابي جحيفة ان النبي صلعم نهى عن ثمن الدم
وثمن الكلب وكسب البغي ولعن اكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة
والمصور وعن جابر انه سمع رسول الله صلعم يقول عام الفتح وهو
بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام
فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن
بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك

قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها أجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه وعن
عمر أن رسول الله صلعم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وبا
عوها وعن جابر أن رسول الله صلعم نهى عن ثمن الكلب والسنور وعن أنس
قال حجم أبو طيبة رسول الله صلعم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن
يخففوا عنه من خراجه **من الحسان** عن عائشة قالت قال النبي صلعم
إن أطيب ما أكلتم من كسبكم وإن أولادكم من كسبكم وفي رواية إن
أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن ولده من كسبه وعن عبد الله بن مسعود
عن رسول الله صلعم لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا
ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى
النار إن الله لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسنة لا يمحو الخبيث
وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم
نبت من السحت كانت النار أولى به وعن الحسن بن علي قال حفظت
من رسول الله صلعم دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة
وإن الكذب ريبة وعن وابصة بن معبد أن رسول الله صلعم قال يا وابصة
جئت تسأل عن البر والإثم قال قلت نعم قال فجمع أصابعه فضرب بها
صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلاثا البر ما اطمأنت
إليه النفس واطمأن إليه القلب والإثم ما حاك في النفس وتردد في
الصدر وإن أفتاك الناس عن عطية السعدي قال النبي صلعم لا يبلغ العبد
أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس عن ابن عباس
لعن رسول الله صلعم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها
والمحمولة إليه وساقيها وبايعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبايعها
ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وعن محيصة
أنه استأذن رسول الله صلعم في إجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستأذنه
حتى قال اعلفه ناضحك وأطعمه رقيقك وعن أبي هريرة قال نهى رسول
الله صلعم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في
تجارة فيهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا نزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث
ليضل عن سبيل الله ضعيف عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن أكل الهر
وعن ثمنه غريب **باب المساهلة في المعاملة من الصحاح** قال
رسول الله صلعم رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا
اقتضى وقال صلعم إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه
فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني
كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر
فأدخله الله الجنة وفي رواية قال الله تعالى أنا أحق بذلك منك تجاوزوا
عن عبدي وقال صلعم إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه ينفق ثم يمحق و
في رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة وعن أبي ذر عن النبي
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم
قال أبو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله صلعم قال المسبل والمنان و
المنفق سلعته بالحلف الكاذب **من الحسان** عن أبي سعيد قال قال رسول
الله صلعم التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء
غريب عن قيس بن أبي غرزة قال مر بنا النبي صلعم قال يا معشر التجار إن البيع
يحضره اللغو والكذب فشوبوه بالصدقة عن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن النبي صلعم

للسلعة صح

قال التجار يحشرون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق **باب الخيار**
من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم المتبايعان كل واحد
منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار وفي رواية اذا تبايع
المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او بخيار وعن حكيم
بن حزام قال قال رسول الله صلعم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختار
وعنه قال رسول الله صلعم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما وعن ابن عمر قال
جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني رجل اخدع في البيوع فقال اذا بايعت
فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلعم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان تكون صفقة خيار
ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال لا يتفرقن عن بيع الا عن تراض **باب الربوا من الصحاح** عن جابر
لعن رسول الله صلعم اكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه عن عبادة
بن الصامت قال قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب والفضة بالفضة
والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء
يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب والفضة
بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل
يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء وعنه
قال قال رسول الله صلعم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا
بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز وفي رواية لا تبيعوا الذهب

بالذهب

بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن وعن معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول الله
صلعم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وعن عمر قال رسول الله صلعم الذهب
بالذهب ربا الا هاء وهاء والورق بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا
الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء
وهاء وعن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلعم استعمل
رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا
رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة
وقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وعن ابي سعيد
الخدري قال جاء بلال الى رسول الله صلعم بتمر برني فقال له رسول الله صلعم من اين
هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع قال اوه عين
الربوا عين الربوا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع
آخر ثم اشتر به وعن جابر قال جاء عبد فبايع رسول الله صلعم على الهجرة
فاسلم ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين اسودين
ولم يبايع احدا بعده حتى يسأله اعبد هو او حر وقال جابر نهى رسول الله صلعم
عن بيع الصبرة من التمر لا تعلم اشتريت يوم خيبر قلادة باثنا عشر دينار
فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت
ذلك للنبي صلعم فقال لا تباع حتى تفصل **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربوا فان لم ياكله
اصابه من بخاره ويروى من غباره عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلعم قال
لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير
بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن

بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح
والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلعم
يسأل عن شراء التمر بالرطب فقال اينقص الرطب اذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك
وروى سعيد بن المسيب مرسلا ان النبي صلعم نهى عن بيع اللحم بالحيوان نسيئة
قال سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية عن الحسن عن سمرة ان النبي صلعم نهى عن بيع الحيوان
بالحيوان نسيئة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم امره ان يجهز جيشا
فنفدت الابل فامره ان يأخذ على قلائص الصدقة فكان يأخذ البعير
بالبعيرين الى ابل الصدقة

باب المنهي عنها من البيوع من الصحاح

عن ابن عمر قال
نهى رسول الله صلعم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان
كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك
كله ويروى المزابنة ان يبيع ما في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي
وان نقص فعلي وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن المخابرة والمحاقلة
والمزابنة والمحاقلة ان يبيع الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان
يبيع التمر في رؤس النخل بمائة فرق والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع
وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة
وعن الثنيا ورخص في العرايا وعن سهل بن ابي حثمة قال نهى رسول الله صلعم
عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع بخرصها تمرا يأكلها اهلها
رطبا عن ابي هريرة ان رسول الله ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون
خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود عن عبد الله عمر نهى رسول الله صلعم
بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البايع والمشتري ويروى عن بيع النخل
وعن الثمار حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة وعن انس قال

نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمار حتى تزهو قيل وما تزهو قال حتى تحمر او تصفر
ثم قال رأيت ان منع الله الثمرة بما يأخذ احدكم مال اخيه وعن جابر قال نبي
رسول الله صلعم لو بعت من اخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تأخذ منه
شيئا بم تأخذ مال اخيك بغير حق وعن ابن عمر قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى
السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلعم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه
ويروى حتى يكتاله وقال ابن عباس اما الذي نهى عنه النبي صلعم فهو الطعام
ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شيء الا مثله وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلعم قال لا تلقوا الركبان للبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا
تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك
فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها
وصاعا من تمر ويروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة ايام فان
ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء وقال صلعم لا تلقوا الجلب فمن
تلقاه واشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار وعن ابن عمر قال
رسول الله صلعم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى الاسواق وقال لا يبع احدكم
على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن
له الخاطب وقال لا يسوم الرجل على سوم المسلم وعن جابر قال قال رسول
الله صلعم لا يبع حاضر لباد دع يرزق الله بعضهم من بعض عن ابي سعيد
الخدري قال نهى رسول الله صلعم عن لبستين وعن بيعتين ونهى عن
الملامسة والمنابذة في البيع فالملامسة لمس الرجل ثوب الآخر
بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل ثوبه

وينبذ الآخر بثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراض واللبستان اشتمال
الصماء والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه
ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء
وعن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر وعن
ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية
كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها وقال
نهى رسول الله صلعم عن عسب الفحل وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع
ضراب الجمل وعن بيع الماء والأرض لتحرث وقال نهى رسول الله صلعم عن بيع
فضل الماء وعن أبي هريرة قال رسول الله صلعم لا يباع فضل الماء ليمنع به
الكلأ وعن أبي هريرة أن رسول الله صلعم مر على صبرة طعام فأدخل يده فيها
فنالت أصابعه بللا فقال ألا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس
من غش فليس مني **من الحسان** عن جابر أن رسول الله صلعم نهى عن الثنيا إلا أن
تعلم وعن أنس قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمر حتى يزهو وعن بيع العنب
حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد عن سعد وعن ابن عمر أن النبي صلعم نهى
عن الكالئ بالكالئ وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال نهى رسول الله صلعم
عن بيع العربان وعن علي قال نهى رسول الله صلعم عن بيع المضطر وعن بيع
الغرر وعن أنس أن رجلا سأل رسول الله صلعم عن عسب الفحل فنهاه فقال
إنا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة عن حكيم بن حزام قال
نهى رسول الله صلعم عن بيع ما ليس عندك وقال حكيم يا رسول الله يأتيني الرجل
فيريد مني البيع ليس عندي فأبتاع له من السوق فقال لا تبع ما ليس عندك
وعن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن بيعتين في بيعة صفقة

واحدة

واحدة وقال لا يحل بيع وسلف ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا
بيع ما ليس عندك صحيح عن ابن عمر قال كنت أبيع الإبل بالبقيع بالدنانير
وآخذ مكانها الدراهم وآخذ مكانها الدنانير فأتيت النبي صلعم فذكرت ذلك
له فقال لا بأس أن تأخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء عن عبد
المجيد بن وهب أن العداء بن خالد بن هوذة أخرج كتابا هذا ما اشترى
العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلعم اشترى منه عبدا أو أمة
لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم من المسلم عن أنس بن مالك أن
رسول الله صلعم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح
فقال رجل أخذتهما بدرهم فقال النبي صلعم من يزيد على درهم فأعطاه
رجل درهمين فباعهما **فصل من الصحاح** عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلعم من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع
ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع وعن جابر
أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلعم فضربه فسار سيرا ليس يسير
مثله قال بعنيه بأوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما
قدمت المدينة أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ويروى فأعطاني ثمنه ورده
علي ويروى أنه قال لبلال اقضه وزده فأعطاه وزاده قيراطا
وعن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت على تسع أواق
في كل عام أوقية فأعينيني فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم
عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها
فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلعم خذيها وأعتقيها ثم
قام رسول الله صلعم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال

رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو
باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق فإنما الولاء
لمن أعتق وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الولاء وعن هبته **من الحسان**
عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب
فقضى علي فيه عمر بن عبد العزيز برد غلته فراح إليه عروة فأخبره أن
عائشة أخبرتني أن رسول الله صلعم قد قضى في مثل هذا أن الخراج بالضمان
فقضى لي أن آخذ الخراج وقالت عائشة إن رسول الله صلعم قال الخراج
بالضمان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم إذا اختلف البيعان
فالقول قول البيع والمبتاع بالخيار وفي رواية البيعان إذا اختلفا
والمبيع قائم ليس بينهما بينة فالقول ما قال البائع أو يترادان
البيع وقال رسول الله صلعم من أقال أخاه المسلم صفقة كرهها أقال
الله عثرته يوم القيمة **باب السلم والرهن من الصحاح** عن ابن عباس
قال لما قدم رسول الله صلعم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين
والثلاث فقال من سلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم
إلى أجل معلوم وقالت عائشة إن النبي صلعم اشترى طعاما من يهودي
إلى أجل ورهنه درعا من حديد وقالت توفي رسول الله صلعم ودرعه
مرهونة عند يهودي في ثلاثين صاعا من شعير وعن أبي هريرة قال
رسول الله صلعم الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب
بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة **من الحسان**
عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه
الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه وعن ابن عمر أن النبي صلعم قال المكيال مكيال أهل

المدينة

المدينة والميزان ميزان أهل مكة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
لأهل الكيل والميزان إنكم قد وليتم أمرين هلكت فيهما الأمم السالفة
قبلكم **باب الاحتكار من الصحاح** قال رسول الله صلعم من احتكر فهو خاطئ
وقال عمر كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله صلعم خاصة
ينفق على أهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع
عدة في سبيل الله **من الحسان** عن ابن عمر عن النبي صلعم إن الجالب مرزوق والمحتكر
ملعون وعن أنس قال غلا السعر على عهد النبي صلعم فقالوا يا رسول الله سعر لنا
فقال إن الله هو المسعر القابض الباسط الرزاق وإني لأرجو أن ألقى ربي
وليس أحد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال **باب الإفلاس والإنظار
من الصحاح** عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال أيما رجل أفلس فأدرك
رجل ماله بعينه فهو أحق به من غيره وعن أبي سعيد الخدري قال
أصيب رجل في عهد رسول الله صلعم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول
الله صلعم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال
رسول الله صلعم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك وعن أبي هريرة
أن رسول الله صلعم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت
معسرا فتجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه وقال
صلى الله عليه وسلم من سره أن ينجيه الله تعالى من كرب يوم القيمة
فلينفس عن معسر أو يضع عنه وقال من أنظر معسرا أو وضع عنه أنجاه
الله من كرب يوم القيمة وقال من أنظر معسرا أو وضع عنه أظله الله
تعالى في ظله وعن أبي رافع قال استسلف رسول الله صلعم بكرا فجاءته
إبل من الصدقة فقال أبو رافع فأمرني أن أقضي الرجل بكره فقلت

لا أجد يا رسول الله إلا جملا خيارا رباعيا قال رسول الله صلعم أعطه
إياه فإن خير الناس أحسنهم قضاء ويروى أن رجلا تقاضى النبي صلعم
فأغلظ له فهمّ أصحابه به فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وعن
أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم
على ملي فليتبع وعن كعب بن مالك أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا له عليه
فارتفعت أصواتهما فخرج إليهما رسول الله صلعم ونادى يا كعب بن مالك
فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك قال قد فعلت يا رسول الله صلعم قال
قم فاقضه وعن سلمة بن الأكوع قال كنا عند النبي صلعم إذ أتي بجنازة
فقالوا صل عليها يا رسول الله فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى
عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه دين قيل نعم يا رسول الله قال
فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليه ثم أتي بالثالثة فقال هل عليه
دين قالوا ثلاثة دنانير يا رسول الله قال فهل ترك شيئا قالوا لا
يا رسول الله قال رسول الله صلعم صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة
صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه رسول الله صلعم وقال
النبي صلعم من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذها
يريد إتلافها أتلفه الله وعن أبي قتادة قال رجل يا رسول الله أرأيت
إن قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر أيكفر الله عني
خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم فلما أدبر ناداه فقال نعم إلا الدين
كذلك قال لي جبريل وقال يغفر الله للشهيد كل ذنب إلا الدين وقال
أبو هريرة كان رسول الله صلعم يؤتى بالرجل المتوفى عليه دين فيسأل
هل ترك لدينه قضاء فإن حدث أنه ترك وفاء صلى عليه وإلا قال للمسلمين

صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال أنا أولى بالمؤمنين
من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين وترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا
فهو لورثته من الحسان عن أبي خلدة الزرقي قال جئنا أبا هريرة في صاحب لنا
قد أفلس فقال هو الذي قضى فيه رسول الله أيما رجل مات أو أفلس
فصاحب المتاع أحق بمتاعه إذا وجده بعينه وقال صلى الله صلعم نفس
المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه وقال صاحب الدين مأسور بدينه
يشكو إلى الله الوحدة يوم القيمة وروي أن معاذا كان يدان فأتى غرماؤه
إلى النبي صلعم فباع النبي صلعم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل
عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال رسول الله صلعم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته
وعن أبي سعيد الخدري قال أتي النبي صلعم بجنازة ليصلي عليها فقال أعلى صاحبكم
دين قالوا نعم يا رسول الله قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على
صاحبكم قال علي بن أبي طالب علي دينه فتقدم فصلى عليه وقال فك
الله رهانك من النار كما فككت رهان أخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن
أخيه دينه إلا فك الله رهانه يوم القيمة من النار عن ثوبان قال قال رسول
الله صلعم من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة عن أبي موسى
عن النبي صلعم قال إن أعظم الذنوب عند الله تعالى أن يلقاه بها عبد بعد الكبائر
التي نهى الله عنها أن يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء وعن عمرو بن
عوف المزني عن النبي صلعم قال الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم الله
حلالا أو أحل حراما والمسلمون على شروطهم إلا شرطا حرم حلالا أو
أحل حراما **باب الشركة والوكالة من الصحاح** عن زهرة بن معبد أنه كان
يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن

الزبير فيقولون لنا اشركنا فان النبي صلعم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما
اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام
ذهبت به امه الى النبي صلعم فمسح رأسه ودعا له عن ابي هريرة قال
قالت الانصار لرسول الله صلعم اقسم بيننا وبين اخواننا النخل
قال لا يكفوننا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا عن
عروة بن ابي الجعد ان رسول الله صلعم اعطاه دينارا ليشتري له شاة
فاشترى له شاتين فباع احديهما بدينار واتاه بدينار وشاة
فدعا له رسول الله صلعم في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا
لربح فيه من الحسان عن ابي هريرة رفعه قال ان الله تعالى انا ثالث
الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك عن جابر
قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلعم فسلمت عليه فقال اذا اتيت
وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على ترقوته

باب الغصب والعارية من الصحاح قال رسول الله صلعم من اخذ شبرا
من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين وقال صلعم
لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته
فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم
وعن انس قال كان النبي صلعم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات
المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت النبي صلعم فلق الصحفة ثم جعل
يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة
من عند التي هو في بيتها فدفع الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة عن عبد الله

بن يزيد عن النبي صلعم انه نهى عن النهبة والمثلة وعن جابر قال انكسفت الشمس على عهد
رسول الله صلعم يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلعم فصلى بالناس ست ركعات باربع
سجدات فانصرف وقد اضت الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا قد رأيته في
صلاتي هذه لقد جيء بالنار وذلكم حين رأيتموني تأخرت مخافة ان يصيبني
من لفحها حتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه
فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رأيت فيها
صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض
حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلكم حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في
مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم
بدا لي ان لا افعل وقال انس كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلعم فرسا من ابي
طلحة فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا من الحسان
عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلعم انه قال من احيا ارضا ميتة فهي له وليس
لعرق ظالم حق مرسل وقال صلعم الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ مسلم الا
بطيب نفس عن عمران بن حصين عن النبي صلعم انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار
في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا وعن السائب بن يزيد عن ابيه عن النبي صلعم
قال لا يأخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه
عن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع
من باعه وقال على اليد ما اخذت حتى تؤدي عن حرام بن سعد بن محيصة
ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فافسدت فيه فقضى رسول الله صلعم
ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على
اهلها عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال الرجل جبار وقال صلعم النار جبار عن الحسن

عن سمرة أن النبي صلعم قال إذا أتى أحدكم على ماشية فإن كان فيها صاحبها فليستأذنه
فإن لم يكن فيها فليصوت ثلاثا فإن أجابه أحد فليستأذنه فإن لم يجب أحد
فليحلب وليشرب ولا يحمل وعن ابن عمر أن النبي صلعم قال من دخل حائطا فليأكل
ولا يتخذ خبنة غريب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلعم سئل عن الثمر المعلق
فقال من أصاب منه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه وعن أمية بن صفوان
عن أبيه أن النبي صلعم استعار منه أدراعه يوم حنين فقال أغصب يا محمد قال بل
عارية مضمونة مؤداة عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول العارية
مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم عن رافع بن
عمرو الغفاري قال كنت غلاما أرمي نخل الأنصار فأتي بي النبي صلعم فقال
يا غلام لم ترمي النخل قال قلت آكل قال فلا ترم وكل مما سقط في أسفلها
ثم مسح رأسه وقال اللهم أشبع بطنه **باب الشفعة من الصحاح** عن جابر عن
النبي صلعم قال الشفعة في ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة وعن جابر قال قضى رسول الله صلعم في كل شرك لم يقسم ربعة
أو حائط ولا يحل له أن يبيع حتى يؤذن شريكه فإن شاء أخذ وإن شاء ترك
فإذا باع ولم يؤذنه فهو أحق به وقال صلعم الجار أحق بصقبه وعن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يمنع الجار جاره أن يغرز خشبة في جداره
وقال صلعم إذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة أذرع **من الحسان**
قال صلعم من باع دارا أو عقارا قمن أن لا يبارك له فيه إلا أن يجعله في مثله
وعن جابر قال قال رسول الله صلعم الجار أحق بشفعته ينتظر بها وإن كان
غائبا إذا كان طريقهما واحدا عن ابن عباس عن النبي صلعم قال الشريك شفيع
والشفعة في كل شيء ويروى عن ابن أبي مليكة مرسلا عن عبد الله بن حبشي قال

قال رسول الله صلعم من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار قال أبو داود هذا
الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم
عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله رأسه في النار **باب المساقاة
والمزارعة من الصحاح** عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلعم دفع إلى
يهود خيبر وأرضها على أن يعملوها من أموالهم ولرسول الله صلعم شطر
ثمرها ويروى على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وعن
ابن عمر قال كنا نخابر ولا نرى بذلك بأسا حتى زعم رافع بن خديج أن
النبي صلعم نهى عنها فتركناها من أجل ذلك وعن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج
قال أخبرني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد رسول الله صلعم بما ينبت
على الأربعاء أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهاهم النبي صلعم عن ذلك فقلت لرافع
فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها بأس وكان الذي نهي عن ذلك
ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة وعن رافع
قال كان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت
هذه ولم تخرج هذه فنهاهم النبي صلعم وعن طاوس قال إن أعلمهم أخبرني
يعني ابن عباس أن النبي صلعم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له
من أن يأخذ عليه خرجا وعن جابر قال قال رسول الله صلعم من كانت له أرض
فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه وعن أبي أمامة أنه رأى
سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلعم يقول لا يدخل هذا
بيت قوم إلا دخله الذل **من الحسان** عن رافع بن خديج عن النبي صلعم قال من
زرع في أرض قوم بغير إذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته غريب
باب الإجارة من الصحاح عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت أن رسول الله صلعم

نهى عن المزارعة وامر بالمؤاجرة وقال لا بأس بها وعن ابن عباس ان النبي صلعم
احتجم واعطى الحجام واستعط وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ما بعث الله نبيا
قط الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت يا رسول الله قال نعم كنت ارعاها
على قراريط لاهل مكة وقال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة
رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر
اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره وعن ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبي صلعم
مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق
ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على
شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على
كتاب الله تعالى اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على
كتاب الله تعالى وفي رواية فاقسموا واضربوا لي معكم سهما من الحسان
عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مر بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا الرجل
بخير فارق لنا هذا الرجل فاتوه برجل معتوه في القيود فرقاه بام القرآن
ثلاثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل عليه فكانما
انشط من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى النبي صلعم فذكر ذلك له فقال كل
فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق وقال رسول الله صلعم
اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه واعطوا السائل وان جاء على فرس

باب احياء الموات والشرب من الصحاح

عن عائشة عن النبي صلعم
قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها وقال صلعم لا حمى الا لله ولرسوله
عن عروة قال خاصم الزبير رجل من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي صلعم
اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون

وجه رسول الله صلعم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر
ثم ارسل الماء الى جارك فاستوفى النبي صلعم للزبير حقه في صريح الحكم حين
احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة وقال رسول الله صلعم
لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم
عن بيع فضل الماء وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا
ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى فيها اكثر مما اعطى وهو كاذب
ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم
ورجل منع فضل الماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل
ما لم تعمل يداك من الحسان عن جابر عن النبي صلعم قال من احيا ارضا ميتة فهي له
وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال من احاط حائطا فهو له وعن اسماء بنت ابي بكر
رضا ان رسول الله صلعم اقطع الزبير نخلا وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم
اقطع الزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال
اعطوه من حيث بلغ السوط وعن علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلعم
اقطعه ارضا بحضرموت وعن ابيض بن حمال المأربي انه وفد الى
النبي صلعم فاستقطعه الملح الذي بمارب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل
يا رسول الله انما اقطعت له الماء العد قال فرجعه منه وسأله ماذا
يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل وقال صلعم المسلمون شركاء
في ثلث في الماء والكلاء والنار وعن اسمر بن مضرس قال اتيت النبي صلعم
فبايعته فقال من سبق الى ما لم يسبق اليه مسلم فهو له وروى عن طاوس
مرسلا ان رسول الله صلعم قال من احيا مواتا من الارض فهو له وعادي الارض لرسوله ثم هي لكم
مني ويروى ان النبي صلعم اقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي بين ظهراني

عمارة الانصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد
فقال رسول الله صلعم فلم ابتعثني الله اذا ان الله لا يقدس امة لا يؤخذ
فيهم للضعيف حقه عن ابي صرمة صاحب النبي صلعم قال من ضار اضر الله به ومن
شاق شاق الله عليه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قضى في السيل
المهزور ان يمسك حتى يبلغ الى الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل وعن سمرة
ابن جندب انه كان له عضد من نخل في حايط رجل من الانصار ومع الرجل اهله
فكان سمرة يدخل عليه فيتاذى به فاتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فذكر ذلك
له فطلب اليه النبي صلعم ليبيعه فابى فطلب ان يناقله فابى قال فهبه له ولك كذا امر
ارغبه فيه فابى فقال انت مضار فقال للانصاري اذهب فاقلع نخله **باب
العطايا من الصحاح** عن ابن عمر ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلعم
فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه
فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر
انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى
وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف ولا جناح على من وليها
ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول وقال ابن سيرين غير
متاثل مالا عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال العمرى جايزة وعن جابر عن النبي صلعم
قال العمرى ميراث لاهلها وعن جابر قال رسول الله صلعم ايما رجل اعمر عمرى
له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء
وقعت فيه المواريث وعن جابر انه قال انما العمرى التي اجاز رسول الله صلعم
ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها
من الحسان عن جابر عن النبي صلعم قال لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه

فهو

فهو بسبيل الميراث وعن جابر ان رسول الله صلعم قال العمرى جايزة لاهلها
والرقبى جايزة لاهلها **فصل من الصحاح** عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح
وعن انس ان النبي صلعم كان لا يرد الطيب وقال رسول الله صلعم العايد في هبته
كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء عن النعمان بن بشير ان اباه اتى
الى النبي صلعم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت النبي
صلعم فقال اني نحلت ابني هذا مثل هذا قال لا قال فارجعه وفي رواية انه
قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى يا رسول الله قال فلا اذا
وفي رواية انه قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم وفي رواية انه
قال لا اشهد على جور فاشهد على هذا غيري **من الحسان** قال رسول الله صلعم
لا يحل للواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده وعن ابن عمر وابن عباس
يرفعان الحديث قال لا يحل للرجل يعطي العطية ثم يرجع فيها الا الوالد
فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب
اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه صحيح عن ابي هريرة ان اعرابيا
اهدى لرسول الله صلعم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ
ذلك النبي صلعم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى لي ناقة فعوضته
منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من
قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي عن جابر عن النبي صلعم قال من اعطي
عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن عليه فان من اثنى فقد شكر ومن كتم
فقد كفر ومن تحلى بما لم يعطه كان كلابس ثوبي زور وقال صلعم من صنع
اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء وقال صلعم

من لم يشكر الناس لم يشكر الله وعن أنس لما قدم رسول الله صلعم المدينة أتاه
المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما رأينا قوما أبذل من كثير ولا أحسن
مواساة من قليل من قوم نزلنا بين أظهرهم لقد كفونا المؤونة وأشركونا
في المهنأ حتى لقد خفنا أن يذهبوا بالأجر كله قال لا ما دعوتم الله لهم
وأثنيتم عليهم صحيح وعن عائشة عن النبي صلعم قال تهادوا فإن الهدية
تذهب بالضغائن وعن أبي هريرة عن النبي صلعم تهادوا فإن الهدية تذهب
وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم ثلاث لا ترد الوسائد والدهن واللبن غريب
قيل أراد بالدهن الطيب وعن أبي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلعم
إذا أعطي أحدكم الريحان فلا يرده فإنه خرج من الجنة مرسل

باب اللقطة من الصحاح عن زيد بن خالد قال جاء رجل إلى رسول الله
صلعم فسأل عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها
سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك
أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وفي رواية ثم
استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه وقال صلعم من آوى ضالة فهو
ضال ما لم يعرفها وعن عبد الرحمن بن عثمان التيمي أن النبي صلعم نهى عن
لقطة الحاج **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلعم أنه سئل
عن الثمر المعلق فقال من أصاب منه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه
ومن خرج منه بشيء فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد أن
يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الإبل والغنم

كما ذكره غيره قال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتاء
والقرية الجامعة فعرفوها سنة فإن جاء صاحبها فادفعها إليه
وإن لم يأت فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس
وعن أبي سعيد الخدري أن علي بن أبي طالب وجد دينارا فأتى به فاطمة
فسألت عنه رسول الله صلعم هذا رزق الله فأكل منه رسول الله صلعم
هذا رزق الله فأكل وأكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك أتت امرأة تنشد
الدينار فقال رسول الله صلعم يا علي أد الدينار وقال رسول الله صلعم ضالة المسلم
حرق النار وعن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلعم من وجد لقطة فليشهد
ذا عدل أو ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فإن وجد صاحبها فليردها عليه
وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء وعن جابر قال رخص لنا رسول الله صلعم
في العصا والسوط والحبل وأشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به وعن المقدام بن
معدي كرب عن النبي صلعم قال ألا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الأهلي
ولا اللقطة من مال معاهد إلا أن يستغني عنها **باب الفرائض من الصحاح**
عن أبي هريرة عن النبي صلعم أنه قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه دين
ولم يترك وفاء فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية من ترك دينا
أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا
فإلينا وقال صلعم ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر
وقال صلعم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وقال مولى القوم من أنفسهم
وقال صلعم إنما الولاء لمن أعتق وقال ابن أخت القوم منهم وقال صلعم
الخالة بمنزلة الأم **من الحسان** قال صلعم لا يتوارث أهل ملتين شتى
وقال صلعم القاتل لا يرث عن بريدة عن النبي صلعم جعل للجدة السدس إذا لم يكن

فقال رسول الله صلعم صح

دونها ام وقال صلعم اذا استهل الصبي صلي عليه وورث وقال مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم وقال صلعم انا مولى من لا مولى له ارث ماله واعقل عنه والخال وارث من لا وارث له يرث ويعقل عنه ويفك عانيه وقال صلعم تحوز المراة ثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عليه وعن عايشة ان رسول الله سئل عن رجل مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال النبي صلعم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته وعن بريدة قال مات رجل من خزاعة واتي النبي صلعم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذي رحم فلم يجدوا فقال اعطوه الكبر من خزاعة وينظروا اكبر رجل من خزاعة قال علي قال قضى رسول الله صلعم ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه وعن جابر قال جاءت امراة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما معك يوم احد وان عمهما اخذ مالهما فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلعم الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك عن بب وقال عبد الله بن مسعود في بنت وبنت ابن واخت لام واب اقضي فيها بما قضى رسول الله صلعم للبنت النصف ولبنت الابن السدس تكملة الثلثين فما بقي فللاخت وعن عمران بن حصين قال جاء الى رسول الله صلعم فقال ان ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ادبر دعاه قال لك سدس اخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الاخر طعمة لك صحيح عن قبيصة ابن ذويب قال جاءت الجدة الى ابي بكر فسالته ميراثها فقال ما لك في كتاب الله شيء وما علمت لك في سنة رسول الله صلعم شيئا فارجعي حتى اسال الناس فسال فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلعم اعطاها السدس فقال هل معك غيرك

فقال

فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر تساله ميراثها فقال هو ذاك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها وعن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها انها اول جدة اطعمها رسول الله صلعم سدسا مع ابنها وابنها حي عن الضحاك بن قيس ان رسول الله صلعم كتب اليه ان ورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها صحيح عن تميم الداري قال سالت رسول الله صلعم ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته وعن ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل له احد قالوا لا الا غلاما له كان اعتقه فجعل النبي صلعم ميراثه له عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف باب

الوصايا من الصحاح

قال رسول الله صلعم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده عن سعد بن ابي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا اشرفت على الموت فاتاني رسول الله صلعم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي فاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير قال انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله تعالى الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك

من الحسان

وروي ان النبي صلعم قال لسعد اوص بعشر قال فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول في خطبته يوم حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله

ويروى عن ابن عباس عن النبي صلعم قال لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة منقطع
وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين
سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرا ابو هريرة
من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار **كتاب النكاح من الصحاح**
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم يا معشر الشباب من استطاع منكم البا
ءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه
له وجاء وقال سعد بن ابي وقاص رد رسول الله صلعم على عثمان بن مظعون التبتل
ولو اذن له لاختصينا وقال رسول الله صلعم تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها
ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك وقال الدنيا متاع وخير
متاعها المراة الصالحة وقال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش
احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده وقال ما تركت
بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء وقال ان الدنيا حلوة خضرة وان
الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان
اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء وقال الشوم في المراة والفرس والدار
وفي رواية الشوم في ثلثة في المراة والدابة والدار وقال جابر كنا مع
رسول الله صلعم في غزوة فلما قفلنا وكنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله
صلعم اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قال نعم قال ابكر ام ثيب قلت بل
ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل
فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
من الحسان عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلعم قال ثلثة حق على الله عونهم
المكاتب الذي يريد الاداء والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله وقال

اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في
الارض وفساد عريض وقال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم
وعن عبد الرحمن ابن عتبة قال قال رسول الله صلعم عليكم بالابكار فانهن
اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير **باب النظر الى المخطوبة**
وبيان العورات من الصحاح عن ابي هريرة قال جاء رجل الى
رسول الله صلعم اني تزوجت بامراة من الانصار فقال فانظر اليها فان في اعين الانصار
شيئا وقال رسول الله صلعم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر
اليها وقال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي
الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المراة الى المراة في الثوب الواحد
وقال الا لا يبيتن رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم وقال
صلعم اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارايت الحمو فقال
الحمو الموت عن جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلعم فامر ابا طيبة ان
يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم وعن
جابر بن عبد الله قال سالت رسول الله صلعم عن نظر الفجاءة فامرني ان اصرف
بصري وعن جابر قال قال رسول الله صلعم ان المراة تقبل في صورة شيطان
وتدبر في صورة شيطان فاذا احدكم اعجبته المراة فوقعت في قلبه فليعمد
الى امراته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه **من الحسان** عن جابر قال قال رسول
الله صلعم اذا خطب احدكم المراة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها
فليفعل عن المغيرة بن شعبة قال خطبت امراة فقال لي النبي صلعم هل نظرت
اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما وعن ابن مسعود عن النبي صلعم قال ايما راى
امراة تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها عن عبد الله بن مسعود عن النبي

صلعم قال ان المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان وعن بريدة قال
قال رسول الله صلعم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست
لك الاخرى وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال اذا زوج احدكم عبده
امته فلا ينظر الى عورتها وفي رواية فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة
وعن جرهد عن النبي صلعم قال اما علمت ان الفخذ عورة وقال لعلي لا تبرز فخذك
ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت وقال لمعمر يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة
وقال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل
الى اهله فاستحيوهم واكرموهم وعن ام سلمة انها كانت عند رسول الله صلعم
وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلعم احتجبا منه
فقلنا يا رسول الله اليس هو رجل اعمى لا يبصرنا فقال افعمياوان انتما الستما تبصرانه
وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال رسول الله صلعم احفظ عورتك الا من زوجتك
او ما ملكت يمينك قلت افرايت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيا منه
وعن عمر عن رسول الله صلعم قال لا يخلون رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهم وعن جابر
ان رسول الله صلعم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم
وعن انس عن النبي صلعم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به
راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها قال فلما راى
النبي صلعم ما تلقى قال انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك **باب الولي في النكاح**
واستيذان المرأة من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تنكح
الثيب حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن واذنها صماتها وعن ابن عباس
عن النبي صلعم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها
صماتها ويروى الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن ويروى والبكر

يستاذنها ابوها واذنها صماتها عن خنساء بنت خذام ان اباها زوجها
وهي ثيب فكرهت فاتت النبي صلعم فرد نكاحها وعن عائشة ان النبي صلعم تزوجها وهي
بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي
ابنة ثمان عشرة سنة **من الحسان** عن ابي موسى عن النبي صلعم قال لا نكاح الا بولي وعن
عائشة ان النبي صلعم قال ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها
باطل فنكاحها باطل وان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا
فالسلطان ولي من لا ولي له وعن ابن عباس عن النبي صلعم قال البغايا اللاتي ينكحن
انفسهن بغير بينة والاصح موقوف على ابن عباس وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها وعن
جابر عن النبي صلعم قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر **باب اعلان**
النكاح والخطبة والشروط من الصحاح عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت
جاء النبي صلعم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن
بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم
ما في غد فقال دعي هذه وقولي ما كنت تقولين وقالت عائشة زفت امرأة
الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلعم ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو
وقالت عائشة تزوجني رسول الله صلعم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء
رسول الله صلعم كانت احظى عنده مني وقال صلعم احق الشروط ان توفوا به
ما استحللتم به الفروج وقال صلعم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى
ينكح او يترك وقال صلعم لا تسال المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها
ولتنكح فان لها ما قدر لها وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم نهى عن الشغار ان يزوج
الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق وقال صلعم لا شغار في الاسلام

وعن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلعم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم
الحمر الانسية وعن سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله صلعم عام اوطاس في
المتعة ثلاثا ثم نهى عنها **من الحسان** عن ابي الاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلعم
التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلوة كما ذكر غيره والتشهد
في الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور
انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي
له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلاث
ايات فسيرها سفيان الثوري فقال اتقوا الله حق تقاته ولا
تموتن الا وانتم مسلمون ● واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ●
ان الله كان عليكم رقيبا ● واتقوا الله وقولوا قولا سديدا ● ويروى
عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء غريب وفي رواية كل كلام لا
يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم اعلنوا هذا النكاح
واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف غريب عن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي
صلعم قال فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح وعن عائشة
كانت عندها جارية من الانصار فزوجتها فقال رسول الله صلعم يا عائشة
الا تغنين فان هذا الحي من الانصار يحبون الغناء وعن عائشة ان جارية
من الانصار تزوجت فقال النبي صلعم الا ارسلتم معها من يقول اتيناكم
اتيناكم فحيانا وحياكم عن الحسن عن سمرة ان النبي صلعم قال ايما امرأة زوجها وليان
فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما

باب المحرمات

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يجمع بين المرأة وعمتها

ولا بين المرأة وخالتها وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وقالت عائشة
جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فابيت ان اذن له حتى اسأل رسول الله صلعم
فجاء رسول الله صلعم فسألته فقال انه عمك فأذني له وعن علي انه
قال لرسول الله صلعم هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما
علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب وقال رسول
الله صلعم لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان وقال لا تحرم المصة ولا المصتان
ولا تحرم الاملاجة والاملاجتان وقالت عائشة كان فيما انزل الله من القرآن عشر
رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس رضعات معلومات فتوفي رسول
الله صلعم وهن فيما يقرأ من القرآن وقالت عائشة ان النبي صلعم دخل عليها
وعندها رجل فكأنه كره ذلك فقالت انه اخي من الرضاعة فقال
انظرن من اخوانكن فان الرضاعة من المجاعة وعن عقبة بن الحارث
انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت امرأة فقالت اني قد ارضعت
عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا
اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب بن عزيز فسألهم عما علموا فقالوا ما
علمنا انك ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلعم في المدينة فسأله
فقال رسول الله صلعم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم يوم حنين بعث جيشا الى
اوطاس فاصابوا سبايا فكان ناسا من اصحاب النبي صلعم تحرجوا من
غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله تعالى والمحصنات
من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن حلال لكم اذا انقضت عدتهن
من الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم نهى ان تنكح المرأة على عمتها او العمة

على بنت اخيها والمرأة على خالتها والخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى
على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى وعن البراء بن عازب قال مر بي خالي
ومعه لواء فقلت اين تذهب قال بعثني النبي صلعم الى رجل تزوج امرأة
ابيه آتيه برأسه وفي رواية فامرني ان اضرب عنقه واخذ ماله وعن ام سلمة
قالت قال رسول الله صلعم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي
وكان قبل الفطام عن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله
ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة عن ابي الطفيل قال
كنت جالسا مع النبي صلعم اذ اقبلت امرأة فبسط النبي صلعم رداءه حتى قعدت
عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلعم وعن ابن عمر ان غيلان بن
سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال
له النبي صلعم امسك اربعا وفارق سائرهن وعن نوفل بن معاوية
قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال قال النبي صلعم فارق واحدة وامسك
اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها
وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت
وتحتي اختان قال اختر ايتهما شئت عن ابن عباس قال اسلمت امرأة فتزوجت
فجاء زوجها الاول الى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني اسلمت وعلمت
باسلامي فانتزعها رسول الله صلعم من زوجها الآخر وردها الى الاول
وروي انه قال انها اسلمت معي فردها عليه وفي رواية ان جماعة من
النساء ردهن النبي صلعم بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع
الاسلامين في العدة بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن
المغيرة وكانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها

من الاسلام

من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلعم امانا لصفوان
فلما قدم جعل له رسول الله صلعم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده
واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عكرمة بن ابي جهل يوم فتح مكة
وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن
فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما **باب في المباشرة من الصحاح**
عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها كان
الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وقال جابر كنا
نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك النبي صلعم فلم ينهنا عن جابر ان رجلا اتى رسول
الله صلعم فقال ان لي جارية وهي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل
فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه
فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سيأتيها ما قدر لها وعن ابي سعيد
الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلعم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا
واشتهينا النساء واحببنا العزل فقلنا نعزل ورسول الله صلعم بين اظهرنا
قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة
الى يوم القيمة الا وهي كائنة عن ابي سعيد الخدري قال سئل رسول الله صلعم عن
العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء
وعن سعد بن ابي وقاص ان رجلا اتى رسول الله صلعم فقال اني اعزل عن امرأتي
فقال فلم تفعل ذلك قال اشفق على ولدها فقال رسول الله صلعم لو كان ذلك
ضارا ضر فارس والروم عن جذامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلعم
في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى الناس عن الغيلة فنظرت الى الروم وفارس
فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلعم

وذكر الوادي الخفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم ان اعظم الامانة عند
الله تعالى يوم القيمة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها وتنشر سره
وفي رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من الحسان عن ابن عباس قال اوحى
الله تعالى الى رسوله صلعم نساؤكم حرث لكم الآية اقبل وادبر واتق الدبر
والحيضة عن خزيمة بن ثابت ان النبي صلعم قال ان الله لا يستحيي من الحق لا تأتوا
النساء في ادبارهن وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ملعون من اتى امرأة في
دبرها وقال صلعم ان الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله اليه يوم القيمة
ويروى لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امرأة في الدبر عن اسماء بنت
يزيد قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل
يدرك الفارس فيدعثره **فصل من الصحاح** عن عروة عن عائشة ان رسول
الله صلعم قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها رسول
الله صلعم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها وقال ابن عباس كان زوج
بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها في سكك
المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلعم للعباس يا عباس الا تعجب
من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلعم لو راجعتيه فقالت
يا رسول الله صلعم تأمرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه **من الحسان**
عن عائشة انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوج فسألت النبي فامرها ان
تبدأ بالرجل قبل المرأة وعن عائشة ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها
رسول الله صلعم وقال لها ان قربك فلا خيار لك **باب الصداق من الصحاح**
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلعم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله اني وهبت
نفسي لك فقامت قياما طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان

لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها فقال ما عندي الا ازاري
هذا قال فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلعم هل معك من القرآن شيء قال
نعم سورة كذا وسورة كذا قال قد زوجتكها بما معك من القرآن ويروى فقد
زوجتكها بما معك فعلمها وقالت عائشة وسئلت عن صداق رسول الله صلعم
لازواجه قالت اثنتا عشرة اوقية ونش قالت اتدري ما النش نصف
اوقية فتلك خمسمائة درهم **من الحسان** عن عمر بن الخطاب الا لا تغالوا في صدقات
النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم بها
نبي الله صلعم ما علمت رسول الله صلعم نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته
على اكثر من ثنتي عشرة اوقية وعن جابر ان النبي صلعم قال من اعطى في صداق امرأة
ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل وعن عامر بن ربيعة قال اتى النبي صلعم رجل من
بني فزارة ومعه امرأة له فقال اني تزوجتها بنعلين فقال لها ارضيت قالت
نعم ولو لم يعطني شيئا لرضيت فقال شأنك وشأنها وعن علقمة عن ابن مسعود
انه سئل عن رجل تزوج امرأة فلم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات
فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها وعليها العدة ولها الميراث فقام
معقل بن سنان فقال قضى رسول الله صلعم في بروع بنت واشق امرأة
منا بمثل ما قضيت به ففرح بها ابن مسعود **باب الوليمة من الصحاح**
عن انس ان النبي صلعم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال
اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو
بشاة وعن انس قال ما اولم رسول الله صلعم على احد من نسائه مثل ما اولم على
زينب فانه اولم بشاة وقال اولم رسول الله صلعم حين بنى بزينب بنت
جحش فاشبع الناس خبزا ولحما وعن انس ان رسول الله صلعم اعتق صفية

اثنى عشرة اوقية سهو

وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس وقال اقام النبي صلعم بين
خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية بنت حيى فدعوت المسلمين الى وليمته
رسول الله صلعم وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع
فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن وعن صفية بنت شيبة قالت اولم
النبي صلعم على بعض نسائه بمدين من شعير وعن عبد الله بن عمر ان النبي صلعم قال اذا دعي احدكم
الى الوليمة فليأتها وفي رواية فليجب عرسا كان او نحوه وعن جابر قال قال رسول
الله صلعم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك وقال صلعم شر
الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد
عصى الله ورسوله وعن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى
ابا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلعم
خامس خمسة فصنع لهم طعاما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلعم يا
ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته فقال لا بل
اذنت له يا رسول الله صلعم **من الحسان** عن انس قال اولم رسول الله صلعم على
صفية بسويق وتمر وعن سفينة ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما
فقالت له فاطمة لو دعونا رسول الله صلعم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع
يده على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت
فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي ولا لنبي ان يدخل
بيتا مزوقا وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم من دعي فلم يجب فقد عصى الله
ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا وروي عن
النبي صلعم اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب
الذي سبق وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم طعام اول يوم وطعام يوم

الثاني

الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمّع سمّع الله به وعن ابن عباس ان النبي صلعم
نهى عن طعام المتبارين ان يؤكل يعني المتفاخرين ببذل المال **باب القسم من الصحاح**
عن ابن عباس ان النبي صلعم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان وعن عائشة
ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان
رسول الله صلعم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة وعن عائشة ان رسول الله
صلعم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم
عائشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات
عندها وعن عائشة قالت كان رسول الله صلعم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه
فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وعن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج
الرجل البكر على المرأة اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها
ثلاثا ثم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلعم وعن
ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلعم حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده
قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن
وان شئت ثلثت عندك ودرت فقالت ثلث يا رسول الله وفي رواية انه قال
لها للبكر سبع ليال وللثيب ثلاث **من الحسان** روي ان النبي صلعم كان يقسم
بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك
ولا املك وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل
بينهما جاء يوم القيمة وشقه ساقط **باب عشرة النساء وما لكل واحدة
من الحقوق من الصحاح** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم استو
صوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع اعوج وان اعوج شيء في
الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج وقال صلعم

ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها
عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وقال صلعم لا يفرك
مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر وقال صلعم لولا بنو اسرائيل
لم ينتن اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر وقال صلعم لا يجلد احدكم
امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم وفي رواية يعمد احدكم فيجلد
امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم
من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقالت عائشة كنت العب
بالبنات عند النبي صلعم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلعم اذا
دخل ينقمعن منه فكان يسربهن الي فيلعبن معي وقالت والله لقد رأيت
رسول الله صلعم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد
ورسول الله صلعم يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه
لا يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن الحريصة على اللهو وقالت قال رسول الله صلعم اني لاعلم اذا كنت
على غضبى فقلت يا رسول الله من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت على راضية
فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت على غضبى قلت لا ورب ابراهيم
قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات
غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية الا كان الذي في السماء
ساخطا عليها حتى يرضى عنها وقال رسول الله صلعم في خطبة حجة
الوداع اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله
واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم

عني راضية واذا كنت صح

احدا

احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن
وكسوتهن بالمعروف وعن اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل
علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط
كلابس ثوبي زور وقال انس آلى رسول الله صلعم من نسائه شهرا وكانت انفكت
رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة قال ثم نزل فقالوا يا رسول الله
آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين ليلة وقال جابر اعتزلهن
شهرا او تسعا وعشرين ليلة قال ثم نزلت هذه الآية يا ايها النبي قل لا
زواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى قوله للمحسنات
منكن اجرا عظيما فبدأ بعائشة فقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك
امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله
فتلا عليها الآية قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله
ورسوله والدار الآخرة واسألك ان لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت
قال لا تسألني امرأة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا
ولكن بعثني معلما ميسرا وقالت عائشة كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن
لرسول الله صلعم واقول اتهب المرأة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء
منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك من الحسان عن عائشة انها كانت مع
النبي صلعم في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته
فسبقني فقال هذه بتلك السبقة وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم
خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه
وعن انس قال قال رسول الله صلعم المرأة اذا صلت خمسها وصامت شهرها

واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اى ابواب الجنة وقال صلى
الله عليه وسلم لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها وقال
صلعم ايما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة وعن طلق بن علي قال
قال رسول الله صلعم اذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتأته وان كانت على التنور
وعن معاذ عن النبي صلعم قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من
الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا
غريب وعن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة
احدنا عليه قال ان يطعمها اذا طعم وان يكسوها اذا اكتسى ولا يضرب الوجه
ولا يقبح ولا يهجر الا في البيت عن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله
ان لي امرأة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها
صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك
ضربك اميتك وعن اياس بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم لا تضربوا اماء
الله فأتاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ذئرن النساء على ازواجهن فأذن
في ضربهن فاطاف بآل محمد نساء كثيرة كلهن يشكون ازواجهن فقال
النبي صلعم لقد اطاف بآل محمد سبعون امرأة كلهن يشكين ازواجهن فلا
تجدون اولئك خياركم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ليس منا من خبب
امرأة على زوجها او عبدا على سيده خبب اي افسد وقال رسول الله صلعم
اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم صحيح
وعن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلعم من غزوة تبوك او حنين وفي
سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب
فقال ما هذه يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع

والطفهم باهله وقال صلعم اكمل
المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا
صح

فقال

فقال ما هذا الذي ارى في وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه
قالت جناحان قال فرس له جناحان قلت اما سمعت ان لسليمان خيلا
لها اجنحة قالت فضحك حتى رأيت نواجذه السهوة بيت في الارض مستتر

باب الخلع والطلاق من الصحاح

عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن
قيس بن شماس اتت النبي صلعم فقالت يا رسول الله ما ثابت بن قيس ما
اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلعم
اتردين عليه حديقته فقالت نعم قال رسول الله صلعم اقبل الحديقة وطلقها
تطليقة وعن عبد الله بن عمر انه طلق امرأة له وهي حائض فذكر عمر لرسول
الله صلعم فتغيظ فيه رسول الله صلعم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم
تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك
العدة التي امر الله تعالى ان تطلق لها النساء وفي رواية مره فليراجعها
ثم ليطلقها قبل ان يمسها طاهرا او حاملا وقالت عائشة خيرنا رسول
الله صلعم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا وقال ابن عباس في الحرام
يمين يكفرها وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وعن عائشة ان
رسول الله صلعم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها
عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها رسول الله صلعم
فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما
فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن
اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي بذلك مرضات ازواجه فنزلت
يا أيها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك الاية من الحسان
عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم ايما امرأة سألت زوجها طلاقا في

غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال ابغض الحلال
الى الله الطلاق وعن علي عن النبي صلعم قال لا طلاق قبل نكاح ولا
عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع
بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلعم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك
ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع فيما لا يملك وعن ركانة بن عبد يزيد انه
طلق امرأته سهيمة البتة ثم اتى رسول الله صلعم فقال اني طلقت
امرأتي البتة فوالله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلعم والله
ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها
اليه رسول الله صلعم فطلقها الثانية في زمن عمر بن الخطاب والثالثة
في زمن عثمان وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم ثلاثة جدهن جد وهزلهن
جد الطلاق والنكاح والرجعة غريب وعن عائشة قالت سمعت رسول
الله صلعم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق قيل معنى الاغلاق الاكراه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه
والمغلوب على عقله غريب وعن علي ان النبي صلعم قال رفع القلم عن ثلاثة
عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يعقل وعن المعتوه حتى يعقل
وعن عائشة ان رسول الله صلعم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان

باب المطلقة ثلاثا من الصحاح عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة
القرظي الى رسول الله صلعم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي
فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال أتريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك **من الحسان**

عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلعم المحلل والمحلل له وقال
سليمان بن يسار ادركت بضعة عشر من اصحاب النبي صلعم كلهم يقولون
يوقف المولي يعني حتى يطأها او يطلقها وعن ابي سلمة ان سليمان بن
صخر البياضي جعل امرأته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف
من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله فذكر ذلك له فقال رسول
الله صلعم اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين
قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله صلعم
لفروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر
صاعا ليطعم ستين مسكينا ويروى فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا
وعن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي صلعم في المظاهر يواقع اهله قبل ان
يكفر قال كفارة واحدة **فصل من الصحاح** عن معاوية بن الحكم قال
قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي ففقدت شاة من الغنم
فسألتها فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت
وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله صلعم اين الله قالت
في السماء قال لها من انا قالت انت رسول الله صلعم قال اعتقها فانها مؤمنة

باب اللعان من الصحاح عن سهل بن سعد الساعدي قال ان عويمر
العجلاني قال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلعم قد انزل فيك وفي
صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع
الناس عند رسول الله صلعم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله
ان امسكتها فطلقها ثلاثا ثم قال رسول الله صلعم انظروا فان جاءت به

اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت
به كذلك فقال النبي صلعم فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر
كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي
نعته رسول الله صلعم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه وعن ابن عمر ان
النبي صلعم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد
بالمراة وفي حديث ان رسول الله صلعم وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا
اهون من عذاب الاخرة وعنه ان النبي صلعم قال للمتلاعنين حسابكما على الله
احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت
عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد وابعد
لك منها وعن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلعم بشريك بن
السحماء فقال النبي صلعم البينة او حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك
بالحق نبيا اني لصادق ولينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل عم
وانزل الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين
فانصرف النبي صلعم فارسل اليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلعم يقول ان الله تعالى
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كان عند الخامسة
وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها
ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلعم ابصروها
فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك
بن السحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلعم لولا ما مضى من كتاب الله تعالى لكان
لي ولها شان وعن ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة لو وجدت مع امراتي
رجلا لم امسه حتى اتي باربعة الشهداء قال قال رسول الله صلعم نعم قال كلا

وقفوها انها

والذي

والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلعم
اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني
وقال رسول الله صلعم لا احد اغير من الله تعالى فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا احب اليه المدح من الله تبارك وتعالى فلذلك مدح نفسه وفي
رواية ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ولا
احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين صلى الله
عليهم وسلم وقال صلعم ان الله يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله ان لا ياتي
المؤمن ما حرم الله وقال صلعم يا امة والله ما من احد اغير من الله ان يزني
عبده او تزني امته وعن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلعم فقال ان
امراتي ولدت غلاما اسود وانا انكرته فقال النبي صلعم هل لك من ابل
قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا
قال فانى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم
يرخص له في الانتفاء منه وعن عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى
اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام
الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي وقال عبد بن زمعة اخي فتساوقا الى رسول
الله صلعم فقال سعد يا رسول الله ان اخي قد عهد الي فيه وقال زمعة اخي
وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلعم هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى
من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله ويروى هو اخوك يا عبد وقالت عائشة
دخل علي رسول الله صلعم ذات يوم وهو مسرور وقال يا عائشة الم تري ان
مجززا المدلجي دخل فراى اسامة وزيدا عليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت

اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض وقال رسول الله صلعم من ادعى
الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن ابائكم
فمن رغب عن ابيه فهو كفر من الحسان عن ابي هريرة انه سمع النبي صلعم يقول لما نزلت
اية الملاعنة ايما امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء
ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله
منه وفضحه على رؤوس الخلائق في الاولين والاخرين ويروى وفضحه
على رؤوس الاشهاد وروي عن ابن عباس قال رجل الى النبي صلعم فقال ان لي
احبها قال فامسكها اذا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قضى ان كل
مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من كان
من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث
شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه
الذي يدعى له انكره فان كان من امة لا يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا
يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان
او امة عن جابر بن عتيك ان رسول الله صلعم قال من الغيرة ما يحب الله
ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي
يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما
يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله
عند الصدقة واما التي يبغض الله فاختياله في الفخر ويروى في البغي

باب العدة

من الصحاح عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص
طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله ما لك
علينا نفقة فجاءت رسول الله صلعم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها

ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن
ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت
ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال اما ابو الجهم
فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد
فكرهته ثم قال انكحي اسامة بن زيد فنكحته فجعل الله فيه خيرا كثيرا واغتبطت
وفي رواية واما ابو جهم فرجل ضراب للنساء ويروى ان زوجها طلقها
ثلاثا قال فاتت النبي صلعم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا وقالت
عائشة ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي
صلعم تعني في النقلة وقالت عائشة ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها
لا سكنى ولا نفقة وقال سعيد بن المسيب انما نقلت فاطمة لطول لسانها
على احمائها وعن جابر قال طلقت خالتي ثلاثا فارادت ان تجد نخلها
فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلعم فقال بلى فجدي نخلك فانك
عسى ان تصدقي او تفعلي خيرا وعن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية
نفست بعد وفاة زوجها بليال ويروى وضعت باربعين ليلة فجاءت
النبي صلعم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت عن ام سلمة قالت جاءت
امرأة الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد
اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلعم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك
يقول لا انما هي اربعة اشهر وعشرا وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي
بالبعرة على رأس الحول عن ام حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله صلعم
قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا وعن ام عطية ان رسول الله صلعم قال لا تحد امرأة

على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا
الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار
ويروى تختضب **من الحسان** عن زينب بنت كعب ان الفريعة بنت مالك بن سنان
وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلعم تسأله ان
ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه
قالت فسالت رسول الله صلعم ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل
يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلعم نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة
او في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت
فيه اربعة اشهر وعشرا عن ام سلمة قالت دخل علي رسول الله صلعم حين توفي
ابو سلمة وقد جعلت على عيني صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر
ليس فيه طيب فقال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا
تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت باي شيء امتشط يا رسول
الله قال بالسدر تغلفين به راسك وقالت ام سلمة عن النبي صلعم قال المتوفى عنها
زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب
ولا تكتحل **باب الاستبراء من الصحاح** عن ابي الدرداء قال مر النبي صلعم بامرأة
مجح فسال عنها فقالوا امة لفلان فقال ايلم بها فقالوا نعم فقال لقد
هممت ان العنه لعنة تدخل معه قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له كيف
يورثه وهو لا يحل له **من الحسان** عن ابي سعيد الخدري رفعه النبي صلعم قال في سبايا
اوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة وعن رويفع
بن ثابت الانصاري قال قال رسول صلعم يوم حنين لا يحل لرجل يؤمن بالله
واليوم الاخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله

واليوم

واليوم الاخر ان يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله و
اليوم الاخر ان يبيع مغنما حتى يقسم **باب النفقات وحق المملوك**
من الصحاح عن عائشة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح
وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال صلعم اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه
واهل بيته وقال رسول الله صلعم للمملوك طعامه وشرابه وكسوته ولا يكلف من العمل
الا ما يطيق وقال اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت
يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه
ما يغلبه فليعنه عليه وعن عبد الله بن عمرو قال جاء قهرمان له فقال اعطيت الرقيق
قوتهم قال لا فقال فانطلق فاعطهم قوتهم قال قال رسول الله صلعم كفى
بالمرء اثما ان يحبس عمن يملك قوتهم وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت
وقال اذا جاء لاحدكم خادمه بطعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده
معه فليأكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين
وقال صلعم ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة ربه فله اجره مرتين وقال
صلعم نعما للمملوك ان يتوفاه الله وهو يحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له
وقال صلعم ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة وقال ايما عبد ابق من مواليه فقد
كفر حتى يرجع اليهم وقال صلعم اذا ابق العبد لم يقبل الله له صلوة وقال صلعم
من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال وقال
صلعم من ضرب غلاما له حدا لم يأته او لطمه فان كفارته ان يعتقه عن ابي مسعود
الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله
اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله هو

حتى لو جد الله تعالى فقال رسول الله صلعم اما انك لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك
النار **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلعم فقال
ان لي مالا وان والدي يحتاج الى مالي قال فقال انت ومالك لابيك وان
اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رجلا اتى النبي صلعم فقال اني فقير وليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من
مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متاثل وعن ام سلمة عن النبي صلعم انه كان
يقول في مرضه الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم وقال صلعم ولا يدخل
الجنة سيء الملكة عن رافع بن مكيث ان رسول الله صلعم قال حسن الملكة نماء
وسوء الخلق شوم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر
وقال صلعم اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فليمسك وقال صلعم من فرق
بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة وعن علي
قال وهب لي رسول الله صلعم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي
رسول الله صلعم ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده وروي عن علي
انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلعم عن ذلك فرد البيع منقطع وعن
جابر عن النبي صلعم قال ثلاث من كن فيه يسر الله حتفه وادخله الجنة
رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين والاحسان على المملوك غريب
وعن ابي امامة عن النبي صلعم وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت
عن ضرب اهل الصلاة وقد رايته يصلي وعن عبد الله بن عمر قال جاء رجل
الى النبي صلعم فقال يا رسول الله صلعم كم نعفو عن الخادم فصمت ثم اعاد عليه
الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعف عنه كل يوم سبعين مرة وعن
ابي ذر قال قال رسول الله صلعم لاءمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون

واكسوه

واكسوه مما تكسون ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله وعن
سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلعم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال
اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وتركها صالحة وكلوها
صالحة **باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر من الصحاح**
عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلعم عام احد وانا ابن اربع عشرة سنة
فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال عمر بن
عبد العزيز هذا فرق بين المقاتلة والذرية عن البراء بن عازب قال صالح
النبي صلعم يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده
عليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل
ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة
تنادي يا عم يا عم فتناولها علي واخذ بيدها فاختصم فيها علي
وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلعم لخالتها وقال الخالة بمنزلة
الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال
لزيد انت اخونا ومولانا **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عمرو
ان امرأة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء
وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينتزعه مني فقال رسول الله صلعم
انت احق به ما لم تنكحي وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم خير غلاما بين ابيه وامه
وعنه قال جاءت امرأة الى رسول الله صلعم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب
بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلعم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما
شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به **كتاب العتق من الصحاح** قال قال رسول الله صلعم

من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه عن أبي
ذر قال سألت النبي صلعم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله
قال قلت فأي الرقاب أفضل قال أعلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن
لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس
من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك **من الحسان** عن البراء بن عازب قال
لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة أعتق النسمة وفك الرقبة
قال أوليسا واحدا قال لا عتق النسمة أن تفرد بعتقها وفك الرقبة أن
تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فإن لم تطق
ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فإن لم تطق
ذلك فكف لسانك إلا من خير وكف نظرك إلا من خير عن عمرو بن عبسة أن النبي صلعم
قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بنى الله له بيتا في الجنة ومن أعتق نفسا
مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم
القيمة **باب إعتاق العبد المشترك وشراء القريب والعتق في المرض**

من الصحاح

عن ابن عمر أن رسول الله صلعم قال من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ
ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد
وإلا فقد عتق منه ما عتق وعن أبي هريرة أن النبي صلعم قال من أعتق شقصا له
من عبد عتق كله إن كان له مال فإن لم يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه
عن عمران بن حصين أن رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال
غيرهم فدعا بهم رسول الله صلعم فجزأهم أثلاثا ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين
وأرق أربعة وقال له قولا شديدا وروي أنه قال لو أدركته ما صليت
عليه لمضارته في الوصية وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يجزي ولد

والمرء

والده إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه عن جابر أن رجلا من الأنصار
دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلعم فقال من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن النحام بثمانمائة درهم وفي رواية فاشتراه نعيم بن عبد الله
العدوي بثمانمائة درهم فجاء بها رسول الله صلعم فدفعها إليه ثم قال
ابدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فلأهلك فإن فضل عن أهلك
شيء فلذي قرابتك فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول بين يديك
وعن يمينك وعن شمالك **من الحسان** عن الحسن عن سمرة عن رسول الله صلعم قال من
ملك ذا رحم محرم فهو حر عن ابن عباس عن النبي صلعم قال إذا ولدت أمة الرجل منه
فهي معتقة عن دبر منه أو بعده وعن جابر قال بعنا أمهات الأولاد على عهد
رسول الله صلعم وأبي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلعم من أعتق عبدا وله مال فمال العبد له إلا أن يشترط السيد وعن أبي المليح عن أبيه
أن رجلا أعتق شقصا من غلام فذكر ذلك للنبي صلعم فقال النبي ليس لله شريك
عن سفينة قال كنت مملوكا لأم سلمة فقالت أعتقك وأشترط عليك أن
تخدم رسول الله صلعم ما عشت فقلت إن لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله
صلعم ما عشت فأعتقتني واشترطت علي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
عن النبي صلعم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من كتابته شيء عن أم سلمة قالت قال رسول
الله صلعم إذا كان عند مكاتب إحداكن وفاء فلتحتجب منه عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده عن النبي صلعم قال من كاتب عبده على مائة أوقية فأداها إلا عشرة
أواق أو عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق عن ابن عباس عن النبي صلعم قال إذا
أصاب المكاتب حدا أو ميراثا ورث بحساب ما عتق منه وقال صلعم يؤدي المكاتب
بحصة ما أدى دية حر وما بقي دية عبد ضعيف **باب الأيمان والنذور من الصحاح**

عن ابن عمر قال اكثر ما كان رسول الله صلعم يحلف لا ومقلب القلوب وعن ابن عمر ان رسول
الله صلعم قال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف
بالله او ليصمت وقال لا تحلفوا بالطواغيت ولا بآبائكم وقال من حلف
فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق وقال صلعم من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا
فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في
الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا
بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة
وقال صلعم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا
منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير منه وعن عبد الرحمن بن سمرة قال
قال صلعم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن
مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت
على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير وفي
رواية فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال
من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل وقال
صلعم والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته
التي افترض الله عليه وقال صلعم يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك
وقال اليمين على نية المستحلف وعن عائشة قالت لغو اليمين قول الانسان
لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة **من الحسان** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد
ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون وعن ابن عمر

قال سمعت رسول الله صلعم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك وعن بريدة قال قال
رسول الله صلعم من حلف بالامانة فليس منا وعن بريدة قال قال رسول الله صلعم
من قال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع
الى الاسلام سالما وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم اذا اجتهد
في اليمين قال لا والذي نفس ابي القسم بيده وعن ابي هريرة قال كانت يمين رسول
الله صلعم اذا حلف لا واستغفر الله وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من حلف
على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر

فصل في النذر من الصحاح

قال قال رسول الله صلعم لا تنذروا فان النذر لا
يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل وقال صلعم من نذر ان يطيع
الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه وقال صلعم لا وفاء لنذر في معصية
الله ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية لا نذر في معصية الله تعالى وقال صلعم
كفارة النذر كفارة اليمين عن ابن عباس قال بينا النبي صلعم يخطب اذا هو برجل قائم
فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم
ويصوم فقال مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه وعن انس ان النبي
صلعم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا فقالوا نذر ان يمشي الى الكعبة
قال ان الله تعالى عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب وفي رواية اركب
ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك وعن ابن عباس ان سعد بن عبادة
استفتى النبي صلعم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها
وعن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله
والى رسوله فقال رسول الله صلعم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني
امسك سهمي الذي بخيبر **من الحسان** عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم

لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة اليمين وعن ابن عباس أن رسول
الله صلعم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة اليمين ومن نذر نذرا في
معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن
نذر نذرا أطاقه فليوف به ووقفه بعضهم على ابن عباس عن ثابت بن الضحاك
قال أتى رجل النبي صلعم فقال إني نذرت أن أنحر إبلا ببوانة فقال هل كان
فيها وثن من أوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من أعيادهم قالوا
لا قال أوف بنذرك فإنه لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم وعن عمرو
بن شعيب عن أبيه عن جده أن امرأة قالت يا رسول الله إني نذرت أن أضرب على رأسك
بالدف قال أوفي بنذرك قالت إني نذرت أن أذبح بمكان كذا وكذا مكان
كان يذبح فيه أهل الجاهلية قال للصنم قالت لا قال أوفي بنذرك
عن أبي لبابة أنه قال للنبي صلعم إن من توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبت فيها
الذنب وأن أنخلع من مالي كله صدقة قال يجزي عنك الثلث وعن جابر بن
عبد الله أن رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله إني نذرت إن فتح الله عليك
مكة أن أصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم أعاد عليه فقال
صل ههنا ثم أعاد عليه فقال صل ههنا ثم أعاد عليه فقال شأنك إذا وعن
عكرمة عن ابن عباس أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية فقال
النبي صلعم وقيل لا تطيق ذلك فقال إن الله تعالى لغني عن مشي أختك فلتركب
ولتهد بدنة وفي رواية فأمرها النبي صلعم أن تركب وتهدي هديا
وفي رواية قال النبي صلعم إن الله ما يصنع بشقاء أختك شيئا فلتحج
راكبة عن يمينها وروي أن عقبة بن عامر سأل النبي صلعم عن أخت له نذرت
أن تحج حافية غير مختمرة قال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة أيام

عن سعيد بن المسيب أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث فسأل أحدهما
صاحبه القسمة فقال إن عدت تسألني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة ان
كلمتك فقال ابن عمر إن الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم أخاك فإني
سمعت رسول الله صلعم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا
في قطيعة الرحم ولا فيما لا يملك

كتاب القصاص من الصحاح

عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله
وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمفارق
لدينه التارك للجماعة ولا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقال
صلعم إن أول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء وقال لا تقتل نفس
ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل وعن المقداد
بن الأسود أنه قال يا رسول الله أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا
فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أ
بعد أن قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي فقال رسول
الله صلعم لا تقتله فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته
التي قالها عن أسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلعم إلى أناس من جهينة فأتيت
على رجل منهم فذهبت أطعنه فقال لا إله إلا الله فطعنته فقتلته فجئت إلى
رسول الله صلعم فأخبرته فقال أقتلته وقد شهد أن لا إله إلا الله قلت يا رسول
الله إنما فعل ذلك تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه وعن جندب البجلي
فقال قال رسول الله صلعم كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت به يوم القيمة قالها
مرارا وقال رسول الله صلعم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها
ليوجد من مسيرة أربعين خريفا وقال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو

في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه
في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ
بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وقال والذي يخنق نفسه يخنقها
في النار والذي يطعنها يطعنها في النار عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم
كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى
مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة عن جابر ان الطفيل
بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلعم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من
قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات
فرآه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له
ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى النبي صلعم فقال مالي اراك مغطيا يديك
قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلعم فقال
رسول الله صلعم اللهم وليديه فاغفر عن ابي شريح الكعبي عن رسول الله صلعم قال
ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده
قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل عن انس ان
يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان
حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر النبي صلعم
فرض رأسه بالحجارة وعن انس وكسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية
جارية من الانصار فاتوا النبي صلعم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس
بن مالك والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم يا انس كتاب الله
القصاص فرضي القوم فقبلوا الارش فقال رسول الله صلعم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره عن ابي جحيفة قال سألت عليا رض هل عندكم شيء مما ليس في

القرآن فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن
الا فهما يعطيه الله الرجل في كتابه وما في هذه الصحيفة قلت وما في
هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر من الحسان
عن عبد الله عن النبي صلعم انه قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم
رو ووقفه بعضهم وهو الاصح وعن ابي سعيد وابي هريرة عن رسول الله صلعم لو ان
اهل السموات والارض اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله في النار غريب وعن ابن عباس
ان النبي صلعم قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيمة ناصيته ورأسه بيده واوداجه
تشخب دما يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش عن عثمان ان رسول الله صلعم قال لا
يحل قتل امرئ مسلم الا باحدى ثلاث كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس
بغير حق عن ابي الدرداء عن النبي صلعم قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما
فاذا اصاب دما حراما بلح وعنه عن رسول الله صلعم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره
الا من مات مشركا او من قتل مؤمنا متعمدا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد ضعيف عن ابي رمثة قال
دخلت مع ابي على رسول الله صلعم فرأى ابي الذي بظهر النبي صلعم فقال دعني اعالج
الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب وقال له رسول الله صلعم
من هذا معك قال ابني فاشهد به فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلعم يقيد الاب
من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه ضعيف عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم من قتل
عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن اخصى عبده اخصيناه عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال من قتل اخاه متعمدا دفع الى اولياء
المقتول فان شاؤا قتلوه وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون

جزعة وأربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم غريب. عن علي عن النبي صلعم
قال المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهم
وهم يد على من سواهم ألا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده. عن أبي شريح
الخزاعي قال سمعت رسول الله صلعم قال من أصيب بدم أو خبل والخبل الجرح فهو
بالخيار بين إحدى ثلث فإن أراد الرابعة فخذوا على يديه بين أن يقتص أو
يعفو أو يأخذ العقل فإن أخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها
مخلدا أبدا. عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلعم من قتل في عميا ويروى
في عمية رميا يكون بينهم بالحجارة أو جلدا بالسياط أو ضربا بعصى فهو خطأ
وعقله عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله
وغضبه ولا يقبل منه صرف ولا عدل. عن جابر قال قال رسول الله صلعم
لا أعفي من قتل بعد أخذ الدية. عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلعم
يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به إلا رفعه الله به درجة وحط
عنه به خطيئة.

باب الديات من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي صلعم قال هذه
وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام. عن أبي هريرة قال قضى رسول الله صلعم في جنين
امرأة من بني لحيان بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة
توفيت فقضى بأن ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها. عن أبي
هريرة اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلتها وما
في بطنها فقضى رسول الله صلعم أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى
بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم. وعن المغيرة بن شعبة
أن امرأتين ضربت إحداهما الأخرى بعمود فسطاط فألقت جنينها فقضى
رسول الله صلعم في الجنين بغرة عبد أو أمة وجعله على عاقلة المرأة ويروى

فقتلها فجعل رسول الله صلعم دية المقتولة على عاقلة عصبة القاتلة. من الحسان
عن ابن عمرو أن رسول الله صلعم قال ألا إن في قتيل العمد الخطأ بالسوط أو بالعصى
مائة من الإبل مغلظة منها أربعون خلفة في بطونها أولادها. وعن أبي بكر
بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلعم كتب إلى أهل اليمن وكان في
كتابه أن من اعتبط مؤمنا قتلا فإنه قود يده إلا أن يرضى أولياء المقتول
وفيه أن الرجل يقتل بالمرأة وفيه في النفس الدية مائة من الإبل وعلى
أهل الذهب ألف دينار وفي الأنف إذا أوعي جدعا الدية مائة من الإبل وفي اللسان
الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب
الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحد نصف الدية وفي المأمومة
ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الإبل وفي كل
إصبع اليد والرجل عشر من الإبل وفي السن خمس من الإبل وفي رواية في
العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس. عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده قال قضى رسول الله صلعم في المواضح خمسا خمسا من الإبل
وعن ابن عباس قال جعل رسول الله صلعم أصابع اليدين والرجلين سواء وقال
الأسنان سواء الثنية والضرس سواء والأصابع سواء هذه وهذه
سواء. عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال خطب رسول الله صلعم عام الفتح فقال
أيها الناس إنه لا حلف في الإسلام وما كان من حلف في الجاهلية فإن الإسلام
لا يزيده إلا شدة المؤمنون يد واحدة على من سواهم يجير عليهم أدناهم
ويرد عليهم أقصاهم ويرد سراياهم على قاعدهم لا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر
نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال دية عقل الكافر نصف عقل المؤمن ويروى

دية المعاهد نصف دية الحر المسلم عن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال
قضى رسول الله صلعم في دية الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض
ذكور وعشرين بنت لبون وعشرين حقة وعشرين جذعة والصحيح انه
موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول ويروى ان رسول الله صلعم ودى قتيل
خيبر مائة من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة ابن مخاض وانما فيها
ابن لبون عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلعم
ثمان مائة دينار او ثمانية آلاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية
المسلمين قال فكان ذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت
ففرضها امير المؤمنين عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني
عشر الف درهم وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة
وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية اهل الكتاب لم يرفعها
عن ابن عباس عن النبي صلعم انه جعل الدية اثني عشر الفا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال كان رسول الله صلعم يقوم دية الخطأ على اهل القرى باربع مائة
دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل فاذا غلت رفع
قيمتها واذا هاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلعم
ما بين اربع مائة دينار الى ثمان مائة دينار او عدلها من الورق ثمانية
آلاف درهم قال وقضى رسول الله صلعم على اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء
الفي شاة وقال رسول الله صلعم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى
رسول الله صلعم ان عقل المرأة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا
يقتل صاحبه وقال وقضى رسول الله صلعم في العين القائمة السادة لمكانها

بثلث

بثلث الدية وعن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رض قال قضى رسول الله صلعم
في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل الفرس والبغل وهم
من الراوي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال من تطبب ولم يعلم
منه طب فهو ضامن عن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام
لاناس اغنياء فاتى اهله النبي صلعم فقالوا انا اناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا

باب ما لا يضمن من الجنايات من الصحاح

قال النبي صلعم العجماء جرحها
جبار والمعدن جبار والبئر جبار وعن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي
جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر فانتزع
المعضوض يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلعم فاهدر
ثنيته فقال ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل عن عبد الله بن عمرو قال سمعت
رسول الله صلعم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد وعن ابي هريرة قال جاء رجل
يأخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارأيت ان قاتلني قال قاتله قال ارأيت ان
قتلني قال فانت شهيد قال ارأيت ان قتلته قال هو في النار عن ابي هريرة انه سمع
رسول الله صلعم يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت
عينه ما كان عليك من جناح عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في باب حجرة رسول
الله صلعم ومع رسول الله صلعم مدرى يحك بها رأسه فقال لو علمت انك تنظرني لطعنت
بها في عينك انما جعل الاستيذان من قبل البصر عن عبد الله بن مغفل انه رأى
رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلعم نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به
صيد ولا ينكأ به عدو ولكنه يكسر السن ويفقأ العين وقال اذا مر احدكم
في مسجدنا وفي سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء
وقال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ان ينزع في يده

فيقع في حفرة من حفر النار وعنه ان رسول الله صلعم قال من اشار الى اخيه بحديدة
فان الملئكة يلعنه حتى يدع وان كان اخاه لابيه وامه وقال النبي صلعم من حمل علينا السلاح
فليس منا ومن غشنا فليس منا وفي رواية من سل علينا السيف فليس منا وقال ان الله
يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم سياط مثل اذناب البقر يغدون
في غضب الله ويروحون في سخط الله وفي رواية ويروحون في لعنة الله وعنه
ايضا ان رسول الله صلعم قال صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط
كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات
رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان
ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا وقال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق
ادم على صورته **من الحسان** عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الرجل جبار والنار
جبار وعن ابي ذر قال قال رسول الله من كشف سترا فادخل بصره في البيت
قبل ان يؤذن له فراى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه لو انه حين
ادخل بصره فاستقبله رجل ففقا عينه ما غيرت عليه وان مر على باب لا ستر له
عليه غير مغلق فنظر فلا خطيئة على اهل البيت غريب وعن جابر قال نهى رسول
الله صلعم ان يتعاطى السيف مسلولا وعن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلعم
نهى ان يقد السير بين اصبعين وعن سعيد بن زيد عن رسول الله صلعم قال من قتل دون ماله
فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد وعن ابن
عمر عن النبي صلعم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة
محمد صلعم غريب **باب القسامة من الصحاح** عن رافع بن خديج وسهل بن ابي
حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في

النخل

النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود
الى النبي صلعم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له
النبي صلعم كبر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا فقال النبي صلعم استحقوا قتيلكم او
قال صاحبكم بايمان خمسين منكم فقالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبريكم يهود
بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله صلعم من قبله
وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه
رسول الله صلعم من عنده بمائة ناقة **باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد
من الصحاح** عن عكرمة قال اتي علي رض بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس
فقال لو كنت انا لم احرقهم لقول رسول الله صلعم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم
لقول رسول الله صلعم من بدل دينه فاقتلوه وقال النبي صلعم ان النار لا يعذب
بها احد الا الله تعالى وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله يقول سيخرج
قوم في اخر الزمان حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول
البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلعم تكون في امتي فرقتان فيخرج من بينهما مارقة
يلي قتلهم اولاهم بالحق وعن جرير قال قال رسول الله صلعم في حجة الوداع لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وعن ابي بكرة وقيل ابي هريرة عن
النبي صلعم قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فحمل احدهما على صاحبه السلاح
فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا وعن ابي بكرة
عن النبي صلعم قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار
قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه

عن انس قال قدم على النبي صلعم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم
رسول الله صلعم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها
ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في
آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى
ماتوا ويروى فسمروا اعينهم حتى ماتوا فامر بمسامير فاحميت فكحلهم بها و
طرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون ويروى حتى ماتوا من الحسان
عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلعم يحثنا على الصدقة وينهانا
عن المثلة عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلعم في سفر
فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة
فجعلت تفرش فجاء النبي صلعم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها
اليها ورأى قرية نمل قد احرقناها فقال من حرق هذه فقلنا نحن فقال
انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار عن ابي سعيد الخدري وانس
عن النبي صلعم قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل
ويسيئون الفعل ويقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق
والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منا في
شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال
التحليق وعن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يقول لا يحل دم امرئ مسلم
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلث زنا بعد
احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه يقتل او يصلب
او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم

لا يحل لمسلم ان يروع مسلما وعن السائب بن يزيد عن ابيه قال قال رسول الله صلعم
لا يأخذ احدكم عصا اخيه لاعبا او جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها
اليه غريب عن ابي الدرداء عن النبي صلعم قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال
هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره
عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلعم سرية الى خثعم فاعتصم ناس
منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك رسول الله صلعم فامر لهم بنصف
العقل وقال انا بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله
لم قال لا تتراءى ناراهما مرسل عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الايمان قيد
الفتك لا يفتك مؤمن عن جرير عن النبي صلعم قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد
حل دمه عن علي ان يهودية كانت تشتم النبي صلعم وتقع فيه فخنقها
رجل حتى ماتت فابطل النبي صلعم دمها عن جندب قال قال رسول الله صلعم
حد الساحر ضربه بالسيف موقوف ضعيف كتاب الحدود من الصحاح
عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله صلعم فقال احدهما
اقض بيننا بكتاب الله تعالى وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ابني كان
عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة
شاة وبجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة
وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلعم اما والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله تعالى اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما
ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فان
اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها وعن زيد بن خالد قال سمعت رسول الله
صلعم يأمر فيمن زنى ولم يحصن بمائة جلدة وتغريب عام وقال عمر رضي الله تعالى

بعث محمدا صلعم بالحق وأنزل عليه الكتاب بالحق فكان مما أنزل الله آية الرجم قرأناها
ووعيناها ان رجم رسول الله صلعم ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله تعالى حق على
من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف
وعن عبادة بن الصامت أن النبي م قال خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر
بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم وعن عبد الله بن عمر
أن اليهود جاؤوا إلى النبي صلعم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال
لهم رسول الله ما تجدون في التوراة قالوا نفضحهم ويجلدون فقال
عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع
أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفعها فإذا فيها آية الرجم ويروى فإذا آية الرجم تلوح فأمر
بهما رسول الله صلعم فرجما وعن أبي هريرة قال أتى النبي م رجل وهو في المسجد فناداه
يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه النبي م فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله
فقال إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد أربع شهادات دعاه النبي صلعم فقال
أبك جنون قال لا قال أحصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه
وقال جابر أمر به فرجم في المصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات
فقال له النبي صلعم خيرا وصلى عليه وعن ابن عباس لما أتى ماعز بن مالك النبي م
فقال له لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكتها قال
لا يكني قال نعم فعند ذلك أمر برجمه وعن بريدة قال جاء ماعز إلى رسول الله صلعم
فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه قال فرجع
غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال له النبي م مثل ذلك حتى إذا كانت
الرابعة قال له رسول الله صلعم فيم أطهرك قال من الزنا قال رسول الله صلعم أبه

جنون

جنون فأخبروه أنه ليس بمجنون فقال أشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد
منه ريح الخمر فقال أزنيت قال نعم فأمر به فرجم فلبثوا يومين أو ثلاثة ثم جاء
رسول الله صلعم فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين
أمة محمد لوسعتهم ثم جاءت امرأة من غامد من الأزد فقالت يا رسول الله طهرني
فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله تعالى وتوبي إليه فقالت تريد أن تردني كما
رددت ماعز بن مالك إنها حبلى من الزنا فقال أنت قالت نعم قال لها اذهبي
حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت فأتى النبي صلعم
فقال قد وضعت الغامدية فقال إذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس
له من يرضعه فقال رجل من الأنصار فقال إلي رضاعه يا رسول الله قال فرجمها ويروى
أن رسول الله صلعم قال لها اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه فلما فطمته أتته بالصبي
في يده كسرة خبز فقالت هذا يا رسول الله قد فطمته وقد أكل الطعام فدفع
الصبي إلى رجل من المسلمين ثم أمر بها فحفر لها إلى صدرها وأمر الناس فرجموها
فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فانتضح الدم على وجه خالد بن الوليد
فسبها فقال النبي م مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو
تابها صاحب مكس لغفر له ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت وعن أبي هريرة قال
سمعت رسول الله صلعم يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت الثانية فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم
إن زنت الثالثة فتبين زناها فليجلدها فإن تبين زناها فليبعها ولو
بحبل من شعر وعن زيد بن خالد وأبي هريرة في رواية ولو بضفير وعن علي قال
أيها الناس أقيموا على أرقائكم الحد من أحصن منهم ومن لم يحصن فإن أمة لرسول
الله صلعم زنت فأمرني أن أجلدها فإذا هي حديثة عهد بنفاس فخشيت إن أنا

جلدتها ان اثبتها فذكرت ذلك للنبي صلعم قال احسنت وفي رواية دعها حتى
ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم **من الحسان**
عن ابي هريرة قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله فقال انه قد زنا فذكر الحديث
وقال فلما وجد مس الحجارة فر فاشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه وضربه
الناس حتى مات فذكروا ذلك لرسول الله صلعم انه فر فقال هلا تركتموه وفي رواية
هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه عن ابن عباس ان النبي صلعم قال لماعز
احق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك وقعت على جارية ال
فلان قال نعم فشهد اربع شهادات فامر به فرجم عن ابن المنكدر ان هزالا
امر ماعزا ان ياتي النبي صلعم فيخبره وعن يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلعم
فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا
لك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلعم قال تعافوا
الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم
ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام
ان يخطي في العفو خير من ان يخطي في العقوبة ولم يرفعه بعضهم وهو الاصح
وعن عائشة ان النبي صلعم قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود
عن وائل بن حجر قال استكرهت امراة على عهد رسول الله صلعم فدرا عنها الحد
واقام على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا غريب عن علقمة بن
وائل عن ابيه ان امراة خرجت على عهد رسول الله صلعم تريد الصلوة فتلقاها
رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومر عليها رجل فقالت
ان ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا ومرت عصابة من المهاجرين فقالت ان ذلك
فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل الذي ظنت انه وقع عليها فاتوها به فقالت نعم

هو هذا فاتوا به رسول الله صلعم فلما امر به قام صاحبها الذي وقع عليها فقال
يا رسول الله انا صاحبها فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل قولا
حسنا فقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه فقال لقد تاب توبة لو تابها
اهل المدينة لقبل منهم صحيح عن جابر ان رجلا زنا بامراة فامر النبي صلعم فجلد
الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم عن سعيد بن سعد بن عبادة اتى النبي صلعم
برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من امائهم يخبث بها فقال
خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة عن عكرمة عن ابن عباس قال
رسول الله صلعم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول
به غريب وقال قال رسول الله صلعم من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه وعن
جابر قال قال رسول الله صلعم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط غريب

عن ابن عباس ان رجلا من صح

بني بكر بن ليث اتى النبي صلعم فاقر انه زنا بامراة اربع مرات فجلده مائة جلدة
وكان بكرا ثم سأله البينة على المراة فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين
عن عمرة عن عائشة قالت لما نزل عذري قام النبي صلعم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل
امر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم غريب **باب قطع السرقة من الصحاح**
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلعم قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار
فصاعدا عن ابن عمر قال قطع النبي صلعم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم وعن
ابي هريرة عن النبي صلعم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل
فتقطع يده **من الحسان** عن رافع بن خديج عن النبي صلعم قال لا قطع في ثمر ولا
كثر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا
بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في
حريسة جبل فاذا اواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن وعن جابر

قال قال رسول الله صلعم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا
وعن جابر قال قال رسول الله صلعم ليس على خائن ولا على منتهب ولا على مختلس
قطع وروي ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد فتوسد رداءه
فجاء سارق فاخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى النبي صلعم فامر ان تقطع
يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلعم فهلا
قبل ان تأتيني به وعن بسر بن ارطاة قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تقطع
الايدي في الغزو وعن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال في السارق ان سرق
فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق
فاقطعوا رجله وروي عن جابر قال جيء بسارق الى النبي صلعم فقال اقطعوه
فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال
اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الخامسة
فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بئر ثم احسموه
(ورمينا عليه الحجارة ويروى في قطع السارق عن النبي صلعم اقطعوه ثم صح)
عن فضالة بن عبيد قال اتي النبي صلعم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت
في عنقه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش

باب الشفاعة في الحدود من الصحاح عن عائشة ان قريشا اهمهم
شان المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلعم قالوا
ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلعم فكلمه اسامة
فقال رسول الله صلعم اتشفع في حد من حدود الله تعالى ثم قام فاختطب ثم
قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد
سرقت لقطعت يدها وروي عن عائشة قالت كانت امرأة مخزومية تستعير

المتاع وتجحده فامر النبي صلعم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول
الله صلعم فذكر نحوه **من الحسان** عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلعم
يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم
في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه
اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ويروى من اعان على خصومة
لا يدري احق هو ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع عن ابي امية المخزومي
ان النبي صلعم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال له رسول الله صلعم
ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلاثا فامر به فقطع وجيء به
فقال استغفر الله وتب اليه فقال اللهم تب عليه ثلاثا **باب حد الخمر**
من الصحاح عن انس ان النبي صلعم كان يضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين
وفي رواية عن انس ان النبي صلعم كان يضرب في الخمر بالجريد والنعال اربعين
عن السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلعم وامرة
ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا واردينا حتى
اذا كان امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين **من الحسان**
عن جابر ان النبي صلعم قال ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه
ثم قال اتي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم برجل بعد ذلك قد شرب في الرابعة فضربه
ولم يقتله عن عبد الله بن الازهر قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم
من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة ثم اخذ رسول الله صلعم اتي برجل
(ترابا من الارض فرمى به في وجهه عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلعم صح)
قد شرب الخمر فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب
بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله

تقولوا

أما استحييت من الله ورسوله صلعم فقال بعض القوم أخزاك الله قال لا تقولوا
هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه عن ابن عباس
قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به إلى رسول الله صلعم فلما
حاذى بدار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلعم
فضحك النبي صلعم وقال أفعلها ولم يأمر فيه بشيء **باب ما جاء في النهي عن
الدعاء على المحدود** عن عمر بن الخطاب أن رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا
كان يضحك النبي صلعم وكان النبي صلعم قد جلده في الشراب فأتي به يوما فجلد فقال رجل
من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلعم لا تلعنوه فوالله ما علمت
أنه يحب الله ورسوله وعن أبي هريرة قال أتي النبي صلعم برجل قد شرب فقال اضربوه
فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم
أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان وعنه في رواية
لا تكونوا عون الشيطان على أخيكم **من الحسان** عن أبي هريرة قال جاء الأسلمي إلى
النبي صلعم فشهد على نفسه أنه أصاب امرأة حراما أربع مرات كل ذلك يعرض عنه فأقبل
في الخامسة فقال أنكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم
قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال هل تدري
ما الزنا قال نعم أتيت منها حراما ما يأتي الرجل من أهله حلالا فأمر به فرجم فسمع
النبي صلعم رجلين من أصحابه يقول أحدهما لصاحبه انظر إلى هذا الذي ستر الله عليه
فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة
حمار شائل برجله فقال أين فلان وفلان فقالا نحن ذا يا رسول الله قال انزلا
فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من يأكل من هذا قال فما نلتما من عرض
أخيكما آنفا أشد من الأكل منه والذي نفسي بيده إنه الآن من أنهار الجنة

بلغ

ليغمسونها عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلعم من أصاب ذنبا فأقيم عليه حد
ذلك الذنب فهو كفارته عن علي عن النبي قال من أصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا
فالله أعدل من أن يثني العقوبة على عبده في الآخرة ومن أصاب حدا فستره الله عليه
وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه **باب التعزير من الصحاح**
عن أبي بردة بن نيار عن النبي صلعم قال لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله تعالى
من الحسان عن أبي هريرة عن النبي صلعم إذا ضرب أحدكم فليتق الوجه عن ابن عباس
عن النبي صلعم قال إذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين فإذا قال
يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه غريب عن ابن عباس
أن رسول الله صلعم قال إذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه
غريب **باب بيان الخمر ووعيد شاربها من الصحاح** عن أبي هريرة عن النبي صلعم
قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر النبي صلعم
فقال إنه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء العنب والتمر والحنطة والشعير
والعسل والخمر ما خامر العقل عن أنس بن مالك لقد حرمت الخمر حين حرمت وما
نجد خمر الأعناب إلا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر وعن عائشة قالت سئل
رسول الله صلعم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب أسكر فهو حرام عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات
وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة وعن جابر أن رجلا قدم من اليمن من
جيشان وجيشان من اليمن فسأل النبي صلعم عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال
له المزر فقال له النبي صلعم أمسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام إن على الله عهدا لمن
يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال
قال عرق أهل النار عن أبي قتادة أن النبي صلعم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط

الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة
عن انس ان النبي صلعم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا وعن وائل الحضرمي ان طارق
بن سويد سال النبي صلعم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس
بدواء ولكنه داء **من الحسان** عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم من شرب
الخمر لم يقبل الله منه صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل
له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد في الرابعة لم يقبل الله له
صلاة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال وعن
جابر ان رسول الله صلعم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام غريب وعن عائشة
رضي الله عنها عن رسول الله صلعم قال ما اسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام
وعنها في رواية حسوة منه حرام عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلعم
ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا غريب
عن ابي سعيد الخدري قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سالت رسول
الله صلعم وقلت انه ليتيم قال اهريقوه وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي
الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان ضعيف وفي رواية
عنه انه سال رسول الله صلعم عن ايتام ورثوا خمرا قال اهريقوها قال افلا
نجعلها خلا قال لا **كتاب الامارة والقضاء من الصحاح** قال رسول
الله صلعم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع
الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل
من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال
بغيره فان عليه منه وزرا وقال ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب
الله تعالى فاسمعوا له واطيعوا وقال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم

عبد حبشي كان راسه زبيبة وقال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب
وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وقال لا
طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف وعن عبادة بن الصامت قال
بايعنا رسول الله صلعم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط
والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول
بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي رواية وعلى ان لا ننازع
الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان وقال ابن عمر كنا
اذا بايعنا رسول الله صلعم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه
ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات
مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو
لعصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية وعن علي بن ابي طالب
قال من خرج على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها
ولا يفي لذي عهده فليس مني ولست منه وعن عوف بن مالك الاشجعي عن رسول
الله صلعم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون
عليهم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم
قالوا قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة
لا ما اقاموا فيكم الصلوة وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الا من ولي عليه وال
فرآه يأتي شيئا من معصية الله تعالى فليكره ما يأتي من معصية الله تعالى ولا
ينزعن يدا من طاعة الله عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم يكون عليكم امراء

تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا
الا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا اي من كره بقلبه وانكر بقلبه عن عبد الله بن
مسعود قال قال لنا رسول الله صلعم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها
قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم ويروى من انكر بقلبه وانكر بلسانه
واسئلوا الله حقكم وسال سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلعم فقال يا رسول الله
ارايت ان قامت علينا امراء يسالونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا قال
اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم عن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلعم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة ولا حجة له
ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي
وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول
اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلعم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما وقال انه ستكون هنات
وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا
من كان وعنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول من اتاكم وامركم جميع على رجل
واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه وعن عبد الله ابن عمرو
ان رسول الله صلعم قال من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه
ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر وقال النبي صلعم يا عبد الرحمن
بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان
اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال انكم ستحرصون
على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة

هي عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي
ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة
الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها عن ابي سالم الجيشاني عن ابي ذر
قال قال لي رسول الله صلعم يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب
لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم عن ابي موسى قال دخلت على
النبي صلعم انا ورجلان من بني عمي فقالا امرنا على بعض ما ولاك الله فقال
انا والله لا نولي على هذا العمل احدا ساله ولا احدا حرص عليه وعنه قال
صلعم لا نستعمل على عملنا من اراده وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه عن ابن عمر ان
رسول الله صلعم قال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي على
الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول
عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم
وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته عن معقل بن يسار ان رسول الله صلعم قال ما من وال يلي رعية
من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة وعنه عن عبد الله
عمرو يرفعه الى النبي صلعم ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحفظها بنصيحة
الا لم يجد رائحة الجنة وقال ان من شر الرعاء الحطمة وعن عائشة قالت
سمعت رسول الله صلعم يقول اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق
عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به وعن ابن عمرو عن
النبي صلعم قال ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن
وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا وعن ابي

سعيد الخدري عن النبي صلعم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا
كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره
بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله وقال انس كان قيس بن سعد من
النبي صلعم بمنزلة صاحب الشرطة من الامير وعن ابي بكرة قال لما بلغ رسول
الله صلعم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا
امرهم امراة **من الحسان** عن الحارث الاشعري قال رسول الله صلعم آمركم بخمس
بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه من خرج
من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع
ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم وان صام وصلى وزعم انه
مسلم وقال من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله عز وجل وقال لا طاعة
لمخلوق في معصية الخالق وعن النواس بن سمعان ان رسول الله صلعم قال ما
من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيمة مغلولا حتى يفكه عنه العدل او يوبقه
الجور وقال صلعم ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام
يوم القيمة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض
وانهم لم يلوا عملا وقال ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن
العرفاء في النار وقال لكعب بن عجرة اعيذك بالله من امارة السفهاء قال
وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون من بعدي من دخل عليهم فصدقهم
بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولن يردوا على الحوض
ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك
مني وانا منهم واولئك يردون على الحوض عن ابن عباس عن النبي صلعم قال
من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن وفي

من لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من
الله بعدا وعن المقدام بن معدي كرب ان النبي صلعم ضرب على منكبه ثم قال
افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا عن عقبة بن
عامر قال النبي صلعم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس وقال ان
من احب الناس الى الله تعالى يوم القيمة واقربهم منه مجلسا امام عادل
وان ابغض الناس الى الله تعالى يوم القيمة واشدهم عذابا ويروى
وابعدهم منه مجلسا امام جائر غريب وعن ابي امامة ان رسول الله صلعم
وقال افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر وعن عائشة رضه قالت
قال النبي صلعم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره
وان ذكر اعانه وان اراد الله به غير ذلك جعل الله له وزير سوء ان
نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه عن ابي امامة عن النبي صلعم قال ان الامير
اذا ابتغى الريبة على الناس افسدهم وعن معاوية قال سمعت رسول
الله صلعم يقول انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم عن ابي ذر قال
قال رسول الله صلعم كيف انتم بائمة من بعدي يستاثرون بهذا الفيء
قلت اما والذي بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك
قال اولا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني

باب ما على الولاة من التيسير

من الصحاح عن ابي موسى قال كان رسول الله صلعم اذا بعث
احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا
تعسروا وعن انس قال قال النبي صلعم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا
وعن ابي بردة قال بعث النبي صلعم ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا عن ابن عمر ان رسول

الله صلعم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان
ابن فلان وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم قال لكل غادر لواء يوم
القيمة يعرف به وقال صلعم لكل غادر لواء عند استه يوم القيمة الا ولا
غادر اعظم غدرا من امير عامة من الحسان عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلعم
انه قال من ولاه الله شيئا من امر الناس فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم
احتجب الله عنه دون حاجته وخلته وفقره وفي رواية اغلق الله باب السماء
دون حاجته وخلته وفقره ومسكنته

باب العمل في القضاء والخوف منه

من الصحاح عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا يقضين حكم
بين اثنين وهو غضبان وقال رسول الله صلعم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب
فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطأ فله اجر واحد من الحسان عن ابي هريرة ان رسول
الله صلعم قال رسول الله صلعم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين
عن انس قال من ابتغى القضاء وسأل فيه وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه
ملكا يسدده عن بريدة عن النبي صلعم قال القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان
في النار واما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار
في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار وقال من
طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله
فله النار عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلعم لما بعثه الى اليمن قال كيف
قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب
الله تعالى قال فبسنة رسول الله صلعم قال فان لم تجد في سنة رسول الله صلعم قال
اجتهد رايي ولا آلو قال فضرب رسول الله صلعم على صدره وقال الحمد لله الذي
وفق رسول رسول الله صلعم لما يرضى رسول الله صلعم وعن ابي حميد الساعدي

ان رسول الله صلعم قال هدايا العمال غلول وقال صلعم انما اقضي بينكم برأيي
فيما لم ينزل علي فيه عن علي قال بعثني رسول الله صلعم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول
الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك
ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام
الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد

باب رزق الولاة وهداياهم

من الصحاح عن ابي هريرة قال رسول الله
صلعم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت عن خولة الانصارية
عن النبي صلعم قال ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة
وعن عائشة رض قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن
تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال
ويحترف للمسلمين فيه من الحسان عن بريدة عن النبي صلعم قال من استعملناه على
عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول عن عمر قال عملت على عهد رسول
الله صلعم فعملني عن معاذ قال بعثني رسول الله صلعم الى اليمن فلما سرت ارسل في
اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني
فانه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك
وعن المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلعم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب
زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن
فليكتسب مسكنا ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال اخرجه مسلم وعن عدي بن
عميرة ان رسول الله صلعم قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا
فما فوقه فهو غال يأتي به يوم القيمة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله
اقبل عني عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله ذلك

صح تكتمنا

ثم استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره فما أوتي منه أخذ وما نهي عنه انتهى
بن عمرو رض قال لعن رسول الله صلعم الراشي والمرتشي عن عبد الله عن عمرو بن العاص
قال أرسل إلي رسول الله صلعم أن اجمع عليك ثيابك وسلاحك ثم ائتني قال فأتيته
وهو يتوضأ فقال يا عمرو إني أرسلت إليك لأبعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وأزعب
لك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت هجرتي إلا
لله ولرسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح

باب الأقضية والشهادات من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي صلعم قال لو يعطى الناس
بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين
على المدعى عليه وعن عبد الله قال قال رسول الله صلعم من حلف على يمين صبر وهو
فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان وعن أبي
أمامة أن رسول الله صلعم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له
النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وإن كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وإن
كان قضيبا من أراك عن [illegible] عن النبي صلعم بمعناه وقال إنما أنا بشر وإنكم
تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع منه
فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذنه فإنما أقطع له قطعة من النار عن عائشة
أن رسول الله صلعم قال إن أبغض الرجال إلى الله عز وجل الألد الخصم عن ابن عباس أن
النبي صلعم قضى بيمين وشاهد عن علقمة بن وائل عن أبيه قال جاء رجل من حضرموت
ورجل من كندة إلى النبي صلعم فقال الحضرمي يا نبي الله إن هذا غلبني على أرض لي
فقال الكندي هي أرضي في يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلعم للحضرمي
ألك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله إن الرجل فاجر لا يبالي على
ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه إلا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول

الله صلعم لما أدبر لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض
وعن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله صلعم قال ألا أخبركم بخير الشهداء الذي
يأتي بشهادته قبل أن يسألها وقال من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده
من النار وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم
تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته عن أبي هريرة أن النبي صلعم عرض على
قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلعم قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه
ضعيف وعن أم سلمة عن النبي صلعم في رجلين اختصما إليه في مواريث لم تكن لهما بينة
إلا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق أخيه فإنما أقطع له قطعة من النار
فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا
فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه وروي أن النبي
صلعم قال إنما أقضي بينكما برأيي فيما لم ينزل علي فيه عن جابر بن عبد الله
أن رجلين تداعيا دابة فأقام كل واحد منهما البينة أنها دابته نتجها فقضى
بها رسول الله صلعم للذي في يده وعن أبي موسى الأشعري أن رجلين ادعيا بعيرا على عهد
رسول الله صلعم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلعم بينهما نصفين
وبإسناده أن رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلعم بينهما
نصفين وعن أبي هريرة رض أن رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال
النبي صلعم استهما على اليمين وعن ابن عباس أن النبي صلعم قال لرجل حلفه قال
احلف بالله الذي لا إله إلا هو ما له عندك شيء عن الأشعث قال كان بيني وبين
رجل من اليهود أرض بنجد فجحدني فقدمته إلى النبي صلعم فقال ألك بينة قلت لا قال
لليهودي احلف قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله تعالى

ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية صحيح عن الاشعث بن
قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول
الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه
والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال النبي صلعم
لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه عن
عبد الله بن انيس قال قال رسول الله صلعم ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق
الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح
بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيمة غريب وعن جابر قال قال رسول الله صلعم
لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده
من النار او وجبت له النار وعن خريم بن فاتك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح
فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلاث مرات ثم
قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به
غير متصل عن عايشة رفعته لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا
ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء وقرابة ولا القانع مع اهل البيت عن
ضعيف عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال لا تجوز شهادة خائن ولا
خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل
البيت غريب عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية
عن عوف بن مالك ان النبي صلعم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله
ونعم الوكيل فقال النبي صلعم ان الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا
غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم
حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه

كتاب الجهاد من الصحاح

عن ابي هريرة قال

صلى رسول الله صلعم

قال

قال رسول الله صلعم من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا
على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا
افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله تعالى للمجاهدين في سبيل الله
ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس
فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وعنه ان رسول الله صلعم قال مثل المجاهد
في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة
حتى يرجع المجاهد في سبيل الله وعنه ان رسول الله صلعم قال انتدب الله
عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه
بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة وعنه ان رسول الله صلعم قال
والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان
يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل
الله تعالى والذي نفسي بيده لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم
اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلعم
قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وعن انس عن النبي صلعم
قال الغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها عن سلمان ان رسول
الله صلعم قال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى
عليه عمله الذي كان يعمل واجرى عليه رزقه وامن الفتان وقال ما اغبرت
قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار وعن ابي هريرة ان رسول الله قال لا يجتمع
كافر وقاتله في النار ابدا وعنه عن رسول الله صلعم قال من خير معاش الناس
لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او
فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في

عن ابي عبس عبد الرحمن بن جبر الانصاري رضي الله عنه

اى شفقة من هذه الشفقات او بطول رادم هذه الادوية يقيم الصلاة
ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير وعن زيد
بن خالد ان رسول الله صلعم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزى ومن
خلف غازيا في اهله فقد غزى وعن بريدة ان رسول الله صلعم قال حرمة
نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين
يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيمة
فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم وعن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل بناقة
مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلعم لك بها يوم القيمة
سبع مائة ناقة كلها مخطومة كلها وعن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلعم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين
احدهما والاجر بينهما وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لن يبرح هذا
الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة وقال
لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة
وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك وعن انس
عن النبي صلعم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في
الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات
لما يرى من الكرامة وسئل عبد الله بن مسعود عن هذه الاية ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم الاية فقال انا
قد سئلنا عن ذلك فقال ارواحهم في اجواف طير خضر لها قناديل معلقة
بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع
اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا فقالوا اي شيء نشتهي ونحن

نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما راوا انهم
لن يتركوا من ان يسئلوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل
في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا وعن ابي قتادة قال قال
رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال رسول الله
صلعم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف
قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله ايكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلعم
نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل قال لي ذلك وعن عبد
الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر
يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله تعالى على القاتل
فيستشهد وعن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال من
سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه وعن
انس ان ام الربيع ابنة البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلعم فقالت
يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان
في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها
جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى وعن انس قال انطلق رسول
الله صلعم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلعم
قوموا الى جنة عرضها السموات والارض فقال عمير بن الحمام بخ بخ فقال
رسول الله صلعم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء
ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخرج تمرات فجعل ياكل منهن
ثم قال لئن انا حييت حتى اكل تمراتي انها لحياة طويلة قال فرمى بما كان

سعد من التمر ثم قاتلهم حتى قتل وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما تعدون الشهيد
فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال إن شهداء أمتي
إذاً لقليل قالوا فمن هم يا رسول الله قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات
في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد وعن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلعم ما من غازية أو سرية تغزو فتغنم وتسلم إلا كانوا
قد تعجلوا ثلثي أجورهم وما من غازية أو سرية تخفق وتصاب إلا تم أجورهم
وعن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات
على شعبة من نفاق وعن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلعم فقال الرجل يقاتل
للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن يقاتل في سبيل الله
قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وعن أنس أن رسول الله
صلعم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتم
مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم وفي رواية إلا شركوكم في الأجر قالوا
يا رسول الله صلعم وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر وعن عبد الله بن عمرو
قال جاء رجل إلى النبي صلعم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال
ففيهما فجاهد وعنه في رواية فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما وعن ابن عباس
أن النبي صلعم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا **الحسان** عن عمران بن حصين أن رسول الله صلعم قال لا تزال طائفة
من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال
عن أبي أمامة عن النبي صلعم قال من لم يغز ولم يجهز غازيا أو يخلف غازيا في أهله
بخير أصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة عن أنس عن النبي صلعم قال جاهدوا المشركين
بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم أفشوا السلام

فهو شهيد ومن مات

واطعموا

وأطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان غريب عن فضالة بن عبيد أن
رسول الله صلعم قال كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطا في سبيل الله
فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيمة ويأمن فتنة القبر قال وسمعت رسول الله صلعم يقول
المجاهد من جاهد نفسه صحيح عن معاذ بن جبل أنه سمع رسول الله صلعم يقول من قاتل
في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله أو
نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيمة كأغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها
المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله فإن عليه طابع الشهداء عن خريم بن
فاتك قال قال رسول الله صلعم من أنفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبع مائة
ضعف عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلعم أفضل الصدقات ظل فسطاط في
سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله أو طروقة فحل في سبيل الله غريب
عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن
في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم أبدا
صحيح ويروى عنه في جوف عبد أبدا ولا يجتمع الإيمان والشح في قلب عبد أبدا
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية
الله وعين باتت تحرس في سبيل الله غريب وعن أبي هريرة قال مر رجل من أصحاب
رسول الله صلعم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فأعجبته فقال لو اعتزلت
الناس فأقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلعم فقال لا تفعل فإن
مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في بيته سبعين عاما ألا تحبون أن
يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة
وجبت له الجنة وعن عثمان عن رسول الله صلعم قال رباط يوم في سبيل الله خير من ألف
يوم فيما سواه من المنازل وعن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال عرض علي أول

ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه
عن عبد الله بن حبشي ان النبي صلعم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه
وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل اي الصلوة افضل قال طول القيام
قيل اي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما
حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه
قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده عن المقدام بن معدي
كرب قال قال رسول الله صلعم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في اول
دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر
ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج
ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقاربه غريب
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه
ثلمة صحيح غريب وقال الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم الم
القرصة غريب وعن ابي امامة عن النبي صلعم قال ليس شيء احب الى الله تعالى
من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم يهراق
في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض الله
غريب عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم لا تركب البحر الا حاجا او
معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا وعن ام
حرام عن النبي صلعم قال المائد في البحر الذي له اجر شهيد والغريق له اجر
شهيدين عن ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلعم يقول من فصل في
سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات
على فراشه باي حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة وعن عبد الله بن عمرو ان

رسول

رسول الله صلعم قال قفلة كغزوة وقال للغازي اجره وللجاعل اجره واجر
الغازي وعن ابي ايوب سمع النبي صلعم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون
جنود مجندة تقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيها فيتخلص
من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم يقول من اكفيه بعث كذا
الا وذلك الاجير الى اخر قطرة من دمه وعن يعلى بن امية قال اذن رسول الله
صلعم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا
سميت له ثلثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه فجئت
الدنانير فجئت النبي صلعم فذكرت له فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا
والاخرة الا دنانيره التي تسمى عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد
الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلعم لا
اجر له وعن معاذ عن رسول الله صلعم قال الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه
الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان
نومه ونبهه كله اجر واما من غزى فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد
في الارض فانه لم يرجع بالكفاف وعن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول
الله اخبرني عن الجهاد فقال ان قتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا
محتسبا وان قتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو
على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال عن عقبة بن مالك عن
النبي صلعم قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه
من يمضي لامري **باب اعداد آلة الجهاد الفصل الاول** عن عقبة بن عامر قال
سمعت رسول الله صلعم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة
الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي وقال سمعت

رسول الله صلعم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز أحدكم أن
يلهو بأسهمه وعنه أيضا قال من تعلم الرمي ثم تركه فليس منا أو قد عصى وعن
سلمة بن الأكوع قال خرج رسول الله صلعم على قوم من أسلم ينتضلون
في السوق فقال ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان قال
لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال ما لكم فقالوا وكيف نرمي وأنت مع
بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم عن أنس قال كان أبو طلحة يتترس مع رسول
الله صلعم بترس واحد يوم أحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى
تشرف النبي صلعم فينظر إلى موضع نبله وعن أنس قال قال رسول الله صلعم البركة في
نواصي الخيل وعن جرير بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلعم يلوي ناصية
فرس بإصبعه وهو يقول الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر
والغنيمة وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم من احتبس فرسا في سبيل الله
إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه
يوم القيامة وعن أبي هريرة قال كان رسول الله صلعم يكره الشكال في الخيل
والشكال أن يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى أو في يده
اليمنى ورجله اليسرى عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلعم سابق بين الخيل
التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وبينهما ستة أميال
وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وبينهما ميل
عن أنس قال كانت لرسول الله صلعم ناقة تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء
أعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله
صلعم إن حقا على الله أن لا يرفع شيئا من الدنيا إلا وضعه من الحسان
عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم يقول إن الله تعالى يدخل بالسهم

الواحد ثلثة

الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا
واركبوا وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل إلا رميه
بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته امرأته فإنهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما
علمه رغبة عنه فإنها نعمة تركها أو قال كفرها عن أبي نجيح السلمي قال سمعت رسول
الله صلعم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله
فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة وعن
أبي هريرة أن النبي صلعم قال لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر وعنه عن النبي صلعم
قال من أدخل فرسا بين فرسين فإن كان يؤمن أن يسبق فلا خير فيه وإن كان
لا يؤمن أن يسبق فلا بأس به وفي رواية وهو لا يؤمن أن يسبق فليس بقمار ومن
كان قد أمن أن يسبق فهو قمار وقال لا جلب ولا جنب يعني في الرهان عن أبي
قتادة عن النبي صلعم قال خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم ثم الأقرح
الوسط المحجل طلق اليمين فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشية
عن أبي وهب قال قال رسول الله عليكم بكل كميت أغر محجل أو أشقر أغر
محجل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم يمن الخيل في الشقر غريب عن
شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي أنه سمع رسول الله صلعم يقول
لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا أذنابها فإن أذنابها مذابها و
معارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير عن أبي وهب الجشمي
قال قال رسول الله صلعم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها وأعجازها أو
قال أكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار وعن ابن عباس قال كان
رسول الله صلعم عبدا مأمورا ما اختصنا دون الناس بشيء إلا بثلاث
أمرنا أن نسبغ الوضوء وأن لا نأكل الصدقة وأن لا ننزي حمارا على فرس

ما يجعل من المال رهنا على المسابقة

صحيح عن علي قال أهدي لرسول الله صلعم بغلة فركبها فقال علي لو
حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلعم
إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون عن أنس قال كانت قبيعة سيف رسول
الله صلعم من فضة عن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة قال دخل رسول
الله صلعم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة غريب عن السائب بن يزيد أن النبي
صلعم كان عليه يوم أحد درعان قد ظاهر بينهما وعن ابن عباس قال كانت راية
النبي صلعم سوداء ولواؤه أبيض وسئل البراء بن عازب عن راية رسول
الله صلعم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة غريب وعن جابر أن النبي صلعم
دخل مكة ولواؤه أبيض غريب **باب آداب السفر من الصحاح** عن كعب بن
مالك أن النبي صلعم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم
الخميس عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم
ما سار راكب بليل وحده وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تصحب الملائكة
رفقة فيها كلب ولا جرس وعنه أيضا قال الجرس مزامير الشيطان عن أبي بشير
الأنصاري أنه كان مع رسول الله صلعم في بعض أسفاره فأرسل رسول الله صلعم
رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت وعن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حقها
من الأرض وإذا سافرتم في السنة فأسرعوا عليها السير وإذا عرستم بالليل
فاجتنبوا الطريق فإنها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل وعنه
في رواية وإذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها عن أبي سعيد الخدري
قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلعم إذ جاء رجل على راحلة له فجعل
يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلعم من كان معه فضل ظهر فليعد به على

قوله من نمرة بفتح فكسر وهي بردة من صوف يلبسها الأعراب فيها تخطيط من سواد وبياض ولذلك سميت نمرة تشبيها بالنمرة وتطلق على العباءة أيضا من شرح المشكاة لملا علي القاري

لا ظهر

لا زاد له قال فذكر من أصناف المال حتى رأينا أنه لا حق لأحد منا في فضل
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم السفر قطعة من العذاب يمنع
أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى نهمته من وجهه فليعجل إلى
أهله وعنه في رواية يمنع طعامه وشرابه عن عبد الله بن جعفر قال كان
رسول الله صلعم إذا قدم من سفر تلقي بصبيان أهل بيته وأنه قدم من
سفر فسبق بي إليه فحملني بين يديه ثم جيء بأحد ابني فاطمة فأردفه
خلفه قال فدخلنا المدينة ثلاثة على دابة عن أنس أنه أقبل هو
وأبو طلحة مع النبي م ومع النبي م صفية مردفها على راحلته
عن أنس كان النبي صلعم لا يطرق أهله ليلا وكان لا يدخل إلا غدوة أو عشية
وعن جابر قال قال رسول الله صلعم إذا طال أحدكم الغيبة فلا يطرق
أهله ليلا وعنه أيضا قال نهى رسول الله صلعم أن يطرق أهله يتخونهم
أو يطلب عثراتهم وعن جابر أن النبي صلعم قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل
على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة عن جابر أن رسول الله صلعم
لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلعم
لا يقدم من سفر إلا نهارا في الضحى فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين
ثم جلس فيه للناس وقال جابر كنت مع النبي صلعم في سفر فلما قدمنا المدينة
قال لي ادخل المسجد فصل فيه ركعتين **من الحسان** عن صخر الغامدي قال قال رسول
الله صلعم اللهم بارك لأمتي في بكورها وكان إذا بعث سرية أو جيشا
بعثهم من أول النهار عن أنس قال قال رسول الله صلعم عليكم بالدلجة فإن الأرض
تطوى بالليل وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلعم قال
الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب صحيح

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلعم قال إذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا
أحدهم عن ابن عباس عن النبي صلعم قال خير الصحابة أربعة وخير السرايا أربع
مائة وخير الجيوش أربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر ألفا من قلة غريب
جابر قال كان رسول الله صلعم يتخلف في السير فيزجي الضعيف ويردف
ويدعو لهم وعن أبي ثعلبة الخشني قال كان الناس إذا نزلوا منزلا تفرقوا
في الشعاب والأودية فقال رسول الله صلعم إن تفرقكم في هذه الشعاب
والأودية إنما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا إلا انضم بعضهم إلى
بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم كلهم عن عبد الله بن مسعود قال كنا
يوم بدر كل ثلاثة على بعير وكان أبو لبابة وعلي بن أبي طالب زميلي رسول
الله صلعم قال فكان إذا جاءت عقبة رسول الله صلعم قالا نحن نمشي عنك قال
ما أنتما بأقوى مني وما أنا بأغنى عن الأجر منكما عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال لا
تتخذوا ظهور دوابكم منابر فإن الله تعالى إنما سخرها لكم لتبلغكم إلى
بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس وجعل لكم الأرض فعليها فاقضوا حاجتكم
قال أنس كنا إذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال أي لا نصلي الضحى
عن بريدة قال بينما رسول الله صلعم يمشي إذ جاءه رجل معه حمار فقال يا رسول
الله صلعم اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله صلعم لا أنت أحق بصدر
دابتك إلا أن تجعله لي قال فإني جعلته لك يا رسول الله فركب عن سعيد بن
أبي هند عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم تكون إبل للشياطين وبيوت
للشياطين فأما إبل الشياطين فقد رأيتها يخرج أحدكم بنجيبات معه
قد أسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر بأخيه قد انقطع به فلا يحمله وأما
بيوت الشياطين فلم أرها كان سعيد يقول لا أراها إلا هذه الأقفاص التي

يستر الناس بالديباج عن سهل بن معاذ عن أبيه قال غزونا مع رسول الله صلعم
فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلعم مناديا ينادي
في الناس أن من ضيق منزلا أو قطع طريقا فلا جهاد له عن جابر عن النبي صلعم
قال إن أحسن ما دخل الرجل إلى أهله إذا قدم من سفر أول الليل **باب الكتاب
إلى الكفار ودعائهم إلى الإسلام من الصحاح** عن ابن عباس أن النبي صلعم
كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه مع دحية بن خليفة
الكلبي وأمره أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما
بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك
مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا
إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا
يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا
بأنا مسلمون ويروى بداعية الإسلام عن عبد الله بن عباس أن رسول الله
صلعم بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي وأمره أن يدفعه
إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه قال ابن
المسيب فدعا عليهم رسول الله صلعم أن يمزقوا كل ممزق وقال أنس أن نبي الله
صلعم كتب إلى كسرى وإلى قيصر وإلى النجاشي وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله
وليس بالنجاشي الذي صلى عليه رسول الله صلعم عن سليمان بن بريدة عن أبيه
قال كان رسول الله صلعم إذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه في خاصته
بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله
قاتلوا من كفر بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا

وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال
فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك
فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم
انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا
منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري
على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين
فان ابوا فاسألهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان ابوا
فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم
ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل
لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من
ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك
ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك
لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلعم
في بعض ايامه التي لقي العدو فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس
قال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم عن انس ان
النبي صلعم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع
اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا
اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي
لتمس قدم رسول الله صلعم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي

صلعم قالوا محمد والله محمد والخميس فلجؤوا الى الحصن فلما رآهم رسول الله صلعم
قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين وعن النعمان بن مقرن قال شهدت القتال مع رسول الله
صلعم كان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلاة
من الحسان عن النعمان بن المقرن قال شهدت القتال مع رسول الله صلعم فكان
اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل
النصر وعن قتاده عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع رسول الله صلعم فكان
اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار
امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس صلى الظهر ثم قاتل حتى
العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل وقال قتادة كان يقال عند
ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلاتهم
غير متصل عن عصام المزني قال بعثنا رسول الله صلعم في سرية فقال اذا
رأيتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا غريب **باب القتال
في الجهاد من الصحاح** عن جابر قال قال رجل لرسول الله صلعم يوم احد ارأيت
ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل
قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلعم يريد غزوة الا ورى بغيرها
حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله صلعم في حر
شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين
امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد وقال
جابر قال النبي صلعم الحرب خدعة وقال انس كان رسول الله صلعم
يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين

صلعم

الجرحى وقالت ام عطية غزوت مع رسول الله صلعم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم واصنع لهم الطعام واداوي لهم الجرحى واقوم على المرضى عن مصعب بن سعد قال قال رسول الله صلعم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم عن عبد الله عمر قال نهى رسول الله صلعم عن قتل النساء والصبيان وعن الصعب بن جثامة قال سئل رسول الله صلعم عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وفي رواية هم من آبائهم وعن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلعم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله عن عبد الله بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي صلعم اغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية عن ابي اسيد ان النبي صلعم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم من الحسان عن امية بن خالد بن اسيد عن رسول الله صلعم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين وعن ابي الدرداء عن النبي صلعم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم قال عبد الرحمن بن عوف عبانا رسول الله صلعم ببدر ليلا وروي ان رسول الله صلعم قال ان بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون عن سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع ابي بكر زمن النبي صلعم فبيتنا فقتلناهم وكان شعارنا

تلك الليلة امت امت عن قيس بن عباد كان اصحاب النبي صلعم يكرهون الصوت عند القتال عن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم يعني صبيانهم وقال النبي صلعم لاسامة اغز على ابنى صباحا وحرق يعني يبنى فلسطين وعن ابي اسيد قال قال النبي صلعم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم عن رباح بن ربيع قال كنا مع رسول الله صلعم في غزوة فرأى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال امرأة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امرأة ولا عسيفا عن انس ان رسول الله صلعم قال انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ولا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين قال علي تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلعم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة ابن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا النبي صلعم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم وفي رواية بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده صلعم فقال انا فئة المسلمين

باب حكم الاسراء من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون

الى الجنة عن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلعم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند
اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلعم اطلبوه فاقتلوه فقتلته فنفلني سلبه
عن سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلعم هوازن فبينما نحن نتضحى مع
رسول الله صلعم اذا جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة
في الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاطلق قيده ثم اناخه
فقعد عليه فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت اشتد فكنت عند ورك الناقة
ثم تقدمت حتى كنت عند ورك الجمل ثم تقدمت حتى اخذت بخطام الجمل
فانخته واخترطت سيفي فضربت به راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده
عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلعم والناس فقال من قتل الرجل قالوا
ابن الاكوع قال له سلبه اجمع عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة
على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلعم فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله
صلعم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله صلعم ان هؤلاء نزلوا على حكمك
قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم
الملك ويروى بحكم الله عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلعم خيلا فجاءوا
قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلعم فقال ماذا
عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم
على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فترك رسول الله صلعم
حتى كان الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال ما قلت لك ان تقتل تقتل ذا دم وان
تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه
رسول الله صلعم حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت

لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط
منه ما شئت فقال رسول الله صلعم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب
من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله والله يا محمد ما كان على الارض من وجه ابغض الي من وجهك
فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي
من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك
فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة
فماذا ترى فبشره رسول الله صلعم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل
اصبوت فقال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلعم ولا والله ما ياتيكم من
اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله صلعم عن جبير بن مطعم ان
النبي صلعم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في
هؤلاء النتنى لتركتهم له عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا
على رسول الله صلعم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة رسول الله صلعم
واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم ويروى فاعتقهم فانزل الله تعالى
وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة الاية عن ابي طلحة ان
نبي الله صلعم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا
في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة
ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم
مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم
واسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم
الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد

ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح فيها قال
النبي صلعم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع منهم لما اقول وفي رواية
ما انتم باسمع لما اقول منهم وفي رواية ابن عمر ما انتم باسمع ولكن لا
يجيبون عن مروان والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلعم قال حين جاءه
وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام
رسول الله صلعم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤا
تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن
احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله تعالى علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلعم انا لا ندري من اذن
منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلعم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا وعن
عمران بن حصين قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من
اصحاب النبي صلعم رجلا من بني عقيل فاوثقوه فطرحوه في الحرة فمر به النبي صلعم
فناداه يا محمد فيم اخذتني قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه
يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلعم فرجع فقال ما شأنك قال اني مسلم قال لو
قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلعم
بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف من الحسان عن عائشة قالت لما بعث
اهل مكة في فداء اسرائهم بعثت زينب في فداء ابي العاص بن الربيع بمال
وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص
فلما رآها رسول الله صلعم رق لها رقة شديدة وقال ان رأيتم ان تطلقوا

لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلعم اخذ عليه ان يخلي
سبيل زينب اليه وبعث رسول الله صلعم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار
فقال كونا ببطن يأجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تأتيا بها وروي
ان رسول الله صلعم لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث
ومن على ابي عزة الجمحي وروي عن ابن مسعود ان رسول الله صلعم لما اراد
قتل عقبة بن ابي معيط قال من للصبية قال النار عن عبيدة عن علي عن
رسول الله صلعم ان جبرئيل هبط فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى بدر
القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا عن
عن عطية القرظي قال كنت من سبي بني قريظة عرضنا على النبي صلعم فكانوا ينظرون
فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم
تنبت فجعلوني في السبي صحيح وعن علي بن ابي طالب قال خرج عبدان
الى رسول الله صلعم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب اليه مواليهم فقالوا
يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق
فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلعم فقال
ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على
هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله عز وجل

باب الامان من الصحاح

عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلعم يوم الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ
بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني
ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه
قاتل رجلا اجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلعم قد اجرنا من اجرت

يا أم هانئ وذلك ضحى وروي عن أم هانئ قالت أجرت رجلين من أحمائي فقال
رسول الله صلعم قد أمنا من آمنت **من الحسان** قال رسول الله صلعم المسلمون
تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم وعن أبي هريرة أن النبي صلعم قال
أن المرأة لتأخذ للقوم يعني تجير على المسلمين عن عمرو بن حمق قال
سمعت رسول الله يقول من أمن رجلا على نفسه فقتله أعطي لواء الغدر
يوم القيمة عن سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان
يسير نحو بلادهم حتى إذا انقضى العهد أغار عليهم فجاء رجل على فرس أو برذون
وهو يقول الله أكبر الله أكبر وفاء لا غدر فنظروا فإذا هو عمرو بن عبسة
فسأله معاوية عن ذلك قال سمعت رسول الله صلعم يقول من كان بينه وبين
قوم عهد فلا يحلن عقدا ولا يشدنه حتى يمضي أمده أو ينبذ إليهم على سواء
قال فرجع معاوية بالناس عن أبي رافع قال بعثتني قريش رسولا إلى رسول
الله صلعم فلما رأيت رسول الله صلعم ألقي في قلبي الإسلام فقلت يا رسول الله
إني والله لا أرجع إليهم أبدا قال إني لا أخيس بالعهد ولا أحبس البرد ولكن
ارجع فإن كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم أتيت النبي
صلعم فأسلمت عن نعيم بن مسعود عن رسول الله صلعم قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة
أما والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
أن رسول الله صلعم قال في خطبته أوفوا بحلف الجاهلية فإنه لا يزيده يعني
الإسلام إلا شدة ولا تحدثوا حلفا في الإسلام

باب قسمة الغنائم والغلول فيها

من الصحاح عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلعم
عام حنين فلما التقينا العدو كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من
المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى ضربته من ورائه على حبل عاتقه

بالسيف

بالسيف فقطعت الدرع فأقبل فضمني ضمة وجدت فيها ريح الموت ثم
أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس فقال أمر الله ثم رجعوا
وجلس النبي صلعم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد
لي ثم جلست فقال النبي صلعم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلعم
مثله فقمت فقال النبي صلعم ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق
يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه منه فقال أبو بكر لاها الله
إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي
صلعم صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول
مال تأثلته في الإسلام وعن ابن عمر أن رسول الله صلعم أسهم للرجل
ولفرسه ثلثة أسهم سهما له ولفرسه سهمين عن يزيد بن هرمز قال
كتب نجدة الحروري إلى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران
المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب إليه أنه ليس لهما سهم إلا أن يحذيا
وفي رواية كتب إليه ابن عباس إنك كتبت إلي تسألني هل كان رسول
الله صلعم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم قد كان يغزو بهن
يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة وأما السهم فلم يضرب لهن
بسهم عن سلمة بن الأكوع قال بعث رسول الله صلعم بظهره مع
رباح غلام رسول الله صلعم فقمت على أكمة فاستقبلت المدينة
فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم أرميهم بالنبل
وأرتجز أقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فما زلت
أرميهم وأعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلعم
إلا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم أرميهم حتى ألقوا أكثر من ثلاثين

بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه اراما
الحجارة يعرفها رسول الله صلعم واصحابه حتى رأيت فوارس رسول الله صلعم
ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فقتله وقال
رسول الله صلعم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا ابو سلمة بن
الاكوع قال ثم اعطاني رسول الله صلعم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل
فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلعم وراءه على العضباء راجعين
الى المدينة وعن ابن عمر قال نفلنا رسول الله صلعم نفلا سوى نصيبنا
من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن الكبير وعنه ان رسول الله صلعم كان
ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش
وعن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذها العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه
في زمن رسول الله صلعم وابق له عبد فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد
عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلعم وعن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان
بن عفان الى النبي صلعم فقلنا اعطيت بني عبد المطلب من خمس خيبر وتركتنا
ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال
جبير ولم يقسم النبي صلعم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا وقال رسول الله صلعم
ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله
فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ما
اعطيكم ولا امنعكم انما انا قاسم اضع حيث امرت وعن خولة الانصارية
قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق
فلهم النار يوم القيمة وعن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلعم ذات يوم
فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على

رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من
شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته رقاع
تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
لا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعن ابي هريرة قال اهدى
رجل لرسول الله صلعم غلاما يقال له مدعم يحط رحل رسول الله
اذ اتاه سهم عاير فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلعم
كلا والذي نفس محمد بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم
لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل
بشراك او شراكين الى النبي صلعم فقال شراك من نار او شراكان من نار وعن عبد الله
بن عمرو قال كان رجل على ثقل رسول الله صلعم يقال له كركرة فقال رسول
الله هو في النار فذهبوا الناس ينظرون فوجدوا العباءة قد غلها
وقال ابن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه
وعن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت
لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت فاذا رسول الله صلعم يتبسم

من الحسان عن ابي امامة عن النبي صلعم قال ان الله فضلني على الانبياء او
قال فضل امتي على الامم واحل لي الغنائم وعن انس قال قال رسول
الله صلعم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة
يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم وعن عوف بن مالك الاشجعي
وخالد بن الوليد ان رسول الله صلعم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس
السلب وعن عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول الله صلعم يوم بدر سيف ابي

جهل وكان قتله عن عمير مولى آبي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا في
رسول الله صلعم وكلموه أني مملوك فأمر بي فقلدت سيفا فإذا أنا أجره
فأمر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت أرقي بها المجانين
فأمرني بطرح بعضها وحبس بعضها عن مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على أهل
الحديبية فقسمها رسول الله صلعم ثمانية عشر سهما وكان الجيش ألفا وخمسمائة
فيهم ثلثمائة فارس وهذا وهم كانوا مائتي فارس عن حبيب بن مسلمة الفهري
قال شهدت رسول الله صلعم نفل الربع في البداءة والثلث في الرجعة
وعن حبيب بن مسلمة أن رسول الله صلعم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد
الخمس إذا قفل عن أبي الجويرية قال أصبت بأرض الروم جرة حمراء فيها دنانير
في إمرة معاوية وعلينا رجل من أصحاب النبي صلعم يقال له معن بن يزيد فأتيته
بها فقسمها بين المسلمين وأعطاني مثل ما أعطى رجلا منهم ثم قال لولا
أني سمعت رسول الله صلعم يقول لا نفل إلا بعد الخمس لأعطيتك وعن أبي موسى
الأشعري قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلعم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال
فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا
أصحاب سفينتنا جعفرا وأصحابه أسهم لهم معهم عن زيد بن خالد أن رجلا من
أصحاب النبي صلعم توفي يوم خيبر فذكروا ذلك لرسول الله صلعم فقال صلوا
على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال إن صاحبكم غل
في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين
عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلعم إذا أصاب غنيمة أمر بلالا فنادى
في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من
شعر فقال هذا فيما كنا أصبناه من الغنيمة قال أسمعت بلالا ينادي ثلاثا قال

نعم قال فما منعك أن تجيء به فاعتذر فقال كن أنت تجيء به يوم القيمة فلن
أقبله عنك عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلعم وأبا بكر وعمر رضي الله
عنهما حرقوا متاع الغال وضربوه عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلعم يقول
من يكتم غالا فإنه مثله عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلعم عن شرى المغانم
حتى تقسم عن أبي أمامة عن النبي صلعم أن تباع السهام حتى تقسم عن خولة بنت قيس
قال سمعت رسول الله صلعم يقول إن هذا المال خضرة حلوة فمن أصابه بحقه بورك
له فيه ورب متخوض فيما شاءت نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة إلا
النار عن ابن عباس رضه أن النبي صلعم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي
رأى فيه الرؤيا يوم أحد عن رويفع بن ثابت أن رسول الله صلعم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى إذا أعجفها ردها
فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى إذا
أخلقه رده فيه عن محمد بن أبي المجالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قلت هل
كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلعم فقال أصبنا طعاما يوم خيبر فكان
الرجل يجيء فيأخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف وعن ابن عمر أن جيشا غنموا
في زمن رسول الله صلعم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منه الخمس عن القاسم مولى
عبد الرحمن عن بعض أصحاب النبي صلعم قال كنا نأكل الجزور في الغزو ولا نقسمه
حتى إن كنا لنرجع إلى رحالنا وأخرجتنا منه مملوءة عن عبادة بن الصامت
أن رسول الله صلعم قال أدوا الخائط والمخيط وإياكم والغلول فإنه عار على
أهله يوم القيمة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال دنا النبي صلعم من بعير
فأخذ وبرة من سنامه ثم قال يا أيها الناس إنه ليس لي من هذا الفيء شيء
ولا هذا ورفع أصبعه إلا الخمس والخمس مردود عليكم فأدوا الخائط والمخيط فقام

رجلين في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها برذعة فقال النبي صلعم
اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب
لي فيها ونبذها وعن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلعم الى بعير من
المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل
هذه الا الخمس والخمس مردود عليكم عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول
الله صلعم سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان
قلنا يا رسول الله هولاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي
وضعك الله تعالى منهم ارايت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما
قرابتنا واحدة قال رسول الله انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء هكذا وشبك
بين اصابعه صلعم وفي رواية انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا
اسلام فانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه صلى الله تعالى عليه وسلم

باب الجزية من الصحاح

عن بريدة قال كان النبي صلعم اذا امر اميرا على
جيش او سرية اوصاه وقال اذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام
فان اجابوك فاقبل منهم فان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن
بالله وقاتلهم عن مجاهد قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف
فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من
المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان
رسول الله صلعم اخذها من مجوس هجر من الحسان عن معاذ قال بعثني رسول
الله صلعم الى اليمن فامرني ان اخذ من كل حالم دينارا او عدله معافر
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة
وليس على المسلم جزية عن انس قال بعث النبي صلعم خالد بن الوليد الى اكيدر

دومة فاخذوه فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية وقال رسول
الله صلعم انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور
عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا
ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول
الله صلعم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا

باب الصلح من الصحاح

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج
رسول الله صلعم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة
قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط
عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلأت القصواء فقال النبي
صلعم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم
قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا
اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على
ثمد قليل الماء انما يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه
وشكي الى رسول الله صلعم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه
فيه قال فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينا هم كذلك اذ جاء
بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث
الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلعم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن
البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلعم والله اني
لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى ان
لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية

الكتاب قال رسول الله صلعم قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاءت نسوة مؤمنات
فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
الآية فنهاهم الله عز وجل ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع
الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه
الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال
ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فارني
انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر الى المدينة فدخل المسجد
يعدو فقال النبي صلعم لقد راى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني
لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي صلعم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما
سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وانفلت
ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد
اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون
بعير خرجت من قريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا
اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلعم تناشده الله والرحم لما ارسل
اليهم فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلعم اليهم عن البراء بن عازب قال
صالح النبي صلعم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه
من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم
فيها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح يعني السيف في القراب
والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم وعن انس ان
قريشا صالحوا النبي صلعم فاشترطوا على النبي صلعم ان من جاءنا منكم لا نرده
عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال

نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له
فرجا ومخرجا وقالت عائشة رض في بيعة النساء ان رسول الله صلعم
كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها
به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة

من الحسان عن المسور ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب
عشر سنين يامن فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه
لا اسلال ولا اغلال وقال رسول الله صلعم الا من ظلم معاهدا
او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس
فانا حجيجه يوم القيامة عن اميمة بنت رقيقة قالت بايعت النبي
صلعم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله
ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلنا يا رسول الله بايعنا تعني
صافحنا قال انما قولي لمائة امراة كقولي لامراة واحدة

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب الصحاح

عن ابي هريرة
قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلعم فقال انطلقوا الى يهود
فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام صلعم فقال يا معشر يهود
اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان
اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه عن ابن عمر قال
قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلعم كان عامل يهود خيبر على
اموالهم وقال نقركم على ما اقركم الله وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع
عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين

أخرجها وقد أتونا نحن وعاملنا على الأموال فقال أظننت أني نسيت قول
رسول الله صلعم كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة
بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من أبي القاسم قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم
عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب
وحبال وغير ذلك عن ابن عباس أن رسول الله صلعم أوصى بثلاثة فقال
أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم
قال ابن عباس وسكت عن الثالثة أو قال فأنسيتها عن جابر بن عبد الله
قال أخبرني عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله صلعم يقول لئن بقيت
لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع إلا
مسلما وفي رواية لئن عشت إن شاء الله لأخرجن اليهود والنصارى
من جزيرة العرب **من الحسان** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا تكون
قبلتان في بلد واحد **باب الفيء من الصحاح** عن مالك بن أوس
بن الحدثان قال قال عمر رض إن الله قد خص رسوله في هذا الفيء
بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله
قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلعم ينفق على أهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله عز وجل
وعن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر رض قال كانت أموال بني النضير
مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل
ولا ركاب فكانت لرسول الله صلعم خاصة ينفق على أهله منها
نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله
من الحسان عن عوف بن مالك أن رسول الله صلعم كان إذا أتاه الفيء

قسم

قسمه في يومه فأعطى الآهل حظين وأعطى الأعزب حظا واحدا
فدعيت فأعطاني حظين وكان لي أهل ثم دعا بعدي عمار بن ياسر
فأعطي حظا واحدا وقال ابن عمر رأيت رسول الله صلعم أول ما جاءه
شيء بدأ بالمحررين وعن عائشة أن النبي صلعم أتي بظبية فيها خرز
فقسمها للحرة والأمة قالت عائشة كان أبي يقسم للحر والعبد
عن مالك بن أوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء فقال
ما أنا أحق بهذا الفيء منكم وما أحد منا بأحق به من أحد إلا أنا على
منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسول الله صلعم فالرجل وقدمه
والرجل وعياله والرجل وحاجته والرجل وبلاؤه وقال
قرأ عمر بن الخطاب رض إنما الصدقات للفقراء والمساكين حتى
بلغ عليم حكيم ثم قرأ واعلموا أنما غنمتم من شيء قال هذه لهؤلاء
ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى حتى بلغ للفقراء
والذين جاءوا من بعدهم ثم قرأ قال هذه استوعبت المسلمين عامة
فلئن عشت فليأتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم
يعرق فيه جبينه عن مالك بن أوس عن عمر رض قال كانت لرسول
الله صلعم ثلاث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فأما بنو النضير
فكانت حبسا لنوائبه وأما فدك فكانت حبسا لأبناء السبيل
وأما خيبر فجزأها رسول الله صلعم ثلاثة أجزاء جزءين بين
المسلمين وجزءا نفقة لأهله فما فضل عن نفقة أهله جعله
بين فقراء المهاجرين **كتاب الصيد والذبائح من الصحاح** عن عدي بن
حاتم قال لي رسول الله صلعم إذا أرسلت كلبك المعلم فاذكر اسم الله فإن أمسك عليك

فادركته حيا فاذبحه فادركته قد قتل ولم يأكل منه شيئا فكل وان أكل فلا
تأكل فانما امسك على نفسه وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل
فانك لا تدري ايهما قتله واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله عليه فان غاب عنك
يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا
تأكل وروي عن عدي قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل
مما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت فانا نرمي
بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتله فانه وقيذ فلا تأكل
عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله انا بارض قوم من اهل الكتاب افنأكل
في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم
فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا
تأكلوا فيها وان لم تجدوا غيرها فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك
فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت
بكلبك غير المعلم فادركت ذكاته فكل واذا رميت بسهمك فغاب عنك
فادركته فكله ما لم ينتن وعن ابي ثعلبة عن النبي صلعم قال في الذي يدرك صيده
بعد ثلاث فكله ما لم ينتن عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان ههنا اقواما
حديث عهدهم بشرك يأتوننا بلحمان لا ندري ايذكرون اسم الله عليها
ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا وسئل علي رض هل اخصكم رسول الله
صلعم بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس كافة الا ما في قراب
سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله
من سرق منار الارض يعني حدودها ويروى من غير منار الارض ولعن الله من
لعن والديه ولعن الله من آوى محدثا عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله

انا لا

انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما
انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عنه اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه
رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلعم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش
فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا عن كعب بن مالك انه كانت لهم غنم ترعى
بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسأل
النبي عم فامره باكلها عن شداد بن اوس عن رسول الله صلعم قال ان الله كتب
الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا
الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته عن ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلعم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل وعنه عن النبي صلعم لعن الله
من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال لا تتخذوا
شيئا فيه الروح غرضا عن جابر نهى رسول الله صلعم عن الضرب في الوجه
وعن الوسم في الوجه وعنه ان النبي عم مر عليه حمار وقد وسم في وجهه
قال لعن الله من وسمه عن انس قال غدوت الى رسول الله صلعم بعبد الله بن
ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة ويروى عن
انس قال دخلت على رسول الله صلعم وهو في مربد فرأيته يسم شاة حسبته
قال في آذانها **من الحسان** عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارأيت
احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا
فقال امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله وعن ابي العشراء عن ابيه
انه قال يا رسول الله اما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة فقال
لو طعنت في فخذها لاجزأ عنك عن عدي بن حاتم ان النبي عم قال ما علمت

من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك قلت وان
قتله ولم ياكل منه شيئا فانما امسك عليك وعنه عن عدي بن حاتم قال
قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان
سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل وعن جابر قال نهينا عن صيد كلب
المجوس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود
والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها
بالماء ثم كلوا فيها واشربوا عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال سالت النبي صلعم
عن طعام النصارى وفي رواية سأله رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج
منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت به النصارى وعن ابي الدرداء
قال نهى رسول الله صلعم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل عن العرباض
بن سارية ان النبي صلعم نهى يوم خيبر عن اكل كل ذي ناب من السباع وعن كل
ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة
وان توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قيل الخليسة ما يؤخذ من
السبع فيموت قبل ان يذكى عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم عن شريطة
الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد ولا تفرى الاوداج ثم تترك
حتى تموت وعن جابر ان النبي صلعم قال ذكاة الجنين ذكاة امه وعن ابي
سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة
والشاة فنجد في بطنها الجنين انلقيه ام نأكله قال كلوه ان شئتم فان
ذكاته ذكاة امه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم قال من قتل عصفورا
فما فوقها بغير حقها سأله الله عن قتلها قيل يا رسول الله وما حقها قال ان
تذبحها فتأكلها ولا تقطع راسها فترمي بها عن ابي واقد الليثي قال

قدم

قدم النبي صلعم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم
فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة

باب ذكر الكلب

من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من اقتنى كلبا الا كلب
ماشية او ضاريا نقص من عمله كل يوم قيراطان وعنه ان النبي صلعم امر بقتل
الكلاب بالمدينة فاخبر بامرأة لها كلب في ناحية المدينة فارسل اليها فقتل
وعن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع
انتقص كل يوم من اجره قيراط عن جابر قال امرنا رسول الله صلعم بقتل الكلاب
حتى ان المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبي صلعم عن قتلها وقال
عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان عن ابن عمر ان النبي صلعم
امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او كلب ماشية من الحسان عن عبد الله
بن مغفل عن النبي صلعم قال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها
فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا انتقص
كل يوم من عملهم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم عن ابن عباس قال نهى
رسول الله صلعم عن التحريش بين البهائم

باب ما يحل اكله وما يحرم من الصحاح

قال رسول الله صلعم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام وعن ابن عباس قال نهى رسول
الله صلعم ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن ابي ثعلبة الخشني قال
حرم رسول الله صلعم لحوم الحمر الاهلية وعن جابر ان رسول الله صلعم نهى يوم خيبر
عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل عن ابي قتادة انه رأى حمارا وحشيا
فعقره فقال النبي صلعم هل معكم من لحمه شيء قال معنا رجله فاخذها فاكلها
عن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها
وبعث الى رسول الله صلعم بوركها وفخذيها فقبله وعن ابن عمر قال رسول الله صلعم

الضب لست آكله ولا أحرمه وعن ابن عباس أن خالد بن الوليد أخبره أنه دخل مع
رسول الله صلعم على ميمونة وهي خالته وخالة عبد الله بن عباس فوجد عندها
ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلعم فرفع رسول الله صلعم يده عن
الضب فقال خالد أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض
قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلعم ينظر إلي
وعن أبي موسى قال رأيت رسول الله صلعم يأكل دجاجة عن ابن أبي أوفى قال
غزونا مع رسول الله صلعم سبع غزوات كنا نأكل معه الجراد وعن جابر قال
غزوت جيش الخبط وأميرنا أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر
حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا ذلك للنبي صلعم فقال كلوا
رزقا أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم شيء منه قال فأرسلنا إلى رسول الله
صلعم منه فأكله عن أبي هريرة أن النبي صلعم قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم
فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء وعن ميمونة
أن فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلعم عنها يقول اقتلوا الحيات
واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويسقطان الحبل
وقال أبو لبابة أنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر
وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إن لهذه البيوت عوامر فإذا رأيتم
شيئا منها فحرجوا عليها ثلاثا فإن ذهب وإلا فاقتلوه فإنه كافر
ويروى أنه قال إن بالمدينة جنا قد أسلموا فإذا رأيتم منها شيئا فآذنوه
ثلاثة أيام فإن بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فإنما هو شيطان عن أم شريك أن رسول
صلعم أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على إبراهيم وعن سعد أن النبي صلعم أمر

فقال ألقوها وما حولها وكلوه
عن ابن عمر أنه سمع رسول الله صلعم صح

بقتل

بقتل الوزغ وسماه فويسقا وعن أبي هريرة عن النبي صلعم قال من قتل وزغا
في أول ضربة كتب له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة
دون ذلك وعن أبي هريرة قال قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل
فأحرقت فأوحى الله تعالى إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح
من الحسان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم إذا وقعت الفارة في
السمن فإن كان جامدا فألقوها وما حولها وإن مائعا فلا تقربوه
عن سفينة قال أكلت مع رسول الله صلعم لحم حبارى عن ابن عمر قال نهى
رسول الله صلعم عن أكل الجلالة وألبانها غريب ويروى عنه عن النبي صلعم
عن ركوب الجلالة ويروى أنه نهى عن ركوبها عن جابر أن النبي صلعم نهى عن أكل
الهرة وأكل ثمنها ويروى عن عبد الرحمن بن شبل أن النبي صلعم نهى عن أكل لحم
الضب عن جابر قال حرم رسول الله صلعم يعني يوم خيبر الحمر الإنسية
ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير غريب
عن خالد بن الوليد أن رسول الله صلعم نهى عن أكل لحوم الخيل والبغال
والحمير وقال ألا لا تحل أموال المعاهدين إلا بحقها وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلعم أحلت لنا ميتتان ودمان فالميتتان الحوت والجراد
والدمان الكبد والطحال ويروى عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلعم
ما ألقاه البحر أو جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تأكلوه
والأكثرون على أنه موقوف على جابر ويروى عن سلمان قال سئل رسول الله صلعم
عن الجراد فقال أكثر جنود الله لا آكله ولا أحرمه ضعيف عن زيد بن خالد
قال نهى رسول الله صلعم عن سب الديك وقال إنه يؤذن للصلاة ويروى
لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال رسول الله صلعم

اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسالك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود
ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها رواه ابو داود عن عكرمة عن ابن عباس قال
لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية ثائر
فليس منا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما سالمناهن منذ حاربناهن ومن
ترك شيئا منهن خيفة فليس منا عن ابن مسعود قال قال رسول الله اقتلوا الحيات
كلهن فمن خاف ثارهن فليس منا وقال العباس لرسول الله صلعم انا نريد ان
نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر النبي صلعم
بقتلهن عن ابن مسعود انه قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي
كانه قضيب فضة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا وقع الذباب في
اناء احدكم فامقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء وانه يتقي بجناحه
الذي فيه الداء فليغمسه كله ويرويه ابو سعيد الخدري عن النبي صلعم قال اذا وقع
الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الاخر شفاء وانه يقدم
السم ويؤخر الشفاء وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم عن قتل اربعة من
الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد **باب العقيقة من الصحاح**
عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلعم يقول مع الغلام عقيقة
فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى عن عائشة رض ان رسول الله صلعم
كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم وعن اسماء بنت ابي بكر انها
حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله
صلعم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له
وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام **من الحسان** عن ام كرز قالت سمعت
رسول الله صلعم يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام

شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا صحيح وعن الحسن عن سمرة
قال قال رسول الله صلعم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى
ويحلق راسه ويروى بعضهم ويدمى مكان ويسمى وعن علي بن ابي طالب رض قال
رسول الله صلعم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بوزن
شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم غريب غير متصل وعن ابن
عباس عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل
رسول الله صلعم عن العقيقة قال لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم وقال من
ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة وعن ابي
رافع قال رايت رسول الله صلعم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته
امه فاطمة رض وقال هذا حديث صحيح **كتاب الاطعمة من الصحاح** قال عمر بن
ابي سلمة كنت غلاما في حجر رسول الله صلعم وكانت يدي تطيش في الصحفة
فقال لي رسول الله صلعم كل بيمينك وكل مما يليك وقال رسول الله صلعم ان
الشيطان يستحل الطعام الذي لا يذكر اسم الله عليه وقال اذا دخل الرجل بيته
فذكر الله عند دخوله وعند الطعام فقال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء
واذا دخل فلم يذكر اسم الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا
لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء وقال اذا اكل احدكم
فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه وقال لا ياكلن احد منكم بشماله
ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها عن كعب بن مالك قال
كان رسول الله صلعم ياكل بثلاث اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها
وعن جابر ان النبي صلعم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون
في ايته البركة وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده

حتى يلعقها وعن جابر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الشيطان يحضر
احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند اكل طعامه واذا سقطت
احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان
فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة وعن
ابي جحيفة قال قال رسول الله صلعم لا اكل متكئا عن قتادة عن انس بن مالك
قال ما اكل النبي صلعم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل
لقتادة على ما كنتم تاكلون قال على السفر وقال انس ما علم ان النبي صلعم
راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط وعن
سهل بن سعد قال ما راى رسول الله صلعم النقي من حين ابتعثه الله
حتى قبضه الله تعالى وعنه ايضا وقال ما راى رسول الله صلعم منخلا من
حين ابتعثه الله تعالى حتى قبضه قال كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول
قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه واكلناه
عن ابي هريرة قال ما عاب رسول الله صلعم طعاما قط ان اشتهاه
اكله وان كرهه تركه وقال رسول الله صلعم ان المؤمن ياكل في معا
واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء وعنه ان رسول الله صلعم قال
طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة وفي
رواية طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة
وطعام الاربعة يكفي الثمانية وعن عايشة قالت سمعت رسول الله صلعم
يقول التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب ببعض الحزن وعن انس
ان خياطا دعا النبي صلعم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلعم فقرب
خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلعم يتتبع الدباء من

وفي رواية المؤمن يشرب في
معا واحد والكافر يشرب في
سبعة امعاء صح

حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ عن المغيرة بن شعبة
ضفت مع رسول الله صلعم ذات ليلة فامر بجنب فشوي ثم اخذ الشفرة
فجعل يحز لي بها منه فجاء بلال يؤذنه بالصلاة فالقى الشفرة فقال ما له تربت
يداه فجعل وقال وكان شاربه وفاء فقال له اقصه لك على سواك او قصه
على سواك عن عمرو بن امية انه راى النبي صلعم يحتز من كتف شاة بسكين كان
في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام
فصلى ولم يتوضأ وعن عايشة رض قالت كان رسول الله صلعم يحب الحلواء
والعسل وعن جابر ان النبي صلعم سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا
خل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادام الخل نعم الادام الخل
وقال النبي صلعم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين وفي رواية
من المن الذي انزل الله على موسى بن عمران وعن عبد الله بن جعفر قال
رايت رسول الله صلعم بمر الظهران يجتني الكباث فقال عليكم بالاسود
منه فانه طيب فقيل انت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها
عن انس قال رايت رسول الله صلعم مقعيا ياكل تمرا وفي رواية ياكل
اكلا ذريعا وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم ان يقرن الرجل بين
التمرتين حتى يستاذن اصحابه عن عايشة رض ان النبي صلعم قال لا يجوع
اهل بيت عندهم التمر وقال يا عايشة بيت لا تمر فيه جياع اهله
قالها مرتين او ثلاثا عن سعد عن النبي صلعم قال من تصبح بسبع تمرات
عجوة لم يضره ذلك اليوم سحر ولا سم وقال ان في عجوة العالية شفاء
او انها ترياق اول البكرة عن عايشة رض قالت كانت يأتي علينا الشهر ما
نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نوتى باللحيم وقالت ما شبع

آل محمد من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلعم وقالت
توفي رسول الله صلعم وما شبعنا من الأسودين وقال أبو هريرة خرج
رسول الله صلعم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير وقال النعمان بن بشير
ألستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلعم وما يجد من الدقل
ما يملأ به بطنه عن أبي أيوب قال كان النبي صلعم إذا أتي بطعام أكل
منه وبعث بفضله إلي وإنه بعث إلي يوما بإناء لم يأكل منه لأن فيه ثوما
فسألته أحرام هو قال لا ولكني أكره ريحه قلت فإني أكره ما كرهت
وعن جابر أن النبي صلعم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو قال
فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وأن النبي صلعم أتي بقدر فيها خضرات
من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها إلى بعض أصحابه وقال كل
فإني أناجي من لا تناجي عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلعم قال
كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه وعن أبي أمامة أن النبي صلعم كان إذا رفع
مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا
مستغنى عنه ربنا وعن أنس قال قال رسول الله صلعم إن الله ليرضى
عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها
من الحسان عن أبي أيوب قال كنا عند النبي صلعم فقرب إليه طعام
فلم أر طعاما كان أعظم بركة منه أول ما أكلنا ولا أقل بركة
من آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال إنا ذكرنا اسم الله حين أكلنا
ثم قعد من أكل ولم يسم الله فأكل معه الشيطان عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلعم إذا أكل أحدكم فنسي أن يذكر الله على طعامه
فليقل عن أمية بن مخشي قال كان رجل يأكل فلم يسم الله حتى لم يبق من

طعاما

طعامه إلا لقمة فلما رفعها إلى فيه قال بسم الله أوله وآخره فضحك
النبي صلعم ثم قال ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء
ما في بطنه عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلعم إذا فرغ من طعامه
قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا من المسلمين وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلعم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر عن أبي أيوب
قال كان النبي صلعم إذا أكل أو شرب قال الحمد لله الذي أطعم وسقى
وسوغه وجعل له مخرجا عن سلمان قال قرأت في التوراة أن
بركة الطعام الوضوء بعده فذكرته للنبي صلعم فقال النبي صلعم بركة
الطعام الوضوء بعده والوضوء قبله عن ابن عباس أن النبي صلعم
خرج من الخلاء فقدم إليه طعام فقالوا ألا نأتيك بوضوء فقال
إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلوة عن ابن عباس عن النبي صلعم أنه أتي
بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فإن البركة
تنزل في وسطها صحيح وفي رواية إذا أكل أحدكم طعاما فلا يأكل من أعلى
الصحفة ولكن يأكل من أسفلها فإن البركة تنزل من أعلاها عن عبد الله
بن عمرو قال ما رؤي رسول الله صلعم يأكل متكئا قط ولا يطأ عقبه رجلان
عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال أتي رسول الله صلعم بخبز ولحم وهو في المسجد
فأكل وأكلنا معه ثم قام إلى الصلوة فصلى وصلينا معه ولم نزد على أن
مسحنا أيدينا بالحصباء عن أبي هريرة قال أتي النبي صلعم بلحم فرفع إليه الذراع
وكانت تعجبه فنهس منها وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلعم
لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من صنيع الأعاجم وانهسوه فإنه أهنأ وأمرأ
غريب عن أم المنذر قالت دخل علي رسول الله صلعم لعلي مه يا علي فإنك ناقه

قالت فقصعت لها سلقا أو شعيرا فقال النبي صلعم يا علي من هذا فاصب فانه
وفق لك وعن انس ان النبي صلعم كان يعجبه الثفل عن نبيشة عن النبي صلعم قال من اكل
في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة غريب عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم من بات وفي يده غمر لم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا
نفسه عن ابن عباس قال كان احب الطعام الى رسول الله صلعم الثريد من الخبز
والثريد من الحيس عن ابي اسيد الانصاري قال قال رسول الله كلوا الزيت وادهنوا به
فانه من شجرة مباركة عن ام هانئ قالت دخل علي رسول الله صلعم فقال
اعندك شيء قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما اقفر بيت من
ادم فيه خل غريب عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت النبي صلعم اخذ
كسرة من خبز شعير فوضع عليها تمرة وقال هذه ادام هذه واكل عن سعد
قال مرضت مرضا فاتاني النبي صلعم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى
وجدت بردها على فؤادي فقال انك رجل مفؤود ائت الحارث بن
كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة
فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن عن عائشة ان النبي صلعم كان يأكل
البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا ويكسر برد هذا بحر هذا
غريب عن انس قال اتي النبي صلعم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه
عن ابن عمر اتي النبي صلعم بجبنة في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع عن سلمان
قال سئل رسول الله صلعم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما احل
الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا الله
عنه غريب وموقوف الاصح وروي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم وددت
ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم

فاخذه فجاء به فقال في اي شيء كان هذا السمن قال في عكة ضب فقال
ارفعه وروي عن علي رض قال نهى رسول الله صلعم عن اكل الثوم الا مطبوخا
وروي عن عائشة رض انها سئلت عن البصل فقالت ان آخر طعام اكله رسول
الله طعام فيه بصل عن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله صلعم فقدمنا زبدا
وتمرا وكان يحب الزبد والتمر عن عكراش بن ذؤيب قال اتينا بجفنة كثيرة
الثريد والوذر فخبطت بيدي في قطع اللحم في نواحيها فقال النبي صلعم
كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت
آكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلعم في الطبق فقال يا عكراش كل من
حيث شئت فانه غير لون واحد عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم اذا اخذ اهله
الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه وقال انه ليرتو فؤاد
الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها صحيح
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله العجوة من الجنة فيها شفاء من السم والكمأة من
المن وماؤها شفاء للعين **باب الضيافة من الصحاح** عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليصل رحمه عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلعم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة
ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه
وقال ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا
فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي له عن ابي مسعود الانصاري قال كان

رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع طعاما
يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلعم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه
فتبعهم رجل فقال النبي صلعم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت أذنت
له وان شئت تركته فقال بل اذنت له يا رسول الله عن ابي هريرة قال
خرج رسول الله صلعم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر رض فقال
ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال والذي نفسي بيده
لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو
ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلعم
اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى
رسول الله صلعم وصاحبيه رضي الله عنهما ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم
اضيافا مني قال فانطلق الرجل فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال
كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلعم اياك والحلوب فذبح
لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا
قال رسول الله صلعم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسئلن عن هذا النعيم
يوم القيمة اخرجكم الجوع من بيوتكم ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم
من الحسان عن المقدام بن معدي كرب سمع رسول الله صلعم يقول ايما
مسلم اضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره
حتى يأخذ له بقراه من ماله وزرعه وفي رواية ايما رجل اضاف
قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال
قلت يا رسول الله أرأيت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم
مر بي بعد ذلك أأقريه ام اجزيه قال بل اقره عن انس او غيره ان رسول

الله

الله صلعم استأذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وقال سلم ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا ولم يسمعه فرجع النبي صلعم فاتبعه سعد فقال
يا رسول الله بابي انت ما سلمت تسليمة الا هي باذني ولقد رددت عليك
ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخل البيت فقرب
له زبيبا فاكل النبي صلعم فلما فرغ قال رسول الله صلعم اكل طعامكم الابرار
وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون عن ابي سعيد عن النبي صلعم
قال مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته
وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا
معروفكم المؤمنين عن عبد الله بن بسر قال كان للنبي صلعم قصعة يحملها
اربعة رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك
القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلعم
فقال اعرابي ما هذه الجلسة يا رسول الله فقال النبي صلعم ان الله جعلني
عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا
ذروتها يبارك لكم فيها عن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي
صلعم قالوا يا رسول الله انا نأكل ولا نشبع فقال فلعلكم تفترقون
قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه
فصل من الحسان عن الفجيع العامري انه اتى النبي صلعم فقال ما يحل لنا
من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وابي الجوع فاحل
لهم الميتة على هذه الحال فسر قوله نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح
عشية وعن ابي واقد عن النبي صلعم ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض
فتصيبنا مخمصة فمتى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا

من الصحاح نسخه

بها بقلاً فشانكم بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا ولا غبوقا ولم تجدوا
بقلة تأكلونها حلت لكم الميتة **باب الاشربة من الصحاح** عن انس قال كان
رسول الله صلعم يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول انه اروى وابرأ وامرأ
عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم عن الشرب من في السقاء وعن ابي سعيد الخدري
قال نهى رسول الله صلعم عن اختناث الاسقية يعني ان يكسر افواهها وتشرب
منها عن انس عن النبي صلعم انه نهى ان يشرب الرجل قايما عن ابي هريرة قال قايما
فمن نسي فليستقئ عن ابن عباس قال اتيت النبي صلعم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو
قايم وعن علي انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى
حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه
ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قايم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب
قايما وان النبي صلعم صنع مثل ما صنعت عن جابر ان النبي صلعم دخل على رجل
من الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل السلام وهو يحول الماء في
حايط فقال النبي صلعم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا فقال
ما عندي ماء بات في شن فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه
من داجن فشرب النبي صلعم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه عن ام سلمة ان
رسول الله صلعم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار
جهنم وفي رواية ان الذي ياكل ويشرب في انية الفضة والذهب
وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج
ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها
لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة عن انس قال حلبت لرسول الله صلعم شاة داجن
وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس فاعطى رسول الله صلعم القدح فشرب

وعن

منه وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط القدح ابا بكر يا رسول
الله فاعطى الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن وفي رواية الا
يمنون الا فيمنوا وعن سهل بن سعد اتي النبي صلعم بقدح فشرب منه وعن
يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان
اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه
اياه عن ابي قتادة عن النبي صلعم قال ساقي القوم اخرهم يعني شربا **من الحسان**
عن ابن عمر قال كنا ناكل على عهد رسول الله صلعم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام
صحيح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلعم يشرب قايما وقاعدا
عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلعم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا
مثنى وثلاث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم عن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلعم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في
الاناء قال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح
عن فيك ثم تنفس وعنه انه قال نهى رسول الله صلعم عن الشرب من ثلمة القدح
وان ينفخ في الشراب عن كبشة قالت دخل علي رسول الله صلعم فشرب من
في قربة معلقة قايما فقمت الى فيها فقطعته فاخرجته سقاء تبركا
به صحيح عن عايشة رض قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلعم الحلو البارد
والصحيح انه هذا مرسل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اذا اكل
احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه واطعمنا خيرا
منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء
يجزئ من الطعام والشراب الا اللبن وعن عايشة قالت كان النبي صلعم يستعذب

لدا الماء من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان **باب
النقيع والانبذة من الصحاح** قال انس لقد سقيت رسول الله صلعم بقدحي
هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن وعن عائشة قالت كنا ننبذ
لرسول الله صلعم في سقاء يوكى اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء
وننبذه عشيا فيشربه غدوة وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم ينبذ له
اول الليل الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب
وعن جابر قال كان ينبذ لرسول الله صلعم في سقاء فاذا لم يجدوا سقاء
ينبذ له في تور من حجارة عن ابن عمر ان رسول الله صلعم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت
والنقير وامر ان ينبذ في الاسقية من الادم عن بريدة ان رسول الله صلعم
قال نهيتكم عن الظروف وان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام
وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل
وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا **من الحسان** عن ابي مالك الاشعري سمع
رسول الله صلعم يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها
باب تغطية الاواني وغيرها من الصحاح عن جابر قال قال رسول الله
صلعم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر
حينئذ فاذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا
اسم الله تعالى فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا
اسم الله تعالى وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله تعالى ولو ان تعرضوا عليه
شيئا واطفئوا مصابيحكم وفي رواية خمروا الآنية واوكوا الاسقية
واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا
وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت

الفتيلة

الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي رواية غطوا الاناء واوكوا السقاء
واغلقوا الابواب واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا
يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه
عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل
البيت بيتهم وقال لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى
تذهب فحمة العشاء وعن جابر قال سمعت رسول الله صلعم يقول غطوا
الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر
باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء
وعن جابر قال ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى
النبي صلعم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا عن ابن عمر عن النبي صلعم
قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون وقال رسول الله صلعم
ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم **من الحسان**
عن جابر قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا سمعتم نباح الكلاب
ونهاق الحمير من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين
ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت الارجل فان الله عز وجل
يبث من خلقه في ليله ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله
فان الشيطان لا يفتح بابا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا
الجرار واكفئوا الآنية واوكوا القرب عن ابن عباس قال جاءت فارة
تجر الفتيلة فالقتها بين يدي النبي صلعم على الخمرة التي كان قاعدا
عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا
سراجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم **كتاب اللباس من الصحاح**

عن انس قال كان احب الثياب الى النبي صلعم ان يلبسها الحبرة وقالت عايشة رض خرج
النبي صلعم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود وعن المغيرة بن شعبة
ان النبي صلعم لبس جبة رومية ضيقة الكمين عن ابي بردة قال اخرجت لنا
عايشة رض كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلعم
في هذين وعن عايشة رض قالت كان فراش رسول الله صلعم الذي ينام عليه
ادما حشوه ليف وقالت كان وساد رسول الله صلعم الذي يتكي عليه ادما
حشوه ليف قالت عايشة رض بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قائل
لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبل متقنعا وعن جابر ان
رسول الله صلعم قال له فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف
والرابع للشيطان عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا ينظر الله يوم
القيمة الى من جر ازاره بطرا وعن ابن عمر ان النبي صلعم قال من جر ثوبه خيلاء
لم ينظر الله اليه يوم القيمة وقال صلعم بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء
خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة وقال ما اسفل من
الكعبين من الازار ففي النار عن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان ياكل
الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء او يحتبي في
ثوب واحد كاشفا عن فرجه وقال رسول الله صلعم من لبس الحرير
في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وقال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة
عن حذيفة قال نهى رسول الله صلعم ان نشرب في انية الفضة والذهب
وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه وقال علي رض
اهديت لرسول الله صلعم حلة سيراء فبعث الي فلبستها فعرفت الغضب
في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها

خمرا بين النساء وعن عمر ان النبي صلعم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع رسول الله صلعم
اصبعيه السبابة والوسطى وضمهما وروي عن عمر انه خطب بالجابية فقال
نهى رسول الله عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع وعن
اسماء بنت ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج
وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلعم كانت
عند عايشة رض فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلعم يلبسها فنحن نغسلها
للمرضى نستشفي بها عن انس قال رخص رسول الله صلعم للزبير وعبد الرحمن
بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما وروي انهما شكوا القمل فرخص لهما في
قميص الحرير وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأى رسول الله صلعم علي
ثوبين معصفرين فقال ان هذه ثياب الكفار فلا تلبسها وفي رواية
قلت اغسلهما قال احرقهما من الحسان عن ام سلمة قالت كان احب الثياب
الى رسول الله صلعم القميص عن اسماء بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلعم
الى الرسغ غريب عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم اذا لبس قميصا بدا
بميامنه وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلعم يقول ازرة المؤمن
الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك
ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا
عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلعم الاسبال في الازار والقميص والعمامة
من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة عن ابي كبشة قال كان
كمام اصحاب رسول الله صلعم بطحا عن ام سلمة قالت قلت لرسول الله صلعم حين
ذكر الازار فالمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقلت اذا ينكشف عنها
ويروى تنكشف اقدامهن قال فذراعا لا تزدن عليه عن معاوية بن قرة عن

ابيه قال اتيت النبي صلعم في رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازرار فادخلت
يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم عن سمرة ان النبي صلعم قال البسوا الثياب
البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم
اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه غريب عن عبد الرحمن بن عوف قال عممني رسول
الله صلعم فسدلها بين يدي ومن خلفي عن ركانة عن النبي صلعم قال فرق ما
بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس غريب عن ابي موسى الاشعري ان
النبي صلعم قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها
صحيح عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم اذا استجد ثوبا
سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم ربنا لك الحمد كما
كسوتنيه اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له
عن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلعم قال من اكل طعاما ثم قال
الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه بغير حول مني ولا قوة غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا
ورزقنيه بغير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلعم ان اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد
الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه غريب
وقال ان البذاذة من الايمان وقال من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه
الله ثوب مذلة يوم القيمة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من تشبه بقوم
فهو منهم وقال من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه ويروى تواضعا
كساه الله حلة الكرامة ويروى من تزوج لله توجه الله تاج الملك عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده وعن جابر

قال

قال اتانا رسول الله صلعم زائرا فرأى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال
اما كان يجد هذا ما يسكن به رأسه ورأى رجلا عليه ثياب وسخة
فقال اما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه وعن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال
رآني رسول الله صلعم وعلي اطمار فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال
قلت من كل قد اتاني الله من الابل والشاء قال فلتر نعمة الله وكرامته عليك
عن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلعم فلم يرد
عليه عن عمران بن الحصين ان النبي صلعم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر
ولا القميص المكفف بالحرير وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب
النساء لون لا ريح له عن ابي ريحانة قال نهى رسول الله صلعم عن عشر عن
الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة
المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم
او يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبوس
الخاتم الا لذي سلطان عن علي قال نهى رسول الله صلعم عن خاتم الذهب وعن لبس
القسي والميثرة وفي رواية نهى عن مياثر الارجوان وعن معاوية قال قال
رسول الله صلعم لا تركبوا الخز ولا النمار وعن البراء بن عازب ان النبي صلعم نهى عن
الميثرة الحمراء عن رمثة التيمي قال اتيت النبي صلعم وعليه ثوبان اخضران وله
شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر وهو ذو وفرة وبها ردع يعني اثر من
حناء وعن انس ان النبي صلعم كان شاكيا فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب
قطري قد توشح به فصلى بهم وعن عائشة رضه قالت كان على النبي صلعم ثوبان
قطريان غليظان فكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان
اليهودي فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل

اليه فقال لقد علمت ما بين اغاتين ان تذهب على فقال رسول الله صلعم كذب
عدو الله قد علم انى من اتقاهم وادّاهم للامانة عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال دخلت على رسول الله صلعم وعلى ثوب مصبوغ بعصفر مورّد فقال ما هذا
فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبى صلعم ما صنعت بثوبك
قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فلا باس به للنساء وعن هلال
بن عامر عن ابيه قال رايت النبى صلعم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلى
يعبر عنه صلى الله عليه صلى وعن عائشة رض قالت صنعت للنبى صلعم بردة
سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها وعن جابر
قال اتى النبى صلعم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه وعن دحية بن
خليفة الكلبى قال اتى النبى صلعم بقباطى فاعطانى منها قبطية فقال
اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الاخر امراتك تختمر به
فلما ادبر قال وامر امراتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها وعن ام سلمة
ان النبى صلعم دخل عليها وهى تختمر فقال لية لا ليتين **باب الخاتم**
من الصحاح عن ابن عمر قال اتخذ النبى صلعم خاتما من ذهب وفى رواية وجعله
فى يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال
لا ينقش احد على نقش خاتمى هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلى بطن
كفه وعن على قال نهى رسول الله صلعم عن لبس القسى والمعصفر وعن تختم الذهب
وعن قراءة القرآن فى الركوع وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلعم
راى خاتما من ذهب فى يد رجل فنزعه وطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة
من نار فيجعلها فى يده وعن انس ان النبى صلعم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشى
فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلعم خاتما حلقه

من فضة نقش فيه محمد رسول الله صلعم كان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد
سطر ورسول سطر والله سطر وعن حميد عن انس ان رسول الله صلعم لبس
خاتم فضة فى يمينه فيه فص حبشى كان يجعل فصه مما يلى كفه وعن ثابت
عن انس قال كان خاتم رسول الله صلعم فى هذه واشار الى الخنصر من يده
اليسرى وعن على ان النبى صلعم نهى ان تختم فى اصبعى هذه وهذه قال
فاوما الى الوسطى والتى تليها **من الحسان** عن عبد الله بن جعفر قال كان
النبى صلعم يتختم فى يمينه وعن على ان النبى صلعم اخذ حريرا فجعله فى يمينه
واخذ ذهبا فجعله فى شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتى
وعن ابن عمر قال كان النبى صلعم يتختم فى يساره وعن معاوية ان رسول الله صلعم
نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا وعن بريدة ان النبى صلعم
قال لرجل عليه خاتم من شبه ما لى اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء
وعليه خاتم من حديد فقال ما لى ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال
بما اتخذه قال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا قال الشيخ الامام رض وقد
صح عن سهل بن سعد فى الصداق ان النبى صلعم قال لرجل التمس ولو خاتما من
حديد عن ابن مسعود قال كان النبى صلعم يكره عشر خصال الصفرة يعنى الخلوق
وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة
لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل
الماء لغير محله وفساد الصبى غير محرمه وعن ابن الزبير ان مولاة لهم ذهبت
بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفى رجلها اجراس فقطعها عمر وقال
سمعت رسول الله صلعم يقول مع كل جرس شيطان ودخلت على عائشة
جارية عليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها على الا ان تقطع

جلاجلها سمعت رسول الله صلعم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس
عن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ
انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلعم ان يتخذ انفا من ذهب عن ابي هريرة ان
النبي صلعم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن
احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان
يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة
فالعبوا بها عن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلعم قال ايما امرأة تقلدت
قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار يوم القيمة وايما امرأة
جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثله من النار يوم القيمة
عن اخت لحذيفة ان رسول الله صلعم قال يا معشر النساء اما لكن في الفضة
ما تحلين به اما انه ليس منكن امرأة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به
قيل هذا وعيد لمن لا يؤدي الزكوة وقيل منسوخ

باب النعال من الصحاح

قال ابن عمر رأيت النبي صلعم يلبس النعال التي ليس فيها شعر وقال انس ان نعلي
النبي صلعم كان لهما قبالان عن جابر قال سمعت رسول الله صلعم يقول في غزوة
غزاها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل وقال
النبي صلعم اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ باليسرى
لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع وقال لا يمشين احدكم في
نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا وقال من انقطع شسع نعله
فلا يمشين في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد
ولا يأكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء من الحسان
عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما عن جابر

قال نهى

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما عن القاسم
عن عائشة قالت ربما مشى رسول الله صلى الله صلعم في نعل واحد ومن الصحيح
ان عائشة انها مشت في نعل واحد عن ابن عباس قال من السنة اذا
جلس الرجل ان يخلع نعليه ويضعهما بجنبه عن ابن بريدة عن ابيه ان
النجاشي اهدى الى النبي عليه السلام خفين اسودين ساذجين فلبسهما
ثم توضأ ومسح عليهما

باب الترجيل من الصحاح

عن عائشة قالت كنت ارجل
راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب
وتقليم الاظفار ونتف الاباط وقال خالفوا المشركين اوفروا اللحا
واحفوا الشوارب ويروى انهكوا الشوارب واعفوا اللحاء وقال انس
وقت لنا رسول الله صلعم في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف
الاباط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة عن ابي هريرة
ان النبي صلعم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم عن جابر
ان النبي عليه السلام جيء بابي قحافة يوم فتح مكة وراسه ولحيته
كالثغامة بياضا فقال النبي عليه السلام غيروا هذا الشيب واجتنبوا
السواد عن ابن عباس كان رسول الله صلعم يحب موافقة اهل الكتاب فيما
لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون
يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلعم ناصيته ثم فرق بعد عن نافع عن ابن
عمر قال سمعت رسول الله صلعم ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع
قال يحلق بعض راس الصبي ويترك البعض والحق بعضهم
التفسير بالحديث وعن ابن عمر ان النبي صلعم رأى صبيا قد حلق بعض

رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوه كله أو اتركوه كله عن ابن عباس
قال لعن النبي صلعم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم
من بيوتكم وعنه قال لعن رسول الله صلعم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات
من النساء بالرجال وعن ابن عمر أن النبي صلعم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة عن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امرأة فقالت إنه
بلغني أنك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا ألعن من لعن الرسول صلعم ومن هو
في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت ما تقول قال
لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت ما آتاكم الرسول صلعم فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلعم العين حق ونهى عن الوشم وقال لا تشموا ولا تستوشموا وقال
ابن عمر لقد رأيت رسول الله صلعم ملبدا عن أنس قال نهى النبي أن يتزعفر الرجل
عن عائشة رضه قالت كنت أطيب النبي صلعم بأطيب ما نجد حتى أجد وبيص الطيب
في رأسه ولحيته صلعم وقال نافع كان ابن عمر إذا استجمر استجمر بالألوة غير مطراة وبكافور
يطرحه مع الألوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلعم من الحفا عن ابن عباس كان
النبي صلعم يقص أو يأخذ من شاربه وكان خليل الرحمن إبراهيم يفعله عن زيد بن أرقم
أن رسول الله صلعم قال من لم يأخذ شاربه فليس منا وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن
النبي صلعم أنه كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها غريب عن يعلى بن مرة أن
النبي صلعم رأى عليه خلوقا فقال ألك امرأة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد
وعن أبي موسى قال قال رسول الله صلعم لا يقبل الله صلاة رجل في جسده شيء من
خلوق عن عمار بن ياسر قال قدمت على أهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران

فغدوت إلى النبي صلعم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلعم طيب الرجل ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء
ما ظهر لونه وخفي ريحه عن أنس قال كان لرسول الله صلعم سكة يتطيب منها وعنه
قال كان رسول الله صلعم يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع وكأن ثوبه
ثوب زيات عن أم هانئ قالت قدم علينا رسول الله صلعم مكة قدمة وله أربع
غدائر وقالت عائشة رضه كنت إذا فرقت لرسول الله صلعم وصدعت رأسه
فرقته من يافوخه وأرسلت ناصيته بين عينيه عن عبد الله بن مغفل قال
نهى رسول الله صلعم عن الترجل إلا غبا قال رجل لفضالة بن عبيد ما لي أراك
شعثا قال إن رسول الله صلعم كان ينهى عن كثير من الإرفاه قال ما لي لا أرى
عليك حذاء قال كان رسول الله صلعم يأمرنا أن نحتفي أحيانا وعن أبي هريرة أن
رسول الله قال من كان له شعر فليكرمه وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلعم إن أحسن
ما غير به الشيب الحناء والكتم عن ابن عباس عن النبي صلعم قال يكون قوم في آخر
الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة عن ابن
عمر أن النبي صلعم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران
وكان ابن عمر يفعل ذلك عن ابن عباس قال مر على النبي صلعم رجل قد خضب بالحناء
قال فما أحسن هذا قال فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا أحسن من هذا
ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا أحسن من هذا كله عن أبي هريرة قال قال
رسول الله م غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال
قال رسول الله صلعم لا تنتفوا الشيب فإنه نور الإسلام ومن شاب شيبة في
الإسلام كتب الله له بها حسنة وكفر بها عنه خطيئة ورفعه بها درجة عن كعب بن
مرة عن رسول الله صلعم قال من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة عن عائشة رضه

قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلعم من إناء واحد وكان له شعر فوق الجمة
ودون الوفرة وقال ابن الحنظلية رجل من أصحاب رسول الله صلعم أن النبي صلعم
قال نعم الرجل خريم الأسدي لولا طول جمته وإسبال إزاره فبلغ ذلك خريما
فأخذ شفرة فقطع بها جمته إلى أذنيه ورفع إزاره إلى أنصاف ساقيه عن أنس أنه
كانت له ذؤابة فقالت لي أمي لا أجزها كان رسول الله صلعم يمدها ويأخذها
عن عبد الله بن جعفر أن النبي صلعم أمهل آل جعفر ثلاثا ثم أتاهم فقال لا تبكوا على
أخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني أخي فجيء بنا كأنا أفراخ فقال ادعوا
إلي الحلاق فأمر فحلق رؤوسنا عن أم عطية الأنصارية أن امرأة كانت تختن
بالمدينة فقال لها النبي صلعم لا تنهكي فإن ذلك أحظى للمرأة وأحب إلى الرجل
وروي أن امرأة سألت عائشة رض عن خضاب الحناء فقالت لا بأس ولكني
أكرهه كان حبيبي رسول الله صلعم يكره ريحه عن عائشة رض أن هند ابنة عتبة قالت
يا نبي الله بايعني فقال لا أبايعك حتى تغيري كفيك فكأنهما كفا سبع وعن عائشة رض
قالت أومت امرأة من وراء الستر بيدها كتاب إلى رسول الله صلعم فقبض النبي صلعم
يده فقال ما أدري أيد رجل أم يد امرأة قال لو كنت امرأة لغيرت أظفارك
يعني بالحناء عن ابن عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة
والواشمة والمستوشمة من غير داء عن أبي هريرة قال لعن رسول الله صلعم الرجل يلبس
لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل وقيل لعائشة رض إن امرأة تلبس النعال
قالت لعن رسول الله صلعم الرجلة من النساء عن ثوبان قال كان رسول الله صلعم إذا
سافر كان آخر عهده بإنسان من أهله فاطمة وأول من يدخل عليها فاطمة فقدم
من غزاة وقد علقت مسحا وسترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة
فقدم فلم يدخل فظننت أنما منعه أن يدخل ما رأى فهتكت الستر وفككت

القلبين

القلبين عن الصبيين وقطعته عنهما فانطلقا إلى رسول الله صلعم يبكيان
فأخذه منهما وقال يا ثوبان اذهب بهما إلى آل فلان إن هؤلاء أهلي أكره أن
يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين
من عاج عن ابن عباس أن النبي صلعم قال اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر
وزعم أن النبي صلعم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاثا في هذه وثلاثا
في هذه وعن ابن عباس كان النبي صلعم يكتحل قبل أن ينام بالإثمد ثلاثا في كل عين
وقال إن خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما
اكتحلتم به الإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر وإن خير ما تحتجمون فيه يوم
سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم إحدى وعشرين وإن رسول الله صلعم
حيث عرج به ما مر على ملإ من الملائكة إلا قالوا عليك بالحجامة عن عائشة رض
أن النبي صلعم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال أن
يدخلوها بالميازر عن أبي المليح قال قدم على عائشة نسوة من أهل حمص فقال
ممن أنتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي يدخل نساؤها
الحمامات قلن بلى قالت فإني سمعت رسول الله صلعم يقول لا تخلع امرأة
ثيابها في غير بيت زوجها إلا هتكت الستر بينها وبين ربها عز وجل
وفي رواية في غير بيتها إلا هتكت سترها فيما بينها وبين الله تعالى عن عبد الله
بن عمرو أن رسول الله صلعم قال إنها ستفتح لكم أرض العجم وستجدون فيها بيوتا
يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال إلا بالأزر وامنعوها النساء إلا مريضة
أو نفساء عن جابر أن النبي صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل
حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها
الخمر **باب التصاوير من الصحاح** عن أبي طلحة قال قال رسول الله صلعم لا تدخل الملائكة

بيتا فيه كلب ولا تصاوير وعن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلعم اصبح يوما
واجما وقال ان جبريل عم كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني اما والله ما اخلفني
ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح
مكانه فلما امسى لقيه جبريل فقال له قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال
اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلعم يومئذ فامر
بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحايط الصغير ويترك كلب الحايط الكبير
وعن عايشة رضا ان النبي صلعم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا قضبه وقالت
قال رسول الله صلعم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا
ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا يدخله الملائكة وعن عايشة انها كانت
قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلعم فاتخذت منه نمرقتين
فكانتا في البيت يجلس عليهما وروي عن عايشة رضا ان النبي صلعم خرج في غزاة فاخذت
نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط فجذبه حتى هتكه وقال ان الله
لم يامرنا ان نكسو الحجارة والطين وعن عايشة رضه عن رسول الله صلعم قال اشد
الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله تعالى عن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلعم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا
ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة وعن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلعم
يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلعم
يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فتعذبه في جهنم عن ابن عباس
عن النبي صلعم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن
استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الآنك
يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ عن بريدة ان النبي صلعم

قال من

قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوبا برجل مسلم
فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله يقوم به
مقام سمعة ورياء يوم القيمة وقال حسن الظن من حسن العبادة عن عايشة رضها قالت
اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلعم لزينب اعطيها
بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلعم فهجرها ذا الحجة
والمحرم وبعض صفر **باب الحذر والتأني في الامور من الصحاح** عن عايشة
قالت قال رسول الله صلعم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين وقال صلعم لاشج
عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة **من الحسان** عن سهل بن سعد
الساعدي ان النبي صلعم قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان غريب وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلعم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة وعن انس ان
رجلا قال للنبي صلعم اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فان رأيت في عاقبته خيرا
فامضه وان خفت غيا فامسك وعن مصعب بن سعد قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي صلعم
قال التؤدة في كل شيء الا في عمل الاخرة عن عبد الله بن سرجس ان النبي صلعم
قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة
وعن ابن عباس ان نبي الله صلعم قال ان الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد
جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلعم قال اذا
حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال لابي
الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا فقال فاذا اتانا سبي فأتنا فاتي النبي
صلعم براسين فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلعم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي
فقال النبي صلعم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا
باب الرفق والحياء وحسن الخلق من الصحاح قال ان الله رفيق يحب الرفق

ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على سواه وقال صلعم
لعايشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش فإن الرفق لا يكون في
شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه وعن جرير عن النبي صلعم قال من يحرم
الرفق يحرم الخير وقال إن الحياء من الإيمان وقال الحياء لا يأتي إلا بخير ويروى
الحياء كله خير وقال إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما
شئت عن النواس بن سمعان قال سألت رسول الله صلعم عن البر والإثم فقال
البر حسن الخلق والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع الناس عليه وقال
صلعم من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا وقال إن من خياركم أحسنكم أخلاقا **من الحسان**
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلعم من أعطي حظه من الرفق أعطي
حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء
من الجفاء والجفاء في النار وعن أسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما
أعطي الإنسان قال الخلق الحسن عن حارثة بن وهب قال رسول الله صلعم لا يدخل الجنة
الجواظ ولا الجعظري قال والجواظ الذي جمع ومنع والجعظري في الغليظ
الفظ عن أبي الدرداء عن النبي صلعم قال إن أثقل شيء يوضع في الميزان يوم القيمة
خلق حسن وإن الله يبغض الفاحش البذي صحيح غريب وعن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلعم
قال إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار عن أبي ذر قال
قال لي رسول الله صلعم اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها
وخالق الناس بخلق حسن وعن عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلعم ألا أخبركم
بمن يحرم على النار أو من تحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل عن
أبي هريرة عن النبي صلعم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم وقال صلعم المؤمنون هينون

لينون كالجمل الأنف إن قيد انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ مرسل وعن ابن
عمر عن النبي صلعم قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من الذي
لم يخالطهم ولا يصبر على أذاهم وعن سهل بن معاذ عن أبيه عن النبي صلعم قال
من كظم غيظا وهو يقدر على أن ينفذه دعاه الله على رؤس الخلايق يوم القيمة
حتى يخيره في أي الحور شاء غريب وفي رواية ملأ الله قلبه أمنا وإيمانا
وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه أحسبه قال تواضعا كساه الله
حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك **باب الغضب
والكبر من الصحاح** عن أبي هريرة أن رجلا قال للنبي صلعم أوصني قال لا تغضب
فردد مرارا قال لا تغضب وقال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي
يملك نفسه عند الغضب وقال ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر ويروى
كل جواظ زنيم مستكبر وقال لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة من خردل
من إيمان ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل الجنة
أحد مثقال ذرة من كبر فقال رجل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا
فقال إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس وقال من ثلاثة
لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر إليهم ولهم عذاب
أليم شيخ زان وملك كذاب وعايل مستكبر وقال صلعم قال الله تعالى الكبرياء ردائي
والعظمة إزاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار **من الحسان**
عن سلمة بن الأكوع قال قال رسول الله صلعم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى
يكتب في الجبارين فيصيبه ما أصابهم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي
صلعم قال يحشر المتكبرون أمثال الذر يوم القيمة في صور الرجال يغشاهم

الذر كل مكان ويساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من
عصارة اهل النار طينة الخبال عن عطية بن عروة السعدي قال قال رسول الله
صلعم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفى النار بالماء
فاذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع عن
اسماء بنت عميس سمعت رسول الله صلعم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال
ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد
سهى ولها ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى
بئس العبد عبد يختل الدنيا بئس العبد عبد يختل الدنيا بالشبهات بئس العبد عبد
يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد طمع يقوده وبئس العبد عبد هوى يضله
بئس العبد عبد رغب يذله غريب ضعيف **باب الظلم من الصحاح** عن ابن عمر ان
النبي صلعم قال الظلم ظلمات يوم القيمة عن جابر ان النبي صلعم قال اتقوا الظلم
فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم
حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وقال ان الله ليملي للظالم
حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الاية
عن ابن عمر ان النبي صلعم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع
السير حتى اجاز الوادي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من كانت عنده
مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار
ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات
اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال
اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من

امتي الذي يأتي يوم القيمة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف
هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا
من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه
ثم طرح في النار وقال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة
الجلحاء من الشاة القرناء **من الحسان** عن حذيفة قال قال رسول الله صلعم لا
تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا
انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا فلا تظلموا وكتب معاوية
الى عائشة ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت اليه سلام
عليكم اما بعد فاني سمعت رسول الله صلعم ومن التمس رضى الله بسخط الناس
كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله الى
الناس والسلام عليك **باب الامر بالمعروف من الصحاح** عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلعم قال من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع
فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وقال صلعم مثل
المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا في سفينة فصار
بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها
يمر بالماء على الذين في اعلاها فتأذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر في
اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك فقال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء
فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا
انفسهم وقال يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه
في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان
ما شانك اليس كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر قال كنت آمر بالمعروف

ولا آتيه وأنهى عن المنكر وآتيه عن الحسان عن حذيفة أن النبي صلعم قال والذي
نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن
يبعث عليكم عقابا من عنده ثم تدعونه فلا يستجاب لكم عن العرس عن النبي
صلعم قال إذا عملت الخطيئة في الأرض من شهدها فكرهها كان كمن
غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها عن أبي بكر الصديق أنه
قال يا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم
لا يضركم من ضل إذا اهتديتم وإني سمعت رسول الله صلعم يقول إن
الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقاب صحيح
وفي رواية إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك وفي رواية
ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على أن يغيروا ثم لا يغيرون
إلا يوشك أن يعمهم الله بعقاب هو أكثر ممن يعملوه د و ق وأن يعمل فيهم
بالمعاصي هو أكثر ممن يعمله عن جرير البجلي عن النبي صلعم قال ما من قوم يكون
يكون بين أظهرهم رجل يعمل بالمعاصي وهم أمنع منه وأعز ولا يغيرون
عليه إلا أصابهم الله بعقاب ه عن أبي ثعلبة في قوله تعالى عليكم أنفسكم
لا يضركم من ضل إذا اهتديتم فقال أما والله لقد سألت عنها رسول الله
صلعم فقال ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر إذا رأيتم شحا مطاعا
وهوى متبعا ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت أمرا
لا بد لك منه فعليك بنفسك ودع أمر العوام فإن وراءكم أيام الصبر من
صبر فيهن قبض على الجمر للعامل منهم أجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا
يا رسول الله فيهم أجر خمسين منهم قال أجر خمسين منكم عن أبي سعيد الخدري قال
قام فينا رسول الله صلعم خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا يكون إلى قيام

الساعة

الساعة إلا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال والله
إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون
ألا فاتقوا الله فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر أن لكل غادر لواء
يوم القيمة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر أكبر من غدر أمير العامة يغرز لواؤه
عند استه قال ولا يمنعن أحدا منكم هيبة الناس أن يتكلم بحق إذا علمه وفي
رواية أن رأى منكرا أن يغيره فبكى أبو سعيد وقال قد رأيناه فمنعنا هيبة الناس
أن نتكلم فيه ثم قال ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا
ويحيا مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا
ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء فإحداهما
بالأخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فإحداهما بالأخرى وخياركم
من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء
وقال اتقوا الغضب فإنه جمرة على قلب ابن آدم ألا ترون إلى انتفاخ أوداجه
وحمرة عينيه فمن أحس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالأرض قال وذكر الدين
فقال منكم من يكون حسن القضاء وإذا كان له أفحش في الطلب فإحداهما بالأخرى
وخياركم من إذا كان عليه الدين حسن القضاء وإذا كان له أجمل في الطلب وشراركم
من إذا كان عليه أساء القضاء وإن كان له أفحش في الطلب حتى إذا كانت الشمس على
رؤوس النخل وأطراف الحيطان فقال أما إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها
إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه وقال لن يهلك الناس حتى يعذروا من
أنفسهم وقال إن الله لا يعذب العامة بذنوب الخاصة حتى يروا المنكر
بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه فلا ينكرونه فإذا فعلوا ذلك
عذب الله العامة والخاصة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لما وقعت

بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وو ا
كلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض فلعنهم على لسان داود
وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله صلعم
وكان متكئا وقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم اطرا اي تعطفوهم وفي رواية
كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم
ولتأطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن قلوب بعضكم
على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم عن انس ان رسول الله صلعم قال رأيت ليلة
اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل
قال هؤلاء خطباء من امتك يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم وعن
عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلعم انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما
وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا
قردة وخنازير **كتاب الرقاق من الصحاح** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وقال والله ما الدنيا في
الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع وعن جابر ان رسول
الله صلعم مر بجدي اسك ميت قال ايكم يحب ان يكون له هذا بدرهم فقالوا ما
نحب انه لنا بشيء قال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم وقال صلعم الدنيا
سجن المؤمن وجنة الكافر وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ان الله لا يظلم
مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم
بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة
يجزى بها وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة
بالمكاره وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم تعس عبد الدينار وعبد الدرهم

ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم بينا انا نائم اتيت خزائن الارض فوضع في كفي
سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا
فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة
وفي رواية يقال لاحدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب
صنعاء وقالت ام العلاء الانصارية رأيت لعثمان بن مظعون في النوم
عينا تجري فقصصتها رسول الله صلعم فقال ذلك عمله يجري له عن سمرة بن جندب
قال كان النبي صلعم اذا صلى اقبل علينا بوجهه صلعم فقال من رأى منكم الليلة
رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال من
رأى منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي
فاخرجاني الى الارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من
حديد يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر
كذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه
بفهر او صخرة فيشدخ رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه
فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت
ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى نقب مثل التنور اعلاه
ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا
يخرجوا منها فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت
ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم
على شاطئ النهر ورجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل في النهر فاذا اراد

وبعض

انه يخرج من الرجل يتخرج من فيه فيرتد حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمي في فيه
بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى روضة
خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من
الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة
لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني
منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب فقلت
لهما انكما قد طوفتماني الليلة فخبراني عما رأيت قالا نعم اما الرجل الذي
رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به
ما ترى الى يوم القيمة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام
عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رأيت الى يوم القيمة والذي رأيتهم
في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكل الربوا والشيخ الذي رأيته
في اصل الشجرة ابرهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك
خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار
الشهداء وانا جبرئيل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا فوقي مثل
السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء قالا ذلك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي
قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك **من الحسان** عن ابي رزين
العقيلي قال قال رسول الله صلعم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا
تحدث الا حبيبا او لبيبا وفي رواية الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت
وقعت واحسبه قال ولا تقصها الا على واد او ذي رأي عن عائشة رض قالت
سئل رسول الله صلعم عن ورقة فقالت له خديجة انه كان صدقك ولكنه مات قبل

ان تظهر فقال رسول الله صلعم رأيته في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل
النار لكان عليه لباس غير ذلك عن ابي بكرة ان النبي صلعم قال ذات يوم من رأى منكم
رؤيا فقال رجل انا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر
فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان
فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأينا الكراهية في وجه رسول الله صلعم وروي
ان خزيمة بن ثابت رأى فيما يرى النائم انه سجد على جبهة النبي صلعم فاخبره
فاضطجع له فقال صدق رؤياك فسجد على جبهته **من الحسان** عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم من فحم جهنم او ليكونن
على الله اهون من الجعل الذي يدهده الخرء بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية
الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو
آدم وآدم من تراب عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم الحسب المال والكرم التقوى
وعن ابي بن كعب قال سمعت رسول الله صلعم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن
ابيه ولا تكنوا عن عبد الرحمن بن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان من اهل فارس قال
شهدت مع رسول الله صلعم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني
وانا الغلام الفارسي فالتفت الي وقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام
الانصاري عن ابن مسعود عن النبي صلعم من نصر قومه صحيح **كتاب الآداب باب السلام**
من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله خلق الله آدم على صورته طوله
ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من
الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك به فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال
السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل
من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن

عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلعم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف وقال للمؤمن على المؤمن ست
خصال يعوده إذا مرض ويشهده إذا مات ويجيبه إذا دعاه ويسلم عليه إذا
لقيه ويشمته إذا عطس وينصح له إذا غاب أو شهد وقال رسول الله صلعم
لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أدلكم على شيء إذا
فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم وقال يسلم الراكب على الماشي والماشي
على القاعد والقليل على الكثير وقال يسلم الصغير على الكبير والمار على
القاعد والقليل على الكثير وقال أن رسول الله صلعم مر على غلمان فسلم عليهم
وقال رسول الله صلعم لا تبدءوا اليهود ولا النصارى بالسلام فإذا لقيتم
أحدهم في الطريق فاضطروه إلى أضيقه وقال صلعم إذا سلم عليكم اليهود
فإنما يقول السام عليك فقل عليك وقال إذا سلم عليكم أهل الكتاب
فقولوا وعليكم وعن عائشة رض قالت استأذن رهط من اليهود على النبي
صلعم فقالوا السام عليكم فقالت بل عليكم السام واللعنة فقال النبي صلعم
يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله قلت أولم تسمع ما قالوا
قال قلت عليكم وفي رواية قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف
والفحش فإن الله لا يحب الفحش والتفحش وفي رواية لا تكوني فاحشة قالت
أولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في
عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلعم مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين المشركين وعبدة
الأوثان واليهود فسلم عليهم وعن أبي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال إياكم
والجلوس على الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث
فيها قال فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق

يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر وروى أبو هريرة في هذه القصة وإرشاد السبيل وروي
عن عمر وفيه تغيثوا الملهوف وتهدوا الضال من الحسان عن علي رضه قال
قال رسول الله صلعم للمسلم على المسلم ست خصال يأمره بالمعروف ويسلم
عليه إذا لقيه ويجيبه إذا دعاه ويشمته إذا عطس ويعوده إذا مرض
ويتبع جنازته إذا مات ويحب له ما يحب لنفسه عن عمران بن الحصين
أن رجلا جاء إلى رسول الله صلعم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال
النبي صلعم عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس
فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد
عليه فجلس فقال ثلاثون وروي عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن النبي صلعم
بمعناه وزاد ثم أتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته
فقال أربعون وقال هكذا تكون الفضائل عن أبي أمامة قال قال رسول
الله صلعم إن أولى الناس بالله من بدأ بالسلام عن أبي جري الهجيمي قال أتيت
النبي صلعم فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام
عليك السلام تحية الموتى ولكن قل سلام عليكم عن جرير أن النبي صلعم مر
بنسوة فسلم عليهن عن علي بن أبي طالب رضه فيجزي عن الجماعة إذا
مروا أن يسلم أحدهم ويجزي عن الجلوس أن يرد أحدهم عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده أن رسول الله صلعم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود
ولا بالنصارى فإن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع وتسليم النصارى
الإشارة بالكف ضعيف عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال إذا لقي أحدكم أخاه
فليسلم عليه فإن حالت بينهما شجرة أو جدار أو حجر ثم لقيه فليسلم عليه

عن انس ان رسول الله صلعم قال لبني اذا دخلت على اهلك فسلم تكون بركة عليك
وعلى اهل بيتك وعن ابي قتادة قال قال النبي صلعم اذا دخلتم بيتا فسلموا
على اهله فاذا خرجتم فاودعوا اهله بالسلام رسل وروي عن جابر عن
النبي صلعم السلام قبل الكلام وهذا منكر عن عمران بن حصين قال كنا نقول
في الجاهلية انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا
عن ذلك وروي ان رجلا قال لرسول الله صلعم ان ابي يقرئك السلام فقال
عليك وعلى ابيك السلام عن ابن العلاء الحضرمي ان العلاء بن الحضرمي كان
عامل النبي صلعم قال فكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه روي عن جابر ان
النبي صلعم قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة هذا
منكر عن زيد بن ثابت قال دخلت على النبي صلعم وبين يديه كاتب
فسمعته يقول ضع القلم خلف اذنك فانه اذكر للمملي ضعيف
عن زيد بن ثابت قال امرني رسول الله صلعم ان اتعلم السريانية وروي
انه امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما آمن يهود على كتابي قال
فما مر بي نصف شهر حتى تعلمته فكان اذا كتب الى يهود كتبت واذا
كتبوا اليه قرأت له كتابهم عن ابي هريرة عن النبي صلعم اذا انتهى احدكم
الى المجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست
الاولى باحق من الاخرى قال ولا خير في جلوس الطرقات الا لمن
هدى السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة **باب
الاستيذان من الصحاح** عن ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو موسى
قال ان عمر ارسل الي ان آتيه فاتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم يرد علي
فرجعت فقال ما منعك ان تأتينا فقلت اني اتيت فسلمت على

بابك

بابك ثلاثا فلم تأذن لي فرجعت وقد قال رسول الله صلعم اذا استأذن
احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر اقم عليه البينة قال ابو سعيد
فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت عليه قال عبد الله بن مسعود قال
لي رسول الله صلعم اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادي
حتى انهاك وقال جابر اتيت النبي صلعم في دين كان على ابي فدققت
الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها وقال ابو
هريرة دخلت مع النبي صلعم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق
باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاس
تأذنوا فاذن لهم فدخلوا **من الحسان** قال انس ان رسول الله صلعم استأذن
على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام
ورحمة الله ولم يسمع النبي صلعم حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا ولم يسمعه
فرجع النبي صلعم فاتبعه سعد وعن كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعث
بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلعم وهو باعلى الوادي قال فدخلت
عليه ولم اسلم ولم استأذن فقال النبي صلعم ارجع فقل السلام عليكم
ادخل وروي عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا دعي احدكم فجاء
مع رسول الله صلعم فان ذلك اذنه وفي رواية رسول الرجل الى الرجل اذنه
عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلعم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب
من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم السلام
عليكم وذلك ان الدور لم تكن يومئذ عليها ستور **باب المصافحة
والمعانقة من الصحاح** عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة
في اصحاب النبي صلعم قال نعم عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلعم حتى

أتى باب فاطمة فقال أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث أن جاء يسعى حتى اعتنق كل
واحد منهما صاحبه وقالت أم هانئ ذهبت إلى رسول الله صلعم عام الفتح فقال
من جاء بأم هانئ عن أبي هريرة قال قبل رسول الله صلعم الحسن بن علي رض عنهما وعنده
الأقرع بن حابس فقال الأقرع بن حابس إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم
واحدا فنظر إليه رسول الله صلعم قال من لا يرحم لا يرحم **من الحسان** عن البراء بن
عازب قال قال رسول الله صلعم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما
قبل أن يفترقا وفي رواية إذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه
غفر لهما عن أنس قال قال رجل يا رسول الله صلعم الرجل منا يلقى أخاه أو صديقه
أينحني له قال لا قال أفيلتزمه ويقبله قال لا قال أفيأخذ بيده ويصافحه
قال نعم عن أبي أمامة أن رسول الله صلعم قال تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم
على جبهته أو على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة ضعيف
عن عائشة رض قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلعم في بيتي
فأتاه فقرع الباب فقام إليه رسول الله صلعم عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته
عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله وسئل أبو ذر هل كان رسول الله صلعم
يصافحكم إذا لقيتموه قال ما لقيته قط إلا صافحني وبعث إلي ذات
يوم ولم أكن في أهلي فلما جئت أخبرت فأتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت
تلك أجود وأجود عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن أبي جهل قال قال رسول
الله صلعم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر عن أسيد بن حضير رجل من الأنصار
قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلعم
في خاصرته بعود فقال أصبرني فقال اصطبر قال إن عليك قميصا وليس علي
قميص فرفع النبي صلعم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال إنما أردت

هذا

هذا يا رسول الله وعن الشعبي أن رسول الله صلعم تلقى جعفر بن أبي طالب فالتزمه
وقبل ما بين عينيه وعن جعفر بن أبي طالب في قصة رجوعه من أرض الحبشة قال
فخرجنا حتى أتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلعم فاعتنقني ثم قال ما أدري
أنا بفتح خيبر أفرح أم بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر وعن زارع وكان
في وفد عبد القيس قال فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلعم
ورجله وعن عائشة رض قالت ما رأيت أحدا كان أشبه سمتا وهديا ودلا
وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلعم من فاطمة رضي الله عنها كانت إذا
دخلت عليه قام إليها فأخذ بيدها فقبلها وأجلسها في مجلسه وكان إذا
دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده فقبلته وأجلسته في مجلسها ودخل
أبو بكر على عائشة رضها وهي مضطجعة قد أصابتها حمى فقال كيف أنت
يا بنية وقبل خدها وعن عائشة أن النبي صلعم أتي بصبي فقبله فقال أما إنهم
مبخلة مجبنة وإنهم لمن ريحان الله تعالى **باب القيام من الصحاح**
عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلعم
إليه وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلعم
للأنصار قوموا إلى سيدكم عن ابن عمر عن النبي صلعم قال لا يقيم الرجل الرجل
من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم
قال من قام من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به **من الحسان** عن أنس قال لم يكن
شخص أحب إليهم من رسول الله صلعم وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون
من كراهيته لذلك صحيح وقال رسول الله صلعم من سره أن يتمثل له الرجال
قياما فليتبوأ مقعده من النار عن أبي أمامة قال خرج رسول الله صلعم متكئا
على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضهم بعضا

عن سعيد بن أبي الحسن قال جاءنا أبو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه
فأبى أن يجلس فيه وقال إن النبي صلعم نهى عن ذا ونهى النبي صلعم أن يمسح
الرجل يده بثوب من لم يكسه وعن أبي الدرداء قال كان رسول الله صلعم إذا
جلس جلسنا حوله فقام فأراد الرجوع نزع نعله أو بعض ما يكون عليه
فيعرف ذلك أصحابه فيثبتون وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلعم لا يحل
للرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلعم
قال لا تجلس بين رجلين إلا بإذنهما **باب الجلوس والمشي والنوم من الصحاح**
عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلعم بفناء الكعبة محتبيا بيده وعن عباد بن
تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلعم في المسجد مستلقيا واضعا إحدى قدميه على
الأخرى وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم أن يرفع الرجل إحدى رجليه على
الأخرى وهو مستلق على ظهره وعنه أن النبي صلعم قال لا يستلقين أحدكم ثم
يضع إحدى رجليه على الأخرى وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم بينما رجل
يتبختر في بردين وقد أعجبته نفسه خسف به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة
من الحسان عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلعم متكئا على وسادة على
يساره وعن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم إذا جلس في المجلس احتبى بيديه وعن
قيلة بنت مخرمة أنها رأت النبي صلعم في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما
رأيت رسول الله صلعم المتخشع في الجلسة أرعدت من الفرق وعن جابر بن
سمرة قال كان النبي صلعم إذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء وعن أبي قتادة
أن النبي صلعم كان إذا عرس بليل اضطجع على شقه الأيمن وإذا عرس قبيل
الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه وعن بعض آل أم سلمة قال كان فراش
رسول الله صلعم نحوا مما يوضع الإنسان في قبره وكان المسجد عند رأسه وعن أبي هريرة قال

رأى رسول الله صلعم رجلا مضطجعا على بطنه فقال إن هذه ضجعة لا يحبها الله
وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن أبيه وكان من أصحاب الصفة قال
بينما أنا مضطجع من السحر على بطني إذا رجل يحركني برجله فقال إن هذه ضجعة
يبغضها الله فنظرت فإذا هو رسول الله صلعم وعن علي بن شيبان قال قال رسول الله
صلعم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة وعن جابر قال نهى
رسول الله صلعم أن ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه وعن عبد الله بن عمرو أن رسول
الله صلعم قال لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما وعن حذيفة قال
ملعون على لسان محمد صلعم من قعد وسط الحلقة وعن أبي سعيد رض قال رسول الله صلعم
خير المجالس أوسعها وعن جابر بن سمرة قال جاء رسول الله صلعم وأصحابه جلوس
فقال ما لي أراكم عزين وعن أبي هريرة قال إذا كان أحدكم في الفيء
فقلص عنه فصار بعضه في الشمس فليقم فإنه مجلس الشيطان ويروى مرفوعا عن
علي كان رسول الله صلعم إذا مشى تكفأ تكفيا كأنما ينحط من صبب ويروى كان إذا
مشى تقلع وعن أبي هريرة قال ما رأيت أحدا أسرع في مشيه من رسول الله صلعم كأنما
الأرض تطوى له إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث وعن أبي أسيد الأنصاري أنه
سمع رسول الله صلعم وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال والنساء في الطريق
فقال للنساء استأخرن فإنه ليس لكن أن تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق
فكانت المرأة تلصق بالجدار حتى إن ثوبها ليتعلق بالجدار وعن ابن عمر أن النبي صلعم
نهى أن يمشي يعني الرجل بين امرأتين وعن أبي سعيد الخدري قال رسول الله صلعم خير
المجالس أوسعها وعن جابر بن سمرة قال كنا إذا أتينا النبي صلعم جلس أحدنا حيث ينتهي
باب العطاس والتثاؤب من الصحاح عن أبي هريرة عن النبي صلعم
قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب وإذا عطس أحدكم وحمد الله كان

حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاوب فانه من الشيطان
فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه الشيطان
وفي رواية ان احدكم اذا قال هاه ضحك منه الشيطان وقال اذا عطس احدكم فليقل
الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله وليقل يهديكم الله ويصلح بالكم
وعن انس قال عطس رجلان عند رسول الله صلعم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر
فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني فقال ان هذا حمد الله ولم
تحمد الله وعن ابي موسى الاشعري قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا عطس احدكم
فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه وعن سلمة بن الاكوع انه سمع
النبي صلعم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل
مزكوم وفي رواية ويروى انه قال في الثالثة انه مزكوم عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله قال اذا تثاوب احدكم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان
يدخل من الحسان عن ابي هريرة ان النبي صلعم كان اذا عطس غطى وجهه بيده
او بثوبه وغض بها صوته وعن ابي ايوب ان رسول الله صلعم قال اذا عطس
احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل
هو يهديكم الله ويصلح بالكم عن ابي موسى قال كانت اليهود تتعاطس عند
النبي صلعم يرجون ان يقول يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم
وعن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبد الله فعطس رجل من القوم فقال
السلام عليكم وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا
ما قال النبي صلعم عطس رجل عند رسول الله صلعم فقال السلام عليكم فقال النبي
صلعم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل
له من يرد عليه يرحمك وليقل هو يغفر الله لي ولكم وعن يحيى بن اسحق بن طلحة عن امه

عن ابيها

عن ابيها قال قال رسول الله صلعم شمت العاطس ثلاثا فان زاد فان شئت فشمته
وان شئت فلا غريب عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال شمت اخاك ثلاثا فما زاد
فهو زكام وقفه بعضهم **باب الضحك من الصحاح** عن عائشة قالت ما رأيت
رسول الله صلعم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وعن جرير
قال ما حجبني النبي صلعم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي عن جابر بن سمرة قال
كان رسول الله صلعم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس
فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية
فيضحكون ويتبسم ويروى ويتناشدون الشعر **من الحسان** عن عبد الله بن الحارث
بن جزء قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلعم **باب الاسماء**
من الصحاح عن انس قال كان رسول الله صلعم في السوق فقال رجل يا ابا القسم
فالتفت اليه النبي صلعم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلعم تسموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي عن جابر ان النبي صلعم قال لا تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني
جعلت قاسما اقسم بينكم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان احب اسمائكم
الى الله عبد الله وعبد الرحمن وقال لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا
نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا وفي رواية لا
تسمين غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا عن جابر قال اراد النبي صلعم
ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وبركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رأيته
سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك قال رسول الله صلعم احب الاسماء
يوم القيمة عبد الله وقال رسول الله صلعم اخنع الاسماء عند الله تعالى
يوم القيمة رجل تسمى ملك الاملاك وقال اغيظ رجل على الله يوم القيمة
واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله عن زينب بنت ابي

سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله صلعم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم
سموها زينب وعن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلعم اسمها جويرية
وكان يكره ان يقال خرج من عند برة وعن ابن عمر ان بنتا لعمر كان يقال لها عاصية
فسماها رسول الله صلعم جميلة وعن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد
الى النبي صلعم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قيل فلان قال لكن
اسمه المنذر وقال رسول الله صلعم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله
وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل
عبد ربي ولكن ليقل سيدي وفي رواية ليقل سيدي ومولاي وفي رواية لا يقل العبد
لسيده مولاي فان مولاكم الله وقال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن وفي رواية
لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة ولا تسموا العنب الكرم ولا يقولوا
خيبة الدهر فان الله هو الدهر وقال لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر
وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار وقال
رسول الله صلعم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي **من الحسان**
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء
اباءكم فاحسنوا اسماءكم وعن ابي هريرة ان النبي صلعم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته
ويسمي محمدا ابا القسم وعن جابر ان النبي صلعم قال اذا سميتم باسمي فلا تكتنوا
بكنيتي وعن محمد بن الحنفية عن علي انه قال يا رسول الله ارأيت ان ولد لي
بعدك ولد اسميه محمدا واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لي وعن انس قال كناني رسول
الله صلعم ابا حمزة ببقلة كنت اجتنيها صحيح وعن عائشة رضها قالت ان النبي صلعم كان
يغير الاسم القبيح وروي ان رجلا يقال له اصرم قال رسول الله صلعم ما اسمك
قال اصرم قال بل انت زرعة وروي انه عليه السلام غير اسم العاصي وعزيز

وعتلة وشيطان والحكم وغراب وشهاب وحباب وعن ابي مسعود الانصاري قال
سمعت النبي صلعم يقول في زعموا بئس مطية الرجل وعن حذيفة عن النبي صلعم قال لا
تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان وروي
لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده منقطع وروي لا
تقولوا للمنافق سيدا فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم

باب البيان والشعر

من الصحاح عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال
النبي صلعم ان من البيان لسحرا وقال ان من الشعر لحكمة وقال هلك المتنطعون قالها
ثلاثا وقال اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله
باطل وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت النبي صلعم يوما فقال هل معك
من شعر امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال
هيه فانشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت وعن جندب ان النبي صلعم
كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع
دميت وفي سبيل الله ما لقيت وعن البراء قال قال رسول الله يوم قريظة
لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك وكان رسول الله صلعم يقول
لحسان بن ثابت اجب عني اللهم ايده بروح القدس وعن عائشة ان رسول
الله صلعم قال لحسان اهج قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل قالت سمعت رسول
الله صلعم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله
وقالت سمعت رسول الله صلعم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى وعن البراء قال
كان رسول الله صلعم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه وهو يقول
والله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت
الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب
وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا والنبي صلعم
وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر الانصار والمهاجرة وقال
رسول الله صلعم لان يمتلئ جوف رجل قيحا حتى يريه خير من ان يمتلئ شعرا
من الحسان عن كعب بن مالك انه قال للنبي صلعم ان الله قد انزل في الشعر ما انزل
فقال النبي صلعم ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده
لكان ما ترمونهم به نضح النبل عن ابي امامة عن النبي صلعم قال الحياء والعي
شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق وعن ابي ثعلبة
الخشني ان رسول الله صلعم قال ان احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيمة
احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا مساويكم اخلاقا
الثرثارون المتشدقون المتفيهقون وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلعم
لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقر بالسنتها
وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال ان الله تعالى يبغض البليغ من
الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة بلسانها وعن انس قال
قال رسول الله صلعم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض
من نار قلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون
ما لا يفعلون وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من تعلم صرف الكلام
ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا
عن عمرو بن العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله
لكان خيرا له سمعت رسول الله صلعم يقول لقد رايت او امرت ان
اتجوز في القول فان الجواز هو خير وعن صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه

عن جده قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان من البيان سحرا وان من الشعر حكما
وان من العلم جهلا وان من القول عيالا

باب حفظ اللسان من الصحاح

قال رسول الله صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت
وقال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له على الله الجنة وقال ان
العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يلقي لها بالا يرفعه الله بها
درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يلقي لها بالا يهوي بها
في جهنم ويروى يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وقال
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال ايما رجل قال لاخيه يا كافر فقد باء بها
احدهما وقال لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر او قال عدو الله وليس
الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك وقال من دعا رجلا بالكفر صح
كذلك الا حار عليه وقال المستبان ما قالا فعلى البادئ ما لم يعتد المظلوم
وقال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا وقال ان اللعانين لا يكونون
شهداء يوم القيمة وقال اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم وقال
تجدون من شر الناس يوم القيمة ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء
بوجه وقال لا يدخل الجنة قتات ويروى لا يدخل الجنة نمام وقال عليكم
بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال
الرجل يصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب
يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب
حتى يكتب عند الله كذابا وفي رواية ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة
وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى النار وقال ليس الكذاب الذي يصلح
بين الناس فيقول خيرا او ينمي خيرا وقال اذا رايتم المداحين فاحثوا
في وجوههم التراب وعن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلعم فقال

ويلك قطعت عنق أخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل أحسب فلانا والله
حسيبه إن كان يرى أنه كذلك ولا أزكي على الله أحدا وعن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلعم أتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما
يكره قيل أفرأيت إن كان في أخي ما أقول قال إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته وإن
لم يكن فيه فقد بهته ويروى إذا قلت لأخيك ما فيه فقد اغتبته وإذا قلت
ما ليس فيه فقد بهته وعن عائشة رضه أن رجلا استأذن على النبي صلعم فقال ائذنوا له
فبئس أخو العشيرة هو فلما جلس تطلق النبي صلعم في وجهه وانبسط إليه فلما
انطلق الرجل قالت عائشة يا رسول الله قلت كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه
وانبسطت إليه فقال رسول الله صلعم متى عهدتني فاحشا إن شر الناس عند الله منزلة
يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره ويروى اتقاء فحشه وعن أبي هريرة قال
قال رسول الله كل أمتي معافا إلا المجاهرين وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل عملا
بالليل ثم يصبح وقد ستره الله تعالى فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا
وقد بات يستره ربه تعالى ويصبح يكشف ستر الله عنه من الخنا قال رسول الله صلعم
من ترك المراء وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في
وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له بيت في أعلاها غريب وقال رسول الله صلعم
أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق أتدرون ما أكثر
ما يدخل الناس النار الأجوفان الفم والفرج وقال إن الرجل ليتكلم بالكلمة
من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم القيمة وإن الرجل
ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه إلى يوم يلقاه
وقال رسول الله صلعم ويل لمن يحدث الكذب فيضحك القوم ويل له ويل له وقال
صلعم إن العبد ليقول الكلمة لا يقولها إلا ليضحك بها الناس يهوي بها أبعد

بين السماء والأرض وإنه ليزل على لسانه أشد مما يزل على قدمه وقال كفى
بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع وقال صلعم من صمت نجا وقال عقبة بن
عامر لقيت رسول الله صلعم فقلت ما النجاة فقال أملك عليك لسانك
وليسعك بيتك وابك على خطيئتك عن سعيد رضه قال إذا أصبح ابن
آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فإنما نحن
بك فإن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا وقال صلعم من حسن إسلام
المرء تركه ما لا يعنيه عن أنس قال توفي رجل من الصحابة فقالوا أبشر بالجنة فقال
رسول الله صلعم أولا تدرون فلعله تكلم فيما لا يعنيه أو بخل بما لا ينقصه عن
سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما أخوف ما تخاف علي قال
فأخذ بلسان نفسه وقال هذا صحيح وقال صلعم إذا كذب العبد تباعد عنه الملك
ميلا من نتن ما جاء به وقال صلعم كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك
مصدق وأنت له به كاذب وقال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيمة
لسانان من النار وقال صلعم ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش البذي
غريب • وقال لا يكون المؤمن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانا
وقال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا
بالنار وقال ما كان الفحش في شيء إلا شانه وما كان الحياء إلا زانه وقال صلعم إن
العبد إذا لعن شيئا صعدت اللعنة إلى السماء فتغلق أبواب السماء ثم تهبط
إلى الأرض فتغلق أبوابها دونها ثم تأخذ يمينا وشمالا فإذا لم تجد مساغا
رجعت إلى الذي لعن فإن كان لذلك أهلا وإلا رجعت إلى قائلها عن ابن
عباس رضه أن رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال رسول الله صلعم لا تلعنها
فإنها مأمورة وإنه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه وقال صلعم لا يبلغني

اصحابي عن احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر وقال من عير اخاه
بذنب قد تاب منه لم يمت حتى يعمله منقطع وقال لا تظهر الشماتة باخيك
فيعافيه الله ويبتليك غريب عن عائشة رضها قالت قال النبي صلعم ما احب اني حكيت
احدا وان لي كذا وكذا صحيح وقالت عائشة قلت للنبي صلعم حسبك من صفية كذا
وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته صحيح وعن
جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف
رسول الله صلعم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني
ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلعم اتقولون هو اضل ام
بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى

باب الوعد من الصحاح

عن جابر قال
لما مات رسول الله صلعم وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء ابن الحضرمي فقال ابو بكر
من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا
فقال جابر فقلت وعدني رسول الله صلعم ان يعطيني هكذا وهكذا فبسط يديه
ثلث مرات قال جابر فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ
مثليها

من الحسان

عن ابي جحيفة قال رأيت رسول الله صلعم ابيض قد شاب وكان
الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلاثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته
فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله صلعم عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته
فامر لنا بها عن عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت النبي صلعم قبل ان يبعث وبقيت
له بقية فوعدته ان اتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلاث فاذا هو في مكانه
فقال لقد شققت علي انا هاهنا منذ ثلاث انتظرك عن زيد بن ارقم عن النبي صلعم
قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي له فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا
اثم عليه عن عبد الله بن عامر رض قال دعتني امي يوما ورسول الله صلعم قاعد في بيتنا

فقالت

فقالت تعالى اعطيك فقال لها رسول الله صلعم اما انك لو لم تعطيه شيئا
كتبت عليك كذبة

باب المزاح من الصحاح

عن انس قال ان كان النبي صلعم ليخالطنا
حتى يقول لاخ لي صغير لنا يا ابا عمير ما فعل النغير نغير كان يلعب به فمات

من الحسان

عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا عن انس
ان رجلا استحمل النبي فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال
رسول الله صلعم وهل تلد الابل الا النوق وعن انس ان النبي صلعم قال له يا ذا الاذنين
وروي ان النبي صلعم قال لعجوز ان الجنة لا تدخلها العجوز فولت تبكي
فقال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز لقوله عز وجل انا انشأناهن انشاء
فجعلناهن ابكارا عن انس ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدي
للنبي صلعم فيجهزه النبي صلعم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلعم ان زاهرا باديتنا ونحن
حاضروه وكان النبي صلعم يحبه وكان دميما فاتاه النبي يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه
النبي صلعم من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلعم
فجعل لا يألو ما الزق ظهره بصدر النبي صلعم حين عرفه وجعل النبي صلعم يقول من يشتري
العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلعم لكن عند الله لست
بكاسد وعن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت صلعم في غزوة تبوك وهو في قبة
من ادم فسلمت فرد وقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت
قيل انما قال ادخل كلي من صغر القبة وعن النعمان بن بشير قال استاذن ابو بكر
على النبي صلعم فسمع صوت عائشة رضها عاليا فلما دخل تناولها ليلطمها وقال
لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله صلعم فجعل النبي يحجزه وخرج ابو بكر
مغضبا فقال النبي حين خرج ابو بكر كيف رأيتني انقذتك من الرجل قال
فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني

في سلمها كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلعم قد فعلنا عن ابن عباس عن النبي صلعم
قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه غريب باب
المفاخرة والعصبية من الصحاح عن ابي هريرة قال سئل النبي صلعم اي الناس اكرم
قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي
الله بن خليل الله فقالوا يا رسول الله ليس عن هذا نسألك فقال عن معادن العرب
تسألوني قالوا نعم قال فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وقال
رسول الله صلعم الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق
بن ابراهيم صلى الله على نبينا وعليهم وعلى جميع النبيين عن البراء بن عازب
قال في يوم حنين كان ابو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلة رسول الله صلعم
فلما غشيه المشركون نزل فجعل النبي صلعم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
فما رئي من الناس يومئذ اشد منه وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا خير
البرية فقال رسول الله صلعم ذاك ابراهيم وقال رسول الله صلعم لا تطروني كما
اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله وعن عياض
بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلعم قال ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى
لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد من الحسان عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم جهنم او ليكونن
على الله اهون من الجعل الذي يدهده الخراء بانفه ان الله اذهب عنكم
عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم
بنو آدم وآدم من تراب عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم الحسب المال والكرم
التقوى وعن ابي كعب قال سمعت رسول الله صلعم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه
بهن ابيه ولا تكنوا عن عبد الرحمن بن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس

قال

قال شهدت مع رسول الله صلعم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا
الغلام الفارسي فالتفت الي فقال فهلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري
عن ابن مسعود عن النبي صلعم قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي في البئر
فهو ينزع بذنبه عن واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال
ان تعين قومك على الظلم وعن سراقة بن مالك قال خطبنا رسول الله صلعم قال
خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم وعن جبير بن مطعم ان رسول الله صلعم قال ليس
منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل على عصبية وليس منا من مات على عصبية وعن ابي
الدرداء عن النبي صلعم قال حبك الشيء يعمي ويصم عن مطرف عن ابيه عبد الله بن الشخير
قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلعم فقلنا انت سيدنا فقال السيد
الله فقلنا وانت افضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض
قولكم ولا يستجرينكم الشيطان باب البر والصلة من الصحاح عن ابي هريرة
قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال
امك قال ثم من قال ابوك وفي رواية امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك فادناك
وقال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه
عند الكبر احدهما او كليهما ثم لم يدخل الجنة وعن اسماء بنت ابي بكر انها
قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله ان امي قدمت
علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها عن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلعم
يقول ان آل ابي فلان ليسوا لي باولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم
رحم ابلها ببلالها وقال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات
ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وقال من
الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم

يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه وقال ان من ابر البر صلة الرجل
اهل ود ابيه بعد ان يولي الاب وقال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ
في اجله فليصل رحمه وقال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت
بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك لك وقال الرحم
شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته وقال لا يدخل
الجنة قاطع رحم وقال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت
رحمه وصلها وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم
ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي فقال
لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم
ما دمت على ذلك **من الحسان** عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم لا يرد القدر
الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه
وقالت عائشة رضها قال النبي صلعم دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت
من هذا فقالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم البر وكان ابر الناس بامه
وقال صلعم رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد وعن ابي الدردا
قال سمعت رسول الله صلعم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ
على الباب او ضيع وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال
امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب
وعن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلعم قال قال الله تعالى انا الله وانا الرحمن
خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته وعن عبد الله
ابن ابي اوفى قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع

رحم وقال رسول الله صلعم ما من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا
مع ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم وقال لا يدخل الجنة منان ولا
عاق ولا مدمن خمر وقال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان
صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منساة في الاثر غريب عن ابن عمر ان
رجلا اتى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من
توبة قال هل لك من ام قال لا قال فهل لك من خالة قال نعم قال فبرها وعن ابي
اسيد الساعدي قال بينا نحن عند رسول الله صلعم اذ جاء رجل من بني سلمة فقال يا رسول
الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار
لهما وانفاذ عهدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما وعن ابي
الطفيل قال رأيت النبي صلعم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امرأة حتى دنت
الى النبي صلعم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق من الصحاح

عن جرير بن عبد الله قال قال
رسول الله صلعم لا يرحم الله من لا يرحم الناس عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء اعرابي
الى النبي صلعم قال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلعم او املك لك ان
كان الله نزع الرحمة من قلبك عن عائشة رضها قالت جاءتني امرأة معها
بنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين
ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي صلعم فحدثته فقال من ابتلي من هذه البنات
بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار عن انس قال قال رسول الله صلعم
من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو هكذا وضم
اصابعه وقال الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في سبيل الله
واحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر وقال صلعم انا وكافل

من ابتلي بشيء

اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا
وقال صلعم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا
اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وقال المؤمنون كرجل واحد ان
اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى رأسه اشتكى كله وعن ابي موسى عن النبي صلعم
قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه
وعنه عن النبي صلعم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا
فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء وقال صلعم انصر
اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره
ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن
مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر على مسلم
ستره الله يوم القيمة وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا
يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان
يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وقال اهل
الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب
لكل ذي قربى ومسلم عفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة
الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يبغون اهلا ولا مالا
والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي
الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب والشنظير
الفحاش وقال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه
وقال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال

الذي

الذي لا يأمن جاره بوائقه وقال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه وقال
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وقال اذا كنتم ثلاثة
فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه
وعن تميم الداري ان النبي صلعم قال الدين النصيحة ثلاثا قلنا لمن قال لله
ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وعن جرير قال بايعت رسول الله صلعم
على اقام الصلوة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم من الحسان عن ابي هريرة قال
سمعت رسول الله صلعم الصادق المصدوق يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي
وقال صلعم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وقال
رسول الله صلعم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينهى عن
المنكر غريب وقال ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه
وقال ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه و
الجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط وقال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم
يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه وقال من مسح رأس يتيم لم
يمسحه الا لله كان له بكل شعرة تمر عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم
عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه غريب وقال من اوى
يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر
ومن عال ثلاث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله
اوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله او اثنين قال او اثنين حتى لو
قالوا او واحدة لقال او واحدة ومن اذهب الله كريمتيه وجبت له الجنة قالوا
يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلعم
لان يؤدب الرجل ولده خير له من ان يتصدق بصاع غريب ويروى ما نحل

ما اكرم شاب ... سنه

او اثنتين

والد ولده من نحلة افضل من ادب حسن مرسل عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال
رسول الله صلعم انا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيمة واومى الراوي
الى السبابة والوسطى امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها
على يتاماها حتى بانوا او ماتوا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من كانت
له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور ادخله الله
الجنة عن انس ان النبي صلعم قال من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره
فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة فان لم ينصره وهو يقدر على نصره ادركه
الله بها في الدنيا والآخرة وقال من ذب عن لحم اخيه بالغيبة كان حقا على الله ان
يعتقه من النار وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من مسلم يرد
عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيمة ثم تلا
هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين عن جابر ان النبي صلعم قال ما من امرء
مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه
الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرء مسلم ينصر امرأ مسلما في
موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موضع يحب
فيه نصرته وقال صلعم من رأى عورة فسترها كان كمن احيا موؤدة وقال من حمى
مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما
بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلعم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير
الجيران عند الله خيرهم لجاره غريب وعن ابن مسعود قال قال رجل للنبي صلعم
وكيف لي ان اعلم اذا احسنت واذا اسأت فقال النبي صلعم اذا سمعت جيرانك
يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان احدكم
مرآة اخيه فان رأى به اذى فليمط عنه وفي
رواية المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن اخو المؤمن يكف
عنه ضيعته ويحوطه من ورائه نسخه اخو المؤمن صح

وعن عائشة ان النبي صلعم قال انزلوا الناس منازلهم وقال المجالس بالامانة الا ثلثة مجالس
سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق وقال ان من اعظم الامانة
عند الله يوم القيمة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها

باب الحب في الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلعم الارواح جنود
مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال صلعم ان الله تعالى
اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل ثم
ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له
القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه
قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه
قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض وقال ان الله تعالى يقول يوم
القيمة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته
ملكا قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال
لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك فان الله قد احبك كما احببته فيه
وعن ابن مسعود قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب
قوما ولم يلحق بهم فقال قال المرء مع من احب عن انس ان رجلا قال يا رسول الله متى
الساعة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها من كثير صلاة ولا
صيام ولا عمل الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت وقال
رسول الله صلعم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير
فحامل المسك اما ان يحذيك منه يعني يعطيك واما ان تبتاع منه واما
ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد

تحاببتم **من الحسان** عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلعم يقول قال
الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين فيّ والمتجالسين فيّ والمتزاورين فيّ
والمتباذلين فيّ وفي رواية قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي
لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء عن أبي مالك الاشعري قال كنت
عند النبي صلعم فقال إن لله عبادا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون
والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله عز وجل يوم القيمة فقال اعرابي
حدثنا يا رسول الله من هم فقال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل
شتى لم تكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون
بروح الله يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام
الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخافون عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلعم لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله
اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله وعن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تعالى طبت وطاب
ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا غريب عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلعم
قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه عن انس قال مر رجل بالنبي صلعم
وعنده ناس فقال رجل ممن عنده اني لاحب هذا لله فقال النبي صلعم
اعلمته فقال لا قال فقم اليه فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال احبك الذي
احببتني له ثم رجع فسأله النبي صلعم فاخبره بما قال فقال النبي صلعم انت مع
من احببت ولك ما احتسبت وفي رواية المرء مع من احب وله ما اكتسب عن
ابي سعيد سمع رسول الله صلعم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل
طعامك الا تقي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم المرء على دين خليله

فلينظر

فلينظر احدكم من يخالل غريب عن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله صلعم
اذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه
اوصل للمودة

باب ما ينهى عن التهاجر والتقاطع واتباع العورات

من الصحاح قال قال رسول الله صلعم لا يحل للرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث
ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام
وقال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا
تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله
اخوانا وفي رواية ولا تنافسوا وقال صلعم تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين
ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبد بينه وبين اخيه شحناء
فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا وقال تعرض اعمال الناس في كل جمعة
مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه
وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا وقال ان الشيطان
قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم
عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط قالت سمعت رسول الله صلعم يقول
ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا قالت ولم
اسمعه يعني النبي صلعم يرخص في شيء مما يقول الناس كذب الا في ثلث
الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة
زوجها **من الحسان** عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلعم لا يحل
الكذب الا في ثلث كذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب
ليصلح بين الناس عن عائشة ان رسول الله صلعم لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما
فوق ثلاث ليال فاذا لقيه سلم عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد

لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا

وعن ابي هريرة رض ان رسول الله صلعم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار

باء باثمه وعن ابي خراش السلمي سمع رسول الله صلعم يقول من هجر اخاه سنة
وهو كسفك دمه وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم لا يحل لمؤمن ان
يهجر مؤمنا فوق ثلاث فان مرت به ثلث فليلقه عليه فان رد عليه السلام فقد
اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة عن
ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام
والصدقة والصلاة قال قلنا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد
ذات البين هي الحالقة صح وقال صلعم دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد
والبغضاء والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين
وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اياكم وسوء ذات البين لانها الحالقة وعن
ابي صرمة ان النبي صلعم قال من ضار ضار الله ومن شاق شق الله عليه وعن
ابي بكر الصديق رض قال قال رسول الله صلعم ملعون من ضار مؤمنا او مكر به
غريب وعن ابن عمر قال صعد رسول الله صلعم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال
يا معشر من اسلم بلسانه فلم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم
ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن
يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله وعن سعيد بن زيد عن النبي صلعم
قال من اربى الربا الاستطالة في عرض المؤمن المسلم بغير حق وعن انس قال قال رسول
الله صلعم لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم
وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس
ويقعون في اعراضهم وعن انس عن النبي صلعم قال من حمى مؤمنا من منافق بعث
الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد شينه به
حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال وعن المستورد بن شداد ان النبي صلعم

قال

قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه **من الحسان**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اتاني جبريل عم فقال اتيتك البارحة فلم
يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام فيه
تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي على باب البيت فليقطع
فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطآن
ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلعم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
يخرج عنق من النار يوم القيامة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان
ينطق يقول اني وكلت بثلاثة بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها
آخر والمصورين وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال ان الله حرم الخمر والميسر
والكوبة وكل مسكر حرام قيل الكوبة الطبل وعن ابن عمر ان النبي صلعم نهى عن الخمر
والميسر والكوبة والغبيراء والغبيراء شراب تعمله الحبشة من الذرة يقال له الغبيراء
عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلعم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله
عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة

كتاب الطب والرقى من الصحاح قال رسول الله صلعم ما انزل الله داء الا
انزل له شفاء وقال لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ
باذن الله تعالى وقال الشفاء في ثلث في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى
امتي عن الكي وعن جابر قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلعم
وقال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلعم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية
وقال بعث رسول الله صلعم الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه
وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلعم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء
الا السام قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز عن ابي سعيد الخدري

قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلعم
اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال
له ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا
استطلاقا فقال رسول الله صلعم صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا
فسقاه فبرأ وقال رسول الله صلعم ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري
وقال لا تعذبوا اولادكم بالغمز من العذرة وقال عليكم بالقسط وقال على ام
قيس علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان
فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب وقال
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء عن انس قال رخص رسول الله صلعم في الرقية من
العين والحمة والنملة عن عائشة قالت امر رسول الله ان يسترقى من العين وعن ام
سلمة ان النبي صلعم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة يعني صفرة فقال
استرقوا لها فان بها النظرة عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن الرقى فجاء
آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله صلعم انها كانت عندنا رقية نرقي بها
من العقرب وانت نهيت عن الرقى قال اعرضوا علي فعرضوها عليه فقال ما ارى
بأسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه وعن عوف بن مالك الاشجعي
قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال
اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك عن ابن عباس ان النبي صلعم
قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين فاذا استغسلتم فاغسلوا
من الحسان عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله صلعم افنتداوى
قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء
واحد الهرم عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام

فان الله يطعمهم ويسقيهم غريب عن انس ان النبي صلعم كوى سعد بن زرارة من
الشوكة غريب عن زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله صلعم ان نتداوى من ذات الجنب
بالقسط البحري والزيت وعنه قال كان رسول الله صلعم ينعت الزيت والورس
من ذات الجنب عن اسماء بنت عميس ان النبي صلعم سألها بما تستمشين قالت بالشبرم
قال انه حار حار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلعم لو ان شيئا كان
فيه شفاء من الموت لكان في السنا عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم ان الله
انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بالحرام
وروي عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن الدواء الخبيث عن سلمى خادم
النبي صلعم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلعم وجعا في رأسه الا قال
له احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال له اخضبهما وقالت ما كان يكون برسول الله صلعم
قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء عن ابي كبشة الانماري ان رسول الله
صلعم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه الدماء
فلا يضره ان لا يتداوى بشيء لشيء وعن جابر ان النبي صلعم احتجم على وركه من
وثء كان به عن ابن مسعود قال حدث رسول الله صلعم عن ليلة اسري به انه لم
يمر على ملأ من الملائكة الا امروه مر امتك بالحجامة غريب عن عبد الرحمن بن
عثمان ان طبيبا سأل النبي صلعم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلعم عن قتلها
عن انس قال كان النبي صلعم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة
وتسع عشرة واحدى وعشرين عن ابن عباس ان النبي صلعم كان يستحب الحجامة
لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال
من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء وقال صلعم
من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من الشهر اخرج الله منه داء سنة وعن

كبشة بنت أبي بكرة أن أباها كان ينهى أهله عن الحجامة يوم الثلاثاء ويزعم
عن رسول الله صلعم أن يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا وروي
عن الزهري مرسلا عن النبي صلعم قال من احتجم يوم الأربعاء أو يوم السبت
فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه ومن استر ولا يصح وروي من
احتجم أو اطلى يوم السبت ويوم الأربعاء فلا يلومن إلا نفسه في الوضح
وعن ابن عباس رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة
والمشي غريب وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود أن عبد الله رأى في
عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فأخذه فقطعه
ثم أنتم آل عبد الله لأغنياء عن الشرك وعنها قالت سمعت رسول الله صلعم
يقول إن الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا
لقد كانت عيني تقذف وكنت أختلف إلى فلان اليهودي فإذا
رقاها سكنت فقال عبد الله إنما كان ذلك عمل الشيطان كان ينخسها
بيده فإذا رقاها كف عنها إنما كان يكفيك أن تقولي كما كان يقول
رسول الله صلعم يقول أذهب البأس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء
إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما عن جابر قال سئل رسول الله صلعم عن
عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول
رسول الله صلعم يقول ما أبالي ما أتيت إذا أنا شربت ترياقا أو تعلقت
تميمة أو قلت الشعر من قبل نفسي عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول
رسو من اكتوى أو استرقى فقد برئ من التوكل ويروى ومن تعلق
شيئا وكل إليه عن عمران بن حصين أن رسول الله صلعم قال لا رقية إلا من عين
أو حمة عن أنس قال قال رسول الله صلعم لا رقية إلا من عين أو حمة أو دم

لا يرقا وعن أسماء بنت عميس قالت يا رسول الله إن ولد جعفر تسرع إليهم العين
أفأسترقي لهم قال نعم فإنه لو كان شيء سابق القدر لسبقت العين وروي أن
رسول الله صلعم قال للشفاء بنت عبد الله وهي عند حفصة ألا تعلمين
هذه رقية النملة كما علمتها الكتابة عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال
رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رأيت كاليوم
ولا جلد مخبأة فلبط سهل فأتى رسول الله صلعم فقيل له يا رسول الله
هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع رأسه فقال هل تتهمون به
أحدا قالوا نتهم به عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلعم عامرا
فتغيظ عليه وقال علام يقتل أحدكم أخاه ألا بركت اغتسل له فغسل
عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخلة
إزاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به بأس عن أبي
سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم يتعوذ من الجان وعين الإنسان
حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت المعوذتان أخذ بهما وترك ما سواهما
غريب قالت عائشة رض قال لي رسول الله صلعم هل رؤي فيكم المغربون قلت
وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن **باب الفال والطيرة من** [الصحاح مع]
عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا
وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم وقال لا عدوى
ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد وقال
لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال أعرابي يا رسول الله صلعم فما بال الإبل
تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجربها فقال
رسول الله صلعم فمن أعدى الأول وقال لا عدوى ولا صفر ولا نوء عن جابر

قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول عن عمرو بن الشريد عن ابيه
قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي انا قد بايعناك فارجع **من الحسان**
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن عن قطن بن
قبيصة وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال الطيرة شرك الطيرة شرك قالها
ثلاثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل تولد وما منا الا قول ابن مسعود
وعن جابر ان النبي صلعم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة
بالله وتوكلا عليه وعن سعد بن مالك ان رسول الله صلعم قال لا عدوى ولا
طيرة ولا هامة وان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمرأة وعن انس
ان النبي صلعم كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح وعن بريدة ان
النبي صلعم كان لا يتطير من شيء فاذا بعث عاملا سأل عن اسمه فاذا اعجبه اسمه
فرح به ورئي بشر ذلك في وجهه وان كره رئي كراهية ذلك في وجهه واذا
دخل قرية سأل عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح به ورئي بشر ذلك في وجهه
وان كره اسمها رئي كراهية في وجهه عن انس قال قال رجل يا رسول الله انا
كنا في دار كثير فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا
فقال ذروها ذميمة وروي عن فروة بن مسيك انه قال يا رسول الله ارض عندنا
هي ارض ريفنا وميرتنا وانها وباها شديد فقال دعها عنك فان من القرف التلف

الكهانة

باب الكهانة من الصحاح عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا كنا
نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال قلت كنا نتطير
قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون
قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك عن عائشة رضه قالت سأل اناس
رسول الله صلعم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلعم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم

يحدثون

يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلعم تلك الكلمة من الحق
يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من
مائة كذبة وعن عائشة رضه قالت سمعت رسول الله صلعم يقول ان الملائكة تنزل
في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه
فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم وقالت قال رسول
الله صلعم من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة عن زيد بن
خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلعم صلاة الصبح بالحديبية على
اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس بوجهه فقال هل تدرون ماذا
قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من
قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا
بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ما
انزل الله من السماء من بركة الا واصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله
الغيث فيقولون بنوء كذا وكذا **من الحسان** عن ابن عباس قال قال النبي صلعم من
اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امرأة حائضا او اتى امرأة في دبرها فقد
برئ مما انزل على محمد صلعم **كتاب الرؤيا من الصحاح** قال رسول الله صلعم
لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يرا
ها المسلم او ترى له وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة وقال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي وقال
من رآني فقد رأى الحق وقال من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل
الشيطان بي وقال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم

ما يعجب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها
ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا عن يساره ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره
وقال اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره وليستعذ بالله
من الشيطان الرجيم ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه وقال اذا
اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب وقال الرؤيا الصالحة جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب رواه
محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال محمد بن سيرين وانا اقول
الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى
شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم
ويعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وادرج بعضهم الكل في
الحديث عن جابر قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال رأيت في المنام كأن
رأسي قطع قال فضحك النبي صلعم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه
فلا يحدث به الناس عن انس قال قال رسول الله صلعم رأيت ذات ليلة فيما
يرى النائم كأنا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب
فأولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب
عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلعم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة
الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها ان وباء المدينة
نقل الى مهيعة وهي الجحفة وعن ابي موسى عن النبي صلعم قال رأيت في المنام
اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر
فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن

وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك
فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة
قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة
ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع عن ابي سعيد ان النبي صلعم قال ان
مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا
رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء
ثم قال اين السائل وكأنه حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع
يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت
عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فأكلت وان هذا المال خضرة حلوة فمن
اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي
يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة وقال فوالله لا الفقر اخشى
عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم وقال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ويروى
كفافا وقد قال افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه وقال يقول العبد
مالي مالي انما له من ماله ثلاث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى وما سوى
ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس وقال يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان
ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله عن
عبد الله قال النبي صلعم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا
احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر عن مطرف عن
ابيه قال اتيت النبي صلعم وهو يقرأ الهاكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي
قال فهل لك يا ابن آدم الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت

فما مضيت وقال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن
أو يعلم من يعمل بهن فقلت أنا يا رسول الله فأخذ بيدي فعد خمسا
وقال اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس
وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما
ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب غريب وعن أبي هريرة عن
النبي صلعم قال إن الله يقول يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى وأسد
فقرك وإن لم تفعل ملأت يديك شغلا ولم أسد فقرك عن جابر قال
ذكر رجل عند النبي صلعم بعبادة واجتهاد وذكر آخر بورع فقال النبي
صلعم لا تعدل بالرعة شيئا يعني الورع قال رسول الله صلعم لرجل وهو
يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك
قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك مرسل عن أبي هريرة عن النبي صلعم
قال ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغيا أو فقرا منسيا أو مرضا مفسدا أو هرما
مفندا أو موتا مجهزا أو الدجال فالدجال شر غائب ينتظر أو الساعة والساعة
أدهى وأمر عن أبي هريرة عن النبي صلعم ألا إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا
ذكر الله وما والاه وعالم أو متعلم وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله لو
كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء وعن
سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا
وقال من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه فآثروا ما
يبقى على ما يفنى عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم
عن ابن كعب بن مالك عن أبيه قال قال رسول الله صلعم ما ذئبان جائعان أرسلا في

غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه وعن خباب عن رسول الله صلعم
قال ما أنفق المؤمن من نفقة إلا أجر فيها إلا نفقته في هذا التراب وعن أنس قال
قال رسول الله صلعم النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء فلا خير فيه غريب وقال
رسول الله صلعم أما إن كل بناء وبال على صاحبه إلا ما لا إلا ما لا يعني
ما لا بد منه عن أبي هاشم بن عتبة قال عهد إلي النبي صلعم إنما يكفيك من جميع
المال خادم ومركب في سبيل الله عن عثمان أن النبي صلعم قال ليس لابن آدم حق فيما
سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري عورته وجلف الخبز والماء
عن سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا أنا عملته
أحبني الله وأحبني الناس عن ابن مسعود أن رسول الله نام على حصير فقام وقد
أثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو أمرتنا أن نبسط لك ونعمل لك
فقال ما لي وللدنيا وما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها
وعن أبي أمامة عن النبي صلعم قال أغبط أوليائي عندي مؤمن خفيف الحاذ ذو حظ
من الصلاة أحسن عبادة ربه وأطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار إليه
بالأصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نفض بيده وقال عجلت منيته
وقلت لا يا رب ولكن أشبع يوما وأجوع يوما فإذا جعت تضرعت إليك
وذكرتك وإذا شبعت حمدتك وشكرتك عن عبيد الله بن محصن قال قال رسول
الله من أصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده وعنده قوت يومه فكأنما حيزت
له الدنيا غريب ويروى بحذافيرها وعن المقدام بن معدي كرب قال سمعت
رسول الله صلعم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم أكلات يقمن
صلبه فإن كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه وعن ابن
عمر أن النبي صلعم سمع رجلا يتجشى فقال أقصر من جشائك فإن أطول الناس جوعا يوم

القيمة أطولهم شبعا في الدنيا وقال رسول الله صلعم إن لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال
عن أنس عن النبي صلعم قال يجاء بابن آدم يوم القيمة كأنه بذج فيوقف بين
يدي الله عز وجل فيقول له أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك فما صنعت فيقول
رب جمعته وثمرته وتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به كله فيقول له أرني
ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به كله
فإذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به إلى النار ضعيف عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلعم إن أول ما يسأل عنه العبد يوم القيمة من النعيم أن يقال له ألم نصح
لك جسمك ألم نروك من الماء البارد عن ابن مسعود عن النبي صلعم لا تزول قدما ابن آدم
يوم القيمة من عند ربه حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه
وماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل فيما علم غريب **باب فضل
الفقراء وما كان من عيش النبي صلعم الصحاح** قال قال رسول الله صلعم
رب أشعث أغبر مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره وقال هل تنصرون
وترزقون إلا بضعفائكم وقال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها
المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت
على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء وقال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر
أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء وقال إن فقراء
المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيمة في الجنة بأربعين خريفا عن سهل بن
سعد قال مر رجل على رسول الله صلعم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا
قال يا رسول الله هذا رجل من أشراف الناس هذا والله حري إن خطب أن ينكح
وإن شفع أن يشفع قال فسكت رسول الله صلعم ثم مر رجل آخر فقال له
رسول الله صلعم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا

حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع لقوله فقال
رسول الله صلعم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا عن عائشة رضها قالت ما شبع
آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلعم وقال
أبو هريرة خرج رسول الله صلعم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير وعن أنس أنه
مشى إلى النبي صلعم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن رسول الله صلعم
درعا له بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول
ما أمسى عند آل محمد صاع حب وإن عنده لتسع نسوة وقال عمر دخلت على
رسول الله صلعم فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر
الرمال بجنبه متكئا على وسادة من أدم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع
الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون
الله فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم قد عجلت لهم طيباتهم
في حياتهم الدنيا وفي رواية أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة
عن أبي هريرة قال لقد رأيت سبعين من أصحاب أهل الصفة ما منهم رجل
عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ
نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى
عورته وقال رسول الله صلعم إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق
فلينظر إلى من هو أسفل منه وقال انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من
هو فوقكم فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم **من الحسان** قال رسول الله صلعم
أبشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة
تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة وقال
يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء الناس بخمسمائة عام نصف يوم عن أنس

قال رسول الله صلعم اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين
فقالت عائشة رضها لم يا رسول الله قال إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم
بأربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة أحبي
المساكين وقربيهم فإن الله يقربك يوم القيامة عن أبي الدرداء عن النبي صلعم قال
ابغوني في ضعفائكم فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم وروي
أن رسول الله صلعم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلعم لا تغبطن فاجرا بنعمة فإنك لا تدري ما هو لاق بعد موته إن له
عند الله قاتلا لا يموت يعني النار وقال الدنيا سجن المؤمن وسنته وإذا فارق
الدنيا فارق السجن والسنة عن قتادة بن النعمان أن رسول الله صلعم قال إذا
أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء وعن محمود بن لبيد
أن النبي صلعم قال اثنان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمن من
الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب عن عبد الله بن مغفل قال جاء رجل
إلى النبي صلعم فقال إني أحبك قال انظر ماذا تقول فقال إني والله لأحبك ثلاث
مرات فقال إن كنت صادقا فأعد للفقر تجفافا فإن الفقر أسرع إلى من يحبني
من السيل إلى منتهاه عن أنس قال قال رسول الله صلعم لقد أخفت في الله
وما يخاف أحد ولقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد ولقد أتت علي ثلاثون
من بين يوم وليلة وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد إلا شيء يواريه
إبط بلال عن أبي طلحة قال شكونا إلى رسول الله صلعم الجوع ورفعنا عن بطوننا
عن حجر حجر فرفع رسول الله صلعم عن بطنه عن حجرين غريب عن أبي هريرة أنهم أصابهم
جوع فأعطاهم رسول الله صلعم تمرة تمرة عن عمرو بن شعيب عن جده عن رسول
الله صلعم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه إلى

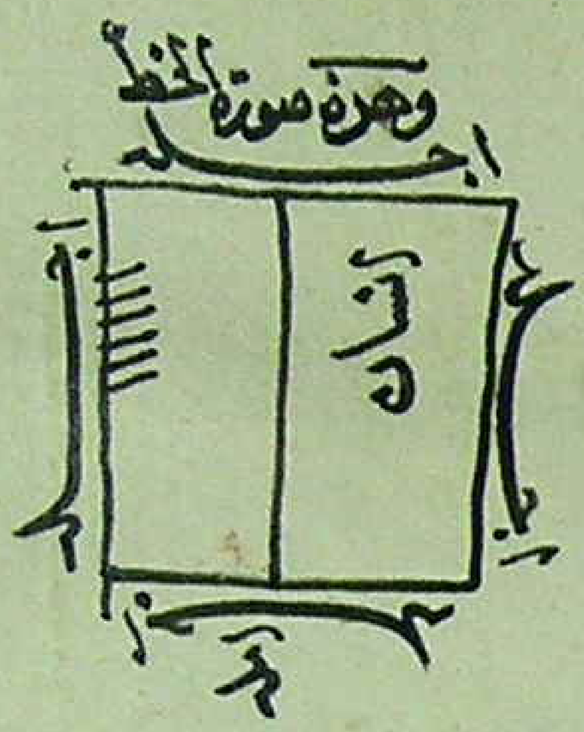
من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه إلى من هو دونه فحمد الله على ما فضله
به عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه إلى من هو دونه ونظر في
دنياه إلى من هو فوقه فأسف على ما فاته منه لم يكتبه الله لا شاكرا ولا صابرا

باب الأمل والحرص من الصحاح

عن عبد الله قال خط النبي صلعم خطا مربعا
وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا
إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الإنسان وهذا
أجله محيط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطط الصغار الأعراض
فإن أخطأه هذا نهشه هذا وإن أخطأه هذا نهشه هذا وعن أنس قال
خط النبي صلعم خطوطا فقال هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو كذلك
إذ جاءه الخط الأقرب عن أنس قال قال النبي صلعم يهرم ابن آدم وتشب
منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر وعن أبي هريرة عن النبي صلعم قال
لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الأمل وعنه أن رسول
الله صلعم قال أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغه ستين سنة وعن ابن عباس
عن النبي صلعم قال لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا
يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب عن ابن عمر قال
أخذ النبي صلعم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر
سبيل وعد نفسك في أهل المقابر

من الحسان

عن عبد الله بن عمرو قال مر بنا
رسول الله صلعم وأنا وأمي نعالج خصا فقال ما هذا يا عبد الله قلت
شيء نصلحه قال الأمر أسرع من ذلك غريب وفي رواية [illegible] عن ابن
عباس أن رسول الله صلعم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فأقول يا رسول
الله إن الماء منك قريب فيقول ما أدري لعلي لا أبلغه عن أنس عن النبي صلعم قال



هذا ابن آدم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسطها فقال وثم امله
عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم غرز عودا بين يديه وآخر الى جنبه
وآخر ابعد منه فقال اتدرون ما هذا فقالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان
وهذا الاجل واراه قال وهذا الامل فيتعاطى الامل فيلحقه الاجل
دون الامل عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلعم مثل ابن آدم
والى جنبه تسع وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم
وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال عمر امتي من ستين سنة الى سبعين غريب

باب استحباب المال والعمر للطاعة من الصحاح عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلعم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به
آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل
وآناء النهار وقال ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي **من الحسان** عن ابي بكرة ان
رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال
فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله وعن عبيد بن خالد ان النبي صلعم
آخا بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة او نحوها
فصلوا عليه فقال رسول الله صلعم ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه
ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلعم فاين صلاته بعد صلاته وعمله بعد عمله او قال
صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض عن ابي كبشة الانماري
انه سمع رسول الله صلعم يقول ثلاثة اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه
فالذي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة فصبر
عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر واما
الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله علما

ومالا

ومالا فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بافضل المنازل
وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا
لعملت بعمل فلان فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يتخبط
في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا باخبث
المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه
بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما سواء صحيح وعن انس ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله
صلعم قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلعم
الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على
الله صحيح **باب التوكل والصبر من الصحاح** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون
وعلى ربهم يتوكلون وعن ابن عباس قال خرج رسول الله صلعم يوما فقال عرضت علي
الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي
ليس معه احد فرايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان تكون امتي فقيل هذا
موسى عم في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل
انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء
سبعون الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا
يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال
ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله
ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة عن صهيب قال قال رسول الله صلعم عجبا
لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابه خير شكر فكان

ليس التوكل اهمال التدبير بالكلية بل مراعاة الاسباب مع تفويض الامر الى الله تعالى من حواشي الكشاف

قال اللهم اجعله منهم نسخه

خير له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له إن أصابته سراء شكر وإن أصابته ضراء
فصبر وكان خيرا له وقال المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف
وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء
فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل
فإن لو تفتح عمل الشيطان **من الحسان** عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلعم
يقول لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح
بطانا عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال أيها الناس ليس من شيء يقربكم من الجنة
ويباعدكم من النار إلا قد أمرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة
إلا قد نهيتكم عنه وإن الروح الأمين ويروى أن روح القدس نفث في روعي
أن نفسا لا تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ولا
يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعاصي الله فإنه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته
عن أبي ذر عن النبي صلعم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا إضاعة
المال ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يديك أوثق منك بما في يد الله
وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أنت أصبت بها أرغب منك فيها لو أنها أبقيت
لك غريب عن ابن عباس قال كنت خلف النبي صلعم يوما فقال يا غلام احفظ الله
يحفظك احفظ الله تجده أمامك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت
فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك
إلا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء
قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف عن سعد قال قال رسول الله صلعم
من سعادة ابن آدم رضاه بما قضاه الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله
ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضاه الله له غريب **باب الرياء والسمعة من الصحاح** عن أبي

هريرة

هريرة قال قال رسول الله صلعم إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن
ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم وقال قال الله تعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل
عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية وأنا منه بريء هو للذي
عمله وعن جندب قال قال رسول الله صلعم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به
وعن أبي ذر قال قيل لرسول الله صلعم أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده
الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن وفي رواية ويحبه الناس عليه **من الحسان**
عن أبي سعد بن أبي فضالة عن رسول الله صلعم قال إذا جمع الله الناس يوم القيمة
ليوم لا ريب فيه ينادي مناد من كان أشرك في عمل عمله لله أحدا فليطلب
ثوابه من غير الله فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك عن عبد الله بن عمرو أنه سمع رسول الله صلعم
يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به أسامع خلقه وحقره وصغره وعن أنس عن
النبي صلعم قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله
وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الفقر بين عينيه
وشتت عليه أمره ولا يأتيه منها إلا ما كتب له عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله
بينا أنا في بيتي في مصلاي إذ دخل علي رجل فأعجبني الحال التي رآني عليها
فقال رسول الله صلعم رحمك الله يا أبا هريرة لك أجران أجر السر وأجر العلانية غريب
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا
بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم
قلوب الذئاب يقول الله أبي يغترون أم علي يجترئون فبي حلفت لأبعثن
على أولئك منهم فتنة تدع الحليم فيها حيران عن ابن عمر عن النبي صلعم قال قال
الله تعالى لقد خلقت خلقا ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم أمر من الصبر فبي
حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحليم حيرانا أفبي يغترون أم علي يجترئون

عن غيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلعم إن لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فإن صاحبها
سدد وقارب فارجوه وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه وعن أنس عن النبي صلعم
قال بحسب ابن آدم من الشر أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه الله

باب البكاء والخوف من الصماح عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلعم
والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا وقال
والله لا أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم وقال عرضت علي النار
فرأيت فيها امرأة من بني إسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل
من خشاش الأرض حتى ماتت جوعا ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار
وكان أول من سيب السوائب عن زينب بنت جحش أن رسول الله صلعم دخل عليها
يوما فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت
زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث
وقال ليكونن في أمتي أقوام يستحلون الخز والحرير والمعازف ولينزلن
أقوام إلى جنب علم تروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون
ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة
وخنازير إلى يوم القيمة وقال إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب
من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه

من الحسان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما رأيت مثل النار نام هاربها
ولا مثل الجنة نام طالبها ضعيف وقال رسول الله صلعم لا يلج النار من بكى
من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع صحيح وعن أبي ذر قال قال رسول
الله صلعم إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون أطت السماء وحق لها أن

تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع أربعة أصابع إلا وملك
واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون
إلى الله قال أبو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم
من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة عن
أنس أن النبي صلعم قال يقول الله تعالى أخرجوا من النار من ذكرني يوما أو خافني في مقام
عن عائشة رضها قالت سألت رسول الله صلعم عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا
وقلوبهم وجلة أهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق
ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون أن لا يقبل
منهم أولئك الذين يسارعون في الخيرات عن أبي بن كعب قال كان النبي صلعم
إذا ذهب ثلث الليل قام فقال يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله
جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه عن
أبي سعيد قال خرج النبي صلعم لصلاة فرأى الناس كأنهم يكتشرون قال
أما إنكم لو أكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما أرى فأكثروا ذكر هادم اللذات
فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيه فيقول أنا بيت الغربة وأنا
بيت الوحدة وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود وإذا دفن العبد المؤمن
قال له القبر مرحبا وأهلا أما إن كنت لأحب من يمشي على ظهري إلي فإذ
وليتك اليوم وصرت إلي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح
له باب إلى الجنة وإذا دفن العبد الفاجر أو الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا
أهلا أما إن كنت لأبغض من يمشي على ظهري إلي فإذ وليتك وصرت
اليوم إلي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف أضلاعه وقال

مطلب في ذكر بعض عذاب القبر

قال رسول الله صلعم باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له
سبعون تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت
الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضي به الى الحساب وقال قال رسول الله صلعم
انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار عن ابي جحيفة قال
قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود واخواتها وفي رواية شيبتني
هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت **باب**
تغير الناس من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم انما الناس كابل
مائة لا تكاد تجد فيها راحلة واحدة وقال لتتبعن سنن من قبلكم
شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا
رسول الله اليهود والنصارى قال فمن وقال يذهب الصالحون الاول فالاول
ويبقى حثالة كحثالة التمر والشعير لا يباليهم الله بالة **من الحسان** عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلعم اذا مشت امتي المطيطاء وخدمتهم ابناء الملوك ابناء
فارس والروم سلط شرارها على خيارها غريب وعن حذيفة عن النبي صلعم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث
دنياكم شراركم وقال لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع
بن لكع عن محمد بن كعب حدثني من سمع علي بن ابي طالب قال انا لجلوس مع رسول
الله صلعم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة
بفروة فلما راه رسول الله صلعم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه
اليوم ثم قال رسول الله صلعم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة
ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة
فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى

وعن من سمع مع

المؤنة قال لا انتم اليوم خير منكم يومئذ عن انس قال قال رسول الله صلعم ياتي على
الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر غريب عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم وامركم
شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم
بخلاءكم وامركم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها غريب عن
ثوبان قال قال رسول الله صلعم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة
الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال لا بل انتم يومئذ كثير ولكنكم
غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في
قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية
الموت **باب من الصحاح** عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلعم قال
ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي
هذا كل مال نحلته عبدا حلال قال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم
وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت
لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل
الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك
لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما
ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا راسي
فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق
عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك عن ابن
عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلعم الصفا فجعل
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال ارايتكم

لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال أبو لهب تباً لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي
لهب وتب وفي رواية نادى يا بني عبد مناف وإنما مثلي ومثلكم كمثل
رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله فخشي أن يسبقوه فجعل يهتف
يا صباحاه وعن أبي هريرة قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأ
قربين دعا النبي صلعم قريشاً فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن
لؤي أنقذوا أنفسكم من النار يا بني مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار
يا بني عبد شمس أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم
من النار يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب أنقذوا
أنفسكم من النار يا فاطمة أنقذي نفسك من النار فإني لا أملك لكم من الله
شيئاً غير أن لكم رحماً سأبلها ببلالها وفي رواية يا معشر قريش اشتروا
أنفسكم من الله لا أغني عنكم من الله شيئاً يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من
الله شيئاً يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً ويا صفية عمة
رسول الله لا أغني عنك من الله شيئاً ويا فاطمة بنت محمد سليني ما
شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئاً من الحسان عن أبي موسى قال قال
رسول الله صلعم أمتي هذه أمة مرحومة ليس لها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا
الفتن والزلازل والقتل عن أبي عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلعم
قال إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم يكون ملكاً
عضوضاً ثم كائن جبرية وعتواً وفساداً في الأرض يستحلون الحرير
والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله عن عائشة
رضها سمعت رسول الله صلعم قال إن أول ما يكفأ قال الراوي يعني الإسلام

كما يكفأ الإناء يعني الخمر قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال
يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

كتاب الفتن من الصحاح

عن حذيفة
قال قام فينا رسول الله صلعم مقاماً ما ترك شيئاً يكون في مقامه ذلك إلى قيام
الساعة إلا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه أصحابي هؤلاء وإنه
ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا
غاب عنه ثم إذا رآه عرفه وقال حذيفة سمعت رسول الله صلعم يقول تعرض الفتن
على القلوب كالحصير عوداً عوداً فأي قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء وأي
قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين أبيض مثل الصفا فلا
تضره فتنة ما دامت السموات والأرض والآخر أسود مرباداً كا
لكوز مجخياً لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً إلا ما أشرب من هواه وقال حذيفة حد
ثنا رسول الله صلعم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن
الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة
وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل
أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل
كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبراً وليس فيه شيء ويصبح الناس
يتبايعون ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلاً أميناً
ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل
من إيمان وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله بهذا الخير فهل بعد ذلك الخير من شر قال
نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال
قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل
بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه

فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما
تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم تكن لهم
جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو تعض بأصل شجرة حتى يدركك
الموت وأنت على ذلك وفي رواية يكون بعدي أئمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون
بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان إنس قال حذيفة
قلت كيف أصنع يا رسول الله إن أدركت ذلك قال تسمع وتطيع الأمير وإن
ضرب ظهرك وأخذ مالك وقال رسول الله صلعم بادروا بالأعمال فتنا كقطع
الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع
دينه بعرض من الدنيا وقال ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم
والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها
تستشرفه فمن وجد منها ملجأ أو معاذا فليعذ به وفي رواية النائم فيها خير من
اليقظان واليقظان خير من القائم وفي رواية فإذا وقعت فمن كان له إبل
فليلحق بإبله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه
فقال رجل يا رسول الله أرأيت من لم يكن له إبل ولا غنم ولا أرض قال يعمد
إلى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج إن استطاع النجاء اللهم هل بلغت
ثلاثا فقال رجل يا رسول الله أرأيت إن أكرهت حتى ينطلق بي إلى أحد
الصفين فضربني رجل بسيفه أو يجيء سهم فيقتلني قال يبوء بإثمه وإثمك
ويكون من أصحاب النار وقال يوشك أن يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن وعن أسامة قال أشرف النبي صلعم
على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى فقالوا لا قال فإني أرى
الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر وقال هلكة أمتي على يدي غلمة من

قريش وقال يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج
قالوا وما الهرج قال القتل قال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي
على الناس زمان لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون
ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار وقال العبادة في الهرج كهجرة إلي
وقال الزبير بن عدي أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقاه من الحجاج فقال
اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده أشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من
نبيكم صلى الله عليه وسلم من الحسان عن حذيفة قال والله ما أدري أنسي أصحابي
أم تناسوه والله ما ترك رسول الله صلعم من قائد فتنة إلى أن تنقضي الدنيا
يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا إلا قد سماه لنا باسمه واسم أبيه واسم قبيلته
وقال إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين فإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع
عنهم إلى يوم القيمة عن سفينة قال سمعت رسول الله صلعم يقول الخلافة
ثلاثون سنة ثم تكون ملكا ثم قال سفينة أمسك خلافة أبي بكر سنتين وخلافة
عمر عشرا وخلافة عثمان اثنا عشر وخلافة علي ستا وعن حذيفة قال قلت
يا رسول الله أيكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة
قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم تكون إمارة على أقذاء وهدنة
على دخن قلت ثم ماذا قال ثم ينشأ دعاة الضلال فإن كان لله في الأرض
خليفة جلد ظهرك وأخذ مالك فأطعه وإلا فمت وأنت عاض على جذل
شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع
في ناره وجب أجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط
أجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة وفي رواية
هدنة على دخن وجماعة على أقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي

قال لا ترجع قلوب أقوام على الذي كانت عليه قلت أبعد هذا الخير شر قال
فتنة عمياء صماء عليها دعاة على أبواب النار فإن مت يا حذيفة وأنت
عاض على جذل شجرة خير لك من أن تتبع أحدا منهم عن أبي ذر قال كنت رديفا
خلف رسول الله صلعم يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك
يا أبا ذر إذا كان في المدينة جوع تقوم عن فراشك فلا تبلغ مسجدك حتى
يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله أعلم قال تعفف يا أبا ذر ثم قال كيف
بك يا أبا ذر إذا كان في المدينة موت حتى يبلغ البيت حتى يباع القبر
بالعبد قال قلت الله ورسوله أعلم قال تصبر يا أبا ذر وقال كيف بك يا
أبا ذر إذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء أحجار الزيت قال قلت الله
ورسوله أعلم قال تأتي من أنت منه قال قلت وألبس السلاح قال شاركت
القوم إذا قلت فكيف أصنع يا رسول الله قال إن خشيت أن يبهرك
شعاع السيف فألق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء بإثمك وإثمه عن عبد الله
بن عمرو بن عاص أن رسول الله صلعم قال كيف بك إذا بقيت في حثالة من
الناس مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا وشبك بين
أصابعه قال فبم تأمرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة
نفسك وإياك وعوامها وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك
وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بأمر خاصة نفسك ودع أمر العامة
عن أبي موسى عن النبي صلعم أنه قال إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل
المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا
القاعد فيها خير من القائم والماشي خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا
فيها أوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها أجواف بيوتكم فإن دخل

على أحد منكم فليكن كخير ابني آدم صحيح ويروى أنهم قالوا فما تأمرنا قال
كونوا أحلاس بيوتكم عن أم مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلعم فتنة
فقربها قلت من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها
ويعبد ربه ورجل آخذ بعنان فرسه يخيف العدو ويخيفونه
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم ستكون فتنة تستنظف
العرب قتلاها في النار اللسان فيها أشد من وقع السيف عن أبي هريرة
أن رسول الله صلعم قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من استشرف لها
استشرفت له واستشراف اللسان فيها كوقوع السيف عن عبد الله بن عمر قال
كنا قعودا عند النبي صلعم فذكر الفتن فأكثر حتى ذكر فتنة الأحلاس فقال
قائل وما فتنة الأحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها
من تحت قدمي رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مني إنما أوليائي المتقون
ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع أحدا
من هذه الأمة إلا لطمته لطمة فإذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل
فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس إلى فسطاطين فسطاط إيمان
لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا إيمان فيه فإذا كان ذلكم فانتظروا
الدجال من يومه أو من غده عن أبي هريرة أن النبي صلعم قال ويل للعرب من
شر قد اقترب أفلح من كف يده عن المقداد بن الأسود قال سمعت رسول
الله صلعم يقول إن السعيد لمن جنب الفتن إن السعيد لمن جنب الفتن إن
السعيد لمن جنب الفتن إن السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها
عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم إذا وقع السيف على أمتي لم يرفع عنها
إلى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى يلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى

تعبد قبائل من أمتي الأوثان وإنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم
يزعم أنه نبي وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من
أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله صحيح عن عبد الله بن
مسعود عن النبي صلعم قال تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين أو ست وثلاثين أو سبع وثلاثين
فإن يهلكوا فسبيل من هلك وإن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاماً
قلت أمما بقي أو مما مضى قال مما مضى صحيح

باب الملاحم من الصحاح

عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث
دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله صلعم وحتى
يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر
الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال
من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي فيه
وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول
يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس
آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من
قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل
بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي
فيه ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها وقال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس
الأنوف صغار الأعين كأن وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ويروى

اعراض

عراض الوجوه وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه نعالهم الشعر ويروى
عراض الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وقال
لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي
من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي
فتعال فاقتله إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود وقال لا تقوم الساعة حتى
يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وقال لا تذهب الأيام والليالي
حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال
له الجهجاه وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز كسرى الذي في الأبيض
وقال إذا هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده
ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة وقال تغزون جزيرة العرب
فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله وقال تغزون الروم فيفتحها الله ثم
تغزون الدجال فيفتحه الله عن عوف بن مالك الأشجعي قال أتيت النبي صلعم
في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة
موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال
حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا
دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين
غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا وقال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم
بالأعماق أو بدابق فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ
فإذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم
فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث

لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم هم افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون
ابدا فيفتحون قسطنطينية فبيناهم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون
اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل
فاذا جاءوا الشام خرج فبيناهم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت
الصلاة فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا راه عدو الله ذاب كما يذوب الملح
في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته
وعن عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلعم ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم
ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمع لاهل الشام وتجمع لهم اهل
الاسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون
حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم
يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم
الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون
شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء
كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام
فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر
بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه
بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبيناهم
كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم
في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة قال
رسول الله صلعم اني لاعرف اسماءهم واسماء اباءهم والوان خيولهم هم خير فوارس
على ظهر الارض يومئذ وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها

في البر

في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها
سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا
بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها الذي في البحر ثم
يقولون الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الاخر ثم يقولون
الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون فبيناهم
يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل
شيء ويرجعون **من الحسان** عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلعم عمران بيت المقدس
خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية
وفتح القسطنطينية خروج الدجال في سبعة اشهر عن عبد الله بن بسر ان
رسول الله صلعم قال بين الملحمة وفتح القسطنطينية ست سنين ويخرج
الدجال في السابعة قال ابو داود هذا اصح وعن ابي الدرداء ان رسول الله صلعم
قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها
دمشق من خير مداين الشام وعن ابن عمر قال يوشك المسلمون ان يحاصروا الى
المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر عن ذي مخبر
قال سمعت رسول الله صلعم يقول ستصالحون الروم صلحا امنا فتغزون
انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى
تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول
غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع
للملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك
العصابة بالشهادة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم اتركوا الحبشة ما تركوكم
فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة عن رجل من اصحاب النبي صلعم

خروج الدجال وعن معاذ بن جبل
عن النبي صلعم قال الملحمة العظمى وفتح
القسطنطينية صح

قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم عن بريدة عن النبي صلعم في حديث
يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلث مرار حتى تلحقوهم
بجزيرة العرب فاما في السياقة الاولى فينجو من هرب منهم واما في الثانية فينجو
بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال عن ابي بكرة قال
رسول الله صلعم ينزل اناس من امتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة
يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون من امصار المسلمين فاذا كان في اخر الزمان جاء
بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق
اهلها ثلث فرق فرقة ياخذون في اذناب البقر او البرية ويهلكون
وفرقة ياخذون لانفسهم ويكفرون وفرقة يجعلون ذراريهم خلف
ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء عن انس ان رسول الله صلعم قال يا انس ان
الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال له البصرة فان انت مررت بها
او دخلتها فاياك وسباخها وكلائها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها
فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون ويصبحون
قردة وخنازير عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال
لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان
يصلي لي في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت
خليلي ابا القسم صلعم يقول ان الله عز وجل يبعث من مسجد العشار شهداء
لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم قال ابو داود هذا المسجد مما يلي النهر باب
اشراط الساعة من الصحاح قال رسول الله صلعم ان من اشراط الساعة
ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد وفي رواية يقل العلم

ويظهر

ويظهر الجهل وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان بين
يدي الساعة كذابين فاحذروهم وعن ابي هريرة قال بينما النبي صلعم يحدث
جاء اعرابي فقال متى الساعة قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف
اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وقال لا تقوم الساعة
حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكاة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه
وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا وقال تبلغ المساكن اهاب او يهاب
وقال يكون في اخر الزمان خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا وقال يوشك
الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا ياخذ منه شيئا وقال لا تقوم الساعة
حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة
وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو وقال تقيء الارض
افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول
في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق
فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيئا وقال والذي
نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول
يا ليتني مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء وقال لا تقوم
الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء لها اعناق الابل ببصرى
وهو بلد الشام وقال اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
من الحسان عن انس قال النبي صلعم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر
ويكون الشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون
الساعة كالضرمة بالنار عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلعم
لنغنم على اقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقال اللهم

لا تكلمهم لحى تأنف عنهم ولا تكلمهم لا تفهم فيجوا عنها ولا تكلمهم الى الناس
فتسأزورن عليهم ثم وضع يده على رأسي ثم قال يا ابن حوالة اذا رأيت
الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور
العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه الى رأسك عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكاة
مغرما وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امرأته وعق امه وادنى صديقه
واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم
وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وكثرت القينات
والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند
ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام
قطع سلكه فتتابع وروي عن علي عن النبي م قال اذا فعلت امتي خمس عشرة
خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير الدين
وقال بر صديقه وجفا اباه وقال وشربت الخمور ولبس الحرير عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من
اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وفي رواية لو لم يبق من الدنيا الا يوم
لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي
واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم المهدي مني اجلى الجبهة اقنى
الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين
وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم في قصة المهدي قال فيجئ اليه الرجل

فيقول

فيقول يا مهدي اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله
عن ام سلمة عن النبي صلعم قالت يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل
من اهل المدينة هاربا الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره
فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم
بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا رأى الناس ذلك اتاه ابدال الشام
وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش اخواله كلب
فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب فيقسم المال ويعمل
في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه الى الارض فيلبث
سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون وعن ابي سعيد قال ذكر
رسول الله صلعم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ
يلجأ اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من اهل بيتي وعترتي فيملأ
به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن
السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها شيئا الا صبته مدرارا
ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء
الاموات يعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين
وعن علي قال قال رسول الله صلعم يخرج رجل من وراء النهر
يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطئ
او يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلعم وجبت على كل
مؤمن نصرته او قال اجابته عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم
والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى
يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال من الصحاح

عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع علينا النبي صلعم ونحن نتذاكر
فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم الساعة
حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع
الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاث
خسوف خسف بالمغرب وخسف بالمشرق وخسف بجزيرة العرب وآخر
ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية في العاشرة
وريح تلقي الناس في البحر وقال بادروا بالاعمال ستا الدخان والدجال
ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان اول الآيات خروجا
طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت
قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت
في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض وقال
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس
آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية عن ابي
ذر قال قال رسول الله صلعم حين غربت الشمس اتدرون اين تذهب
هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل وتستأذن فلا
يؤذن لها ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع الشمس من مغربها
فذلك قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها

تحت العرش وقال رسول الله صلعم ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امر
اكبر من الدجال عن ابن عمر قال قام رسول الله صلعم في الناس فاثنى على الله
بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذر
قومه لقد انذر به نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي
لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور وقال ان الله لا يخفى عليكم
ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كأن عينه
عنبة طافية عن انس قال قال رسول الله صلعم ما من نبي الا انذر امته
الدجال الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين
عينيه ك ف ر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الا احدثكم حديثا
عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثل الجنة
والنار فالتي يقول انها الجنة فهي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه
عن حذيفة عن النبي صلعم قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما
الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس نارا
فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه
ماء عذب طيب وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة
مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وعن حذيفة
قال رسول الله صلعم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنته
وناره فناره جنة وجنته نار عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول
الله صلعم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج
ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب
قطط عينه طافية كأني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن

روى مسلم عن ابي هريرة قال عليه السلام اذا تشهد احدكم
اي فرغ من التحيات فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم
اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا
وهي بلية تعرض حال الحيوة والممات فتنة الممات بلية
تعرض بعد الموت وقيل هي شدة سكراته وقيل من سوء
الخاتمة اضيف الى الموت لقربها منه الامر للاستعاذة
للاستحباب لقوله عم لابن مسعود حين علمه التشهد
اذا قلت هذا فقد تمت صلوتك ولو كانت الاستعاذة
واجبة لما تمت صلوته بدونها ومن شر فتنة المسيح الدجال
ابن فرشته

سمي مسيحا لانه ممسوح عن
جميع الخير او لانه احدى عينيه ممسوحة
وعلى التقديرين فعيل بمعنى مفعول او لا
لتردده في جميع الارض الا مكة والمدينة فعيل بمعنى
فاعل ووصف الدجال لان المسيح غالب في عيسى عم
وصف به لتمييز الحق عن الباطل

ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح
سورة الكهف فانها جواركم من فتنته انه خارج من خلة بين الشام والعراق
فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما
لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر
ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلاة
يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض
قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به
فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما
كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم
فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء
من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعا
سيب النحل ثم يدعو رجلا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين
رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه ويضحك فبينما هو كذلك
اذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين
مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ رأسه قطر واذا
رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات
ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم
يأتي عيسى ابن مريم قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم
بدرجاتهم في الجنة فبينما هم كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت
عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله يأجوج
ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون

ما فيها

ما فيها ويمر آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى
ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من
في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله
عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله واصحابه حتى يكون رأس
الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى
واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون موتى كموت نفس
واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض
موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى
الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله
ويروى فتطرحهم بالمهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعا
بهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل
الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك
فيومئذ تأكل العصابة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان
اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من
الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة
فتأخذهم تحت آباطهم فيقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار
الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة وعن ابي سعيد الخدري
قال رسول الله صلعم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسالح
مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له او
ما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض
اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى الدجال فاذا رآه

المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلعم قال فيأمر
الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجّوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال
فيقول اما تؤمن بي فيقول انت المسيح الكذاب قال فيأمر به فيؤشر بالمنشار
من مفرقه حتى يفرق بين رجليه ثم قال يمشي الدجال بين القطعتين ثم
يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك
الا بصيرة ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس
قال فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا
يستطيع اليه سبيلا قال فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه
الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله صلعم هذا اعظم الناس شهادة
عند رب العالمين عن ام شريك قالت قال رسول الله صلعم فاين العرب يومئذ قال
هم قليل عن انس عن رسول الله صلعم قال يتبع الدجال من يهود اصبهان
سبعون الفا عليهم الطيالسة وقال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل
نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه رجل وهو
خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلعم
حديثه فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في
الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني
الآن فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال يأتي
المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة
وجهه قبل الشام وهنالك يهلك وعن ابي بكرة عن النبي صلعم قال لا يدخل
المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان
عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله ينادي الصلاة جامعة

فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلعم فلما قضى صلاته جلس على المنبر وهو
يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا
الله ورسوله اعلم قال والله اني ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم
لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثني حديثا وافق
الذي كنت احدثكم به عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية
مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر فارفؤا الى
جزيرة حين مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم
دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر
قالوا ويلك ما انت قالت لما سمت رجلا فرقنا ان تكون شيطانة قال
فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان ما رأيناه قط خلقا
واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا
ويلك من انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني من انتم فقالوا نحن اناس
من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا ثم دخلنا الجزيرة
فلقينا دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا الرجل الذي في
الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم
قال اما انها يوشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة طبرية هل فيها ماء
قالوا كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب اخبروني عن عين زغر
هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء
واهلها يزرعون منها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قال
قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم
فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم

ان يطيعوه وانى مخبركم عنى انى انا المسيح وانى يوشك ان يؤذن لى فى الخروج
فاسير فى الارض فلا ادع قرية الا هبطتها فى اربعين ليلة غير مكة وطيبة
محرمتان علىّ كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدة منهما استقبلنى
ملك بيده السيف صلتا يصدنى عنها وان على كل نقب منها ملئكة يحرسونها
فقال رسول الله صلعم وطعن بمخصرته على المنبر هذه طيبة هذه طيبة ثلاثا
يعنى المدينة الا هل كنت حدثتكم ذلك فقال الناس نعم الا انه فى بحر الشام
او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واومأ بيده الى المشرق عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلعم قال اراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن
ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها
فهى تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا
فقالوا هذا المسيح بن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور عين
اليمنى كان عينه عنبة طافئة كاشبه من رأيت من الناس بابن قطن واضعا
يديه على منكبى رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال
وفى رواية قال فى الدجال رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور عين اليمنى اقرب
الناس شبها ابن قطن من الحسان عن فاطمة بنت قيس فى حديث تميم الدارى
قال فاذا انا بامرأة تجر شعرها قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب
الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل فى الاغلال ينزو فيما بين
السماء والارض فقلت من انت قال انا الدجال عن عبادة بن الصامت
عن رسول الله صلعم انى حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح
الدجال رجل قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء
فان البس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور عن ابى عبيدة ابن الجراح قال سمعت

رسول

رسول الله صلعم يقول انه لم يكن نبى بعد نوح الا قد انذر الدجال قومه
وانى انذركموه فوصفه لنا فقال لعله سيدركه بعض من رآنى او سمع كلامى
قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعنى اليوم او خير عن
عمرو بن حريث عن ابى بكر الصديق رض قال حدثنا رسول الله صلعم قال
الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم
المجان المطرقة عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلعم
من سمع بالدجال فلينأ عنه فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه
مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات عن اسماء بنت يزيد بن السكن
قالت قال النبى صلعم يمكث الدجال فى الارض اربعين سنة السنة
كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة
فى النار عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلعم يتبع الدجال
من امتى سبعون الفا عليهم السيجان وعن اسماء بنت يزيد قالت كان النبى
فى بيتى فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلاث سنين سنة تمسك
السماء فيها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك ثلثى
قطرها والارض ثلثى نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها والارض
نباتها كله فلا تبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم الا هلكت
وان من اشد فتنته انه يأتى الاعرابى فيقول ارأيت ان احييت لك
الست تعلم انى ربك فيقول بلى فيمثل له نحو ابله كاحسن ما تكون ضروعا
واعظمه اسنمة قال ويأتى الرجل قد مات ابوه واخوه
فيقول ارأيت ان احييت لك اباك واخاك الست تعلم انى ربك فيقول
بلى فيمثل له الشياطين نحو ابيه واخيه قالت ثم خرج رسول الله صلعم

لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغمّ مما حدثهم قالت فاخذ بنا
حيبتي الباب فقال مهيم قالت اسما فقلت يا رسول الله لقد خلعت افئدتنا
بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حيّ فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي
على كل مؤمن فقلت يا رسول الله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع
فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزيهم ما يجزي اهل السماء من التسبيح
والتقديس **باب قصة ابن صياد من الصحاح** عن عبد الله بن عمر ان
عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلعم في رهط من اصحابه قبل ابن
صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب
ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلعم ظهره بيده ثم قال
اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم
قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرفضه النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال امنت بالله وبرسوله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني
صادق وكاذب قال رسول الله صلعم خلط عليك الامر ثم قال رسول
الله صلعم اني خبأت لك خبأ وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان مبين
فقال هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله
أتأذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلعم ان يكن هو فلن تسلط
عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك
رسول الله صلعم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها
ابن صياد فطفق رسول الله صلعم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان
يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه
في قطيفة له فيها زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلعم وهو يتقي

بجذوع

بجذوع النخل فقالت اي صاف وهو اسمه هذا محمد فثار ابن صياد فقال
رسول الله صلعم لو تركته بيّن وقال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلعم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه
وما من نبي الا قد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكني اقول لكم
فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور
عن ابي سعيد الخدري قال لقيه رسول الله صلعم وابو بكر وعمر في بعض طرق
المدينة فقال له رسول الله صلعم اتشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد
انت اني رسول الله فقال رسول الله امنت بالله وملائكته وكتبه
ورسله ماذا ترى قال ارى عرشا على الماء فقال رسول الله صلعم ترى عرش
ابليس على البحر وما ترى قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا
فقال رسول الله صلعم لبس عليه فدعوه عن ابي سعيد الخدري ان ابن
صياد سال النبي صلعم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص
قال نافع لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا
اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت
له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلعم قال
انما يخرج من غضبة يغضبها عن ابي سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد
الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون اني الدجال الست سمعت
رسول الله يقول انه لا يولد له وقد ولد لي اليس قد قال هو كافر
وانا مسلم اوليس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من
المدينة وانا اريد مكة ثم قال لي في اخر قوله اما والله اني لاعلم مولده
ومكانه واين هو واعرف اباه وامه قال فلبسني قال قلت له تبا لك

لك سائر اليوم قال وقيل له أيسرك أنك ذاك الرجل قال فقال لو عرض
علي ما كرهت وقال ابن عمر لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت
عينك ما أرى قال لا أدري قلت لا تدري وهي في رأسك قال إن شاء
الله خلقها في عصاك هذه قال فنخر كأشد نخير حمار سمعت وعن محمد بن
المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن صياد الدجال قال
قلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند رسول الله صلعم
فلم ينكره النبي صلعم **من الحسان** عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما
أشك أن المسيح الدجال ابن صياد وعن جابر قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة
وعن أبي بكرة قال قال رسول الله صلعم يمكث أبو الدجال ثلاثين عاما لا يولد
لهما ولد ثم يولد لهما غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة تنام عيناه ولا تنام
قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلعم أبويه فقال أبوه طوال ضرب اللحم كأن
أنفه منقار وأمه امرأة فرضاخية طويلة اليدين فقال أبو بكرة فسمعنا
بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت أنا والزبير بن العوام حتى دخلنا على
أبويه فإذا نعت رسول الله صلعم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا
ثلاثين عاما لا يولد لنا ثم ولد لنا غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة تنام
عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فإذا هو منجدل في الشمس في
قطيفة وله همهمة فكشف عن رأسه فقال ما قلتما قلنا وهو سمعت
ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي وعن جابر أن امرأة من اليهود بالمدينة
ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فأشفق رسول الله صلعم أن
يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته أمه فقالت يا عبد الله
هذا أبو القسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلعم ما لها قاتلها الله

لو تركته لبين فذكر مثل حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ائذن لي يا
رسول الله فأقتله فقال رسول الله صلعم إن يكن هو فلست صاحبه وإنما
صاحبه عيسى بن مريم وإن لا يكن هو فليس لك أن تقتل رجلا من اليهود فلم
يزل رسول الله صلعم مشفقا أنه الدجال **باب نزول عيسى عليه السلام**
من الصحاح قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم
ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله أحد وحتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها
ثم يقول أبو هريرة واقرأوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به
قبل موته الآية وقال رسول الله صلعم لينزلن ابن مريم حكما عادلا وليكسرن
الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى
عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون إلى المال
فلا يقبله أحد وقال كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم وقال
لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيمة قال
فينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم تعال فصل لنا فيقول لا إن بعضكم على
بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة **باب قرب الساعة وأن من مات فقد قامت**
قيامته من الصحاح عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلعم بعثت أنا والساعة
كهاتين قال قتادة في قصصه كفضل إحداهما على الأخرى عن جابر قال سمعت
رسول الله صلعم يقول قبل أن يموت بشهر تسألوني عن الساعة وإنما علمها
عند الله وأقسم بالله ما على الأرض من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة
وعن أبي سعيد عن النبي صلعم لا تأتي مائة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم وعن عائشة
كان رجال من الأعراب يأتون النبي صلعم فيسألونه عن الساعة فكان ينظر إلى

اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم **من الحسان**
عن المستورد بن شداد الفهري عن النبي صلعم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها
كما سبقت هذه هذه واشار باصبعيه السبابة والوسطى عن سعد بن ابي
وقاص عن النبي صلعم قال اني لارجو ان لا تعجز امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف
يوم يعني خمس مائة سنة **باب لا تقوم الساعة الا على الشرار من الصحاح**
عن انس ان رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله وقال
لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم
قال لا تقوم الساعة الا على شرار وقال لا تقوم الساعة حتى تضطرب
أليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا
يعبدون في الجاهلية عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا يذهب
الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن
حين انزل الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون ان ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله
ريحا طيبة فتوفي كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من
لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم
يخرج الدجال فيمكث في الارض اربعين لا ادري اربعين يوما او شهرا
او عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كأنه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه
ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ثم يرسل
الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة
من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه
حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون

معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون
ما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم
ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه
رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كأنه الطل
فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال
يا ايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسؤولون ثم يقال اخرجوا
بعث النار فيقال من كم فيقال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين قال
فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق **من الحسان**
عن معاوية قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع
التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها **باب النفخ في الصور**
من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما بين النفختين اربعون
قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال أبيت قالوا اربعون سنة قال أبيت
قالوا اربعون شهرا قال أبيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت
البقل قال وليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب
ومنه يركب الخلق يوم القيمة وفي رواية كل ابن آدم يأكله التراب
الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وقال يقبض الله تعالى الارض يوم القيمة
ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض عن عبد الله بن
عمر قال قال رسول الله صلعم يطوي الله تعالى السموات يوم القيمة ثم يأخذهن
بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي
الارض بشماله وفي رواية يأخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين
الجبارون اين المتكبرون وعن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من اليهود الى النبي

فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيمة على اصبع والارضين على اصبع
والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وساير الخلق على اصبع
ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك رسول الله صلعم تعجبا مما قال
وتصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة
والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون وعن عايشة رضها
قالت سألت رسول الله صلعم عن قوله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض
والسموات فاين يكون الناس يومئذ قال على الصراط وقال صلعم الشمس
والقمر مكوران يوم القيمة من الحسان عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم
كيف انعم وصاحب الصور قد التقم الصور واصغى سمعه وحنى جبهته
ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تأمرنا قال قولوا حسبنا الله
ونعم الوكيل وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال الصور قرن ينفخ فيه

باب الحشر من الصحاح قال رسول الله صلعم يحشر الناس يوم القيمة على ارض
بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد وقال تكون الارض يوم
القيمة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده نزلا لاهل الجنة وقال
يحشر الناس على ثلث طرايق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة
على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم
حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم
حيث امسوا وقال انكم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق
نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابراهيم
وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقال
انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح

وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم عن عايشة رضها قالت
سمعت رسول الله صلعم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا قلت
يا رسول الله النساء والرجال جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عايشة
الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض عن انس ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر
الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا
قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له
ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول
ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من
ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم
انظر ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوايمه
فيلقى في النار وقال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض
سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم وقال تدنى الشمس يوم القيمة من الخلق
حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس في العرق على قدر اعمالهم في العرق
فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى
حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما واشار رسول الله صلعم الى فيه عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك
وسعديك والخير في يديك قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار
قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا

فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده
اني ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا
ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا
فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة
بيضاء في جلد ثور اسود وقال يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد
فيعود ظهره طبقا واحدا وقال ليأتي الرجل الجسيم العظيم يوم القيمة
لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيمة
وزنا **من الحسان** عن ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلعم هذه الآية يومئذ
تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم
قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها ان
تقول عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها غريب وقال
رسول الله صلعم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال
ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون
نزع عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم يحشر الناس يوم القيمة ثلثة اصناف
صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله
وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر
على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه رأي
العين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء
انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان من الصحاح

عن ابي هريرة عن

النبي صلعم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب عن عائشة
رضها ان رسول الله صلعم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك قلت
او ليس يقول عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك
العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك وقال ما منكم من احد الا
سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حاجب يحجبه فينظر ايمن منه
فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم
وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار
ولو بشق تمرة وقال ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره
فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره
بذنوبه وراى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها
لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادي بهم على رؤس
الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وقال
اذا كان يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول
هذا فكاكك من النار وقال يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت
فيقول نعم يا رب فتسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير ولا
نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلعم فيجاء
بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلعم وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا عن انس قال كنا
عند رسول الله صلعم فضحك فقال هل تدرون مم اضحك قال قلنا الله ورسوله
اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال فيقول
بلى فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم

عليك حسيبا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه
انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا
لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل وعن ابي هريرة قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في
سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس فيه
سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا
كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك
واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس
وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول
فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله فيقول له مثل ذلك فيقول
رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني
بخير ما استطاع فيقال هاهنا اذا ثم يقال الآن نبعث شاهدا عليك
ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق
فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك
الذي يسخط الله عليه **من الحسان** عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول
وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب
مع كل الف سبعون الفا وثلاث حثيات من حثيات ربي وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم يعرض الناس يوم القيمة ثلاث عرضات فاما
عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير
الصحف في الايدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله ضعيف وقال رسول الله صلعم
ان الله سبحانه سيخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعة

وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك
كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر فيقول لا يا رب
فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقال احضر وزنك فيقول
يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم قال فتوضع
السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة
فلا يثقل مع اسم الله شيء وعن عائشة رضها قالت ذكرت النار فبكيت فقال
رسول الله صلعم ما يبكيك فقالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم
القيمة فقال رسول الله صلعم اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند
الميزان حتى يعلم ايخف ام يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرءوا كتابيه
حتى يعلم اين يقع كتابه افي يمينه ام في شماله ام من وراء ظهره وعند الصراط
اذا وضع بين ظهري جهنم **باب الحوض والشفاعة من الصحاح** قال
رسول الله صلعم بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر
المجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا
طينه مسك اذفر وقال حوضي على مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض
من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظمأ
ابدا وقال ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى
من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس كما يصد
الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم
سيماء ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثار الوضوء ويروى
يصب فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق وقال

أنا فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبداً ليردن علي أقوام
أعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري
ما أحدثوا بعدك فأقول سحقاً سحقاً لمن غير بعدي وعن أنس أن النبي صلعم
قال تحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا
إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون آدم أبو الناس خلقك
بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا
ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر خطيئته التي أصاب
أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحاً أول نبي بعثه الله إلى أهل
الأرض فيأتون نوحاً فيقول لست هناك ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله
ربه بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول
إني لست هناك ويذكر ثلاث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبداً آتاه
الله التوراة وكلمه وقربه نجياً قال فيأتون موسى فيقول إني لست
هناك ويذكر خطيئته التي أصاب قتل النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله
ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناك
ولكن ائتوا محمداً عبداً قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال
فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت
ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع
واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء
وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حداً فأخرجهم فأدخلهم الجنة ثم أعود
فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجداً
فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع

تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم
أشفع فيحد لي حداً فأخرج فأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجداً فيدعني
ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع
وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه
ثم أشفع فيحد لي حداً فأخرج وأدخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار إلا
من حبسه القرآن أي قد وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى أن
يبعثك ربك مقاماً محموداً قال إذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم
في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا إلى ربك فيقول لست لها
ولكن عليكم بإبراهيم خليل الرحمن فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن
عليكم بعيسى فإنه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها
ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن
لي فيلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له
ساجداً فيقول يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان
في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك
المحامد ثم أخر له ساجداً فيقول يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق
فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فأنطلق
فأفعل ثم أعود بتلك المحامد ثم أخر له ساجداً فيقال يا محمد ارفع
رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي

فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى من مثقال
حبة خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة
فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل
تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله
الا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي
وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله مخلصا من
قلبه او نفسه عن ابي هريرة قال اتى النبي صلعم بلحم فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة يوم
الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب
ما لا يطيقون فيقول الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم
فيأتون آدم وذكر حديث الشفاعة قال فاتي فانطلق تحت
العرش فاقع لربي ساجدا ثم يفتح الله علي من محامده وحسن ثنائه
عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك وسل
تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب
فيقول يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من
ابواب الجنة وهم شركاء فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي
بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر
وعن حذيفة في حديث الشفاعة عن رسول الله صلعم قال وترسل
الامانة والرحم فيقومان بجنبتي الصراط يمينا وشمالا عن عبد الله
بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم تلا قول الله تعالى في ابراهيم رب انهن

اضللن

اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني وقول عيسى ان تعذبهم
فانهم عبادك فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله
يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتى جبريل
فسأله فاخبره رسول الله صلعم بما قال فقال الله لجبريل اذهب
الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك عن ابي سعيد الخدري
ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله
صلعم نعم هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة صحوا ليس فيها
سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها
سحاب قالوا يا رسول الله فقال ما تضارون في رؤية الله
يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة
اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان
يعبد غير الله من الانصاب والاصنام الا يتساقطون في النار
حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين
قال فماذا تنتظرون لتتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا
فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم وفي رواية
ابي هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا واذا جاء ربنا عرفناه
وفي رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون
نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله
له في السجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره
طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على
جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم اللهم سلم فيمر المؤمنون

كطرفة العين وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب وكالطير فناج
مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى إذا خلص المؤمنون من النار
فوالذي نفسي بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة في الحق وقد تبين لكم من
المؤمنين يوم القيمة لإخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون
معنا ويصلون معنا ويحجون معنا فيقال لهم أخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم
على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي في النار أحد ممن أمر
تنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه
فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير
فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول
الله شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا
أرحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط
قد عادوا حمما فيلقون في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول
أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير
قدموه فيقال لكم ما رأيتم ومثله معه وفي رواية قال إذا دخل أهل الجنة
الجنة وأهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل
من إيمان فأخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر
الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ألم تروا أنها تخرج صفراء
ملتوية عن أبي هريرة أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
فذكر معنى حديث أبي سعيد الخدري غير كشف الساق قال ويضرب الصراط

على بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجيز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ
إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل
شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم
الموبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده
وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرج ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله
فيأمر الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود
حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر
السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما
تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل
النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار
قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك
أن تسألني غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف
الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى نعيمها سكت ما شاء الله أن
يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تعالى أليس قد أعطيت
العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون
أشقى خلقك فيقول فهل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا
وعزتك لا أسألك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب
الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء
الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله تعالى ويحك يا ابن آدم ما
أغدرك أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول
يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فإذا ضحك أذن

لك دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته قال الله تعالى
لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد قال رسول الله صلعم لك ذلك وعشرة امثاله عن ابن
مسعود ان رسول الله صلعم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو
مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي
نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع
له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها
فيقول يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده
ان لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع
له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب من مائها
واستظل بظلها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها فيقول
لعلي ان ادنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده ان لا يسأله غيرها
فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب
الجنة هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فاستظل من
ظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسأل غيرها
قال بلى يا رب هذه لا اسألك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له
عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي
رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا
ومثلها معها قال اي رب اتستهزئ بي وانت رب العالمين ابن مسعود فقالوا
ثم يضحك فقال هكذا ضحك رسول الله صلعم فقالوا مم تضحك يا رسول الله
قال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ بي وانت رب العالمين
فيقول اني لا استهزئ بك ولكني ما اشاء قادر وفي رواية فيذكره الله تعالى

سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله تعالى هو لك وعشرة امثاله
ثم قال يدخل بيته فيدخل عليه زوجتان من الحور العين فيقولان الحمد لله
الذي احياك لنا واحيانا لك فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت عن انس ان
النبي صلعم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم
يدخلهم الله الجنة بفضله وبرحمته فيقال هم الجهنميون وعن عمران بن حصين
عن النبي صلعم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلعم فيدخلون الجنة يسمون
الجهنميون وفي رواية يخرج قوم من امتي من النار بشفاعتي يسمون الجهنميين
عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلعم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها
وآخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله تعالى
اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيقول يا رب وجدتها
ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها
فيقول اتسخر مني او تضحك وانت الملك ولقد رأيت رسول الله صلعم ضحك
حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة عن ابي ذر
قال قال رسول الله صلعم اني لاعلم آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل
النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار
ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا
وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع
ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له ان لك مكان كل
سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها هاهنا فلقد رأيت
رسول الله صلعم ضحك حتى بدت نواجذه عن انس ان رسول الله صلعم قال يخرج
من النار اربعة فيعرضون على الله عز وجل ثم يؤمر بهم الى النار فيلتفت

احدهم فيقول اي رب لقد كنت ارجو اذا اخرجتني من النار ان لا تعيدني
فيها قال فينجيه الله منها وقال رسول الله صلعم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون
على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في
الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد
بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا وقال
لا يدخل الجنة احد الا أري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل
النار احد الا أري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة وقال اذا صار
اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة
والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا
موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى
حزنهم من الحسان عن ثوبان عن النبي صلعم قال حوضي من عدن الى عمان
البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوازه عدد نجوم
السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا فقراء المهاجرين
الشعث رؤوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم
السدد غريب وعن زيد بن ارقم قال كنا مع النبي صلعم فنزلنا منزلا فقال
انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد علي الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة
او ثمانمائة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم ان لكل نبي حوضا وانهم
ليتباهون ايهم اكثر واردة واني لارجو ان اكون اكثرهم واردة غريب
عن انس قال سألت النبي صلعم ان يشفع لي يوم القيمة فقال انا فاعل فقلت
يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني على الصراط قلت فان لم القك
على الصراط قال اطلبني عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال

فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلث المواطن غريب عن المغيرة
بن شعبة قال قال رسول الله صلعم شعار المؤمنين يوم القيمة على الصراط
رب سلم سلم غريب عن ابن مسعود عن النبي صلعم قيل له ما المقام المحمود قال
ذلك يوم ينزل الله على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه به
وهو كسعة ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون
اول من يكسى ابراهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين
من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم عن يمين الله عز وجل قياما
يغبطه الاولون والآخرون عن انس ان النبي صلعم قال شفاعتي لاهل
الكبائر من امتي عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلعم اتاني آت من عند
ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت
الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا عن ابن ابي الجدعاء قال سمعت
رسول الله صلعم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم
عن ابي سعيد ان رسول الله صلعم ان من امتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع
للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة
عن انس قال قال رسول الله صلعم ان الله وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربعمائة
الف بلا حساب فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فحثى بكفيه وجمعهما
قال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر
وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله تعالى ان شاء ان
يدخل خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال النبي صلعم صدق عمر عن انس
يصف اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان
اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم وانا الذي وهبت لك

وضوءه فيشفع له فيدخل الجنّة عن ابي هريرة انّ رجلين ممّن دخل النار اشتدّ صياحهما
فقال الربّ اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتدّ صياحكما قالا فعلنا
ذلك لترحمنا قال انّ رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث
كنتما فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عزّ وجلّ بردا وسلاما ويقوم
الاخر فلا يلقي نفسه فيقول له الربّ ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول
ربّ انّي ارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني فيقول له الربّ لك رجاؤك
فيدخلان الجنّة برحمة الله وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم يرد الناس
ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس
ثم كالراكب في رحله ثم كشدّ الرجل ثم كمشيه وبالله الغفور والتوفيق

باب صفة الجنّة واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرأوا ان شئتم فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرّة اعين جزاء بما كانوا يعملون وقال رسول الله صلعم
موضع سوط في الجنّة خير من الدنيا وما فيها ولو انّ امرأة من نساء
اهل الجنّة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما
ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها وقال انّ في الجنّة
خير ممّا طلعت عليه الشمس او تغرب وقال انّ للمؤمن في الجنّة لخيمة
من لؤلؤة واحدة مجوّفة طولها ستّون ميلا في كلّ زاوية منها
للمؤمن اهل لا يراهم الاخرون يطوف عليهم المؤمن وجنّتان من فضّة
آنيتهما وما فيهما وجنّتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين
القوم وما بين ان ينظروا الى ربّهم الّا رداء الكبرياء على وجهه في
جنّة عدن وقال في الجنّة مائة درجة ما بين كلّ درجتين كما بين
السماء والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجّر انهار الجنّة
الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس
وقال انّ في الجنّة لسوقا يأتونها في كلّ جمعة فتهبّ عليهم ريح الشمال
فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون
الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله
لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد از
ددتم بعدنا حسنا وجمالا وقال انّ اوّل زمرة يدخلون الجنّة على
صورة القمر ليلة البدر والذين يلونهم كاشدّ كوكب درّي في السماء
اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكلّ
امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخّ سوقهنّ من وراء العظم واللحم
من الحسن يسبّحون الله بكرة وعشيّا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوّطون
ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضّة وامشاطهم الذهب
ووقود مجامرهم الالوّة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد على صورة
ابيهم آدم ستّون ذراعا في السماء وقال عليه السلام انّ اهل الجنّة يأ
كلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوّطون ولا
يمتخطون قال فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك
يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس وقال من يدخل الجنّة
ينعم ولا يبأس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه وقال ينادي المنادي
انّ لكم ان تصحّوا فلا تسقموا ابدا وانّ لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا
وانّ لكم ان تشبّوا فلا تهرموا ابدا وانّ لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا

وقال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب
الدري الغابر في الافق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول
الله ولا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله
وصدقوا المرسلين وقال يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير
من الخوف في الدنيا وقال ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة
فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون
وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول
الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا ربنا واي شيء افضل من ذلك
فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا وقال ان ادنى
مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل
تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة
عن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوي فيها سبعين
خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين
من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ
من الزحام **من الحسان** عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال
من الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها
المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران
من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد لا يموت ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم
وقال ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب وقال ان في الجنة مائة درجة
ما بين كل درجتين مائة عام غريب ان اول زمرة يدخلون الجنة ضوء

وجوههم على مثل القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب
دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة
يرى مخ ساقها من ورائها وقال في الجنة مائة درجة لو ان العالمين
اجتمعوا في احداهن لوسعتهم غريب عن ابي سعيد ان النبي صلعم قال في قوله
عز وجل وفرش مرفوعة فقال ارتفاعها كما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة
عام غريب عن انس عن النبي صلعم يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل
يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلعم
قال لو ان ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق
السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوء
الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اهل الجنة
جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم عن معاذ بن جبل ان النبي صلعم قال
يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلاثين او ثلاث وثلاثين
عن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلعم وذكر له سدرة المنتهى قال
يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب شك
الراوي فيها فراش الذهب كأن ثمرها القلال غريب عن انس قال سئل
رسول الله صلعم ما الكوثر قال نهر اعطانيه الله عز وجل في الجنة اشد بياضا من
اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة
قال رسول الله صلعم اكلتها انعم منها عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا قال
يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال ان ادخلك الله الجنة فلا تشاء ان تحمل
فيها على فرس من ياقوتة حمراء تطير بك في الجنة حيث شئت الا فعلت وسأله
رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل فقال ان يدخلك الله الجنة يكون

لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك وفي رواية ان ادخلت الجنة اتيت
بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه وطار بك حيث شئت وعن بريدة قال
قال رسول الله صلعم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون
من سائر الامم وعن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلعم باب امتي الذي يدخلون منه الجنة
عرضه مسيرة الراكب المجود ثلاثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم
تزول ضعيف منكر وعن علي قال قال رسول الله صلعم ان في الجنة لسوقا ما فيها
شراء ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة
دخل فيها غريب وعن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسأل
الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني
رسول الله صلعم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن
في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه
ويتبدى في روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ
ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس
ادناهم وما فيهم من دني على كثبان المسك والكافور وما يرون ان اصحاب
الكراسي بافضل منهم مجلسا فقال ابو هريرة قلت يا رسول الله صلعم وهل
نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال
كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره
الله عز وجل محاضرة حتى يقول للرجل يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت
كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول افلم تغفر لي فيقول بلى
فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينما هم كذلك غشيتهم سحابة من فوقهم
فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا

الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد
حفت به الملائكة فيه ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الاذان ولم
يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي
ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المر
تفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما
ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل اليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد
ان يحزن فيها ثم ينصرف الى منازلنا فتتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا
لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فيقول انا جالسنا
اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب عن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلعم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنتان
وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين
الجابية الى صنعاء وبه قال من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يردون
بني ثلاثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار وبه قال
ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب وبه
قال المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة
كما تشتهي غريب وقال اسحق بن ابراهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن
في الجنة الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي وعن علي قال قال رسول الله صلعم
ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلائق مثلها
يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبوس ونحن الراضيات
فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له وقال رسول الله صلعم ان في الجنة بحر الماء
وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد **باب رؤية الله تعالى من الصحاح**

قال رسول الله صلعم انكم سترون ربكم عيانا وقال جرير بن عبد الله كنا جلوسا
عند رسول الله صلعم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما
ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم وقال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول
الله عز وجل تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا
الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه
الله عز وجل فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين
احسنوا الحسنى وزيادة **من الحسان** قال ابن عمر قال رسول الله صلعم ان ادنى اهل
الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة
الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة عن ابي رزين العقيلي قال قلت
يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيمة قال نعم قال وما اية ذلك
في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى
قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم

باب صفة النار واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ناركم هذه جزء
من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت
عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها وقال اشتكت النار الى ربها
فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس
في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وقال يؤتى
بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها

وقال

وقال ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة من له نعلان وشراكان من نار
يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لا
هونهم عذابا وقال اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين
يغلي منهما دماغه وقال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة
فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رأيت خيرا قط هل
مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا
في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن ادم
هل رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقال لا والله يا رب
ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط عن انس عن النبي صلعم قال يقول الله لا
هون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء
اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت
في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي وعن سمرة بن
جندب قال قال رسول الله صلعم منهم من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم
من تأخذه الى ركبتيه ومنهم من تأخذه الى حجزته ومنهم من تأخذه الى
ترقوته وقال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام للراكب
المسرع وقال ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاثة ايام
من الحسان عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ضرس
الكافر يوم القيمة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار
مسيرة ثلاث ايام مثل الربذة وقال ان غلظ جلد الكافر اثنان
واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم كما بين
مكة والمدينة عن ابن عمر ان النبي صلعم قال ان الكافر ليسحب لسانه

الف سنة والف سنة حتى يتوطأ الناس عن ابي سعيد عن رسول الله صلعم
قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه الكافر سبعين خريفا ويهوي
كذلك فيه ابدا وقال في قوله عز وجل كالمهل اي كعكر الزيت فاذا
قرب الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه وقال ان الحميم ليصب
على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه ويسلت ما في جوفه حتى
يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان رواه ابو هريرة وعن ابي
امامة عن النبي صلعم في قوله عز وجل يسقى من ماء صديد يتجرعه قال
فيقرب الى فيه فيكرهه واذا ادني منه شوى وجهه ووقعت
فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول
الله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم وقوله وان يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه وعن ابي سعيد عن النبي صلعم قال
لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة وبه
قال صلعم قال لو ان دلوا من غساق اهل النار يهرق في الارض لانتن
اهل الدنيا عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قرأ هذه الآية اتقوا الله
حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله صلعم لو ان
قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض
معايشهم فكيف بمن تكون طعامه عن ابي سعيد عن النبي صلعم قال وهم فيها
كالحون قال تشويه النار فتتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط
راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته وعن انس عن رسول
الله صلعم قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا ان تبكوا فتباكوا
فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها

جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان
سفنا اجريت فيها لجرت عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم يلقى
على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون
بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام
فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص
في الدنيا بالشراب فيستغيثون فيدفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت
من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون
ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا
فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون
يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين
دعائهم واجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد
خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا
اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون
قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة
والويل ويروى هذا موقوفا على ابي الدرداء وعن ابي بردة عن ابيه عن
النبي صلعم ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار عن عبد الله بن عمرو
بن العاص قال قال رسول الله صلعم لو ان رصاصة مثل هذه واشار الى مثل
الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض في مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل
الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل
والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها عن نعمان بن بشير قال سمعت رسول
الله صلعم يقول انذرتكم النار انذرتكم النار فما زال يقولها حتى

لو كان في نفقاتي هذا سمعه أهل السوق وحتى سقطت خميصة كانت على عنقه حلية

باب خلق الجنة والنار من الصحاح عن أنس قال قال رسول الله صلعم

حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات وعن أبي هريرة قال قال النبي صلعم

تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت

الجنة ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم وعزتهم قال الله للجنة إنما

أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك من

أشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله فيها

فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم الله من

خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله تعالى ينشئ لها خلقا وعن أنس عن النبي صلعم قال

لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فيزوى

بعضها إلى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل

حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة من الحسان عن أبي هريرة عن النبي صلعم

قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر إليها وإلى ما أعددت الله

لأهلها فيها قال فذهب فنظر إليها ثم جاء فقال أي رب وعزتك لا يسمع

بها أحد إلا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر إليها

فذهب فنظر إليها ثم جاء فقال أي رب وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها

أحد قال فلما خلق الله النار قال يا جبريل اذهب فانظر إليها قال فذهب

فنظر إليها فقال أي رب وعزتك وجلالك لا يسمع بها أحد فيدخلها

فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها

فقال أي رب وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها **باب**

بدء الخلق وذكر الأنبياء عليهم السلام من الصحاح عن عمران بن حصين

قال إني

قال إني كنت عند النبي صلعم إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى

يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا

البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه

في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن

شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض وكتب في الذكر

كل شيء ثم أتى رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت

أطلبها وايم الله لوددت أنها ذهبت ولم أقم وعن عمر قال قام فينا رسول

الله صلعم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار

منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه وعن أبي هريرة قال سمعت رسول

الله صلعم يقول إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي

فهو مكتوب عنده فوق العرش وعن عائشة رضها أن رسول الله صلعم قال خلقت

الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم

وعن أنس أن النبي صلعم قال لما صور الله تعالى آدم في الجنة تركه ما شاء الله

أن يتركه فجعل إبليس يطوف به ينظر ما هو فلما رآه أجوف عرف أنه خلق خلقا

لا يتمالك وعن أنس قال جاء رجل إلى رسول الله صلعم فقال يا خير البرية فقال

ذاك إبراهيم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم لم يكذب إبراهيم النبي وهو

ابن ثمانين سنة بالقدوم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم لم يكذب

إبراهيم إلا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله إني سقيم

وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على

جبار من الجبابرة فقيل له إن ها هنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس فأرسل

إليه فسأله عنها من هذه قال أختي فأتى سارة فقال لها إن هذا الجبار إن

يعلم أنك امرأتي يغلبني عليك فإن سألك فأخبريه أنك أختي فإنك أختي
في الإسلام ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك فأرسل إليها فأتي بها
وقام إبراهيم يصلي فلما دخل عليها ذهب يتناولها بيده فأخذ ويروى فغط
حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق ثم
تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت
الله فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنك لم تأتني بإنسان إنما أتيتني بشيطان
فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيم قالت رد الله
كيد الكافر في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء
عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلعم قالوا أي الناس أكرم قال أكرمهم عند
الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس عند الله يوسف
نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام
إذا فقهوا عن ابن عمر عن النبي صلعم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن
يعقوب بن إسحق بن إبراهيم صلوات الله عليهم أجمعين وقال رسول الله صلعم
نحن أولى بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى ويرحم الله
لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف
لأجبت الداعي وقال إن موسى عم كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء
استحياء فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من
عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإن الله أراد أن يبرئه فخلا يوما وحده ليغتسل
فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في إثره يقول ثوبي يا حجر
حتى انتهى إلى ملأ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله فقالوا

وأخذ

والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فوالله إن بالحجر
لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا وقال بينما أيوب يغتسل عريانا
خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه
يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا
غنى بي عن بركتك عن أبي هريرة استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من
اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين وقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده
عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلعم فأخبره
بما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلعم فسأله عن ذلك فأخبره فقال
النبي صلعم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيمة
فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش
فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله عز
وجل وفي رواية فلا أدري أحوسب بصعقة يوم الطور أو بعث
قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى وفي رواية لا
تخيروا بين الأنبياء وفي رواية لا تفضلوا بين أنبياء الله
وقال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى وقال من قال
أنا خير من يونس بن متى فقد كذب عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلعم
إن الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لأرهق أبويه
طغيانا وكفرا وعن أبي هريرة عن النبي صلعم قال إنما سمي الخضر خضرا
لأنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء وعن أبي
هريرة قال جاء ملك الموت إلى موسى عم فقال له أجب ربك فلطم

موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع ملك الموت الى الله تعالى فقال
انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت فقد فقأ عيني قال فرد الله اليه عينه
وقال ارجع الى عبدي فقل الحياة تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك
على متن ثور فما وارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم
مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب ادنني من الارض المقدسة ولو
رمية بحجر قال رسول الله صلعم والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جانب
الطريق عند الكثيب الاحمر عن انس ان رسول الله صلعم قال مررت على موسى
ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره عن جابر ان رسول
الله صلعم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من
رجال شنوءة ورأيت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رأيت به شبها عروة
بن مسعود ورأيت ابراهيم فاذا اقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه
ورأيت جبريل فاذا اقرب من رأيت به شبها دحية بن خليفة عن ابن عباس
عن النبي صلعم قال رأيت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من
رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط
الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه
ثم قرأ فلا تكن في مرية من لقائه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ليلة
اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا رجل مضطرب رجل الرأس كانه من رجال
شنوءة ورأيت عيسى بن مريم ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام
ورأيت ابراهيم وانا اشبه ولده به وقال واتيت باناءين احدهما فيه
لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقال
هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك عن ابن عباس قال سرنا

مع رسول الله صلعم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقالوا وادي الازرق فقال
كأني انظر الى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه
له جؤار الى الله عز وجل بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على
ثنية فقال اي ثنية هذه فقالوا هرشا او لفت فقال كأني انظر الى يونس
بن متى على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي
ملبيا عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه
فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا يأكل الا من عمل يده عن ابي
هريرة عن النبي صلعم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن
احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب الذئب بابنك فتحاكمتا الى داود
فقضى به للكبرى فخرجتا الى سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني
بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم قال سليمان لاطوفن الليلة على سبعين
امرأة وفي رواية مائة امرأة كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال
له الملك قل ان شاء الله فلم يقل فنسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امرأة
واحدة جاءت بشق رجل وايم الله الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله
لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال كان زكريا
نجارا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم انا اولى الناس بعيسى في الاولى
والآخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد ليس بيني وبينه
نبي وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبه باصبعه
حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب وعن ابي موسى عن
النبي صلعم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة

من عون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام من الحسان
عن أبي رزين قال قلت يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق قال كان
في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء وقال يزيد بن
هارون العماء أي ليس معه شيء عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه زعم أنه كان جالسا في
البطحاء في عصابة ورسول الله صلعم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا إليها
فقال رسول الله صلعم ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا
والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال أتدرون ما بعد ما بين السماء
والأرض قالوا لا ندري قال إن بعد ما بينهما إما واحدة وإما اثنتان أو
ثلاث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات
ثم فوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين سماء إلى سماء ثم
فوق ذلك ثمانية أوعال بين أظلافهم وركبهن مثل ما بين سماء إلى
سماء ثم على ظهورهن العرش ما بين أسفله إلى أعلاه كما بين سماء إلى
سماء ثم الله تعالى فوق ذلك عن جبير بن مطعم قال أتى رسول الله صلعم أعرابي فقال
جهدت الأنفس وجاع العيال وهلكت الأنعام فاستسق الله لنا فإنا
نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلعم سبحان الله سبحان الله
فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه ثم قال ويحك إنه لا يستشفع
بالله على أحد شأن الله أعظم من ذلك ويحك أتدري ما الله إن عرشه على سمواته
لهكذا وقال بأصابعه مثل القبة عليه وإنه ليئط به أطيط الرحل بالراكب
عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلعم قال أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله
عز وجل من حملة العرش إن ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة سنة
عن زرارة بنت أبي أوفى أن رسول الله صلعم قال لجبريل هل رأيت ربك

فانتفض جبريل فقال يا محمد إن بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت
من بعضها لاحترقت عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم إن الله تعالى خلق
إسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك
وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه إلا احترق صح عن جابر رضي الله عنه
أن رسول الله صلعم قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة يا رب
خلقتهم يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا
ولنا الآخرة فقال الله تعالى لا أجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه
من روحي كمن قلت له كن فكان

باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله عليهم أجمعين من الصحاح

قال رسول الله صلعم بعثت من خير
قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه
وقال إن الله اصطفى كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني
من بني هاشم وقال أنا سيد ولد آدم وأول من ينشق عنه القبر وأول
شافع وأول مشفع ويروى أن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسمعيل
واصطفى من ولد إسمعيل بني كنانة وقال أنا أكثر الأنبياء تبعا
يوم القيمة وأنا أول من يقرع باب الجنة وقال آتي باب الجنة
يوم القيمة فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول بك أمرت لا
أفتح لأحد قبلك وقال نحن الآخرون الأولون يوم القيمة ونحن
أول من يدخل الجنة وقال نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون
يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق وقال أنا أول شافع في الجنة
لم يصدق نبي من الأنبياء ما صدقت وإن من الأنبياء نبيا ما صدقه
من أمته إلا رجل واحد وقال مثلي ومثل الأنبياء كمثل قصر أحسن بناؤه

وترك موضع لبنة فطاف بها النظار ويتعجبون من حسن بنائه الا موضع
اللبنة فكنت انا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية فانا اللبنة
وانا خاتم النبيين وقال ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الآيات ما
مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجو
ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة وقال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت
بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل ادركته
الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة
وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة ويروى
فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم وذكر هذه الاشياء
الا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون وقال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت
في يدي وقال ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي
سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض
واني سألت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم
عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت
قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا
اسلط عليهم عدوا من غير انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها
حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا عن سعد ان رسول الله صلعم
مر بمسجد بني معاوية فدخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه
طويلا ثم انصرف فقال سألت ربي ثلاثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة
سألت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسألته ان لا يهلك

بالغرق

بالغرق فاعطانيها وسألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها عن عطاء بن يسار
قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفة رسول الله صلعم
في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت
عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ويغفر ولن
يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح
بها اعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا ورواه عطاء عن ابن سلام
من الحسان عن خباب بن الارت قال صلى رسول الله صلعم صلاة فاطالها
قالوا يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصليها قال اجل انها صلاة
رغبة ورهبة اني سألت الله فيها ثلاثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة
سألته ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسألته ان لا يسلط عليهم
عدوا من غيرهم فاعطانيها وسألته ان لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها
عن ابي مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل اجاركم من
ثلاث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل
الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة وعن عوف بن
مالك قال قال رسول الله صلعم لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا
منها وسيفا من عدوها عن العباس انه جاء النبي صلعم فكانه سمع شيئا فقام
النبي صلعم على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله قال انا محمد بن
عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلقني في خيرهم ثم جعلهم قبائل فجعلني
في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا

وانا خيرهم بيتا عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال
وآدم بين الروح والجسد عن العرباض بن سارية عن رسول الله صلعم انه قال اني
مكتوب عند الله عز وجل خاتم النبيين وان آدم لمنجدل في طينته وساخبركم
باول امري دعوة ابراهيم وبشارة عيسى ورؤيا امي التي رات حين وضعتني
وقد خرج منها نور اضاءت لها منه قصور الشام عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم
انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من
نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا
فخر عن ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلعم فخرج حتى اذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون
قال بعضهم ان الله اتخذ ابراهيم خليلا وقال آخر ان الله اتخذ موسى نجيا
كلمه الله تكليما وقال آخر عيسى كلمة الله وروحه وقال آخر آدم اصطفاه
الله فخرج عليهم رسول الله صلعم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم
خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته
وهو كذلك وآدم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر
وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة تحته آدم فمن سواه ولا فخر وانا اول
شافع واول مشفع يوم القيمة ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح
الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين
والآخرين على الله ولا فخر عن عمرو بن قيس ان رسول الله صلعم قال نحن
الآخرون ونحن السابقون يوم القيمة واني قائل قولا غير فخر ابراهيم
خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمة وان
الله وعدني في امتي واجارهم من ثلاث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو
ولا يجمعهم على ضلالة عن انس قال قال رسول الله صلعم انا اول الناس خروجا

اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم
اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء
الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي يطوف علي الف خادم كانهم
لؤلؤ مكنون او لؤلؤ منثور غريب وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال سلوا الله
لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة
لا ينالها الا رجل واحد وارجو ان اكون انا هو عن ابي بن كعب عن النبي صلعم
قال اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم
غير فخر عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم ان لكل نبي ولاة من
النبيين وان وليي ابي خليل ربي ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم للذين
اتبعوه وهذا النبي صلعم عن جابر عن النبي صلعم قال ان الله بعثني لتمام مكارم
الاخلاق وكمال محاسن الافعال عن كعب يحكي عن التوراة قال نجد مكتوبا
محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا صخاب بالاسواق ولا
يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة
وملكه بالشام وامته الحامدون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون
الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلاة
اذا جاء وقتها يأتزرون على انصافهم ويتوضؤن على اطرافهم ومناديهم
ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلاة كالبنيان
المرصوص لهم بالليل دوي كدوي النحل عن عبد الله بن سلام قال
مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه وقال ابو مودود قد بقي في
البيت موضع قبر

باب اسماء النبي صلى الله عليه وصفاته الصحاح

عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي صلعم يقول خمسة اسماء انا محمد وانا

احمد وانا الماحي الذي محى الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على
قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي وعن ابي موسى الاشعري
قال كان رسول الله صلعم يسمي لنا اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر
ونبي التوبة ونبي الرحمة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الا تعجبون
كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما
وانا محمد وعن جابر عن رسول الله صلعم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم
قد شمط مقدم لحيته ورأسه وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث رأسه
تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل كان وجهه مثل السيف قال لا بل
مثل الشمس والقمر مستديرا ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة
يشبه جسده صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله بن سرجس قال رأيت
النبي صلعم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت
الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان
كامثال الثآليل وقال السائب بن يزيد نظرت الى خاتم النبوة
بين كتفيه مثل زر الحجلة وعن ام خالد بنت خالد بن سعيد اتي النبي صلعم
بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة قال ائتوني بام خالد فاتي بها
تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
وكان فيها علم اخضر فقال يا ام خالد هذا سناه وهي بالحبشية
قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلعم
دعها وعن انس قال كان رسول الله صلعم ليس بالطويل البائن ولا با
لقصير ازهر اللون وليس بالابيض الامهق ولا بالآدم وليس

بالجعد

بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة
عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس
في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء صلى الله وفي رواية عن انس
يصف رسول الله صلعم ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر
اللون وقال وكان شعر رسول الله صلعم الى انصاف اذنيه وفي
رواية اخرى بين اذنيه وعاتقه وقال كان ضخم الرأس والقدمين
لم ار قبله ولا بعده مثله وكان سبط الكفين وفي رواية كان شثن
الكفين والقدمين وعن البراء قال كان النبي صلعم مربوعا بعيد ما بين
المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه
صلعم في مسلم وفي رواية عنه قال ما رأيت من ذي لمة باحسن في حلة من
رسول الله صلعم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل
ولا بالقصير وعن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم
ضليع الفم اشكل العينين منهوس العقبين قيل لسماك ما ضليع
الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العينين قال طويل شق العينين قيل
ما منهوس العقب قال قليل لحم العقب صلعم وعن ابي الطفيل قال رأيت
رسول الله صلعم ابيض مليحا مقصدا وسئل انس عن خضاب النبي صلعم
فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته وفي
رواية لو شئت ان اعد شمطات كن في رأسه وفي رواية انما كان
البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الرأس نبذ وعن انس قال كان
رسول الله صلعم ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفأ وما
مسست ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلعم ولا شممت

مسكة ولا عنبرة أطيب من رائحة رسول الله صلعم وعن أنس عن أم سليم أن النبي صلعم
كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط له نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت
تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلعم يا أم سليم ما هذا فقالت عرقك
نجعله في طيبنا وهو من أطيب الطيب وفي رواية قالت يا رسول الله نرجو
بركته لصبياننا قال أصبت وعن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول
الله صلعم الصلاة الأولى ثم خرج إلى أهله وخرجت معه فاستقبله
ولدان فجعل يمسح خدي أحدهم واحدا واحدا وأما أنا فمسح خدي
فوجدت ليده بردا أو ريحا كأنما أخرجها من جؤنة العطار من الحسان
عن علي بن أبي طالب قال كان رسول الله صلعم ليس بالطويل ولا بالقصير
ضخم الرأس واللحية شثن الكفين والقدمين مشربا حمرة ضخم
الكراديس طويل المسربة إذا مشى تكفأ تكفيا كأنما ينحط من صبب
لم أر قبله ولا بعده مثله صلعم وعن علي قال كان إذا وصف النبي صلعم
قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم
ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولا بالمطهم
ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير أبيض مشرب أدعج العينين أهدب
الأشفار جليل المشاش والكتد أجرد ذو مسربة شثن الكفين
والقدمين إذا مشى يتقلع كأنما يمشي في صبب وإذا التفت
معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين أجود الناس صدرا
وأصدقهم لهجة وألينهم عريكة وأكرمهم عشيرة من رآه بديهة هابه
ومن خالطه معرفة أحبه يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله صلعم وعن جابر
أن النبي صلعم لم يسلك طريقا فيتبعه أحد إلا عرف أنه قد سلكه من طيب عرقه

وقيل للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله صلعم فقالت يا بني
لو رأيته رأيت الشمس طالعة وعن جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلعم في ليلة
إضحيان فجعلت أنظر إلى رسول الله صلعم وإلى القمر وعليه حلة حمراء فإذا هو
عندي أحسن من القمر وعن أبي هريرة قال ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله صلعم كأن
الشمس تجري في وجهه وما رأيت أحدا أسرع في مشيته من رسول الله صلعم
كأنما الأرض تطوى له إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث وعن جابر بن سمرة قال
كان في ساقي رسول الله صلعم حموشة وكان لا يضحك إلا تبسما وكنت إذا
نظرت إليه قلت أكحل العينين وليس بأكحل

باب في أخلاقه وشمائله

من الصحاح

قال أنس خدمت رسول الله صلعم عشر سنين فما قال لي في شيء
صنعته ولا لشيء لم أصنع ألا صنعته وقال أنس كان رسول الله صلعم من
أحسن الناس خلقا فأرسلني يوما لحاجة فقلت والله لا أذهب وفي نفسي
أن أذهب لما أمرني رسول الله صلعم فخرجت حتى مررت على صبيان وهم
يلعبون في السوق فإذا رسول الله صلعم قد قبض بقفاي من ورائي
فنظرت إليه وهو يضحك فقال يا أنيس ذهبت حيث أمرتك قلت نعم أنا
أذهب يا رسول الله صلعم وعن أنس قال كنت أمشي مع رسول الله صلعم وعليه
برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة
رجع نبي الله صلعم في نحر الأعرابي حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلعم
قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله
الذي عندك فالتفت إليه رسول الله صلعم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء وعن أنس
كان رسول الله صلعم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فزع
أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم

النبي صلعم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا وهو على فرس لابي
طلحة عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا وقال جابر
ما سئل رسول الله صلعم شيئا قط فقال لا وعن انس ان رجلا سأل النبي صلعم غنما بين
جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اى قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي
عطاء ما يخاف الفقر وعن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله صلعم مقفله
من حنين فعلقه الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه
فوقف النبي صلعم اعطوني ردائي فلو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته
بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا وعن انس قال كان رسول الله صلعم
اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يأتون باناء الا
غمس يده فيه فربما جاؤه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها وقال انس
ان كانت الامة من اماء المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلعم فتنطلق به حيث
شاءت وعن انس ان امرأة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله صلعم ان
لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك
فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها وعن انس قال لم يكن
رسول الله صلعم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له
ترب جبينه وعن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله صلعم ادع على المشركين قال
اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة وعن ابي سعيد الخدري قال كان النبي عليه
السلام اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في
وجهه وعن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وعن عائشة قالت ان رسول الله صلعم
لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وسئل

عن عائشة

عائشة ما كان النبي صلعم يصنع في بيته قال خرج الى الصلوة وعنها قالت
ما خير رسول الله صلعم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان
كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلعم لنفسه في شيء قط
الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم حرمة الله بها وقالت ما ضرب رسول الله صلعم
شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل
منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان تنتهك شيء من محارم الله فينتقم لله
في الاحسان عن انس قال خدمت رسول الله صلعم وانا ابن ثماني سنين خدمته
عشر سنين فما لامني على شيء قط اتي فيه على يدي فان لامني لائم من اهله قال
دعوه فانه لو قضي شيء كان وعن عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن
يعفو ويصفح وعن انس يحدث عن النبي عليه السلام انه كان يعود المريض ويشيع
الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار لقد رأيته يوم خيبر على حمار
خطامه ليف وعن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يخصف نعله ويخيط
ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته وقالت كان بشرا من البشر يفلي
ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه وقيل لزيد بن ثابت حدثنا احاديث
رسول الله صلعم قال كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته
له فكان اذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله وعن انس
ان رسول الله صلعم كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو
الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن
وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له وعن انس ان النبي عم كان لا يدخر
شيئا لغد وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم طويل الصمت وعن جابر قال كان

في كلام رسول الله صلعم ترتيل او ترسيل عن عايشة قالت ما كان رسول الله صلعم
يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه
وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلعم
وعن عبد الله بن سلام قال كان رسول الله صلعم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه
الى السماء **باب المبعث وبدء الوحي من الصحاح** في مكثه عن ابن عباس قال
بعث رسول الله صلعم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم
امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين وعن عمار بن ابي
عمار عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلعم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت
ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى اليه واقام
بالمدينة عشرا ويروى عن ابن عباس ان رسول الله صلعم توفي وهو ابن
خمس وستين وروى عن ربيعة عن انس قال توفاه الله على راس ستين سنة
وعن الزبير بن عدي عن انس قال قبض النبي صلعم وهو ابن ثلث وستين سنة
قال محمد بن اسمعيل ثلث وستين اكثر عن عايشة قالت اول ما بدئ
به رسول الله صلعم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا
الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء
فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله
ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو
في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا
بقارئ فا[illegible]طني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي

خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان
ما لم يعلم فرجع بها النبي صلعم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها
الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا
انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة الى
ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك
فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلعم خبر ما راى
فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها
جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلعم او مخرجي
هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني
يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي
وفتر الوحي حتى حزن رسول الله صلعم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا
كي يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي
نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن
لذلك جاشه وتقر نفسه وعن جابر انه سمع رسول الله صلعم يحدث عن
فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا
الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت
منه رعبا حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني
فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر ثم حمي
الوحي وتتابع عن عايشة ان الحارث بن هشا[illegible] الله صلعم فقال

يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلعم احياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقاً عن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلعم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس راسه ونكس اصحابه رؤسهم فلما اتلي عنه رفع راسه عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي عليه السلام حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولاً لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلاً تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلاً تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقاً قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تباً لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب عن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلعم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضع بين كتفيه وثبت النبي صلعم ساجداً فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت تسعى وثبت النبي ساجداً حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى وكان اذا دعا دعا ثلثاً واذا سال سال ثلثاً اللهم عليك

بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلعم واتبع اصحاب القليب لعنة عن عائشة انها قالت لرسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلعم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً عن انس ان رسول الله صلعم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله عن جابر عن رسول من الحسان عن جابر عن رسول الله صلعم اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام باب علامات النبوة من الصحاح قال انس ان رسول الله صلعم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن

بكلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب
بماء زمزم ثم لامه واعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني
ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس فكنت
ارى اثر المخيط في صدره وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلعم اني لاعرف
حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الان وقال انس ان اهل مكة
سالوا رسول الله صلعم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء
بينهما وقال ابن مسعود انشق القمر على عهد رسول الله صلعم فرقتين فرقة
فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلعم اشهدوا وعن ابي هريرة قال
ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى
لئن رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته فاتى رسول الله صلعم وهو يصلي زعم
ليطا على رقبته فما فجاهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه
فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال
رسول الله صلعم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا وقال عدي
بن حاتم بينا انا عند النبي صلعم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه آخر
فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة فان طالت بك حياة
فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا
الله ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت بك حياة
لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد
احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان
يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول الم اعطك مالا
وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره

فلا يرى الا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال
عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا
الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون
ما قال النبي ابو القاسم صلعم يخرج ملء كفه وقال ابو هريرة قال النبي صلعم
يهلك كسرى ثم لا كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن
كنوزهما في سبيل الله وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز ال كسرى الذي في
الابيض وعن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي م وهو متوسد بردة
في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا الا تدعو الله فقعد
وهو محمر وجهه قال لكان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه
فيجاء بالمنشار فيوضع فوق راسه فيشق باثنين وما يصده عن دينه
ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه
والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف
الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون وقال انس كان رسول الله صلعم
يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل
عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلعم ثم استيقظ
وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل
الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها
ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى فقلت يا
رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام

البحر فرقن معاوية فضرعت عنه واتيتها حين خرجت من البحر فهلكت وقال
ابن عباس ان ضماداً قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع
سفهاء اهل مكة يقولون ان محمداً مجنون فقال لو اني رايت هذا الرجل
لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح فهل
لك فقال رسول الله صلعم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل
له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمداً عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعاد
هن عليه رسول الله صلعم ثلث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول
السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن قاموس
البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه

فصل في المعراج

عن قتادة عن انس بن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلعم حدثهم عن ليلة
اسري به بينما انا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعاً اذ اتاني
آت فشق ما بين هذه وهذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج
قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوء ايماناً فغسل قلبي ثم حشي ثم
اعيد وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايماناً وحكمة ثم
اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى
طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال
هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا

قال

قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة
قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هارون
قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له
ما يبكيك قال ابكي لان غلاماً بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها
من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم

وقد ما

الحجاج فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه
فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي
سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة
قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران
ظاهران قلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة
واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء
من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها
وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت
على موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك
لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف
لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات
كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت بخمس صلوات كل يوم قال
ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك
قال سألت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى
مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي وروى ثابت عن انس عن
رسول الله صلعم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار
ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت
المقدس فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبياء قال ثم دخلت

المسجد

المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل باناء من خمر واناء
من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى
السماء وقال في السماء الثالثة فاذا انا بيوسف اذا هو قد اعطي
شطر الحسن فرحب ودعا لي بالخير وقال في السماء السابعة فاذا انا
بابراهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور وهو يدخله كل يوم سبعون الف
ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى واذا ورقها كآذان
الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما
احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها واوحى الي ما اوحى ففرض
علي خمسين صلوة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى وقال فلم ازل
ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم
وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة ومن هم بحسنة فلم يعملها
كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم
تكتب شيئا فان عملها كتبت سيئة واحدة صح عن ابن شهاب عن انس قال
كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلعم قال فرج عني سقف بيتي وانا بمكة
فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب
ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج
بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء
افتح فلما فتح علونا السماء الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى
يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم
وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة

والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل
شماله بكى وقال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري
كانا يقولان قال النبي صلعم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف
الاقلام وقال ابن حزم وانس قال النبي صلعم ففرض الله على امتي خمسين
صلوة فرجعت حتى مررت على موسى فراجعني فوضع شطرها فقال
في الآخر فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت
الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى
انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة
فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك عن عبد الله بن مسعود قال
لما اسري برسول الله انتهى به الى سدرة المنتهى وهو في السماء السادسة
اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما
يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلعم ثلثا اعطي الصلوات
الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا
المقحمات عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لقد رايتني في الحجر وقريش
تسألني عن مسراي فسألتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا
ما كربت مثله قط فرفعه الله الي انظر اليه ما يسألوني عن شيء الا انبأتهم وقد
رايتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد
كانه من رجال شنوءة واذا عيسى قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن
مسعود الثقفي واذا ابرهيم قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه
فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال لي قائل يا محمد هذا مالك
خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدأني بالسلام **فصل في الهجرات** عن ابي بكر

الصديق قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا
رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدمه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك
باثنين الله ثالثهما وقال البراء بن عازب لابي بكر حدثني كيف
صنعتما حين سريت مع رسول الله قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام
قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة
لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلعم مكانا بيدي
ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما
حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل قلت افي
غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب في قعب كثبة
من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلعم يرتوي فيها يشرب ويتوضأ
فاتيت النبي صلعم فكرهت ان اوقظه فوافقته حتى استيقظ
فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله
فشرب حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعدما
مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن
ان الله معنا فدعا عليه النبي صلعم فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد من
الارض فقال اني اراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما
الطلب فدعا له النبي صلعم فنجى فجعل لا يلقى احدا الا قال قد كفيتم ما هنا
فلا يلقى احدا الا رده وقال انس سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله
صلعم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلعم فقال اني سائلك عن ثلث
لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة
وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا

أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما
أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل
المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أن لا إله إلا
الله وأنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا
بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال أي رجل عبد الله
فيكم قالوا أخيرنا وابن أخيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن
أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله منه فخرج عبد الله فقال
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
وانتقصوه قال هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله وقال أنس إن رسول
الله صلعم شاور حين بلغنا إقبال أبي سفيان فقام سعد بن عبادة فقال
يا رسول الله والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضنا
ها ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا قال فندب
رسول الله صلعم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله صلعم هذا
مصرع فلان ويضع يده على الأرض ههنا وههنا قال فما ماط أحدهم
عن موضع يد رسول الله وعن ابن عباس أن النبي م قال وهو في قبة يوم بدر
اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لا تعبد بعد اليوم فأخذ
أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك فخرج وهو
يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر وعن ابن عباس
أن النبي صلعم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب
وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في أثر رجل من
المشركين أمامه إذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول

أقدم حيزوم إذ نظر إلى المشرك أمامه خر مستلقيا فنظر إليه فإذا
هو قد خطم أنفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك كله
فجاء الأنصاري فحدث رسول الله صلعم فقال صدقت ذلك من مدد
السماء الثالثة وقال سعد بن أبي وقاص رأيت عن يمين رسول الله صلعم
وعن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كأشد القتال
ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل وعن البراء قال بعث
النبي صلعم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك
بيته ليلا وهو نائم فقتله قال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف
في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب
حتى انتهيت إلى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة
فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت إلى أصحابي فانتهيت
إلى النبي صلعم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها
فكأنما لم أشتكها قط وقال جابر إنا يوم الخندق نحفر فعرضت
كدية شديدة فجاؤوا النبي صلعم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق
فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام
لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلعم المعول فضرب فعاد كثيبا
أهيل فانكفأت إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء فإني قد رأيت
بالنبي صلعم خمصا شديدا فأخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا
بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جئت النبي صلعم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة
لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلعم

يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلعم لا تنزلن
برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء وجاء فاخرجت له عجينا فبصق فيه
وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معك
واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه
وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو وقال ابو قتادة
ان رسول الله صلعم قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح راسه ويقول
بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية وقال سليمان بن صرد قال النبي صلعم
حين اجلي الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم وقالت
عايشة لما رجع رسول الله صلعم من الخندق وضع السلاح واغتسل اتاه
جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلعم فاين فاشار الى بني قريظة وقال
انس كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل عليه السلام
حين سار رسول الله صلعم الى بني قريظة وقال جابر عطش الناس يوم
الحديبية ورسول الله صلعم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس
نحوه قالوا ليس عندنا ما نتوضا به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع
النبي صلعم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون
قال فشربنا وتوضانا قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا
كنا خمس عشرة مائة وقال البراء بن عازب كنا مع رسول الله صلعم
اربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك
فيها قطرة فبلغ النبي صلعم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء
من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة

فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا وقال عمران بن حصين كنا في
سفر مع النبي عليه السلام فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا
ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين
او سطيحتين من ماء فجاءا بها الى النبي صلعم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا
النبي صلعم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا
واستقوا قال فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل
قربة معنا واداوة وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها
اشد ملاة منها حين ابتدا وقال جابر سرنا مع رسول الله صلعم حتى نزلنا
واديا افيح فذهب رسول الله صلعم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به
واذا شجرتان بشاطي الوادي فانطلق رسول الله صلعم الى احداهما
فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت
معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة
الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله
فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما قال التئما
علي باذن الله فالتامتا فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة
فاذا انا برسول الله صلعم مقبلا واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت
كل واحدة منهما على ساق وعن يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة
في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال
ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلعم
فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة وقال سهل بن سعد
قال رسول الله صلعم يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح

الله تعالى على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا
على رسول الله صلعم فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه
قال فارسلوا اليه فاتى به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه
الراية وقال انس نعى النبي صلعم زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل
ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم
اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف
الله تعالى يعني خالد بن الوليد فتح الله عليهم وقال عباس شهدت مع رسول
الله صلعم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين
فطفق رسول الله صلعم يركض بغلته قبل الكفار وانا آخذ بلجام بغلة رسول
الله صلعم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان بن الحارث آخذ بركاب
رسول الله صلعم فنظر رسول الله صلعم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى
قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار
ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت
ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا وقيل للبراء افررتم يوم حنين قال لا
والله ما ولى رسول الله صلعم ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم كثير سلاح
فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون
يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله صلعم ورسول الله صلعم على بغلته البيضاء
وابو سفيان بن الحارث يقوده فنزل فاستنصر وقال انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب ثم صفهم قال البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقي به وان
الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلعم وقال سلمة بن الاكوع غزونا
مع رسول الله صلعم حنينا فولى صحابة رسول الله صلعم فلما غشوا رسول الله صلعم

نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال
شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة
فولوا مدبرين وعن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلعم حنينا فقال رسول
الله صلعم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل
الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله ارأيت
الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به
الجراح فقال اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على
ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع سهما
فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله
صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله صلعم الله اكبر
اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان
الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وعن عايشة قالت سحر رسول الله صلعم
حتى انه يخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي
دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عايشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته
جاءني رجلان جلس احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن
طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف
طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذي اروان فذهب النبي صلعم في اناس
من اصحابه الى البئر فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء
وكان نخلها رؤس الشياطين فاستخرجه وعن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن
عند رسول الله صلعم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم
فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان

لم اكن اعدله فقال عمر ايذن لي اضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر
احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرءون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله والى رصافه
الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم
ايتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون
على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول
الله صلعم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس
فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي م الذي نعته وفي رواية اقبل
رجل غائر العينين ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس
فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطيع الله اذا عصيته فيأمنني الله على
اهل الارض ولا تأمنوني فسأل رجل قتله فمنعه فلما ولى قال ان من
ضئضئ هذا قوما يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان
لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وقال ابو هريرة كنت ادعو امي الى
الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلعم ما اكره
فاتيت رسول الله وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي
ام ابي هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة
نبي الله صلعم فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف
قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت
ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا
ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

فرجعت

فرجعت الى رسول الله وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا وقال
ابو هريرة انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلعم والله الموعد
وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي
من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله
على ملء بطني وقال النبي صلعم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي
مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة
ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي م مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالله
الذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا وقال جرير بن
عبد الله قال لي رسول الله صلعم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى
وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي م فضرب بيده على صدري
حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين
فارسا من احمس فحرقها بالنار وكسرها وقال انس ان رجلا كان يكتب
للنبي صلعم فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين فقال النبي صلعم ان
الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها
فوجده منبوذا فقال ما شان هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله
الارض وقال ابو ايوب خرج النبي صلعم وقد وجبت الشمس فسمع
صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال جابر قدم النبي صلعم من
سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب
فقال رسول الله صلعم بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم
المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات وعن ابي سعيد الخدري

قال خرجنا مع رسول الله حتى قدمنا عسفان فأقام بها ليالي
فقال الناس ما نحن هاهنا في شيء وإن عيالنا لخلوف ما نأمن عليهم
فبلغ ذلك النبي صلعم فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب
ولا نقب إلا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا إليها ثم قال ارتحلوا
فارتحلنا وأقبلنا إلى المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا
حين دخلنا المدينة حتى أغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما
يهيجهم قبل ذلك شيء وقال أنس أصابت الناس سنة على عهد رسول
الله صلعم فبينا النبي صلعم يخطب يوم جمعة قام أعرابي فقال يا رسول
الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما
نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار
السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر
على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة
الأخرى وقام ذلك الأعرابي أو غيره فقال يا رسول الله تهدم
البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه اللهم حوالينا
ولا علينا فما يشير إلى ناحية من السماء إلا انفرجت وصارت المدينة
مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية
إلا حدث بالجود وفي رواية فقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم
على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت
وخرجنا نمشي في الشمس وقال جابر كان النبي صلعم إذا خطب استند إلى جذع
نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة التي كان
يخطب عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلعم حتى أخذها فضمها

إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت
تسمع من الذكر وعن سلمة بن الأكوع أن رجلا أكل عند رسول الله صلعم
بشماله فقال كل بيمينك قال لا أستطيع قال لا استطعت ما منعه إلا
الكبر قال فما رفعها إلى فيه وعن أنس أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب
النبي صلعم فرسا لأبي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم
هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم
وقال جابر توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر
بما عليه فأبوا فأتيت النبي صلعم فقلت قد علمت أن والدي استشهد
يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء فقال لي اذهب
فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنهم أغروا بي
تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات
ثم جلس عليه ثم قال ادع لي أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله
عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع
إلى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى إني أنظر إلى البيدر الذي
كان عليه النبي صلعم كأنها لم تنقص تمرة واحدة وقال جابر إن أم مالك كانت
تهدي للنبي صلعم في عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسألون الأدم وليس
عندهم شيء فتعمد إلى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلعم فتجد فيه سمنا فما
زال يقيم لها أدم بيتها حتى عصرتها فأتت النبي صلعم فقال عصرتيها
قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما وقال أنس قال أبو طلحة لأم سليم
لقد سمعت صوت رسول الله صلعم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل
عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها

فلففت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي وردتني ببعضه ثم ارسلتني
الى رسول الله صلعم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلعم في المسجد ومعه
الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلعم ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال
بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلعم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة فاخبرته فقال
ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلعم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلعم
واقبل رسول الله وابو طلحة معه فقال رسول الله صلعم هلمي يا ام سليم ما عندك
فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلعم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته
ثم قال رسول الله صلعم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة فاكل القوم
كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ويروى انه قال ائذن
لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا
ثم اكل النبي صلعم واهل البيت وتركوا سؤرا ويروى فجعلت انظر هل نقص
منها شيء ويروى ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال
دونكم هذا وقال انس اتي النبي صلعم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء
فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم
قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نعد الايات
بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلعم في سفر فقل الماء فقال
اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء
ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين

اصابع

اصابع رسول الله صلعم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل وقال
ابو قتادة خطبنا رسول الله صلعم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم
وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال
ابو قتادة فبينما رسول الله صلعم يسير حتى ابهار الليل فمال عن الطريق
فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان اول من استيقظ
رسول الله والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا
ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء
فتوضا منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال
احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبا ثم اذن بلال بالصلوة
فصلى رسول الله صلعم ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا معه
فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون
يا رسول الله هلكنا عطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضاة
فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان راى الناس ماء
في الميضاة تكابوا عليها فقال رسول الله صلعم احسنوا الملا كلكم
سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلعم يصب واسقيهم حتى
ما بقي غيري وغير رسول الله صلعم ثم صب فقال لي اشرب فقلت
لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله قال ان ساقي القوم آخرهم شربا
قال فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء وعن ابي
هريرة قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر
يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم فيها بالبركة
فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم بفضل ازوادهم فجعل الرجل

يجيء بكفّ ذرة ويجيء الآخر بكفّ تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء
يسير فدعا رسول الله صلعم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم فأخذوا
في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملأوه قال فأكلوا حتى شبعوا
وفضلت فضلة فقال رسول الله صلعم اشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاكّ فيحجب عن الجنة وقال انس كان
النبي صلعم عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط
فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول
الله صلعم فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول ان
هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب
فادع لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سمّاهم وادع لي من لقيت
فدعوت من سمّى ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاصّ باهله قيل لانس
عددكم كانوا قال زهاء ثلثمائة فرأيت النبي صلعم وضع يده على تلك
الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول
لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فأكلوا حتى شبعوا
فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم فقال لي يا انس
ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت وقال
جابر غزوت مع رسول الله صلعم وانا على ناضح قد اعيا فلا يكاد يسير
فتلاحق بي النبي صلعم فقال ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلّف رسول الله صلعم
فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدّامها يسير فقال لي كيف
ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه بوقية فبعته
على ان لي فقار ظهره الى المدينة قال فلما قدم رسول الله صلعم

المدينة

المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه وردّه عليّ وعن ابي حميد قال خرجنا
مع رسول الله صلعم غزوة تبوك فأتينا وادي القرى على حديقة لامرأة
فقال رسول الله صلعم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلعم
عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى
قدمنا تبوك فقال رسول الله صلعم ستهبّ عليكم الليلة ريح شديدة فلا
يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشدّ عقاله فهبّت ريح شديدة فقام
رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طيّ ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي
القرى فسأل رسول الله صلعم المرأة عن حديقتها كم بلغ تمرها فقالت
عشرة اوسق وقال ابو ذر قال رسول الله صلعم انكم ستفتحون مصر وهي ارض
يسمّى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما
او قال ذمة وصهرا فاذا رأيتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج
منها قال فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان
في موضع لبنة فخرجت منها وعن حذيفة عن النبي صلعم قال في اصحابي وفي
رواية قال في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها
حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من
النار تظهر في اكتافهم حتى تنجم في صدورهم وعن جابر قال قال رسول الله صلعم
من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان
اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتامّ الناس فقال رسول
الله صلعم وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فأتيناه فقلنا تعال
يستغفر لك رسول الله فقال والله لأن اجد ضالتي احبّ اليّ من ان يستغفر لي
صاحبكم وكان رجل ينشد ضالة له من الحسان عن ابي موسى قال خرج ابو طالب

الى الشام وخرج معه النبي صلعم في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب
هبطوا فحلّوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرّون به فلا
يخرج اليهم قال فهم يحلّون رحالهم فجعل يتخلّلهم الراهب حتى جاء فاخذ
بيد رسول الله صلعم قال هذا سيّد العالمين هذا رسول الله ربّ العالمين
يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك قال انكم حين
اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خرّ ساجدا ولا يسجدون الا لنبي
واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع
فصنع لهم طعاما فلمّا اتاهم به وكان هو في رعية الابل فقال ارسلوا
اليه فاقبل وعليه غمامة تظلّه فلمّا دنا من القوم وجدهم قد سبقوه
الى فيء الشجرة فلمّا جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى فيء الشجرة
مال عليه فقال انشدكم الله ايّكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى
ردّه ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وزوّده الراهب من الكعك
والزيت عن علي بن ابي طالب قال كنت مع النبي صلعم بمكة فخرجنا في بعض
نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول
الله عن انس ان النبي صلعم اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب
عليه فقال له جبريل ابمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه
قال فارفضّ عرقا عن بريدة قال قال رسول الله صلعم لما انتهينا الى
بيت المقدس قال جبريل باصبعه فخرق بها الحجر فشدّ به البراق عن يعلى
بن مرة الثقفي قال ثلاثة اشياء رايتها من رسول الله صلعم بينا نحن نسير معه
اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلمّا رآه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه
النبي صلعم فقال اين صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه

لك يا رسول الله وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال اما اذ ذكرت
هذا من امره فانه شكا كثرة العمل وقلّة العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا
حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلعم فجاءت شجرة تشقّ الارض حتى غشيته
ثم رجعت الى مكانها فلمّا استيقظ رسول الله صلعم ذكرت له فقال هي
شجرة استاذنت ربّها في ان تسلّم عليّ فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء
فاتته امراة بابن لها به جنّة فاخذ النبي صلعم بمنخره ثم قال اخرج انّي
محمّد رسول الله ثم سرنا فلمّا رجعنا مررنا بذلك الماء فسالها عن الصبي فقالت
والذي بعثك بالحق ما راينا منه ريبا بعدك وقال ابن عباس ان امراة جاءت
بابن لها الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون وانه
ياخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلعم صدره ودعا فثعّ ثعّة
وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى عن انس قال جاء جبريل الى النبي
صلعم وهو جالس حزين قد تخضّب بالدم من فعل اهل مكة قال يا رسول
هل تحبّ ان نريك آية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعا
بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال
رسول الله صلعم حسبي حسبي وقال ابن عمر كنا مع النبي صلعم في سفر فاقبل
اعرابي فلمّا دنا قال له رسول الله صلعم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه
السلمة فدعاها رسول الله صلعم وهو بشاطئ الوادي فاقبلت تخدّ
الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت ثلاثا انه كما
قال ثم رجعت الى منبتها وعن ابن عباس قال جاء اعرابي الى رسول الله صلعم
قال بما اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة يشهد

أن رسول الله قد دعاه رسول الله صلعم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط إلى
النبي صلعم ثم قال ارجع فعاد فأسلم الأعرابي صحّ عن أبي هريرة قال جاء
ذئب إلى راعي غنم فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه
قال فصعد الذئب على تل فأقعى واستفر وقال عمدت إلى رزق رزقنيه الله
أخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله إن رأيت كاليوم ذئب يتكلم فقال
الذئب أعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما كائن
بعدكم قال الرجل يهوديا فجاء إلى النبي صلعم فأخبره وأسلم فصدقه النبي
صلعم ثم قال النبي صلعم إنها أمارات بين يدي الساعة قد أوشك الرجل أن
يخرج فلا يرجع حتى يحدثه نعلاه وسوطه بما أحدث أهله بعده عن أبي
العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع رسول الله صلعم نتداول من قصعة من غدوة
حتى الليل تقوم عشرة وتقعد عشرة قلنا فما كانت تمد قال من أي شيء تعجب
ما كانت تمد إلا من ههنا وأشار بيده إلى السماء عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلعم
خرج يوم بدر في ثلاثمائة وخمسة عشر فقال اللهم إنهم حفاة فاحملهم
اللهم إنهم عراة فاكسهم اللهم إنهم جياع فأشبعهم ففتح الله له فانقلبوا
وما منهم رجل إلا وقد رجع بجمل أو جملين واكتسوا وشبعوا عن ابن
مسعود عن رسول الله صلعم قال إنكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم
فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر عن
جابر أن يهودية من أهل خيبر سمّت شاة مصلية ثم أهدتها لرسول الله صلعم
فأخذ رسول الله صلعم الذراع فأكل منها وأكل رهط من أصحابه معه فقال
رسول الله صلعم ارفعوا أيديكم وأرسل إلى اليهودية فدعاها فقال
سممت هذه الشاة فقالت من أخبرك قال أخبرتني هذه في يدي الذراع

قالت

قالت نعم قلت إن كنت نبيا فلن يضره وإن لم تكن نبيا استرحنا منك فعفا
عنها ولم يعاقبها عن سهل بن الحنظلية أنهم ساروا مع رسول الله صلعم
يوم حنين فأطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله إني
طلعت على جبل كذا فإذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم ونعمهم
اجتمعوا إلى حنين فتبسم رسول الله صلعم وقال تلك غنيمة المسلمين
غدا إن شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال أنس بن أبي مرثد الغنوي
أنا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى
تكون في أعلاه فلما أصبحنا خرج رسول الله صلعم إلى مصلاه فركع
ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما حسسنا
فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلعم وهو يصلي يلتفت إلى الشعب حتى
إذا قضى الصلوة قال أبشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر إلى خلال
الشجر في الشعب فإذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلعم فقال إني
انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب حيث أمرني رسول الله فلما أصبحت
طلعت الشعبين كليهما فلم أر أحدا فقال له رسول الله صلعم هل
نزلت الليلة قال لا إلا مصليا أو قاضي حاجة قال له رسول الله صلعم
فلا عليك أن لا تعمل بعدها عن أبي هريرة قال أتيت النبي صلعم بتمرات
فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي
فيهن بالبركة قال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما أردت أن
تأخذ منه شيئا فأدخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من
ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا نأكل منه ونطعم وكان لا يفارق
حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فإنه انقطع

باب الكرامات من الصحاح

عائشة قالت

بن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل وعن انس ان اسيد بن
حضير وعباد بن بشر كانا عند النبي صلعم في حاجة لهما حتى ذهب من
الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلعم
ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما حتى
مشيا في ضوئها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للآخر عصاه
فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله وقال جابر لما حضر احد
دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب
النبي صلعم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلعم وان
علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل
ودفن معه آخر في قبر وقال عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا
اناسا فقراء وان النبي صلعم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث
ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس وان ابا بكر جاء
بثلاثة وانطلق النبي صلعم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي صلعم ثم لبث حتى
صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلعم فجاء بعد ما مضى من الليل
ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك قال اوما عشيتهم قالت
ابوا حتى تجيء فغضب وقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المرأة ان لا تطعمه
وحلف الاضياف ان لا يطعموه قال ابو بكر كان هذا من الشيطان فدعا با
لطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر
منها فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الآن
لاكثر منها قبل ان ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلعم فذكر انه
اكل منها **باب النجاشي** عن عائشة قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال

يرى على قبره نور وقالت عائشة رضها لما ارادوا غسل النبي صلعم قالوا
لا ندري انجرد رسول الله صلعم من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه
فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره
ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي صلعم وعليه ثيابه فقاموا
فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص عن
ابن المنكدر ان سفينة مولى رسول الله صلعم اخطأ الجيش بارض الروم او
اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث انا
مولى رسول الله صلعم كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة
حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى
بلغ الجيش ثم رجع الاسد عن ابي الجوزاء قال قحط اهل المدينة قحطا
شديدا فشكوا الى عائشة فقالت انظروا قبر النبي صلعم فاجعلوا منه كوى
الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا
حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق
عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلعم
ثلاثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة
الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلعم قيل لابي العالية سمع انس من النبي صلعم
قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلعم وكان له بستان يحمل في كل سنة
الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجيء منه ريح المسك **باب الهجرة**
عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلعم مصعب بن عمير
وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم
جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلعم فما رأيت اهل المدينة فرحوا

بشيء في حجرهم بدحتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء
حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور مثلها عن أبي سعيد الخدري أن رسول
الله صلعم جلس على المنبر فقال إن عبداً خيّره الله بين أن يؤتيه من زهرة
الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى أبو بكر رضي الله عنه وقال
فديناك بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ
يخبر رسول الله عن عبد خيّره الله بين ويقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلعم
هو المخيّر وكان أبو بكر أعلمنا عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلعم
على قتلى أحد بعد ثمان سنين كالمودّع للأحياء والأموات ثم طلع
المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض
وإني لأنظر إليه وأنا في مقامي هذا وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن
الأرض وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخشى عليكم الدنيا
أن تنافسوا فيها فزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم
عن عائشة قالت إن من نعم الله علي أن رسول الله صلعم توفي في بيتي وفي
يومي وبين سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقي وريقه عند موته
دخل علي عبد الرحمن بن أبي بكر وبيده سواك وأنا مسندة رسول الله صلعم
فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه
أن نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فلينته
فأمرّه على أسنانه وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يده في الماء
فيمسح بها وجهه ويقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب
يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده عن عائشة قالت
سمعت رسول الله صلعم يقول ما من نبي يمرض إلا خيّر بين الدنيا والآخرة

وكان

وكان في شكواه التي قبض فيها أخذته بحة شديدة سمعته يقول مع
الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
فعلمت أنه خيّر عن أنس قال لما ثقل النبي صلعم جعل يتغشاه كرب فقالت فاطمة
واكرب أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا
أبتاه أجاب رباً دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى
جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على
رسول الله صلعم التراب **من الحياء** عن أنس قال لما قدم رسول الله صلعم المدينة
لعبت الحبشة بحرابهم فرحاً لقدومه وقال ما رأيت يوماً كان أحسن ولا
أضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلعم وما رأيت يوماً كان أقبح ولا
أظلم من يوم مات فيه وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلعم
المدينة أضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه أظلم منها كل
شيء وما نفضنا أيدينا عن التراب وإنا لفي دفنه حتى أنكرنا قلوبنا
عن عائشة قالت لما قبض رسول الله صلعم اختلفوا في دفنه فقال
أبو بكر سمعت من رسول الله صلعم شيئاً قال ما قبض الله نبياً إلا في الموضع
الذي يحب أن يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه **باب في القماح**
قالت عائشة رضها ما ترك رسول الله صلعم ديناراً ولا درهماً ولا شاة
ولا بعيراً ولا أوصى بشيء عن عمرو بن الحارث أخي جويرية قال ما ترك
رسول الله صلعم عند موته درهماً ولا ديناراً ولا عبداً ولا أمة ولا شيئاً
إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضاً جعلها صدقة وعن أبي هريرة أن
رسول الله صلعم قال لا يقتسم ورثتي ديناراً ما تركت بعد نفقة نسائي
ومؤنة عاملي فهو صدقة وعن أبي بكر قال رسول الله صلعم لا نورث ما تركنا

صدقة وعن أبي موسى عن النبي صلعم أنه قال إن الله تعالى إذا أراد رحمة
أمة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا
بين يديها وإذا أراد هلكة أمة عذبها ونبيها حي فأهلكها
وهو ينظر فأقر عينه بهلاكها حين كذبوه وعصوا أمره وعن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده ليأتين
على أحدكم يوم ولا يراني ثم لأن يراني أحب إليه من أهله وماله معهم

باب مناقب قريش وذكر القبائل من الصحاح عن أبي هريرة
أن النبي صلعم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم
وكافرهم تبع لكافرهم وعن جابر أن النبي صلعم قال الناس تبع لقريش
في الخير والشر وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال لا يزال هذا الأمر في قريش
ما بقي منهم اثنان وعن معاوية قال سمعت النبي صلعم يقول إن هذا
الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين
وعن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلعم يقول لا يزال أمر الناس ماضيا
وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الدين قائما
حتى تقوم الساعة أو يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش
وقال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله
ورسوله وقال قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار
وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله وقال أسلم وغفار
ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني أسد
وغطفان وعن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث سمعت من
رسول الله صلعم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال

الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال صح

قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلعم هذه صدقات قومنا وكانت
سبية منهم عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل
من الحسان عن سعد عن النبي صلعم قال من يرد هوان قريش أهانه الله وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اللهم أذقت أول قريش نكالا فأذق
آخرهم نوالا وعن أبي عامر الأشعري قال قال رسول الله صلعم نعم الحي الأسد
والأشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وأنا منهم وعن
أنس قال قال رسول الله صلعم الأزد أزد الله في الأرض يريد الناس أن يضعوهم
ويأبى الله إلا أن يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت أبي
كان أزديا ويا ليت أمي كانت أزدية وعن عمران بن حصين قال مات
النبي صلعم وهو يكره ثلاثة أحياء ثقيفا وبني حنيفة وبني أمية وعن
ابن عمر عن النبي صلعم قال في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار بن
أبي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف قال هشام بن حسان أحصوا ما
قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة ألف وعشرين ألفا وروى مسلم في الصحيح
حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت أسماء إن رسول الله صلعم
حدثنا أن في ثقيف كذابا ومبيرا فأما الكذاب فرأيناه وأما المبير فلا إخالك
إلا إياه وعن جابر قالوا يا رسول الله أحرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم قال
اللهم اهد ثقيفا وعن أبي هريرة قال كنا عند النبي صلعم فجاءه رجل أحسبه من قيس فقال
يا رسول الله العن حميرا فقال رسول الله صلعم رحم الله حميرا أفواههم سلام وأيديهم
طعام وهم أهل أمن وإيمان منكر وعن أبي هريرة قال قال لي رسول الله صلعم
ممن أنت قلت من دوس قال ما كنت أرى أن في دوس أحدا فيه خير وعن سلمان
قال قال لي رسول الله صلعم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله وكيف أبغضك

ابغضك ويكرهون انا ابغض قال تبغض العرب فتبغضني غريب عن عثمان بن عفان
قال قال رسول الله صلعم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي
غريب وقال رسول الله صلعم من اقتراب الساعة هلاك العرب عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة
والامانة في الازد يعني اليمن ويروى موقوفا وهو الاصح باب مناقب
الصحابة من الصحاح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلعم لا تسبوا
اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه
عن ابي بردة عن ابيه قال رفع يعني النبي صلعم راسه الى السماء وكان كثيرا
مما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم
اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون
واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلعم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون
هل فيكم من صاحب اصحاب النبي صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس
زمان فيغزو فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب
رسول الله صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون بعث الرابع
فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب النبي صلعم
فيوجد الرجل فيفتح له عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلعم
خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدهم قوما يشهدون
ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر
فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون ويروى بهم ثم يخلف
قوم يحبون السمانة من الحسان عن عمر قال قال رسول الله صلعم اكرموا اصحابي

فانهم

فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل
ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا من سره بحبوحة الجنة فليلزم
الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل
بامرأة فان الشيطان ثالثهما ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن عن
جابر عن النبي صلعم قال لا تمس النار مسلما رآني او رأى من رآني عن عبد الله بن
مغفل قال قال رسول الله صلعم الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي
لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم
ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك ان يأخذه غريب
عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلعم ما من احد من اصحابي يموت
بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيامة غريب عن انس قال قال رسول الله صلعم
مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح عن ابن مسعود
قال قال النبي صلعم لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج
اليهم وانا سليم الصدر باب مناقب ابي بكر رضه من الصحاح عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلعم قال ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت
متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته
لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية ولو كنت متخذا خليلا غير
ربي لاتخذت ابا بكر عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال لو كنت متخذا
خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم
خليلا عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلعم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك
واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويأبى
الله والمؤمنون الا ابا بكر عن جبير بن مطعم قال اتت النبي صلعم امرأة فكلمته

فيني فأمرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارأيت ان جئت ولم اجدك كأنها
تريد الموت قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر عن عمرو بن العاص ان النبي صلعم بعثه
على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة
قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعدّ رجالا فسكت مخافة ان
يجعلني في آخرهم عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلعم
قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما
انا الا رجل من المسلمين عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلعم لا نعدل بابي بكر احدا
ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلعم لا نفاضل بينهم وفي رواية كنا
نقول ورسول الله حي افضل امة النبي صلعم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان
من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما لاحد عندنا يد الا وقد كا
فيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيمة وما
نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله وقال عمر ابو بكر سيدنا وخيرنا
واحبنا الى رسول الله صلعم عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال لابي بكر انت صاحبي
في الغار وصاحبي على الحوض عن عائشة قالت قال رسول الله لا ينبغي لقوم فيهم
ابو بكر ان يؤمهم غيره غريب وعن عمر قال امرنا رسول الله صلعم ان نتصدق ووافق
ذلك عندي مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما قال فجئت بنصف
مالي فقال رسول الله صلعم ما ابقيت لاهلك فقلت مثله واتى ابو بكر بكل ما
عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا
اسبقه الى شيء ابدا عن عائشة ان ابا بكر دخل على رسول الله صلعم فقال انت عتيق
الله من النار فيومئذ سمي عتيقا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم انا اول من تنشق عنه

الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم آتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة
حتى احشر بين الحرمين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اتاني جبريل
فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله
وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله صلعم اما انك يا ابا بكر
اول من يدخل الجنة من امتي **باب مناقب عمر بن الخطاب من الصحاح** عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك
في امتي احد فانه عمر وعن سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر بن الخطاب على
رسول الله صلعم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية اصواتهن فلما استاذن
عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله يضحك فقال اضحك
الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلعم عجبت من هؤلاء اللواتي كن عندي فلما
سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن
رسول الله صلعم فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله صلعم ايها يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك
عن جابر قال النبي صلعم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت
خشفة فقلت من هذا قال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت
لمن هذا قال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي
وامي يا رسول الله اعليك اغار وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم بينا انا
نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما
دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك
يا رسول الله قال الدين وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول بينا انا نائم
اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت

فضل عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم عن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلعم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها
ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار
عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن وفي رواية ابن عمر عن رسول
الله صلعم وقال ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا
فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن **من الحسان** عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم ان الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه وقال علي ما
كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اللهم
اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا على النبي صلعم
فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا عن جابر قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد
رسول الله صلعم فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلعم يقول ما
طلعت الشمس على رجل خير من عمر غريب عن عقبة بن عامر قال قال النبي صلعم
لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب غريب عن بريدة قال خرج رسول الله صلعم
في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله
اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال
لها رسول الله صلعم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل
ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهو تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم
دخل عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت عليه فقال رسول الله صلعم ان الشيطان
ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل
علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت القت الدف

غريب

غريب صحيح عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم جالسا فسمعنا لغطا
وصوت صبيان فقام رسول الله صلعم فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها
فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلعم
فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت اما
شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس
عنها قال رسول الله صلعم اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا
من عمر قالت فرجعت غريب صحيح **باب مناقب ابي بكر وعمر رضه**
من الصحاح عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال بينما رجل يسوق بقرة
اذ اعيا فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض
فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلعم فاني اومن به انا
وابو بكر وعمر وما هما ثم وقال رسول الله صلعم بينما رجل في غنم له
اذ عدا الذئب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها
فقال له الذئب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري سبحان الله
ذئب يتكلم فقال قال اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم عن ابن عباس
قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل
من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك
الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلعم يقول كنت
وابو بكر وعمر وفعلت انا وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر
ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر وعمر فالتفت
فاذا علي بن ابي طالب **من الحسان** عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم قال
ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري

في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما وعن انس قال قال رسول الله صلعم
ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين
وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم اذا دخل المسجد لم يرفع احد راسه
غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما وعن ابن عمر ان رسول
الله صلعم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والاخر عن
شماله وهو آخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيمة وعن عبد الله
بن حنطب ان النبي صلعم رأى ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر مرسل وعن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلعم ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران
من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبرئيل وميكائيل واما وزيراي من
اهل الارض فابو بكر وعمر وعن ابي بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلعم رأيت كأن
ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر
فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلعم
يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء **باب**

مناقب عثمان بن عفان من الصحاح عن عائشة قالت كان رسول الله
صلعم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن
له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث
ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلعم وسوى ثيابه فلما خرج قالت
عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله
ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل يستحيي منه
الملائكة وفي رواية قال رسول الله صلعم ان عثمان رجل حيي واني خشيت
ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته **من الحسان** عن طلحة بن عبيد الله

قال

قال قال النبي صلعم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان غريب منقطع
عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلعم وهو يحث على جيش العسرة
فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله
ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في
سبيل الله ثم حض على الجيش فقال علي ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها
في سبيل الله فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول
ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه وعن عبد الرحمن
بن سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلعم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة
فنثرها في حجره فرأيت النبي صلعم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما
عمل بعد اليوم مرتين وعن انس قال لما امر رسول الله صلعم ببيعة الرضوان كان
عثمان رسول رسول الله الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلعم ان عثمان في حاجة
الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلعم
لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم وعن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار
حين اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول
الله صلعم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري
بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها
من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا
اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال
رسول الله صلعم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في
الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان اصلي فيها ركعتين قالوا
اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من

مالي قالوا اللهم نعم قال أنشدكم الله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله صلعم
كان على ثبير مكة ومعه أبو بكر وعمر وأنا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته
بالحضيض فركضه برجله وقال اسكن ثبير فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان
قالوا اللهم نعم قال الله أكبر شهدوا ورب الكعبة أني شهيد ثلثا عن مرة بن كعب
قال سمعت من رسول الله صلعم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال
هذا يومئذ على الهدى فقمت إليه فإذا هو عثمان بن عفان قال فأقبلت عليه
بوجهه فقلت هذا قال نعم صح عن عائشة أن النبي صلعم قال يا عثمان إنه لعل
الله يقمصك قميصا فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه لهم عن ابن عمر قال ذكر
رسول الله صلعم فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان غريب عن أبي سهلة قال
قال لي عثمان يوم الدار إن رسول الله صلعم قد عهد إلي عهدا وأنا صابر عليه صح

باب مناقب هؤلاء الثلثة رضع من الصحاح

عن أنس أن رسول الله صلعم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله
فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان عن أبي موسى الأشعري
قال كنت مع النبي صلعم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال
النبي صلعم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال رسول
الله صلعم فحمد الله تعالى ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلعم افتح له وبشره
بالجنة ففتحت له فإذا هو عمر فأخبرته بما قال النبي صلعم فحمد الله ثم استفتح
رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه ففتحت له فإذا عثمان
فأخبرته بما قال رسول الله صلعم فحمد الله ثم قال الله المستعان من الحسان عن ابن عمر قال
كنا نقول ورسول الله حي أبو بكر وعمر وعثمان

باب مناقب علي بن أبي طالب رضع من الصحاح

عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلعم
لعلي أنت مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وقال علي والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي صلعم الأمي إلي أن لا يحبني إلا
مؤمن ولا يبغضني إلا منافق عن سهل بن سعد أن رسول الله صلعم قال
يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلعم كلهم
يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي
عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله صلعم في عينيه فبرأ حتى كأن
لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا
خير لك من أن يكون لك حمر النعم عن البراء أن رسول الله صلعم قال لعلي أنت مني
وأنا منك من الحسان عن عمران بن حصين أن النبي صلعم قال إن عليا مني وأنا
منه وهو ولي كل مؤمن عن زيد بن أرقم عن النبي صلعم قال من كنت مولاه فعلي
حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلعم علي مني وأنا من علي ولا يؤدي
عني إلا أنا أو علي عن ابن عمر قال آخى رسول الله صلعم بين أصحابه فجاء علي
تدمع عيناه فقال آخيت بين أصحابك ولم تواخ بيني وبين أحد
فقال رسول الله صلعم أنت أخي في الدنيا والآخرة غريب عن أنس قال كان عند
النبي صلعم طير فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير
فجاء علي فأكل معه غريب وقال علي كنت إذا سألت رسول الله صلعم أعطاني
وإذا سكت ابتدأني غريب عن علي قال قال رسول الله صلعم أنا دار الحكمة وعلي
بابها غريب لا يعرف هذا عن أحد من الثقات غير شريك وإسناده مضطرب

لعلي

جابر قال دعا رسول الله صلعم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه
مع ابن عمه فقال رسول الله صلعم ما انتجيته ولكن الله انتجاه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلعم لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك قال ضرار بن صرد
لا يحل لاحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك وعن ام عطية قالت
بعث رسول الله صلعم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلعم يقول اللهم
لا تمتني حتى تريني عليا

باب مناقب العشرة رضوان الله عليهم اجمعين من الصحاح

عن عمر رضه قال ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلعم
وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وعن
قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلعم يوم احد وعن جابر قال قال
رسول الله صلعم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال النبي صلعم
ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير وعن الزبير قال قال رسول الله صلعم من يأت بني قريظة
فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلعم ابويه فقال فداك
ابي وامي وعن علي قال ما سمعت النبي صلعم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني
سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي وقال سعد لاول العرب رمى
بسهم في سبيل الله وعن عائشة قالت سهر رسول الله صلعم مقدمه المدينة ليلة فقال
ليت رجلا صالحا يحرسني اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال سعد قال ما
جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلعم
ثم نام وعن انس قال قال النبي صلعم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن
الجراح وسئلت عائشة من كان رسول الله صلعم مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر
فقيل لها ثم من بعد ابي بكر قالت عمر ثم من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح وعن ابي
هريرة ان رسول الله صلعم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعلي وعثمان وطلحة والزبير

فتحركت

فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلعم اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد
وزاد بعضهم وسعد بن ابي وقاص ولم يذكر عليا **من الحسان** عن عبد الرحمن
بن عوف ان النبي صلعم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة
وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي
وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة
عن انس عن النبي صلعم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم
حياء عثمان وافرضهم زيد بن ثابت واقرأهم ابي واعلمهم بالحلال والحرام
معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح
صح ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه واقضاهم علي وعن الزبير قال كان
على النبي صلعم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته
حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلعم يقول اوجب طلحة وقال جابر
نظر رسول الله صلعم الى طلحة بن عبيد الله قال من احب ان ينظر الى رجل يمشي على
وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا وفي رواية قال من سره ان ينظر
الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله وعن علي قال
سمعت اذني من رسول الله صلعم يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة وعن
سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلعم قال يومئذ يعني يوم احد اللهم اشدد
رميته واجب دعوته وروي عن سعد ان رسول الله صلعم قال اللهم استجب لسعد
اذا دعاك وعن علي قال ما جمع رسول الله صلعم اباه وامه الا لسعد قال له يوم
احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزور وعن جابر
قال اقبل سعد فقال النبي صلعم هذا خالي فليرني امرؤ خاله وكان سعد من بني
زهرة وكانت ام النبي صلعم من بني زهرة

باب مناقب اهل الرسول صلعم وعلى آلهم الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم دعا
رسول الله صلعم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هولاء اهل
بيتي عن عايشة قالت خرج النبي صلعم غداة وعليه مرط مرحل من شعر
اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت
فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال البراء لما توفي ابراهيم قال
رسول الله صلعم ان له مرضعا في الجنة عن عايشة قالت كنا ازواج
النبي صلعم عنده فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله فلما
راها قال مرحبا يا بنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا
فلما راى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلعم
سألتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله سره فلما
توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما
الان فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل
كان يعارضه بالقران كل سنة مرة واحدة وانه عارضني به العام مرتين
ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف
انا لك فبكيت فلما راى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين
ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المومنين وفي رواية سارني
فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل
بيته اتبعه فضحكت عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلعم قال فاطمة
بضعة مني فمن اغضبها اغضبني وفي رواية يريبني ما ارابها ويوذيني
ما اذاها عن زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلعم خطيبا بماء يدعى خما

بين مكة والمدينة فحمد الله تعالى واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال
اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب
وانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب
الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله
في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل الله
من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة عن البراء قال النبي صلعم
لعلي رضه انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال
لزيد انت اخونا ومولانا وكان ابن عمر اذا سلم على ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين وعن البراء قال رايت النبي صلعم والحسن
بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه وعن ابي هريرة قال
خرجت مع رسول الله صلعم في طائفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال
اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد
منهما صاحبه فقال رسول الله صلعم اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه
عن ابي بكرة قال رايت رسول الله صلعم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو
يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان
يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وعن ابن عمر في الحسن والحسين قال
النبي صلعم هما ريحاناي من الدنيا عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلعم
من الحسن بن علي وقال في الحسين ايضا كان اشبههم برسول الله صلعم
عن ابن عباس قال ضمني النبي صلعم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة وفي
رواية علمه الكتاب وعنه قال ان النبي صلعم دخل الخلاء فوضعت
له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين عن اسامة

بن زيد عن النبي صلعم كان يأخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما
وعن اسامة قال كان رسول الله صلعم يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد
الحسن بن علي على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلعم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس
في امارته فقام رسول الله صلعم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم
تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان
كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده وفي رواية او
صيكم به فانه من صالحيكم عن ابن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلعم
ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم من الحسان
عن جابر قال رأيت رسول الله صلعم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء
يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن
تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلعم
اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب
الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى
يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما وعن زيد بن ارقم ان
رسول الله صلعم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم
وسلم لمن سالمهم وروي عن عائشة انها سئلت اي الناس كان احب الى
رسول الله صلعم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها
عن المطلب بن ربيعة ان العباس دخل على رسول الله صلعم مغضبا وانا
عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا
بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه فقال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب
رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال ايها الناس من آذى عمي فقد
آذاني فانما عم الرجل صنو ابيه وروي عن علي ان النبي صلعم قال لعمر في العباس
ان عم الرجل صنو ابيه عن ابن عباس ان النبي صلعم قال العباس مني وانا منه وعنه
قال قال النبي صلعم للعباس اذا كان غداة الاثنين فأتني انت وولدك
حتى ادعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا
كساءه ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر
ذنبا اللهم احفظه في ولده غريب عن ابن عباس انه رأى جبرئيل مرتين ودعا له
رسول الله صلعم مرتين وعنه قال دعا لي رسول الله صلعم ان يؤتيني الحكمة مرتين
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة غريب
عن ابي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه
فكان رسول الله صلعم يكنيه بابي المساكين عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال ان الحسن
والحسين هما ريحاناي من الدنيا عن اسامة بن زيد قال طرقت النبي صلعم ذات
ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلعم وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما
فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين
على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب
من يحبهما عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت
رأيت رسول الله صلعم تعني في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا
رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا غريب وعن انس قال سئل رسول الله صلعم
اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي

ابنى فيشمهما ويضمهما اليه عن بريدة قال كان رسول الله صلعم يخطبنا
اذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يعثران ويقومان فنزل رسول
الله صلعم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم
فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى
قطعت حديثى ورفعتهما عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلعم حسين منى
وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط عن على قال
الحسن اشبه رسول الله صلعم ما بين الصدر الى الرأس والحسين اشبه النبى صلعم
ما كان اسفل من ذلك عن حذيفة قلت لامى دعينى آتى النبى صلعم
فاصلى معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتى
فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا
ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه ان يسلم
على ويبشرنى بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا
شباب اهل الجنة عن ابن عباس رض قال كان رسول الله صلعم حامل
الحسن بن على على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبى صلعم
ونعم الراكب هو عن عمر انه فرض لاسامة فى ثلثة آلاف وخمسمائة وفرض
لعبد الله بن عمر فى ثلثة آلاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة على
فوالله ما سبقنى الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله صلعم من ابيك
وكان احب الى رسول الله منك فآثرت حب رسول الله صلعم على حبى عن جبلة
بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله ابعث معى اخى
زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله لا اختار
عليك احدا قال فرأيت رأى اخى افضل من رأيى عن اسامة بن زيد قال لما ثقل

رسول الله صلعم هبطت وهبط الناس المدينة فدخل على رسول الله صلعم
وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلعم يضع يديه على ويرفعهما فا
عرف انه يدعو لى عن عائشة قالت اراد النبى صلعم ان ينحى مخاط اسامة
قالت عائشة دعنى حتى انا الذى افعل قال يا عائشة احبيه فانى احبه وعن
اسامة قال كنت جالسا اذ جاء على والعباس يستأذنان فقالا لاسامة
استأذن لنا على رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله على والعباس يستأذنان
فقال اتدرى ما جاء بهما قلت لا قال لكنى ادرى ائذن لهما فدخلا
فقالا يا رسول الله جئناك نسألك اى اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد
قالا ما جئناك نسألك عن اهلك قال احب اهلى الى من قد انعم الله عليه وانعمت
عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم على بن ابى طالب فقال العباس يا رسول الله
جعلت عمك آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة **باب مناقب ازواج**
النبى صلعم ورضى عنهن من الصحاح عن على رض قال سمعت رسول الله صلعم
يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد واشار
وكيع الى السماء والارض عن ابى هريرة قال اتى جبريل النبى صلعم فقال
يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام وطعام فاذا اتتك
فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى وبشرها ببيت فى الجنة من قصب لا صخب فيه
ولا نصب وقالت عائشة ما غرت على احد من نساء النبى ما غرت على خديجة
وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء
ثم يبعثها فى صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن فى الدنيا امرأة
الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لى منها ولد وعن انس عن
النبى صلعم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام عن ابى

سلمة ان عائشة قالت قال لي رسول الله صلعم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام
قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى عن عائشة قالت وهو
يرى قال لي رسول الله صلعم اريتك في المنام ثلث ليال يجيء بك الملك في سرقة
من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان
يكن هذا من عند الله يمضه وقالت عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم
يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلعم وقالت ان نساء رسول الله صلعم
كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر
ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلعم فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلعم
يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلعم فليهده اليه حيث كان فكلمته فقال
لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة
قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن
الى رسول الله صلعم فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال
فاحبي هذه من الحسان عن انس ان النبي صلعم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت
عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امرأة فرعون وعن
عائشة ان جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء الى النبي صلعم فقال هذه
زوجتك في الدنيا والاخرة وعن انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت
يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلعم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت
قالت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي صلعم انك لابنة نبي وان
عمك لنبي وانك لتحت نبي فبم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة وروي
عن ام سلمة ان رسول الله صلعم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم
حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلعم سألتها عن بكائها وضحكها قالت

اخبرني

اخبرني رسول الله صلعم انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة
الا مريم بنت عمران فضحكت

باب جامع المناقب

من الصحاح عن عبد الله
بن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في
الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي
صلعم فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح عن حذيفة قال
ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلعم لابن ام عبد من حين يخرج من
بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا وقال ابو موسى الاشعري
قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من
اهل البيت النبي صلعم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلعم قال استقرؤا
القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب
ومعاذ بن جبل عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم
يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس
الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي
جليسا صالحا فيسرك لي فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس
عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره
الله تعالى من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذي
لا يعلمه غيره يعني حذيفة وعن جابر ان رسول الله صلعم قال اريت الجنة
فرأيت امرأة ابي طلحة وسمعت خشخشة امامي فاذا بلال عن سعد قال كنا مع
النبي صلعم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلعم اطرد هؤلاء لا يجترؤا
علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست
اسميهما فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي

يريدون وجهه عن ابي موسى ان النبي صلعم قال له يا ابا موسى لقد اعطيت
مزمارا من مزامير آل داود عن انس قال قال النبي صلعم لابي بن كعب ان الله امرني
ان اقرأ عليك قال الله سماني قال نعم فبكى ويروى انه قرأ عليه لم يكن
الذين كفروا من اهل الكتاب عن انس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلعم
اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من
ابو زيد قال احد عمومتي عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلعم
نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من اجره شيئا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نوجد له ما نكفنه فيه الا نمرة فكنا
اذا غطينا راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فقال النبي صلعم
غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها عن جابر قال سمعت رسول الله صلعم قال اهتز العرش لموت
سعد بن معاذ وعن البراء قال اهديت لرسول الله صلعم حلة حرير فجعل
اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل
سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين وعن ام سليم انها قالت يا رسول
الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما
اعطيته وقال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على
نحو المائة اليوم عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلعم يقول
لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وقال
عبد الله بن سلام رأيت كأني في روضة وذكر من سعتها وخضرتها وسطها
عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل
له ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت

حتى

حتى كنت في اعلاه فاخذت بالعروة فاستيقظت وانها لفي يدي
فقصصتها على النبي صلعم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود
عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى
تموت عن انس قال كان ثابت ابن قيس بن شماس خطيب الانصار
فلما نزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم الى آخر الآية جلس
ثابت في بيته واحتبس عن النبي صلعم فسأل النبي صلعم سعد بن معاذ فقال
ما شأن ثابت اشتكى فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلعم فقال
ثابت انزلت هذه الآية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلعم
فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلعم فقال رسول الله صلعم بل هو
من اهل الجنة عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلعم اذ نزلت سورة
الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول
الله قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلعم يده على سلمان ثم
قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء وعن ابي هريرة قال
رسول الله صلعم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك
المؤمنين وحبب اليهما المؤمنين عن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على
سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق
عدو الله ماخذها فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم
فاتى النبي صلعم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت
اغضبتهم لقد اغضبت ربك فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا
لا يغفر الله لك يا اخي عن انس عن النبي صلعم قال آية الايمان حب الانصار
وآية النفاق بغض الانصار وعن البراء قال سمعت النبي صلعم يقول

الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله
ومن ابغضهم ابغضه الله وعن انس ان ناسا من الانصار قالوا حين
افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من
قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله صلعم بمقالتهم فارسل
الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فقال
ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم اما ذووا رأينا يا رسول الله
فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله
لرسول الله صلعم يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا تقطر من
دمائهم فقال رسول الله صلعم اني اعطي رجالا حديث عهدهم بكفر
اتألفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم
برسول الله فقالوا بلى يا رسول الله قد رضينا وقال لولا الهجرة
لكنت امرأ من الانصار لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا
او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس
دثار وانكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
وعن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلعم يوم الفتح فقال من دخل
دار ابي سفيان فهو امن ومن القى السلاح فهو امن فقالت الانصار
اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل
الوحي على رسول الله صلعم قال قلتم اما الرجل اخذته رأفة بعشيرته
ورغبة في قريته كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم
المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله

ورسوله

ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم وعن انس ان النبي
صلعم رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلعم فقال
اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من
احب الناس الي يعني الانصار وعن انس قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس
الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلعم
منا فدخل على النبي صلعم فاخبره بذلك فخرج النبي صلعم وقد عصب على
رأسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد
قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن
مسيئهم وعن ابن عباس قال خرج النبي صلعم في مرضه الذي مات
فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال اما بعد فان
الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح
في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم وعن زيد بن ارقم قال قال رسول
الله صلعم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار
وعن ابي اسيد قال قال رسول الله صلعم خير دور الانصار بنو النجار
ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي
كل دور الانصار خير وقال رسول الله صلعم لعمر في حاطب بن ابي
بلتعة انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت
لكم وعن رفاعة بن رافع قال جاء جبريل الى النبي صلعم قال ما تعدون

اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد
بدرا من الملائكة عن حفصة قالت قال رسول الله صلعم اني لارجو ان
لا يدخل النار ان شاء الله احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله
أليس قد قال الله وان منكم الا واردها قال فلم تسمعيه يقول ثم ننجي
الذين اتقوا وفي رواية لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة
احد الذين بايعوا تحتها وقال جابر كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة
قال لنا النبي صلعم انتم اليوم خير اهل الارض عن جابر قال قال رسول الله
صلعم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل
فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال
رسول الله صلعم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا
تعال يستغفر لك رسول الله صلعم قال لان اجد ضالتي احب الي من ان
يستغفر لي صاحبكم **من الخلفاء** عن حذيفة عن النبي صلعم انه قال اقتدوا
باللذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار
وتمسكوا بعهد ابن ام عبد وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه
عن علي قال قال رسول الله صلعم لو كنت مؤمرا عن غير مشورة لامرت
عليهم ابن ام عبد عن خيثمة بن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسألت
الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني
سألت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال من اين انت قلت من
اهل الكوفة جئت التمس الخير واطلبه فقال أليس فيكم سعد بن مالك
مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلعم ونعليه وحذيفة
صاحب سر رسول الله وعمار الذي اجاره الله من الشيطان على لسانه

بنبيه

نبيه عليه السلام وسلمان صاحب الكتابين يعني الانجيل والقرآن عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو
عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس
بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح
غريب عن انس قال قال رسول الله صلعم ان الجنة لتشتاق الى ثلثة علي
وعمار وسلمان وعن علي قال استاذن عمار على النبي صلعم فقال ائذنوا له
مرحبا بالطيب المطيب عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم ما خير عمار
بين امرين الا اختار ارشدهما عن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ
قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي
صلعم فقال ان الملائكة كانت تحمله عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلعم
يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر وعن ابي ذر قال
قال رسول الله صلعم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة
اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى بن مريم عن معاذ بن جبل لما حضره
الموت قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان
وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني
سمعت رسول الله صلعم يقول انه عاشر عشرة في الجنة عن حذيفة قالوا
يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم
ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقرأكم عبد الله فاقرأوه عن حذيفة
قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة
فاني سمعت رسول الله صلعم يقول لا تضرك الفتنة عن عائشة ان النبي صلعم
رأى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما ارى اسماء الا قد نفست

فلا تسموه حتى أجيء فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده عن عبد الرحمن بن أبي عميرة
عن النبي صلعم انه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به عن عقبة بن
عامر قال قال رسول الله صلعم اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص عن جابر قال لقيني
رسول الله صلعم فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا قلت استشهد ابي وترك
عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قلت بلى يا رسول الله
قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيى اباك فكلمه كفاحا فقال
يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال الرب
تعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا بل احياء الاية وقال جابر استغفر لي رسول الله
خمسا وعشرين مرة عن انس قال قال رسول الله صلعم كم من اشعث اغبر ذي
طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك عن ابي سعيد قال
قال النبي صلعم الا ان عيبتي التي آوي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار
فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم صح عن ابن عباس ان النبي صلعم قال
لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الآخر صح عن انس عن ابي طلحة
قال قال لي رسول الله صلعم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر
عن جابر ان عبدا لحاطب جاء رسول الله صلعم يشكو حاطبا فقال يا
رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال صلعم كذبت لا يدخلها فانه شهد
بدرا والحديبية عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم تلا هذه الاية وان تتولوا
يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء
الذين ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان
الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال

من الفرس

من الفرس عن ابي هريرة قال ذكرت الاعاجم عند النبي صلعم فقال النبي صلعم لانا بهم
او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم **باب ذكر اليمن والشام وذكر
اويس رضه من الصحاح** عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلعم قال ان
رجلا يأتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض
فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم
وعنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس
وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية
والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والوقار في اهل الغنم وعنه قال قال رسول
الله صلعم رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين
اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم عن ابي مسعود الانصاري عن
النبي صلعم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب
في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر
عن جابر قال قال رسول الله صلعم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان
في اهل الحجاز عن ابن عمر قال قال النبي صلعم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك
لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم
بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك
الزلازل والفتن وبها يطلع الشيطان **من الحسان** عن انس عن زيد بن ثابت
ان النبي صلعم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا و
مدنا عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام قلنا
لاي ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم ستخرج نار من نحو حضرموت او من بحر حضرموت تحشر
الناس قلنا يا رسول الله فما تأمرنا قال عليكم بالشام عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال سمعت رسول الله صلعم يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس
الى مهاجر ابرهيم وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابرهيم ويبقى
في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار
مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا عن
ابن حوالة قال قال رسول الله صلعم سيصير الامر ان تكونوا جنودا مجندة
بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله
ان ادركت ذلك قال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها
خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله
عز وجل توكل لي بالشام واهله **باب ثواب هذه الامة من الصحاح** عن ابن
عمر عن رسول الله صلعم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة
العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف
النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على
قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على
قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس
الا لكم الاجر مرتين فغضب اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل
عطاء قال الله تعالى وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي
اعطيه من شئت عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتي لي
حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله عن انس عن النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم قال ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره وقال
لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى
ياتي امر الله وهم على ذلك **من الحسان** عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره

وصلى الله على محمد وآله اجمعين تم الكتاب
بعون الله تعالى وحسن توفيقه
الثالث من شعبان المعظم
لسنة ثلث وسبعين والف

خاتمة سفر السعادة تصنيف العلامة مجد الدين الشيرازي الفيروزابادي مصنف كتاب القاموس في اللغة وغيره من المصنفات رحمه الله تعالى

في الاشارة الى ابواب روي فيها احاديث وليس منها شي صحيح ولا ثبت منها عند جهابذة علما الحديث شي فان كانت هذه الحروف في غاية الاختصار لكنها تشتمل على علوم تدخل في حد الاكثار ينبغي ان يعلم ان **باب** الايمان وما هو مشهور كالايمان قول وعمل ويزيد وينقص ولا يزيد ولا ينقص لم يصح عن حضرة الرسالة في هذا المعنى شي وهو من اقوال الصحابة والتابعين **وباب** المرجية والقدرية والاشعرية لم يصح فيه حديث **وباب** كلام الله قديم غير مخلوق وفي هذا المعنى وردت احاديث بالفاظ مختلفة لم يصح عن حضرة الرسالة فيها شي وكلما قيل فهو من كلام الصحابة والتابعين **وباب** خلق الملايكة والحديث المنسوب الى ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال يامر الله جبريل كل غداة ان يدخل في بحر النور فينغمس فيه انغماسة ثم يخرج فينتفض انتفاضة يخرج منه سبعون الف قطرة يخلق الله عز وجل من كل قطرة منها ملكا هذا الحديث طرقه كثيرة ولم يصح منها شي ولم يثبت في هذا المعنى حديث **وباب** فضيلة التسمية بمحمد واحمد والمنع من ذلك لم يصح فيه شي **وباب** العقل وفضله لم يصح فيه حديث نبوي **وباب** عمر الخضر والياس وطول ذلك وبقايهم لم يصح فيه شي **وباب** العلم وحديث طلب العلم فريضة وكلما في هذا المعنى ليس فيه حديث صحيح **وباب** من سئل عن علم فكتمه لم يصح فيه حديث **وباب** فضايل القرآن من قرا سورة كذا فله كذا من اول القرآن الى اخره سورة سورة وفضيلة قراة كل سورة رووا ذلك مسندا الى ابي بن كعب ومجموع ذلك مفترى وموضوع باجماع اهل الحديث والذي صح من باب

فضايل

فضايل القرآن انه قال له الا اعلمك سورة هي اعظم سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين وحديث البقرة وال عمران غمامتان وحديث اية الكرسي الذي قال له لابي اتدري اي اية من كتاب الله اعظم وحديث يوتى يوم القيمة بالقرآن واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمهم البقرة وال عمران وحديث من قرا الايتين من اخر سورة البقرة في كل ليلة كفتاه وحديث لقد صدقك وانه لكذوب في فضل اية الكرسي وحديث قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وحديث فضل المعوذتين انزل علي ايات لم ير مثلهن قط وحديث الكهف من قرا منها عشر ايات عصم من الدجال **وباب** فضايل ابي بكر الصديق رضي الله عنه اشهر المشهورات من الموضوعات ان الله يتجلى للناس عامة ولابي بكر خاصة وحديث ما صب الله في صدري شيا الا وصببته في صدر ابي بكر وحديث كان صلى الله عليه وسلم اذا اشتاق الى الجنة قبل شيبة ابي بكر وحديث انا وابو بكر كفرسي رهان وحديث ان الله لما اختار الارواح اختار روح ابي بكر وامثال هذا من المفتريات المعلوم بطلانها ببديهة العقل **وباب** فضايل علي رضي الله عنه وضعوا فيه احاديث لا تعد ومن افضحها الاحاديث المجموعة في الكتاب المسمى بالوصايا النبوية اولها لكل حديث منها يا علي والثابت من تلك الجملة حديث واحد على انت مني بمنزلة هارون من موسى **وباب** فضايل معوية ليس فيه حديث صحيح **وباب** فضايل ابي حنيفة والشافعي وغيرهم ليس فيه شي صحيح وكلما ذكر من ذلك فهو موضوع ومفترى **وباب** فضايل البيت المقدس والصخرة وعسقلان وقزوين والاندلس ودمشق ليس فيه حديث صحيح غير لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد وحديث

سُئل عن اول بيت وضع في الارض فقال المسجد الحرام قيل ثم ماذا قال المسجد الاقصى وحديث ان الصلاة فيه تعدل خمسماية صلاة وباب

اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا قال جماعة لم يصح فيه حديث وجماعة قالوا بصحته وقد اورده اكابر اهل الحديث في مصنفاتهم وباب استعمال الماء المشمس لم يصح فيه حديث وباب تنشيف الاعضاء من الوضوء لم يصح فيه حديث

وباب تخليل اللحية ومسح الاذنين والرقبة لم يصح فيه حديث وباب الوضوء بنبيذ التمر لم يصح فيه حديث وباب امر من غسل ميتا بالاغتسال لم يصح فيه حديث وباب النهي عن دخول الحمام لم يصح فيه شيء وباب

بسم الله الرحمن الرحيم اية من كل سورة لم يصح فيه حديث وباب الجهر في الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم لم يصح فيه حديث وباب الامام ضامن والمؤذن مؤتمن المروي باسانيد عديدة لم يصح فيه شيء وباب لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد لم يصح فيه شيء وباب جواز الصلوة خلف كل بر وفاجر لم يصح فيه شيء وباب اتم الاتمام واتم الصيام في السفر ليس فيه حديث صحيح

وباب لا صلاة لمن عليه صلاة لم يصح فيه شيء وباب القنوت في الفجر والوتر لم يصح فيه حديث بل قد ثبت عن بعض الصحابة فعل القنوت وباب النهي عن الصلاة على الجنازة في المسجد لم يصح فيه حديث وباب رفع اليدين في تكبيرات صلاة الجنازة لم يصح فيه شيء وباب الصلاة لا يقطعها شيء لم يثبت فيه شيء وباب صلاة الرغايب وصلاة نصف شعبان وصلاة نصف رجب وصلاة الايمان وصلاة ليلة المعراج وصلاة ليلة القدر وصلاة كل ليلة من رجب وشعبان ورمضان وهذه الابواب لم يصح فيها شيء اصلا وباب صلاة التسبيح لم يصح فيه حديث

وباب

وباب زكاة الحلي لم يثبت فيه شيء وباب زكاة الخضراوات لم يثبت فيه شيء وباب السؤال وقوله اطلبوا من الرحما ومن حسان الوجوه وكلما في هذا المعنى مجموع باطل وباب فضل المعروف والتحذير من التبرم عن حوايج الخلق لم يثبت فيه شيء وباب فضائل عاشورا وورد استحباب صيامه وساير الاحاديث في فضله وفضل الصلاة فيه والانفاق والخضاب والادهان والاكتحال وطبخ الحبوب وغير ذلك مجموع موضوع مفترى قال ائمة الحديث الاكتحال فيه بدعة ابتدعها قتلة الحسين وباب صيام رجب وفضله لم يثبت فيه شيء بل قد ورد كراهة ذلك وباب الحجامة تفطر الصيام لم يصح فيه شيء وباب جواز قبلة الصايم وحديث من اكتحل فليتنح ومن تنح فليمت ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا لم يثبت فيه شيء وباب كل قرض جر منفعة فهو ربا لم يثبت فيه شيء وباب لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل لم يصح فيه شيء وباب الامر باتخاذ السراري لم يثبت فيه شيء وباب العزوبة لم يثبت فيه شيء

وباب حسن الخط والتحريض على تعلمه لم يثبت فيه شيء وباب النهي عن قطع السدر لم يثبت فيه شيء وباب فضل العدس والباقلاء والجبن والجوز والباذنجان والرمان والزبيب لم يصح فيه شيء وانما وضع الزنادقة في هذه الابواب احاديث وادخلوها في كتب المحدثين شينا للاسلام خذلهم الله وباب فضل اللحم وانه افضل طعام الدنيا والاخرة لم يثبت فيه شيء وباب النهي عن قطع اللحم بالسكين لم يثبت فيه شيء وباب فضل الهريسة لم يثبت فيه شيء والجزء المشهور في ذلك مجموع احاديث مفتراه وباب النهي عن اكل الطين لم يثبت فيه شيء

وباب الاكل في السوق لم يثبت فيه شيء وباب فضايل البطيخ لم يثبت
فيه شيء واحاديث كتاب البطيخ مجموعها باطل وموضوع والثابت في
تلك الجملة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياكل البطيخ وباب فضايل
الباذنجان والمرزنجوش والبنفسج والبان لم يثبت فيه حديث من شم الورد
وحديث خلق الورد من عرق وامثال هذا كلها موضوعة باطلة وباب
فضايل الديك الابيض لم يثبت فيه شيء والحديث المسلسل المشهور
فيه الديك الابيض صديقي باطل وموضوع وباب فضايل الحنا ليس
فيه شيء صحيح النهي عن نتف الشيب لم يثبت فيه شيء وباب التختم بخاتم
في اليمين من عقيق والتختم في اليمين لم يثبت فيه شيء وباب النهي عن
عرض الرؤيا على النسوان لم يصح فيه شيء وباب تكلم النبي صلى الله عليه
وسلم بالفارسي مثل اشكنب درد ويا سلمان شكم درد لم يصح فيه
ولم يثبت وباب كراهة الكلام بالفارسي لم يثبت فيه شيء وحديث
كلمة فارسية من يحسن العربية لم يدع بحسنها خطيئة خطا وباب ولد
الزنا والمشهور من ذلك ولد الزنا لا يدخل الجنة لم يثبت بل هو باطل وباب
ليس لفاسق غيبة وما في معناه لم يثبت فيه شيء وباب النهي عن سب
البراغيث لم يثبت فيه شيء وباب ذم السماع لم يرد فيه حديث صحيح
وباب اللعب بالشطرنج ليس فيه حديث صحيح وباب لا تقتل المراة
اذا ارتدت ما صح فيه حديث بل صح خلاف ذلك من بدل دينه فاقتلوه
وباب اذا وجد القتيل بين قريتين ضمن اقربهما ما ثبت فيه شيء
وباب من اهدي له هدية وعنده جماعة فهم شركاؤه ما ثبت فيه شيء
وباب ذم الكسب وفتنة المال ما ثبت فيه شيء وباب ترك الاكل

والنرد

والنرد من المباحات ما صح فيه شيء وباب الحجامة واختيارها
في بعض الايام وكراهتها في بعضها ما ثبت فيه شيء والثابت في
هذا الباب انه امر بالحجامة من احتك بالحجامة وحديث الصحيحين
ان كان في شيء شفا ففي شرطة حجام او شربة او لذعة بنار وباب
الاحتكار فيه احاديث كثيرة منقولة لم يصح فيه شيء سوى حديث
مسلم من احتكر فهو خاطئ وبعضهم يقول هو منسوخ وبعضهم يحمله
على انه انما امر باهل ذلك المقام والاوان وباب مسح الوجه باليدين
بعد الدعا ما صح فيه حديث وباب موت الفجاة ما صح فيه شيء وحديث
انها راحة للمؤمن واخذة اسف للكافر ما ثبت فيه شيء وباب الملاحم
والفتن والمروي في ذلك من ان امير المؤمنين علي قال للزبير في يوم
الجمل انشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقيفة بني
فلان يقول ليقاتلنك وانت ظالم لم يثبت ولم يصححه اهل الحديث
وباب ظهور ايات القيامة في الشهور المعينة ومن المروي فيه يكون
في رمضان هدة وفي شوال همهمة الى غير ذلك ما ثبت فيه شيء ومجموعه
باطل وباب الاجماع حجة لم يصح فيه حديث وباب القياس
حجة لم يثبت فيه شيء وباب ذم المولود بعد المايتين لم يثبت
فيه شيء وباب وصف ما يقع بعد مائة وثلثين سنة وبعد مائتي
سنة وبعد خمسمائة ومن مدة او ذكر القوم ومدح الانفراد والتجرد
في ذلك الوقت مجموعه باطل ومفترى وحديث الغرباء ثلاثة قران
في جوف ظالم ومصحف في بيت لا يقرأ فيه ورجل صالح بين قوم سوء
باطل وباب ظهور الايات بعد المائتين لم يثبت فيه شيء وباب

مذمة الاولاد في آخر الزمان وقول لا يربي احدكم جرو كلب خير له
من ان يربي ولدا او حديث يكون الولد غيظا والمطر قيظا لم يثبت من
هذه الاحاديث شيء وباب تحريم القران بالالحان والتغني لم يثبت
فيه شيء بل ورد خلاف ذلك في الصحيح وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل مكة يوم الفتح وهو يقرأ سورة الفتح ويرجع فيها قال الراوي
والترجيع آآآ وباب تحليل النبيذ لم يصح فيه حديث وباب
اذا سمعتم عني حديثا فاعرضوه على كتاب الله فان وافقه فاقبلوه
والا فردوه لم يثبت فيه شيء وهذا الحديث من اوضع الموضوعات
بل صح خلافه الا اني اوتيت القران ومثله معه وجاء في حديث آخر
صحيح لا الفين احدكم متكئا على اريكته يصل اليه حديث فيقول لا
نجد هذا الحكم في القران الا واني ومثله معه وباب انتفاع اهل
العراق بالعلم والمشي الى طلب العلم حافيا والتملق في طلب العلم وعفو
المعلم الجائر على الصبيان والدعا بالفوق على المعلمين لم يصح فيه شي
وباب الحياك والحاكة وذمهم ومدحهم لم يثبت فيه شي وباب
الثنا والثريد بعد العشا وحفظ العرض باعطاء الشعراء وذم الثقيل
بغير فقه ومذمة العلماء الذين يمشون الى السلطان ومسامحة
العلماء وزيارة قبور العلماء لم يثبت فيه شي وباب افتراق الامة
الى اثنين وسبعين فرقة لم يثبت فيه شي عد والله اعلم بالصواب
تمت